

کتاب الاسماء والصفات

للامام الخافض وچید عصہ فرید دھرہ ابی بکر احمد بن الحسین

بن علی البیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ وشکر اللہ سعید امین

مولدہ سنہ ۳۱۳ و توفی بنیسا بوسرا

اجمادی الاولیٰ من سنہ ۳۱۳

وحمل تابوتہ الی

بیہق

الطبعۃ الاولیٰ

فی المطبع المسمی بانوار احمد بالہ آباد

الواقع فی الہند

سنہ ۱۳۱۳ ہجریہ

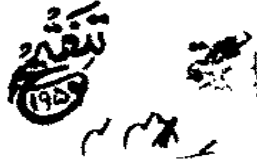
فهرسة كتاب الاسماء والصفات

باب ما جاء في اثبات صفة القوة	٤٩	كتاب اسماء الله جل ثناؤه -	٢
باب ما جاء في اثبات الغزة لله عز وجل -	١٠٠	باب اثبات اسماء الله تعالى	٢
باب ما جاء في الجلال والخبيرت	١٠٣	باب عدد الاسماء التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم	٢
جماع ابواب اثبات صفة المشية والارادة	١٠٤	ان من احصاها دخل الجنة -	٢
بشاه عز وجل وكلاهما عبارتان عن معنى واحد -		باب بيان الاسماء التي من احصاها دخل الجنة -	٣
باب قول الله عز وجل ونقر فالارجام ما نشاء -		باب بيان ان الله جل ثناؤه اسماء اخر -	٣
باب قول الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله -	١٠٥	ف عبد العزيزين المحصني بالبرجم ضعيف	٥
باب قول الله عز وجل وما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله الخ -	١١١	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات البارى جل ثناؤه والاعتزاز بوجوده جل وعلا -	٦
باب قول الله عز وجل يريد الله ليبين لكم الخ	١١٦	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه -	١٠
باب قول الله عز وجل والله ما في السموات وما في الارض	١٢١	ف عمر بن راشد ليس بالقوى -	٢
باب قول الله عز وجل ان الله يفعل ما يشاء -		جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الابداع والاختراع له -	١١
باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن -	١٢٣	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نفى التشبيه عن الله تعالى جده -	٢٣
باب قول الله عز وجل ولا تقولن لشيء اوفاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله الخ -	١٢٦	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه -	٣٣
باب ما جاء من السلف رخصوا الله عنهم في اثبات المشية -	١٣١	فصل والله جل ثناؤه اسماء سوى ما ذكرنا -	٦٩
باب ما جاء في قول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر -	١٣٣	باب ما جاء في حروف المقطعات	٤١
باب ما جاء في اثبات صفة السمع -	١٣٣	باب ما جاء في فضل كلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام -	٤٢
باب ما جاء في اثبات صفة البصر -	١٣٤	جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل	١٢
جماع ابواب صفة الكلام وما يستدل به	١٣٨	باب ما جاء في اثبات صفة الحياة -	١٥
على ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث -		باب ما جاء في اثبات صفة العلم -	١١
باب ما جاء في اثبات صفة الكلام -	١٣٥	ف الاستخارة -	٩١
باب ما جاء في اثبات صفة القول -	١٣٥	باب ما جاء في اثبات صفة القدرة -	٩٥
باب ما جاء في اثبات صفة التكليم والتكلم	١٣٥		

٢١٢	فت النفس على وجوه -	١٤٧	القول سوى ما معنى -
٢١٣	فت الاقتراب والالتيان والغيرة	١٤٨	باب قول الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله
٢١٤	باب ما ذكر في الصورة	١٤٩	الاوحيا او من وراء حجاب
٢١٥	الضحك -	١٥٠	باب ما جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ملائكته
٢١٦	باب ما جاء في اثبات الوجه صفة	١٥١	كلامه -
٢١٧	فت نور الوجه -	١٥٢	باب اسمع الرب جل ثناؤه كلامه من شاء من
٢١٨	باب ما جاء في اثبات العين صفة لامر حيث	١٥٣	ملائكته ورسوله وعباده -
٢١٩	المحدقة -	١٥٤	باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل
٢٢٠	باب ما جاء في اثبات اليدين صفة لامر حيث	١٥٥	في الوعد والوعيد والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب -
٢٢١	المجراحة -	١٥٦	باب قول الله عز وجل الملائكة اليوم لله الواحد القهار -
٢٢٢	فت معاني اليد -	١٥٧	باب قول الله عز وجل يوم يحج الله الرسل فيقول ماذا كنتم
٢٢٣	فت لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة -	١٥٨	باب الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو -
٢٢٤	باب ما ذكر في اليدين والكف -	١٥٩	باب قول الله عز وجل ان الذين يشتركون بهد
٢٢٥	باب ما ذكر في الاصابع -	١٦٠	الله وايمانهم ثمنا قليلا الح -
٢٢٦	باب ما ذكر في الساعد والذراع -	١٦١	فت معاني الامر في القرآن -
٢٢٧	باب ما ذكر في الساق -	١٦٢	فت تفسير جعلوا -
٢٢٨	باب ما ذكر في القدم والرجل -	١٦٣	فت تاريخ نزول كتب الله تعالى -
٢٢٩	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل ان	١٦٤	باب ما روى عن الصحابة والتابعين واسمة
٢٣٠	تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فجنب الله -	١٦٥	المسلمين رضئ الله عنهم في ان القرآن كلام الله غير
٢٣١	باب ما جاء في تفسير الروح -	١٦٦	مخلوق -
٢٣٢	باب ما جاء في الرحم انها قامت فاخذت	١٦٧	فت افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٢٣٣	بجقوا الرجل	١٦٨	فت اول من خالف الجماعة -
٢٣٤	باب ما روى في الاطلاق بطله يوم الظلم	١٦٩	باب الفرق بين الملائكة والملائم -
٢٣٥	باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حادين سلمة	١٧٠	باب قول الله عز وجل قل اي شئ اكبر شهادة الش -
٢٣٦	جماع ابواب اثبات صفات الفعل -	١٧١	جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه -
٢٣٧	باب بدأ الخلق -	١٧٢	باب قول الله تعالى ليس كمثل شئ وهو الجمع -
٢٣٨	فت حديث سبع ارضين -	١٧٣	باب قول الله عز وجل قل اي شئ اكبر شهادة الش -
٢٣٩	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل ام خلقوا	١٧٤	باب ما ذكر في الذات -
٢٤٠	من غير شئ ام هم الخالقون -	١٧٥	باب ما ذكر في النفس -

باب ماجاء في العيرة -	٣٣٨	باب ماجاء في العرش والكرسى -	٢٨١
باب ماجاء في الملل -	٣٣٩	باب قول الله عز وجل <u>الرجل على</u>	٢٩١
باب ماجاء في الاستخياء -	٣٤٠	العرش استوى -	
باب قول الله عز وجل قالوا انما علموا انما	٣٤٠	ف ابوصالح والكلبي ومحمد بن مروان كلهم متروك -	٢٩٢
بخن مستهزون الخ -		باب قول الله عز وجل وهو القاهر شر عباده -	٢٩٤
باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم	٣٤٢	ف محمد بن اسحق -	٢٩٤
ايها الثقلان -		باب ماجاء في قول الله عز وجل <u>امنتم من</u>	٢٩٩
باب ماجاء في النزود -	٣٤٥	في السماء -	
باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل	٣٤٨	باب قول الله عز وجل لعيسى عليه السلام اني	٣٠١
العظيم -		متوفيك ورافعتك الي -	
باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون	٣٥٠	باب ماجاء في قول الله عز وجل وهو معكم	٣٠٢
الله فاتبعوني يحببكم الله -		ايما كنتم -	
باب قول الله عز وجل رحني الله عنهم	٣٥٣	باب ماجاء في قوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد -	٣٠٥
ورضوا عنه -		باب ماجاء في قول الله عز وجل ثم ادنى فتدلى -	٣٠٦
باب قول الله عز وجل الم تر الى الذين	٣٥٤	ف معراج النبي صلى الله عليه وسلم كان زوية عين -	٣١٢
قولوا قوما غضب الله عليهم -		ف ابراهيم بن الحكم بن ابيان ضعيف -	٣١٢
باب ماجاء في الصبر -	٣٥٥	ف ابو عبد الله الشبلج كذاب -	٣١٥
باب اعادة الخلق -		باب ماجاء في قول الله عز وجل هل ينظرون	٣١٧
باب قول الله عز وجل فظن ان لن نقدر	٣٥٨	الا ان ياتيهم الله في نطل من الغمام الخ -	
عليه فنادى في الظلمات الخ -		باب ماروي في التقرب والابتياز والمرولة -	٣٢١
		باب ماروي في الوطأة بوج -	٣٢٢
		باب ماروي في النفس وتقدير النفس	٣٢٥
		باب ماروي في ان الله سبحانه وتعالى قبل	٣٢٦
		وجهه ان صلى -	
		باب ماجاء في الضحك -	٣٢٨
		باب ماجاء في العجب -	٣٢٩
		باب ماجاء في الفرح -	٣٣٢
		باب ماجاء في النظر -	٣٣٦
		ف النظر على وجوه -	٣٣٨

تصانيف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أيا نستعين

الحمد لله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي صاحب الخلق العظيم والمنزل الاستبى الفاتح الخاتم المنزل في تقريبه فكان
قاب قوسين او اعرضي، وعلى الدوا صحابه الغر الكرام نجوم الهدى، وسلم وصلاة وتسليما
فانضى البركات عد وخلق الله فرادى ومثني، **أخبرني شيخنا العارف بالله الوارث**
الكامل صفي الدين احمد بن محمد المدني الانصاري قدس سره اجازة عن شيخنا العارف
بالله ابي المواهب احمد بن علي بن عبد القادر بن العباسي الشناوي ثم المدني قدس سره عن الشيخ
محمد بن احمد الرملي عن شيخنا الاسلامي المزني زكريا بن محمد الانصاري القشاهري
عن الحافظين حجر العسقلاني عن البرهان ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
التنوخني البعلبي الاصل الدمشقي المنشا زيل القاهرة عن المسند المعمر ابي نصر محمد
بن العمار محمد بن علي النصر محمد الفارسي الاصل الدمشقي ثم المزني عن جده ابي النصر
محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن فخييل الشيرازي عن الحافظ الثقة ابي الحسن

على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي قال قرأت على الشيخ أبو الحسن
 عبید الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي بعد ذلك
 أخبرك جدك أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي قراءة عليه فاقربح وأنا الشيخ الإمام
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراء في الواعظ الفقيه قراءة عليه
 ببسايور أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله
 قراءة عليه فشمعان ستمه قال كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته
 التي دل كتاب الله تعالى على اثباتها ودلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أو دل عليه أجماع سلفت هذه الأمة قبل وقوع الفسقة وظهور البدعة
اثبات أسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب السنة و
إجماع الأمة قال الله جل ثناؤه **وَبِاللَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** فَادْعُوهُ بِهَا وَقَالَ تَعَالَى قُلْ
ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وقال **فَاذْكُرُوا**
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وقال **لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** أنا أبو الحسن علي بن الأدهم بن أحمد بن
 عبدان الصفار أنا تمام محمد بن غالب نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن عبد الملك
 بن عمير عن يعقوب عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دُعي
 إلى فراشه قال اللهم باسمك أحیی وباسمك أموت وإذا أصبح قال الحمد
 لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور **أخرجه** أبو عبد الله محمد بن
 اسمعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم
 بن الحجاج القشيري من وجه أخر عن شعبة بن الحجاج أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الدارودي بمر ونا أحمد
 بن محمد بن عيسى القاسمي نا عبد الله بن مسلمة نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن
 أبيه عن إبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
 فيضرة شيء **باب** **عدد الأسماء التي أخبر النبي**
 صلى الله عليه وسلم أن من أحصاها دخل الجنة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المحيَّب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
 الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المبدأ المجي المهيبت الحق
 القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد لقادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر
 الباطن الولي المتعالي آبر التواب المنتقم العقور الرؤوف مالك الملك ذو الجلال
 والإكرام المقسط الجامع الغني المغني الدائم الضرار النافع النور الهدى البديع الباقي
 الوارث الرشيد الصبور الكافي لفظ حديث الفريابي وفي رواية الحسن بن سفيان
 الرافع بدل المانع وقيل في رواية النصيبى المغيَّب بدل المقيت باب بيان أن
 لله جل ثناؤه أسماء أخر وليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون
 اسماً نفى غيرها وإنما وقع التخصيص بذكرها لأنها أسماء الأسماء وأبينا معاني وفيها ورد
 الخبران من احصاها أدخل الجنة وفي رواية سفيان من حفظها وذلك يدل على ان المراد
 بقوله من احصاها من عدّها وقيل معناه من اطاقها بحسن المراجعة لها والمحافظة على
 حدودها في معاملة الرب بها وقيل معناه من عرفها وعقل معانيها وأمن بها والله أعلم
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه نا محمد بن شاذان الجوهري نا
 شعيب عن سليمان الواسطي نا فضيل بن مرزوق حدثني أبو سلمة الجعفي عن القاسم بن
 عبد الرحمن عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 أصاب مسلماً قط همٌّ ولا حزنٌ فقال اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي
 بيدك ماضٍ في حكمك عدلٌ في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو
 أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل
 القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغى الأذى الله عنه هه وأبدله مكان همة
 فرجاً قالوا يا رسول الله ألا تتعلم هذه الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن وأنا
 الأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي من أصل كتابه نا أبو سعيد اسمعيل بن
 أحمد الجرجاني أملاء أنا أبو بكر محمد بن عبد السلام البصري نا محمد بن النبال لضر بن عبد الواحد
 بن زياد بن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابه همٌّ أو حزنٌ فليقلل اللهم انى عبدك وابن عبدك
 وابن أمتك فى قبضتك ناصيتي بيدك عدلٌ فى قضاؤك ماضٍ وحكمك أسألك بكل اسم

في قول عاقبان كثير
 في تفسيره ثم يعطى لانه
 الحسنى ليس يظهر في
 التسعة والتسعين بل
 ما رواه الامام
 في نسخة
 بن مرزوق عن ابن
 الجعفي عن القاسم
 بن عبد الرحمن عن
 عن عبد الله بن مسعود
 عن رسول الله صلى
 فقال الحديث

في ذلك

هولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك واستاشرت به
 في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وجزاء حزني قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله من مضموم قط الا اذهب الله همه وابدله بمه فرجا قالوا
 يا رسول الله افلا نتعلمهن قال بلى فتعلموهن وعلوهن قال الشيخ رضي الله عنه في هذا الحديث
 دلالة على صحة ما وقعت عليه ترجمة هذا الباب واستشهد بعض اصحابنا في ذلك بما انا ابو نصر
 عمر بن عبد العزيز بن قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالانا ابو عمر وابن مطرنا ابراهيم
 بن علي الهذلي نا يحيى بن يحيى انا صالح المري عن جعفر بن زيد الجعدي عن عايشة ام المؤمنين
 انها قالت يا رسول الله علمني اسم الله الذي اذا دعي به اجاب قال لما صلى الله عليه وسلم
 قومي فتوضي وادخل المسجد فصلى ركعتين ثم ادعى حتى اسمع فقعلت فلما جلست للدعاء قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وقها فقالت اللهم اني اسالك بجميع اسمائك الحسنى كلها
 ما علمنا منها وما لم نعلم واسالك باسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر الذي من دعائك به اجبت
 ومن سالك به اعطيته قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم اصبتة اصبتة اخبرنا ابو عبد
 المحافظ انا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بمحمد بن ثناء الامير ابو الهيثم خالد بن احمد بمحمد بن
 ثناء ابو سعد عبد الله بن محمد ابلخي ثنا خالد بن محمد القطراني اخبرنا ابو عبد الله ثنا محمد بن صالح
 بن ماني وابو بكر بن عبد الله قالانا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن سفيان النسوي ثنا خالد بن محمد
 قال ثنا عبد العزيز بن الحصين بن الترحان ثنا ايوب السخيتاني وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما
 من احصاها دخل الجنة فذكرها واذنوا الاله الرب الخان المنان الباءى الاحد الكافي الذي
 المولى النصير المبين الجميل لصادق المحيط القريب القديم الوتر الفاخر العلامة المليك الاكرم
 المدر القدير المشاكر ذوالطول ذوالمعارج ذوالفضل الكفيل تفرح بهذه الرواية عبد العزيز بن
 الحصيني بن الترحان وهو ضعيف الحديث عن اهل النقل ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن
 اسمعيل البخاري ويحتمل ان يكون التفسير وقع من بعض رواة وكذا في حديث الوليد
 بن مسلم ولهذا الاحوال ترك البخاري ومسلم اخرج حديث الوليد في الصحيح فان كان محفوظا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فكانه قصدا من احصا من اسماء الله تعالى تسعة وتسعين
 اسما دخل الجنة سواء احصاها مما نقلنا في حديث الوليد بن مسلم او مما نقلناه في حديث

له بهما شبي
 ما ان السجنان اذ لم يزل
 واما الذي كسر القرآن فليكن
 باخر لعن الله من ابوان العاص
 زيد بن عجلت الاثم وجرير
 اقا
 المذلي

ابن يحيى
 له المري بضم
 الميم وتشديد الراء
 مع تقويم النون على السين
 كذا في نسخة ابن حبان

ضعيف عند اهل النقل

عبد العزيزين المحصنين او من سائر ما دلت عليه الكتاب والسنة والله اعلم وهذه الاسماء كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً او دلالةً ونحن نشير الى مواضعها ان شاء الله تعالى في جماع ابواب معاني هذه الاسماء ونضيف اليها ما لم يدخل في جملتها بمشيئة الله تعالى وحسن توقيفه جماع ابواب معاني اسماء الرب عز وجل ذكر الحاكم ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي فيما يجب اعتقاده والاقرار به في الباري سبحانه وتعالى عدة اشياء احدها اثبات الباري جل جلاله لتقم به مفارقة التقدير والثاني اثبات وحدانيته لتقم به البراءة من الشرك والثالث اثبات انه ليس بوجه ولا عرض ليقم به البراءة من التشبيه والرابع اثبات ان وجود كل ما سواه كان من قبل ابداعه واختراعه اياه لتقم به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول والخامس اثبات انه مدبر ما ابداع ومصرفه على ما يشاء لتقم به البراءة من قول لقائلين بالطبائع او بتدبير الكواكب او تدبير الملائكة قال ثم ان اسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة واجمع العلماء على تسميته بما منقصة بين العقائد الخمس فيلحق بكل واحدة منهن بعضها وقد يكون منها ما يلتحق بمغنيين ويدخل في باين او اكثر وهذا شرح ذلك وتقصيله

باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا منها القديم وذلك مما يوتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن المحصنين اخيراً فابو الحسين بن الفضل لفظان ببغداد ناعبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سيفين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثناء الا عمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرزانه حدثه عمران بن حصين رضي الله عنه قال قلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيه قالوا اجئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله تعالى ولم يكن شئ غيره رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص قال الحلبي رحمه الله تعالى في معنى القديم انه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل وصل القديم في اللسان السابق لان القديم هو القادِم قال الله عز وجل فيما اخبر به عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة فقيل لله عز وجل قديم بمعنى انه سابق للموجودات كلها ولم يجز اذا كان كذلك ان يكون لوجوده ابتداء لانه لو كان لوجوده ابتداء لاقتضى ذلك ان يكون غير له او جده ولوجب ان يكون ذلك الغير موجوداً قبله فكان لا يصح حينئذ ان

ليقع
ليقع

القديم

معنى القديم

يكون هو سابقا للموجودات فبان أنا إذا وصفناه بأنه سابق للموجودات فقد أوجبنا
 أن لا يكون لوجوده ابتداء فكان القديم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا المعنى وبالله
 التوفيق ومنها الأول والأخر قال الله جل ثناؤه هو الأول والأخر وقد ذكرناهما في
 رواية الوليد بن مسلم وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الرودباري بطوس أنا
 أبو بكر محمد بن بكر داسة بالبصرة ثنا أبو داود السجستاني ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
 قال أبو داود وحديثنا وهيب بن ببيعة عن خالد نحوه جميعا عن سهيل بن أبي صالح عن
 أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى
 إلى فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض رب كل شيء فأنق الحديث النوى **مُتْرَل**
 التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت أخذ بناصيته أنت الأول
 فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت
 الباطن فليس دونك شيء زاد وهيب في حديثه أقض عن النبي وأغنتني من الفقر رواية مسلم
 في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ أخبرني
 بن محمد بن الفضل بن محمد لشعري ثنا جدي ثنا إبراهيم بن تمرة الزبيري ثنا ابن أبي حازم عن
 سهيل بن أبي صالح عن موسى بن عفة عن عاصم بن أبي عبيد عن أم سلمة رضي الله عنها عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول يا أيها الكفرة أنت الأول فلا قبلك شيء
 وأنت الآخر فلا شيء بعدك أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك وأعوذ بك من الأثر
 والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن قلته العناء وظلته الفقر وأعوذ بك من
 المأثم والمغرم **أخبرنا** أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين
 القطان حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سيفين عن جعفر
 بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا أيها الناس عن كل شيء حتى يسألوكم هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله قال سيف بن جعفر
 فحدثني رجل آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال جعفر بن برقان قال ثم فقلوا لو أن الله قبل كل شيء
 وخالق كل شيء وهو كان بعد كل شيء **وأخبرنا** أبو عبد الله المحافظ أخبرنا محمد بن حاتم ثنا قيس بن عمرو
 ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن هشام عن ابن سيرين قال كنت عند أبي هريرة رضي الله عنه فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا ستر فرعمه المسئلة حتى يقولوا الله خلق الخلق

الأول والآخر

الفرقان

الوارث

الواحد

قوله ابو حنيفة
في التسمية
بشأن الواحد
في القاموس
بشرح
ابن ابي عمير
في التسمية
بشأن الواحد
في القاموس
بشرح
ابن ابي عمير
في التسمية
بشأن الواحد
في القاموس
بشرح

الوارث

فقد المعدود

بمعنى العلو ويكون بمعنى الغلبة ومنها الوارث ومعناه الباقي بعد ذهاب غيره وربما جلت
هذه النصفة لانه يبقى بعد ذهاب الملاك الذين امتنعهم في هذه الدنيا بما اتاهم لان وجودهم
ووجود الملاك كان به ووجوده ليس بغيره وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خبر الاسامي وقال الله عز وجل وانا نحن نجيب ونميت ونحن الوارثون جماع ابواب
ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه اولها الواحد قال الله جل ثناؤه
قل انما انا منذر وما من اهل الا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو نصر
بن قنادة قال نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد البرزاز الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
ابراهيم البوشنجي قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عتامة بن علي عن هشام بن عروة عن ابيه عن
حايثة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصور من الليل قال لا اله
الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قال الحلبي رحمه الله في
معنى الواحد انه يحتل وجوهاً احدها انه لا قديم سواه ولا اله سواه فهو واحد من حيث انه
ليس له شريك فيجوز عليه لاحد حكم العدم وتبطل به وحدانيته والاخر انه واحد بمعنى ان ذاته
ذات لا يجوز عليه التكاثر بغيره والاشارة فيه الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان الجوهر
قد يتكثر بالانضمام الى جوهر مثله فيتركب منها جسم وقد يتكثر بالعرض الذي يجعله والعرض
لا قوام له الا بغير يجعله والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة الى غيره ولا يتكثر بغيره وعلى هذا لوقيل
ان معنى الواحد انه القائم بنفسه لكان ذلك صحيحاً ولرجع المعنى الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان
قيام الجواهر بفاعله ومبقيه وقيام العرض بجوهر يجعله والثالث ان معنى الواحد هو القديم فاذا
قلنا الواحد فاعناه الذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد هو القديم لان القديم مبتداه في الاصل والاطلاق
السابق للوجودات ومهما كان قديماً كان كل واحد منهما غير سابق بالاطلاق لانه ان سبق غيرهما
فليس سابق صاحبه وهو موجود كوجوده فيكون اذاً قديماً من وجه غير قديم من وجه ويكون
القديم وصفها معاً ولا يكون وصفا لكل واحد منهما فثبت ان القديم بالاطلاق لا يكون الا واحداً
فالواحد اذ هو القديم الذي لا يمكن ان يكون الا واحداً وهذا الوتر لانه اذا لم يكن قديم سواه
لا اله ولا غير اله لم يتبع لشيء من الموجودات ان يضم اليه فيعبد معه فيكون المعبود معه شفعاً
لكنه واحد وتر وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصري اخبرنا ابو طاهر النخعي قال نا ابو بكر محمد
بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال نا مهران بن مهران عن حماد بن منبه عن

ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل تسعون
اسما مائة الواحد من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن رافع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا المرئى له في الالهية شريك صرح
الكفايات كلها واقعة به وحده فلا ينبغي ان تكون العبادة الاله والارغبة الا اليه والرجاء
الامنه وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس لله بكاف عبد وذكرناه في خبر الاسماء
واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار امرأة قال حدثنا
ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد لاصفها في قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد عن ثابت
عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذى
اطعمنا وسقانا وكفانا وادانا فكم من لا كافي له ولا مووى اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر
عن حماد بن سلمة ومنها العلى قال الله عز وجل وهو العلى العظيم وذكرناه في خبر الاسماء واخبارنا
محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا ابو عامر
العقدي قال انا ابو حفص عمر بن راشد اليهاى قال انا اياس بن سلمة عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستغفر دعاء قط الا استغفر بسبحان ربي الاعلى لوهاب ورواه ابو معوية
عن عمر بن راشد وزاد فيه العلى لوهاب وعمر بن راشد ليس بالقوى واخبارنا عمر بن عبد العزيز بن
قتادة قال انا العباس بن الفضل بن زكريا المقرئ الهروي بها قال انا احمد بن محمد بن منصور
مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة قال حدثني عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن قحطان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به سمع كسبيحا في السموات العلى سبحان العلى الاعلى سبحانه وتعالى
قال الخليل في معنى العلى انه الذى ليس فوقه فيما يجب له من معالى الجلال احد ولا معه
من يكون العلو مشتركا بينه وبينه لكنه العلى بالاطلاق قال والرقيق في هذا المعنى قال الله
عز وجل رفيع الدرجات ومعناه هو الذى لا ارفع قدره منه وهو المستحق لدرجات المدح
والثنا وهي اصنافها واوبها المستحق لها غيره اخبارنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو علي
الحسين بن صفوان البرزعي قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا يوسف بن موسى قال سمعت
جريرا قال سمعت جلابيقول رايت ابراهيم الصائم والنوم قال وما عزته قط نقلت باي شيخوت قال هذا ابن ابي
الهميم بعالم الخفيات رفيع الدرجات ذا العرش بلقي الروم على من يشاء من عباده عز وجل قال توب شديد انما في القول
لا اله الا انت جماع ابواب كراسماء التي تتبع اثبات ابدع والاختراع له وما الله

الكافي

الاعلى

الارقيم

الله

قال الله تعالى جل ثناؤه الله خالق كل شيء اخبونا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى قال ثنا ابو النصر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كنا نهيينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ فكان يجيبنا ان ياتيه الرجل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع فانا رجل منهم فقال محمد بن اسحق ان رسولك وزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المناقم قال الله قال فبالذى خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المناقم الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذى ارسلك الله امرك بهذا قال نعم وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا قال صدق قال فبالذى ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم ثمرة فاستتنا قال صدق قال فبالذى ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذى ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا اريد عينهن ولا انقص منهن فلما مضى قال صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخل الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن ابى النصر قال البخارى ورواه موسى بن اسمعيل وعلى بن عبد الحميد عن سليمان قال الخليلي رحمه الله في معنى الله انه الاله وهذا اكبر الاسماء واجمعها للمعاني والاشبه انه كاسماء الاعلام موضوع غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فانه اذا كان سابقا للعامة الموجودات كان وجودها به واذا كان تام القدرة او جزا لمعدوم وصرف ما يوجد على ما يريد فاختص لذلك باسم الاله ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه بوجه من الوجوه قال ومن قال لاله هو المستحق للعبادة فقد رجم قوله الى ان الاله اذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود سواه صنيعا له والمصنوع اذا علم صاحبه كان حقا عليه ان يستمدى له بالطاعة وبذلك بالعبودية لان هذا المعنى تفسير هذا الاسم قلت وهذا لا استحقاق لا يوجب على تاركه اثما ولا عقابا ما لم يومر به قال الله تعالى عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمعنى الاول اصح قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف الناس هل هو اسم موضوع او مشتق فروى فيه عن الخليل روايتان احدها انه اسم علم ليس بمشتق فلا يجوز

يأتي

ابو العباس محمد بن يعقوب

قال شيخ احمد

حذف الالف والام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عنه سيبويه انه اسم مشتق كان
 في الاصل لاله مثل فعال فادخل لالف والام بدل من الهززة وقال غيره اصله في الكلام
 اله وهو مشتق من اله الرجل ياله اليه اذ افزع اليه من امر تل به فالهه اي تجارة وامنه
 فسمي الها كما يسمى الرجل اما اذا ام الناس فاتهموا به ثم انه لما كان اسما عظيما ليس
 كمثله شيء ارادوا تفخيمه بالتعريف الذي هو الالف والام لانهم افرجوه لهذا الاسم دون غيره
 فقالوا الاله واستنقلوا الهززة في كلمة بكثر استعما لهم اياها وللهززة في وسط الكلام ضغطة
 شديدة فحذفوها فصار الاسم كما تزل به القران وقال بعضهم اصله ولاء فابدلت الهمزة
 هززة فيقول اله كما قالوا و سادة و سادة و وشاح و اشاح و اشتق من الوله لان قلوب العباد
 توله نحوه كقولهم سبحانه فاذا امسكه الضمير فاليه تجارون وكان القياس ان يقال
 مالوه كما قيل معبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسما علما فقالوا اله كما قيل للمكتوب
 كتاب وللحسوب حساب وقال بعضهم اصله من اله الرجل ياله اذ اتخيره وذلك لان
 القلوب تاله عند التفكر و عظمة الله سبحانه وتعالى اى تتخيره وتعجز عن بلوغ كنه جلاله
 وحكى بعض اهل اللغة انه من اله ياله الالهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
 عباس رضى الله عنهما انه كان يقرء ويذكر والاهتكاى عبادتك قال والتاله التعيد
 فمعنى الاله المعبود وقول لموحدين لا اله الا الله معنى لا معبود غير الله والاف والكلمة
 بمعنى غير لا معنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التى هى لكناية عن الغائب
 وذلك لانهم اثبتوه موجودا فى فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت فيه لام
 الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء وما لكها فصار له ثم زيدت الالف والام تعظيما
 وفخمها توكيلا لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فهذه مقالات
 اصحاب العربية والنحو فى هذا الاسم و احب هذه الاقاويل الى قول من ذهب الى انه
 اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف والام من بنية هذه
 الاسم ولم تدخل للتعريف دخول حرف الندا عليه كقولك يا الله وحرف الندا لا يتجمع
 مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا الله فدل
 على انه من بنية الاسم والله اعلم ومنها الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو و
 قد ذكرناه فى خبر الاسامى واخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قل

اله الرجل الى ارجل

الفكر

اجب هذا الاقوال

نحو انها

انا ابو الحسين علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن ابي مريم حه شاعرنا في سنة حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم نفى سورة
من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لا تجزرو
انا سمع يا ابا زبير سمعت غيلان بن انس يحدث قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يحدث
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم
نفى سور من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه قال ابو حفص عمر بن ابي سلمة فظرت
انا في هذه السور فرايت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن مثله آية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم وفي آل عمران القرآن لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه
للحي القيوم اخبرنا ابو نصر بن قدامة قال انا ابو الحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيل
قال انا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن
احم ان انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاسا في الخيعة
ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم
اني اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى ورواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبد الله
المجلي عن خلف بن خليفة قال الخليلي رحمه الله وانما يقال ذلك لان الفعل على سبيل الاختيار
لا يوجد الا من حي وانفعل الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره فاذا انتبنا هاله فقد
انتبنا انه حي قال ابو سليمان رحمه الله الحي في صفة الله تعالى سبحانه هو الذي لم يزل موجودا و
بالحياة موصوفا لم تحدث له الحياة بعد موت ولا يعرضه الموت بعد الحياة وسائر الهميا
يعتورهم الموت والعدم في احد طرفي الحياة او فيهما معا كل شيء هالك الا وجهه ومنها
العالم قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال
انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف المقرئ شاعرنا بن مرزوق قال انا شعبة بن يعقوب
بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
يا رسول الله مني بشيء اقره اذا صححت واذا امسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت

القاسم بن عبد الرحمن بن ابي
ابو عبد الرحمن صاحب الامام
صدوق يروي عن ابي اسحاق
سنة ابي عيسى له
بسم الله ١٢

علي بن ابي ابي
دار الحديث في الواضع
الاشعث بن عمار

العالم

اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشره قال صلى الله عليه وسلم قل اذا صبحت و
 اذا امسيت واذا اخذت مضجعا قال الخليلي رحمه الله في معنى العالم انه مدرك الاشياء
 على ما هي به وانما وجب ان يوصف القديم عز اسمه بالعالم لانه قد ثبت ان ما عداه من
 الموجودات فعل له وانه لا يمكن ان يكون فعل لا باختيار و ارادة والفعل على هذا الوجه
 لا يظهر الا من عالم كما لا يظهر الا من حي ومنها القادر قال الله عز وجل ليس ذلك بقادر
 على ان يحيى الموتى وقال بنى انه على كل شئ قدير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
 محمد بن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن شعبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا يزيد بن عياض
 عن اسمعيل بن امية عن ابي ليس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال بنى واذا قرأ اليس الله باحكم الحاكمين
 قال بنى هكذا رواه يزيد بن عياض ورواه سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن امية قال
 سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بنى اخبرنا ابو على الرودي باري فقال
 انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد الله بن محمد الزهرى قال ثنا سفيان فذكره
 وقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الاسامى قال الخليلي رحمه الله وهذا على معنى انه لا يعجزه شئ
 بل يشئت له ما يريد على ما يريد لان افعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا من قادر
 غير عاجز كما لا يظهر الا من حي عالم ومنها الحكيم قال الله جل وعز والله اعلم حكيم وقال
 العزيز الحكيم وروينا في خبر الاسامى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر يحيى بن ابراهيم بن محمد
 بن يحيى المزكى قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال انا محمد بن عبد الوهاب قال
 انا جعفر بن عون قال انا موسى الجصني عن مصعب بن سعد عن ابيه قال جاء الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله
 اكبر كبير واحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين والاحول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هذا
 نزلني فالي قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني اخرج
 مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن موسى قال الخليلي رحمه الله في معنى الحكيم الذي يقول ولا
 يفعل الا الصواب وانما ينبغي ان يوصف بذلك لان افعاله سديدة وشدته متقن ولا يظهر
 الفعل المتقن السديد الا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار الا من حي عالم قد ير

القادر

الحكيم

قال ابوسلمين رحمه الله الحكيم هو المحكم الخلق الاشياء صرف عن مفعل الى فيعل ومعتبر
 الاحكام لخلق الاشياء انما يتصرف الى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها اذ ليس كل
 الخلق موصوفا بوثاقه البينة وشدته الاسر كالبقة والنملة وما اشبههما من ضعاف الخلق
 الا ان التدبير فيهما والدلالة بهما على كون الصانع واثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق
 السماء والارض والجبال وسائر معاطم الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي حسن
 كل شيء خلقه لم تقم الاشارة به الى الحسن الرائع في المنظر فان هذا المعنى معدوم في القرد
 والخنزير والدواب واشكالها من الحيوان وانما يتصرف المعنى فيه الى حسن التدبير
 في انشاء كل شيء من خلقه على ما احب ان ينشئه عليه وازالة على لهيئة التي اراد ان
 يهيئها عليها كقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا ومنها السيد وهذا اسم
 لمريات به الكتاب ولكنه ما ثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو علي الرودي باري
 قال انا ابوبكر بن راسه قال ثنا ابوداود قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال انا
 ابومسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير قال قال
 ابي رضى الله عنه انطلقت في وقد نبى عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
 سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا فافضلنا فضلا واعظمتنا طولا فقال صلى
 الله عليه وسلم قولوا بقولكمرا وبعض قولكم ولا يستجبرتم الشيطان قال اخبرني رحمه الله
 ومعناه المحتاج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو اسمهم الذي اليه يرجعون وبامر
 يعملون وعن رايه يصدررون ومن قوله يستجدون فاذا كانت الملائكة والانس والجن
 خلقا للباري جل ثناؤه ولو يكن بهم غنية عنه في بدء امرهم وهو الوجود اذ لو لم يوجد لهم
 لم يوجدوا ولا في الابقاء بعد لايجاد ولا في العوارض لعارضته انشاء البقاء كان حقاله
 جل ثناؤه ان يكون سيدا وكان حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك مما
 ورد به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وفي الكتاب ذوالجلال والاکرام ومعناه
 المستحق للامر والنهي فان جلال الواحد فيما بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امرنا
 لا يجرد من طاعته فيه بدأ فاذا كان من حق الباري جل ثناؤه على من ابدعه ان يكون
 امره عليه نافذا وطاعته له لازمة ووجب له اسم الجليل حقا وكان لمن عرفه ان يدعوه بهذا
 الاسم وبما يجرى مجراه ويودى معناه قال ابوسلمين هو من الجلال والعتبة ومعناه منصرف

سنة الاسر الشد الصبر
 بشدة الفخ والحق
 فانوس

السيد

له الشكر صوت من الجاني
 اد الالف والسين
 الكثرة الشكر في الجاني
 بن الشكر من صوت الجاني
 محال بن سيد الفتح

الجليل

الى جلال القدر وعظمة نشان فهو الجليل الذي يصغر دونه كل جليل ويتضع معه كل رفيع
ومنها البديع قال الله جل ثناؤه بديع السموات والارض وقدره ويناؤه في خبر الاسماء
واجترأ ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
عبد الله بن وهب قال اخبرني عياض بن عبد الله القهري عن ابراهيم بن عبيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاکرام اسألك الجنة واعوذ بك من
النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعوا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي
تابعه عبد العزيز بن مسلم مولى آل رفاعه عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع الانصاري عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال الخليلي في معنى البديع انه المبدع وهو محدث ما لم يكن مثله قط
قال الله عز وجل بديع السموات والارض اي مبدعها والمبدع من له ابداء فلا يشترط وجود الابداع
من الله جل وعز لعامة الجواهر والاعراض استحق ان يسمى بديعا ومبدعا ومنها البارئ قال
الله عز وجل البارئ المصور قدره ويناؤه في خبر الاسماء قال الخليلي رحمه الله وهذا الاسم يحمل
معنيين احدهما الموجد لما كان في معلومه من اصناف الخلق وهذا هو الذي يشير اليه
قوله جل وعز ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراهما
ولا شك ان اثبات الابداع والاعتراف به للبارئ جل وعز ليس يكون على انه ابدع بعبارة من غير
علم سبق له بما هو مبدع له لكن على انه كان عالما بما ابدع قبل ان يبدع فكما وجب له عند الابداع
اسم البديع وجب له اسم البارئ والآخران المراد بالبارئ غالب الايمان اي انه ابدع الماء والتراب
والنار والهوى لامر شئ ثم خلق منها الاجسام المختلفة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شئ حي
وقال اني خالق بشر من طين وقال ومن آياته ان خلقكم من تراب وقال خلقنا الانسان من نطفة
فاذا هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من ما ربح من نار وقال
لقد خلقنا الانسان من سلاية من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فاكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فيبارك الله احسن
المخالقين فيكون هذا من قولهم برأ القوس لقوس اذا صنعها من موادها التي كانت لها فإتت
منها لا كهيئتها والاعتراف بالله عز وجل بالابداع يقتضي الاعتراف له بالبراءة اذا كان المعترف
يعلم من نفسه انه منقول من حال الى حال الى ان صار من يقدر على الاعتقاد والاعتراف والله اعلم

بديع

البارئ

الذاري

جعلكم

عبد الرحمن بن خنيس
باجازة الجمعة والنور في يوم
عبد الله والصحاح الاول في
صالح والهدى العلم

الخلاق

الخلاق
الصانع

ومنها الذاري قال الخليلي رحمه الله تعالى ومعناه المُنشئ والمنهي قال الله عز وجل جعل لكم
من انفسكم ازواجاً ومن الانعام ازواجاً يذروكم فيها اي جعل لكم ازواجاً ذكوراً واناثاً ليشكم
ويكثركم وييسركم فظهر بذلك ان الزرع اقلنا وصار الاعتراف بالابداع يلزم من الاعتراف بالذرية
ما يلزم من الاعتراف بالترتيب اذ ابو نصر بن ققادة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالوا ابو عمرو
بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان عن ابي اسحاق قال قال
رجل لعبد الرحمن بن خنيس كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كاذبة الشياطين قال نعم
تحدثت الشياطين من الجبال والارودية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان
معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرغ منهم وجاءه جبريل عليه السلام فقال قل يا محمد قال ما اقول قال قل عود بكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرا وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء و
من شر ما يخرج فيها ومن شر ما نزل في الارض وما يخرج منها ومن شرفتن الليل والنهار ومن شر
كل طارق الا طارقاً يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نار الشياطين وهزتهم به عز وجل ومنها
الخالق قال الله عز وجل هل من خالق غير الله قال الخليلي ومضاع الذي صنف المبدعات وجعل
لكل صنف منها تدرافوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير الانسان والبهيمة والذابة
والطائر والحيوان والموات ولا شك في ان الاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بالخلق اذ كان
الخلق هيئة الابداع فلا يعرى احد ما عن الاخر وهو في خبر الاسامي مذكوراً خبرنا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله المحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار املاء قال ثنا ابو بكر محمد بن الفرج
قال ثنا حماد بن محمد قال اخبرني ابن جريح قال اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد
بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال
خلق الله التراب يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه
يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
الجمعة آخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن
شريح بن يونس وهر بن عبد الله عن حماد بن محمد ومنها الخلاق قال الله عز وجل لي وهو
الخالق العليم ومعناه الخالق خلقاً بعد خلق ومنها الصانع ومعناه المركب والمنهي قال الله
عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء وقد يكون الصانع الفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب معاً

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال نا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن عيسى
قال ثنا القعني قال نا مروان الفزاري عن أبي ثعلبة الأشجعي عن رعي بن حواشي عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل صنع كل صانع وصنعه
ومنها الفاطر قال الله تعالى جل ثناؤه أخبر به فاطر السموات والأرض وذكرناه في صحيح
الإسماي في رواية عبد العزيز بن الحارث بن الحسين وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال نا أحمد بن سليمان
قال قرى علي بن يحيى بن جعفر نا اسمع قال ثنا يحيى بن السكن قال ثنا شعبان بن يعلى بن عطاء
بن عمر بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه نا أبو بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني شيئاً
أقوله إذا أصبحت وإذا أصبحت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا الله أعوذ بك من شر نفسك
وشر الشيطان وشركه فله إذا أصبحت وإذا أصبحت وإذا أخذت مضجعتك قال الخليلي
رحم الله في معنى الفاطر أنه فالق المرتق من السماء والأرض قال الله جل وعز أو لم ير الذين
كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما فقد يكون المعنى كانت السماء دخاناً فسوها
فاغطش ليلها وأخرج ضحاها وكانت الأرض غير مدحوة فذحها وأخرج منها ماءها وأمطارها
ومن قال هذا قال أو لم ير الذين كفروا معناه أو لم يعلموا وقد يكون المعنى ما روى في بعض الآثار
فتقنا السماء بالمطر والأرض بالنبات **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه
قال ثنا بشر بن موسى الأسدي قال ثنا خالد بن يحيى قال ثنا سفيان بن عطاء عن
ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا
ففتقناهما قال فتقت السماء بالغيث وفتقت الأرض بالنبات قال الخليلي والاقراس
بالإبداء يأتي على هذا المعنى وتقتضيه قال أبو سليمان الفاطر هو الذي فطر الخلق أي ابتداء
خلقهم كقوله فيقولون من يعيدنا قل الذي فطرهم أول مرة ومن هذا قولهم فطرنا بلبعير
وهو أول ما يطعم وأخبرت عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله قال أخبرني الحسن بن عبد الرحمن قال
حدثنا عبد الله بن زيد أن قال قال أبو روق عن ابن عباس رضي الله عنهما لو أكن أعلم معنى فطر
السموات والأرض حتى أتصم أعز بيان في بارئنا قال أحدهما إذا فطرها يريد استحدثت حفرها و
منها **الباء** قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو في رواية عبد العزيز بن الحارث
قال أبو سليمان الخطابي فيما أخبرت عنه معناه المبدئ يقال بدأ وأبدأ بمعنى واحد وهو الذي

الفاطر

فالق

الشيء والرتق
الفتح كالتن
الرتق الهمزة
الفتوح

البدئ

ابتدا الاشياء مخترعا لها عن غير اصل ومنها المصور قال الله جل ثناؤه هو الله انما خلق
 البارئ المصور ورويناه في خبر الاسامي قال ابي حنيفة رحمه الله منناه المصهي لناظر الاشياء علم ما
 اراه من تشابه او يخالف والاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بما عوم من لواحقه قال الخطابي
 المصور الذي انشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفون بها ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل
 خلق الله عز وجل الانسان في ارحام الامهات ثلاث خلق يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها
 جعله علقه ثم مضغته ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وهيئة فبارك
 الله احسن الخالقين اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا اسمعيل بن الصغار قال ثنا
 احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري قال خبرني القاسم بن
 عجلان بن ايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستتر
 بقرام فيه صورة تماثيل قتلون ووجه ثم اهدوى الى القرام فمكته بيده ثم قال ان من اشد
 الناس عدا بايوم القيمة الذين يشجبون بخلق الله تعالى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق
 ابن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن الزهري اخبرنا
 ابو عمرو وعبد بن عبد الله الاديب قال انا ابراهيم بن اسمعيل قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو خيثمة قال
 ثنا جرير بن عمار عن ابي زرعة قال دخلت انا وابو هريرة رضي الله عنهما دارا تبني بالمدينة
 لسعيدا ولمرثان قال فتوضا ابو هريرة رضي الله عنه وغسل يديه حتى بلغ ابطنه وغسل
 رجله حتى بلغ ركبتيه فقلت ما هذا يا ابا هريرة قال نه منتهي الخلية قال فرأى مصورا يصور
 في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب
 يخلق ككفى لقي يخلقوا حجة ويخلقوا ذرة رواه مسلم في الصحيح عن ابن خيثمة اخبرنا
 من حديث محمد بن فضيل عن عمار بن القعاء ومنها المقتدر قال الله عز وجل خلقهم
 اخذ عزير مقتدر وهو في خبر الاسامي قال ابي حنيفة المقتدر المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه
 وقد كان ذلك من الله تعالى في امضاء وان كان يقدر على اشياء كثيرة لو يفعلها طرشاء
 لفعلها فاستحق بذلك ان يسمى مقتدرا وقال ابو سليمان المقتدر هو التام القدرة الذي
 لا يمنع عليه شيء ولا يعجز عنه بمنتهى وقوة ووزنه مفعل من القدرة الا ان الاقتدار بلغ
 واعم لانه يقتضي الاطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من التقيين بالمقدور عليه ومنها
 الملك والمليك في معناه قال الله جل وعز فقال الله الملك الحق وقال عند

قال القاسم بن عجلان
 اخبرنا ابو هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل عليها وهي مستتر
 بقرام فيه صورة تماثيل
 قتلون ووجه ثم اهدوى الى
 القرام فمكته بيده ثم قال
 ان من اشد الناس عدا بايوم
 القيمة الذين يشجبون بخلق
 الله تعالى رواه مسلم في
 الصحيح عن اسحق ابن ابراهيم
 وعبد بن حميد عن عبد الرزاق
 واخرجه البخاري من وجه اخر
 عن الزهري اخبرنا ابو عمرو
 وعبد بن عبد الله الاديب قال
 انا ابراهيم بن اسمعيل قال
 انا ابو يعلى قال ثنا ابو
 خيثمة قال ثنا جرير بن
 عمار عن ابي زرعة قال دخلت
 انا وابو هريرة رضي الله
 عنهما دارا تبني بالمدينة
 لسعيدا ولمرثان قال فتوضا
 ابو هريرة رضي الله عنه
 وغسل يديه حتى بلغ ابطنه
 وغسل رجله حتى بلغ
 ركبتيه فقلت ما هذا يا
 ابا هريرة قال نه منتهي
 الخلية قال فرأى مصورا
 يصور في الدار فقال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الله تعالى
 ومن اظلم من ذهب يخلق
 ككفى لقي يخلقوا حجة
 ويخلقوا ذرة رواه مسلم
 في الصحيح عن ابن خيثمة
 اخبرنا من حديث محمد بن
 فضيل عن عمار بن القعاء
 ومنها المقتدر قال الله
 عز وجل خلقهم اخذ عزير
 مقتدر وهو في خبر الاسامي
 قال ابي حنيفة المقتدر
 المظهر قدرته بفعل ما
 يقدر عليه وقد كان ذلك
 من الله تعالى في امضاء
 وان كان يقدر على اشياء
 كثيرة لو يفعلها طرشاء
 لفعلها فاستحق بذلك
 ان يسمى مقتدرا وقال ابو
 سليمان المقتدر هو التام
 القدرة الذي لا يمنع عليه
 شيء ولا يعجز عنه بمنتهى
 وقوة ووزنه مفعل من
 القدرة الا ان الاقتدار
 بلغ واعم لانه يقتضي
 الاطلاق والقدرة قد
 يدخلها نوع من التقيين
 بالمقدور عليه ومنها
 الملك والمليك في معناه
 قال الله جل وعز فقال
 الله الملك الحق وقال
 عند

المقتدر

الملك والمليك

عليك مقدر قال الحكيم وذلك مما يقتضيه الابداع لان الابداع هو اخراج الشيء من
 العدم الى الوجود فلا يتوهم ان يكون احدا حتى بما ابدع منه ولا اولى بالنصرف فيه منه وهذا
 هو الملك واما المليك فهو مستحق السياسة وذلك فيما يتناقد بصغر وكبر عجبته والمسوس
 وقد السائس في نفسه ومعانيه واما مالك الباري عز اسمه فهو الذي لا يتوهم ملك يدانية
 فضلا عن ان يفوقه لانه انما يستحقه باين عدل ليسوسه وايجادة اياه بعد ان لم يكن ولا
 يخشى ان ينزع منه او يرفع عنه فهو الملك حقا وملك من سواه مجازا **اخبرنا ابو عبد الله**
المحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال نا الحسن بن سفيان نا حمزة قال ثنا عبد الله بن وهب
 قال اخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني بن المسيب نا ابرهية رضي الله عنه كان يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تعالى الارض يوم القيمة ويلطوي السماء يمينه ثم
 يقول نا الملك ابن هلوك المرضي رواه مسلم في الصحيحين عن حمزة ورواه البخاري عن احمد بن صالح
 عن بن وهب **اخبرنا** ابو علي الزودباري نا ابو الحسين بن الفضل لفظا نا ابو عبد الله الحسين بن عمر
 بن برهان نا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا نا اسمعيل بن محمد الصغار قال ثنا الحسن
 بن معرفة قال حدثني محمد بن صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن ابيه قال قال
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على هذا المنبر يعني منبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يركب عن ربه عز وجل فقال ان الله تبارك وتعالى اذا كان
 يوم القيمة جمع السموات السبع والارضين السبع في قبضة ثم يقول عز وجل نا الله نا احر
 نا الملك نا القدوس نا السلام نا المؤمن نا الحميم نا العزيز نا الجبار نا المتكبر نا الذي
 بدأ الدنيا ولم تنك شيئا نا الذي اعد لها ابن الملوك نا الجبار نا في رواية بن برهان اعيدها
اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق القمي قال نا بشر بن موسى قال نا الحميد
 قال ثنا سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اخضع الاسماء عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك قال سفيان ناها بن
 شاه قال الحميد نا اخضع ازل نا **اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال** نا محمد بن يعقوب قال ثنا
 محمد بن محمد بن جابر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
 ابي هريرة رضي الله عنه رواية اخضع اسم عند الله تعالى عبد يسمى ملك الاملاك نا
 الا الله رواه البخاري في الصحيحين عن علي بن عبد الله رواه مسلم عن احمد بن حنبل وغيره

استوى بالفضة
قوة بالوزن والنية
استوى واستوى
فاموس

ابو بكر بن محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر بن احمد لا صفها في قال ثنا يونس
 بن حبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن بن عباس
 رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
 الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارضين ورب
 العرش الكريم اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره قال
 الحليمي رحمه الله في معنى العظيم انه الذي لا يمكن الامتناع عليه بالاطلاق والان عظيم القوم انما
 يكون مالك امورهم الذي لا يقدر على مقاومتها ومخالفة امره الا انه وان كان كذلك
 ماهيته فقد يتخذه الجزأ فان تدخل عليه فيما بيده فيوهنه ويضعفه حتى يستطاع مقاومته
 بل قهرة وابطاله والله تعالى جل ثناؤه قادر لا يعجزه شيء ولا يمكن ان يعصى كرها او يخالف
 امره قهرا فهو العظيم اذا حق او صدق او كان هذا لاسم لمزدونه مجازا قال ابو سليمان الخطابي
 رحمه الله العظيم هو ذو العظمة والجلال ومعناه ينصرف الى عظم الشان وجلالة القدر
 دون العظيم الذي هو من نخوت الاجسام ومنها العزيز قال الله جل ثناؤه وهو العزيز
 الحكيم وروينا في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحليمي رحمه الله ومعناه
 الذي لا يوصل اليه ولا يمكن ادخال كروه عليه فان العزيز في لسان العرب من العزة وهو الصلابة فاذا
 قيل لله العزيز فانما يراد به الاعتراف له بالقدم الذي لا يتغير معه تغير عالم يزل عليه من القدرة
 والقوة وذلك عائد الى تنزيهه عما يجوز على المصنوعين لا عرضهم بالحدوث في انفسهم للمحادثات ان
 تصيبهم وتغيرهم قال ابو سليمان رحمه الله العزيز هو المنيع الذي لا يغلب والعز قد يكون بمعنى
 العزيمة يقال منه عز يعز بضم العين من يعز وقد يكون بمعنى الشدة والقوة يقال منه عز يعز بفتح
 العين وقد يكون بمعنى نفاسة القدر يقال منه عز الشيء يعز بكسر العين فيتناول معنى العزيز على هذا
 انه لا يعادله شيء وانه لا مثل له والله اعلم اخرجنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد
 بن عبد الله بن عبدة قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابو نصر التمار قال ثنا
 حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عيسى رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما قدره الله حتى قدره والارض جميعا قبضته يوم
 القيمة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يعبد نفسه انا العزيز انا الجبار انا المتكبر
 فرجفت به صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا لتخرن به الارض ومنها المتعالي قال الله عز وجل

العزيم

له العزيم
العزيم
العزيم
العزيم
العزيم

المتعالي

الكبير

الكبير المتعال وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله ومعناه المتفهم عن ان يجوز عليه
 ما يجوز على المحذيين من الاثر والوج والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السري للمجلوس عليه
 والاحتجاب بالستور عن ان ينفذ الابصار اليه والانتقال من مكان الى مكان ونحو ذلك
 فان اثبات بعض هذه الاشياء بوجوب النهاية وبعضها يوجب الحاجة وبعضها يوجب
 التغير والاستحالة وشئ من ذلك غير لائق بالقديم ولا جائز عليه منها الباطن قال الله عز
 وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وروينا في خبر الاسامي وغيره اخبرونا ابو عبد الله ^{قط}
 قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة بن عبد الله قال ثنا محمد بن العلاء ابو بكر
 الهذلي قال ثنا ابو اسامة عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال صلى الله
 عليه وسلم لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ منزل
 التوراة والانجيل والفرقان فاتق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شئ انت اخذ بناصيته
 انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك
 شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر واه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن العلاء قال الخليلي رحمه الله الباطن الذي لا يحس وانما يدرك باثارة واقفا
 قال الخطابى رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابة عن
 ابصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب
 ومنها الكبير قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال عز
 وجل وهو العلى الكبير وروينا في خبر الاسامي **اخبرنا** عبد العزيز
 بن عمر بن قتادة قال انا ابو علي الرضا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق
 بن محمد القروي قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي
 عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الوجاع كلها ومن انما بسم الله
 الكبير نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار وشرح النار قال الخليلي رحمه الله في معنى الكبير
 انه المصروف عبادة على ما يريد من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغنى عن
 التبذل لهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه والمشافهة بامر ونهيه الا ذلك
 في صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة وفيمن دونه مجاز لان من يدعى كبير القوم قد

الباطن

الكبير

له ثناء في القوم
 ينصرفون في قلوبهم
 عن قول الله تعالى
 الباطن

السلام

له الرجعي منسوب السلام
بمنه قرينة بقرينة وعلية بها من
عرب بن مؤخر ابواسمى الرجعي
نقده من ان الشاهات في خلافة
عبد الملك ١١ سن قدوة

الغنى

يحتاج مع بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على الامور بايد نفسه له وبخطابته
كفاحا خشية ان لا يطيعه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى
شيء ولا يعجزه شيء قال بوسلين رحمه الله الكبير هو الموصوف باجلال وكبر الشان وصغر دون
جلاله كل كبير ويقال هو الذي يكون شبه المخلوقين ومنها السلام قال الله عز وجل هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابوانعياص محمد بن يعقوب قال
ثنا احمد بن الفضل لعقلاني قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الازاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني
ابو اسامء الرجعي قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصرف من صلواته استغفر ثلاث مرات ثم قال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الازاعي قال الخليلي رحمه الله في معنى سلام انه السلام من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم
فان جوازها على المصنوعات لانها احداث وبتائع فكما جاز ان يوجد وبعدها لم يكونوا موجودين
جاز ان يعدوا بعد ما وجدوا وواجاز ان تتبدل اعراضهم وتتناقض او تتراثا اجزاء هم والقديم
لا علة لوجوده فلا يجوز التغيير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او تكون له صفة مخالفة
الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل سلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ومنها الغنى
قال الله عز وجل والله الغني وانتم الفقراء وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن اسنعييل بن مهران قال شاهرون بن سعيد
الايلي قال حدثني خالد بن تراز قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا
قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملاك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء ازل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
وبلاغا الى حين قال الخليلي رحمه الله في معنى الغنى انه الكامل بماله وعندة فلا يحتاج معه
غيره وربما جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والحاجة عاجز عما يحتاج اليه الى
ان يبلغه ويدركه والحاجة اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالنقص منفي عن القديم
بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سوا خلق له

وبيع ابدعه لا يملك من اوجه شيئا وانما يكون كايدي الله عز وجل ويد بره عليه فلا ينوهم
 ان يكون له مع هذا التمام بفضل عليه ومنها السبوح اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
 انا ابو جعفر محمد بن عمار الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عثمان بن عمار
 عن مطر عن عاصم بن ربيعة قال قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 في ركوعه سبح قدوس ربنا ملائكة والروح قال فذكرت ذلك له شام الدسوقي فقال
 في ركوعه وسجوده اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهشام وابن ابي عروة قال
 الخليلي رحمه الله في معنى السبوح انه المنزه عن العيوب والصفات التي تغتور المحرورين
 من ناحية الحدوث والتبسيم المنزلة اخبرنا ابو طاهر النخعي قال نا ابو بكر القطان قال ثنا
 احمد بن يوسف السلمي قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سفيان بن عيينة بن موهب
 عن موسى بن طلحة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التبسيم فقال تنزيه الله تعالى عن
 السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق
 قال نا علي بن عبد العزيز وزياد بن الحليل لستري ومحمد بن ايوب الجلي ومحمد بن شاذان
 الجوهري ومحمد بن ابراهيم العبدى قالوا ثنا عبد الله بن محمد القزويني التيمي وحده نا ابو محمد
 عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فراس قراءة عليه بمكة قالنا ابو حفص عمر
 بن محمد الجعفي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن محمد العيني قال نا عبد الرحمن بن
 حماد قال نا جعفر بن سليمان قال نا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبد الله
 بن عوف قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عز
 وجل عن كل سوء ومنها المقلوس اخبرنا ابو نصر بن قنادة قال نا ابي علي انا نا نا
 علي بن عبد العزيز قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا ابوس بن ابي اسحق قال حدثني
 المنهال بن عمر قال حدثني علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه رضي الله عنهما فذكر الحديث في
 مبينه في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام حتى سمعت عطيطة ثم استوى على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس
 ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات من اخر سورة آل عمران حتى ختمها وذكر الحديث قال الخليلي رحمه الله
 ومعناه المدوح بالفضائل والحاسن فالمقديس مضمن في عجم التبسيم والتبسيم مضمن في
 صريح التقديس لان نفي المذام اثبات للمدح كقولنا لا شريك له ولا شبيهه اثبات انه واحد احد

ابو

القدوس

وكقولنا لا يعجزه شئ اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا ينظم احدا اثبات انه عدل في حكمه
واثبات المذبح له نفي للذم عنه كقولنا انه عالم نفي للجمل عنه وكقولنا انه قادر نفي للعجز عنه
الا ان قولنا هو كذا اشارة التقديس وقولنا ليس بكذا اشارة التسبيح ثم التسبيح موجود في ضمن
المتقديس والتقديس موجود في ضمن التسبيح وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في صورة الاشارة
فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فهذا تسبيح والامر ان راجعان الى افراده وتوحيده ونفي التشريك والتشبيه عنه اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال خبرني ابو احمد الحافظ قال نا عبد الله بن سليمان عن الاشعث قال
ثنا احمد بن صالح قال ثنا بن وهب قال خبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال قال نا ابا الرجال
محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمه بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان لا يقرأ باصحابه في صلاتهم
يعني يختم الا بقل هو الله احد فلما رجوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوة
لاي شئ يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقواها فقال النبي صلى
عليه وسلم اخبروه ان الله تبارك وتعالى يحبها رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن احمد بن صالح وقال في
الحديث كان يقرأ باصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد ورواه مسلم عن احمد بن عبد الرحمن
بن وهب عن عمه اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بن عبد الله قال
نا عبد الله بن جعفر بن درستوية قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهمم
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خبرني اخي قتادة بن النعمان قال قام رجل
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة
كلها يرددها لا يزيد عليها فلما اصبحنا قال رجل يا رسول الله ان رجلا
قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها ولا يزيد عليها كان
الرجل يتقاليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل
ثلث القرآن اخبرنا البخاري في الصحيحين فقال وزاد ابو معمر عن اسمعيل بن جعفر اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس بن شريح
قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل هو الله احد تعدل ثلث

القرآن قال ان القرآن انزل ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد ووعيد وثلثا منها الاسماء والصفات
وقد جمع في قل هو الله احد احدى لثلاث وهو الاسماء والصفات فليل نفاثت القرآن
ومنها المجيد قال الله عز وجل والعرش المجيد وقال انه حميد مجيد وروينا في خبر الاسماء
قال الحلبي رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لان العرب لا تقول بكل محمود مجيد ولا لكل منيع
مجيد وقد يكون الواحد منيعا غير محمود كما للمناجر الخليم الجائر والصل المتحصن ببعض القلاع
وقد يكون محمودا غير منيع كما مير السوقة والمصابرين من اهل القبلة فلما لم يقل لو احد منهما
مجيد علمنا ان المجيد من جميع بينهما وكان نيعا ليرام وكان في منيعته حسن الخصال جميل لفعال والبارك
جل ثناؤه مجل عن ان يرام او يوصل اليه وهو مع ذلك محسن منعم مجل مفضل لا يستطيع العبد
ان يحصى نعمته ولو استنفذ فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه وقال بوسيل بن الخطابي رحمه
الله المجيد الواسع الكريم واصل لمجد في كلامهم السعة يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسم العطاء
وقيل في تفسير قوله تبارك وتعالى ق والقرآن المجيد ان معناه الكريم وقيل شريف ومنها القريب
قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان وقال جل وعلا انه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز بن الحارث اخبرنا
ابو الحسين بن بشران بنفاد قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله
بن ابي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان بن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال كما صام النبي صلى الله عليه وسلم كلما اشرفنا على وادهلنا وسبحنا وارتفعت اهلنا
فقال لبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ارجعوا على انفسكم انكم لا تدعون اسم ولا غائبا
انه معكم سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي واخرجه من اوجه اخر
ورواه خالد الخزاز عن ابي عثمان وزاد فيه ان الذين تدعون اقرب الي احدكم من عنق راحلته
قال الحلبي رحمه الله ومعناه انه لا مسافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه ويخفى عليه حاله
كيف ما تصرف به فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشاله من النهاية وقال الخطابي
رحم الله معناه انه قريب بعله من خلقه قريب ممن يدعوه بالاجابة كقوله واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومنها المحيط قال الله عز وجل لا
انه بكل شيء محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن الحارث قال الحلبي ومعناه انه الذي لا يقدر
على الفرار منه وهذه الصفة ليست حقاً الا بالله جل ثناؤه وهي اجعة الى كمال العلم والقدرة

المجيد

القريب

له قوله ارجعوا
رجعوا على انفسكم
وارجعوا على انفسكم
ارجعوا على انفسكم

المحيط

وانقضاء الغفلة والعجز عنه قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه وهو
الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شئ حصى او منها **العغال** قال الله عز وجل فعال لما يريد
قال الخليلي ومعناه الفاعل فعلا بعد فعل كما اراد فعل وليس كالمخوق الذي اراد فعل
عجز عن غيره ومنها القدر يقال الله عز وجل الله على كل شئ قدير وروينا في خبر عبد العزيز قال الخليلي والقدير
التام القدرة لا يزال سر قدرته عجزا بوجهها **العالم** قال الله عز وجل والله غائب على امرهم قال الخليلي
وهو البالغ مراده من خلقه اجوا وكرهوا وهذا ايضا اشارة الى كمال لقدرة والحكمة وانه لا يقهر
ولا يتعدم ومنها **الطالب** قال وهذا اسم جرت عادة الناس باستعماله في اليمين مع الغائب
ومعناه المتتابع غير الممثل وذلك ان الله عز وجل يحل ولا يحل وهو على الاعمال بالامر كما قال جل
وعلا في كتابه ولا تحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خيرا لانفسهم انما نملى لهم ليزدادوا اثما وقال تبارك
وتعالى فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا وقال جل جلاله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال خبرني ابو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا
حسين بن عبد الاول الكوفي قال ثنا ابو مغبوية قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يحمل لظالم حتى اذا اخذه لم يفته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة رواه البخاري
في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نعيم كلاهما عن ابو مغبوية
ومنها **الواسع** قال الله عز وجل والله واسع عليهم وروينا في خبر الاسمي قال الخليلي رحمه
الله ومعناه الكثير مقدوراته ومعوماته واعتزافه لانه لا يحجزه شئ ولا يخفى عليه شئ ورحمته وسعت
كل شئ قال أبو سليمان رحمه الله الواسع الغنى الذي وسع غناه مفاقر عباده ووسم رزقه
بجميع خلقه ومنها **الجميل** قال الخليلي وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم معنا
ذو الاسماء الحسنه لان القبائح اذا التقي به لم يحجزان يشتمن اسمها وانما يشتمن اسماؤه
من صفاته التي كلها مدائح وافعاله التي جميعا حكمة قال الخطابي رحمه الله الجميل هو المتجميل
المحسن فعيل بمعنى مفعول وقد يكون الجميل معناه ذو النور والبهجة وقد روى في الحديث ان الله جميل يحب
الجمال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن رستمويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
ثنا ابو بصير بن حماد بن حماد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابن الحسين
الكلالي قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا شعبة قال ثنا ابان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

والفعل
والفعل
والفعل
الطالب

الواسع
الجميل

بمسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الدين من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر**
ولا يدخل لنا من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب
 ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب
 الجمال **الذکر من بطر الحق** وتمنع الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني وغيره عن
 بن حاد ورويناها من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه اخر عن ابى ریحانة ومن
 وجه اخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورويناها في خبر عبد العزيز بن
 الحصين ومنها **الواجل** وهو في خبر الاسامي قال الخليلي ومعناه الذي لا يبض عنه شئ ولا
 يفوته شئ وقيل هو الغنى الذي لا يفتقر والوجدان الغنى ذكره الخطابي ومنها **المحصى** وهو
 في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شئ عدد اقال الخليلي ومعناه العالم بمقادير الحوادث ما
 يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالانفاس والارزاق والطاعات والمعاصي
 والقربى عند القدر والعدل والمصا والنبات واصناف الحيوان والموات وعامة الموجودات وما
 يبقى منها او يضل ويغنى وهذا راجع الى نفي العجز الموجود في الخلق عن ادراك ما يكتر مقداره
 ويتوالى وجوده ويتفاوت احواله عنه عز اسمه ومنها **القوى** قال الله عز وجل ان الله لقوى
 عزيز ورويناها في خبر الاسامي قال بوسلیم القوی قد يكون بمعنى القادر ومن قوى على شئ
 فقد قدر عليه وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولى العجز في حال من الاحوال الخلق
 وان وصفت بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها **المتين** قال الله عز وجل
 جل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الاسامي **والخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال نا
 ابو العباس محمد بن احمد الجبلي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال نا
 اسابيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الرزاق ذو القوة المتين قال الخليلي وهو الذي **ثنا** قد
 فيهن وتفترا اذ كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه وكان التغير لا يجوز عليه اجرتنا ابو زكريا
 بن ابى اسحق قال نا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين
 يقول الشديد ومنها **ذو الطول** قال الله عز وجل ذو الطول ورويناها في خبر عبد العزيز
 بن الحصين قال الخليلي ومعناه الكثير الخير لا يعوزه من اصناف الخيرات شئ ان ارد ان يكبره

قلت قوله بطر الحق
 وقد روي عنه
 في صحيح ابن خزيمة

الواجل
 المحصى
 في كتاب كبرياء
 في كتاب كبرياء
 في كتاب كبرياء

المتين

ذو الطول

في كتاب كبرياء
 في كتاب كبرياء

عبده وليس كذا طول ذي الطول من عبادة قد يجب ان يوجد بالشي فلا يجده اخبرنا ابو بكر
قال انا الطرايفي قال انا عثمان قال نا عبد الله بن سالم عن مغوية بن سالم عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ذي الطول يعني ذ السعة والغا ومنها السميع قال
الله تعالى ان الله هو السميع البصير ورويناها في خبر الاسامى اخبرنا ابو عمرو بن محمد بن عبد الله
الاديب قال نا ابو بكر لا سمع على قال خبرني عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحداد عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا الارتفاعنا صوتنا
بالتكبير فذنا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ارجعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غاييا انما تدعون سميعا بصيرا ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس لا املك كلمة من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة الا
بالله كذا في كتابي بصيرا وقال غيره قريبا اخرجاه في الصحيحين من حديث خالد الحداد وقال
الحلي رحمه الله في معنى السميع انه المدرك للاصوات التي يدركها المخلوقون باذانهم من غير
ان يكون له اذن وذلك راجع الى ان الاصوات لا تخفى عليه وان كان غير موصوف بالحس
المركب في الاذن لا كالاصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لا يدرك الاصوات
قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع الا انه ابلغ في الصفة وبناء فعيل بناء المبالغة وهو الذي
يسمع السر والنجوى سواء عند الجهر والخفت والنطق والسكوت قال وقد يكون السميع بمعنى
الاجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم من دعاه قبل الله حمد من حمد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال نا شعيب بن الليث ثنا الليث
واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا ثقاتية بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربعم من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تتق و من دعاء لا يسمع رواه زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصير قال الله عز وجل ان الله هو السميع
البصير قال الحلي ومغناه المدرك للاشخاص والالوان التي يدركها المخلوقون بابصارهم

السميع

الصوت

البصير

من غير ان يكون له جارحة العين وذلك راجع الى ان ما ذكرناه لا يخفى عليه وان كان غير
 موصوف بالحس لمركب في العين لا كالا على الذي لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن هلا لادراك
 شخص ولا لون قال الخطابي رحمه الله البصير هو المبصر ويقال لعالم الخفيات الاله وروى عنها
 العلي بن قال لله عز وجل والله عليم حكيم وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي في معناه انه
 المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان
 يكون موصوفا بعقل وحس وذلك راجع الى انه لا يعزب عنه شئ ولا يعجزه ادراك
 شئ كما يعجز عن ذلك من لا عقل له او احس له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشبههم
 ولا يشبهونه قال ابو سليمان العليم هو العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق
 وجاء على بناء فاعيل للمبالغة في وصفه بكمال العلم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال لنا
 احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرمادي يعني ابراهيم بن
 بشار قال ثنا ابو ضمرة المدني قال ثنا ابو مودود عن محمد بن عبد القريظ عن ابان بن عثمان عن عثمان
 بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله
 الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تقبأه
 فاجية بلا حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تقبأه فاجية بلا حتى يصبح رواه
 ابو داود في السنن عن بضر بن عاصم عن ابي ضمرة انس بن عياض ومنها العلامة قال
 الله عز وجل وهو العلم الغيوب وهو في دعاء الاستحارة وروينا في خبر عبد العزيز بن
 الحصين قال الخليلي رحمه الله ومعناه العالم باصناف المعلومات على تفاوتها فهو يعلم الموجود ويعلم
 ما هو كائن وانه اذا كان كيف يكون ويعلم باليس بكاش وانه لو كان كيف يكون اخبرنا
 ابو كريمان بن ابي سحن المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله
 بن صالح عن عروة بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر
 واخفى قال يعلم السرا سرا من ادم في نفسه واخفى ما خفى على ابن ادم ما هو فاعله قبل ان يظن
 فانه تعالى يعلم ذلك كله فعله فيما مضى من ذلك وما بقى علم واحد وجميع الخلق عند في
 ذلك كنفس واحدة ومنها الخبير قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير وروينا في خبر الاسامي
 قال الخليلي رحمه الله ومعناه المتحقق لما يعلم كالمستيقن من العباد اذا كان انشك غير
 جائز عليه فان الشك ينزع الى الجهل وحاشا له من الجهل ومعنى ذلك ان العبد قد يوصف

تعليق
 على الغريب الغيب الخبير
 في غيبات

بعلام

الخبير

بعلم الشيء اذا كان ذلك مما يوجب اكثر رتبة ولا سيل له الى اكثر منه وان كان يجيز
 الخطاء على نفسه فيه والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذ كان العجز غير جاز
 عليه والانسان انما يوتى فيما وصفت من قبل لقصوره والعجز ومنها الشهيد قال الله
 جل ثناؤه ان الله على كل شيء شهيد وقال جل وعلا وكفى بالله شهيدا اور ويناه في خبر الاسامي
 واحيرا ابو بكر يابن ابى اسحق المزكى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال
 حدثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال
 حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني اسرائيل ان يسلف له
 دينارا قال يتنى بالشهو شهدهم عليك قال كفى بالله شهيدا قال قايتني بكيف قال كفى بالله كفيلا
 قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى قال وذكر الحديث اخرج البخاري في الصحيح قال
 وقال الليث بن سعد قد ذكره قال ابو عبد الله الحسيني رحمه الله في معنى الشهيد
 انه المطلق على ما لا يعمله المخلوقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان
 لا يوصف بالحضور الذي هو المجاورة او المقاربة في المكان فان ما يجري ويكون من
 خلقه لا يخفى عليه كما يخفى على البعيد النائي عن القوم ما يكون منهم وذلك ان النائي
 انما يوتى من قبل قصور الله ونقص جارحته والله تعالى جل ثناؤه ليس بذي آلة ولا
 جارحة فيدخل عليه فيهما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها الحسيب قال الله تعالى
 جل ثناؤه وكفى بالله حسيبا وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي ومعناه المدرك
 للاجزاء والمقادير التي يعلم العباد امثالها بالحساب من غير ان يحسب لان الحاسب
 يدرك الاجزاء شيئا فشيئا ويعلم الجملة عند انتهاء حسابه والله تعالى لا يتوقف علمه
 بشيء على امر يكون وحال يحدث وقد قيل الحسيب هو الكافي فيعمل بمعنى مفعول تقول
 العرب تولت بفلان فاكرمني واحسبني ابي اعطاني ما كفاني حتى قلت حسبي جماع ابو اذ ذكر
 الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه - فتال الخليلي قاول
 ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقه من المدبر
 فكان المدبر هو الذي ينظر الى دبر الامور فيدخل فيه على علمه والله جل جلاله عالم بكل
 ما هو كائن قيل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور وهذا الاسم فيما يوتر عن نبينا

الشهيد

قوله يسلفه النزل
القوم الذي لا يشق عليهم
وعلى القوم رده كما اخذته ان

الخليل

المدبر

صلى الله عليه وسلم قلت قد روينا في حديث عبد العزيز بن الحصبين وفي الكتاب
يدبر الامر ما من شفيح الا من بعد اذنه ومنها القيوم قال الله تعالى الحمد لله لا
اله الا هو الحي القيوم وروينا في خبر الاسامي واختيرنا ابو علي الروذباري قال نابوبكر
بن داسة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر
الشنقي قال حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى
عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثنية عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد مضى الخف
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
قال ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيح عن مجاهد في قوله القيوم يعني القيام على كل شئ
قال تحليبي رحمه الله في معنى القيوم انه القيام على كل شئ من خلقه يدبره بما يريد جان علا
وقال لخطابي القيوم القيام الدائم بلا زوال ووزنه فيقول من القيام وهو نعت لباقية
في القيام على كل شئ ويقال هو القيم على كل شئ بالرعاية له قلت ورايت في عيون التفسير
لا سمعيل الضرير رحمه الله في تفسير القيوم قال ويقال انه الذي لا ينام وكانه اخذ من قوله
عز وجل عقبيه في آية الكرسي لا تاخذ سنة ولا نوم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
قال نا ابو الحسن الطريقي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تاخذ سنة ولا نوم قال
السنة هو النعاس والنوم هو النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفا في قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن سعيد
بن ابي بردة عن ابيه قال ن موسى عليه السلام قال له قومه ايتام ربنا قال تقوا الله ان كنتم
مؤمنين فاوحى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتين فاطلاهما ماء ففعل فنعس فنام
فسقطنا من يده فانكسر فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني امسك السموات الارض
ان تزولا ولو نمت لزلت نا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحق
قال ثنا يحيى بن معين ح واخبرنا ابو جعفر الغزالي قال نا بشر بن احمد قال ثنا عبد الله بن
محمد بن ناجية قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبل
قال خبرني الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال لعزيمى عن

القيوم

ع

عن ابي بصير بن ابي شيبه

الزمن

له قوله فارقة
لسا اسره ان

الرحمن الرحيم

بن عباس رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكى موسى على المنبر
قال وقع في نفس موسى عنيه السلام هل ينام الله تعالى فبعث الله عز وجل ليه ملكا
فارقه ثلاثا ثم اعطاه قارورتين في كل يد قارورة وامره ان يحتفظ بهما فجعل ينام وكان
يداه ان تلتقيا ثم يستيقظ فينحى احدهما عن الاخرى حتى نام نومة فاصطكت يداه فانكست
وقال الغزالي فاصطفقت يداه وانكفأت القارورتان فضرب له مثلا ان الله سبحانه
وتعالى لو كان ينام لم تستمسك السموات والارض من تن الاسناد الاول شبه ان يكون هو
المحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان عليه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وقال تبارك وتعالى وكان بالمومنين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى في حم تنزيل من الرحمن
الرحيم وقال جل جلاله في فاتحة السور عيب التوبة بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفين قال حدثني
العلاني عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال
حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال شئى على عبدى واذا قال مالك يوم الدين قل تجدنى
عبدى او قال فوض الى عبدى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين
عبدى ولعبدى ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم عن
سفيان قال الخليلي رحمه الله في معنى الرحمن انه المزيح للعلل وذلك انه لما اراد من الجن
والانس ان يعبدوه يعني لما اراد ان يامر من شاء منهم بعبادته عرفهم وجوه العبادات
وتبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وجوارح فحاطهم وكفهم و
جشهم وانذرهم وامهلهم وحملهم وون ما تشتم لهم نيتهم فصارت العلل مزاحة وجمع العباد والمغضوبين
منقطعة وقال في معنى الرحيم انه المشيب على العمل فارضية لعامل عملا ولا يهدر سماعا سعيًا ويناله
رحمته من الثواب ضعاف عمله وقال بوسلم الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عن اختلاف الناس في
تفسير الرحمن ومعناه وهل هو مشتق من الرحمة او لا وذهب بعضهم الى انه غير مشتق لانه لو كان مشتقا من
الرحمة لكانت بذكر المرحوم فجاز ان يقال الله رحمان بعبادته كما يقال رحيم لعباده لانه لو كان مشتقا من الرحمة

لا تنكره العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة رحيم وقد قال الله عز وجل واذا قيل
 لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن قالوا لمناقرنا و زادهم نفورا وزعم بعضهم انه اسم
 عراقي و ذهب الجمهور من الناس الى انه مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة ومعناه
 ذو الرحمة لانظيره فيها ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع وبناء فعلا تفي كلامهم
 بناء المبالغة يقال لشديد الامتلاء ملآن ولشديد الشبع شبعان والذي يدل على مذهب
 الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعني ما اخبرنا
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القنطان قال نا احمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال نا اسمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 قال نا ابا الرضا الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل نا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما
 من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال الخطابي رحمه الله فالرحم والرحمة
 الشاملة التي وسعت الخلق في ارزاقهم واسباب معاشهم ومصالحهم وعمت المؤمنين
 والكافر والصالح والطالح واما الرحيم فخاص للمؤمنين كقولهم وكان بالمؤمنين رحيم
 قال والرحيم وزنه فعيل بمعنى فاعل اي راحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كعالم وعليم و
 قادر وقدير وكان ابو عبيدة يقول تقديريهذين الاسمين تقديريهذان وتديم من المشاهدة
 قال ابو سليمان وجاء في الاثر انهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر يعني اناك ما
 اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قال اخبرنا علي بن الحسين بن محمد بن
 هرون النيسابوري قال نا احمد بن محمد بن نصر الليثي قال نا يوسف بن بلال قال نا محمد بن
 مروان عن الكلبى عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنهما قال الرحمن وهو الرقيق
 الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر و
 اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال اذا عبد الخالق بن الحسن السقطي
 قال ثنا عبد الله بن ثابت بن يعقوب قال اخبرني ابي عن المذيبي بن حبيب عن عوف قال
 بن سليمان عن يرمى تفسيره عنه من التابعين قال الرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما
 ارق من الاخر الرحمن يعني المترحم الرحيم يعني المتعطف بالرحمة على خلقه قال ابو سليمان
 وهذا مشكل لان الرقة لا تدخل لها في شئ من صفات الله سبحانه ومعنى الرقيق

بشته

ههنا اللطيف يقال احدهما الطف من الاخر ومعنى اللطف في هذا الغرض دوز الصغ
 الذي هو نعت الرجاموسمعت ابا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر يحكى عن الحسين
 بن الفضل الجعلى انه قال هذا وهم من الراوى لان الرقة ليست من صفات الله عز وجل
 فى شىء وانما هو اسمان رفيقان احدهما الرفق من الاخر والرفق من صفات الله تعالى قال
 النبى صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف
 اخبرنا ابو طاهر لفيقه قال نا ابو بكر محمد بن الحسين الفطان قال ثنا على بن الحسين
 الهلالى قال ثنا جاج بن منهال قال ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن بن عبد الله بن
 مَعْقِلِ رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل رفيق
 يحب الرفق ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل
 بن احمد قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرمة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
 اخبرني حيوثة بن شريح فتال حدثني بن الهاد عن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة
 بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لى يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على
 العنف وما لا يعطى على ما سواه ورواه مسلم فى الصحيح عن حرمة وقوله ان الله رفيق معناه
 ليس بجول وانما يجعل من يخاف الفوت فاما من كانت الاشياء قبضته وملكه فليس يجعل
 فيها واما قوله يحب الرفق اى يجب ترك العجلة فى الاعمال والامور سمعت ابا القاسم الحسن
 بن محمد بن حبيب المفسر رحمه الله يحكى عن عبد الرحمن بن يحيى انه قال لرحمن خاص والسمية
 عام فى الفعل والرحيم عام فى التسمية خاص فى الفعل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا
 ابو زكريا العنبرى قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا وكيع بن عيسى
 بن آدم قال نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله عنهما فى
 قوله تعالى هل تعلم له سميا قال لم يسم احد الرحمن غيره ومنها حكيم قال الله عز وجل ان
 لعليم وروينا فى خبر الاسامى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير قال نا
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الحميد قال نا ابو اسامة عن اسامة عن محمد
 بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمنى على رضى الله عنه كلمات
 علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه يقولهن فى الكرب والشىء يصيبه لا اله الا الله

مفعل

الحليلو

على القبيح

يا جبرئيل فقال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من اظهر الجليل وسنة القبيح
يا من لم يواخذ بالجريرة ولم يمتك الستريا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نجوى يا كريم الصبر ويا عظيم
الامن ويا مبدئ النعم قبل التحققا يارباه ويا سيده ويا املاه ويا غايته زعبناه اسالك بطن
لا تشغوى خلقى بالنار ثم ذكر الحديث في ثواب هؤلاء الكلمات وقد روينا من حديث
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاء حسن وفي
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال ابو سليمان وقيل ان من كرم عفو العبد
اذ اتاب عن السيئة محاماه عنه وكتب له مكانها حسنة قلت وفي كتاب الله تعالى
الامن تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحاما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار عن كرم عفو الله تعالى ما هو
ابلى من ذلك وهو فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يونس قال ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال ثنا عبد الله
بن نعيم عن الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخرا هل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا
منها رجل يوثق به فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه بعني وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صغار ذنوبه فيقال علمت يوم كذا وكذا اذن او كذا وعلمت يوم كذا وكذا اذن او كذا
فيقول نعم لا يستطيع ان يتكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه قال فيقال فان
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علمت اشياء ما ارهاها هنا قال فقلت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعك حتى بدت نواجذ رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن ابيه ومنها الاكرم قال الله عز وجل وربك
الاكرم وروينا في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحصين قال ابو سليمان هو الاكرم
الاكرم من لا يوازيه كرم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الاكرم بمعنى الكريم كما جاء
الاكرم بمعنى العزيز ومنها الصبور وذلك ما ورد في خبر الاسامي قال الحلبي ومعناه
الذي لا يعاجل العقوبة وهذه صفة ربنا جل ثناؤه لا يملى ويمهل وينظر ولا يعجل
ومنها العفو قال الله عز وجل ان الله لعفو غفور وروينا في خبر الاسامي

الاكرم

الصبور

العفو

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا عمرو بن العتق عن سفين بن عمار عن أبي بصير عن
بريدة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن أنا وافقت ليلة القدر
ما أقول قال قولي اللهم لك عفو عني وعاف عني قال الحلبي رحمه الله في
معنى العفو أنه الواضع عن عبادة تبعات خطاياهم وأثامهم فلا يستوفيهام منهم
وذلك إذا تابوا واستغفروا وتركوا لوجهه أعظم ما فعلوا ليكف عنهم ما فعلوا بما تركوا
أو بشفاعته من يشفع لهم أو يجعل ذلك كرامة لذي حرمة لهم به وجزاء قال أبو سلمة
رحم الله العفو وزنه فعول من العفو وهو بناء للمبالغة والعفو الصنع عن الذنب وقيل
إن العفو ما حوذ من عفت الريح الأثر إذا درستته فكان العافي من الذنب بحو يصفوه عنه
ومنها الغافر قال الله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب قال الحلبي رحمه
الله وهو الذي يستر على المذنب ولا يواخذه به في شهره ويفضحه أخيرا أبو الحسين
بن بشران بغداد قال أنا اسمعيل بن محمد لصقار قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال
ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد
بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه أيضا من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
سما عا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الغفار قال الله جل ثناؤه الإله العزيز الغفار
في خبر الاسمي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحلبي رحمه الله وهو المبالغ في
الستر فلا يشهر لذنبي لافي الدنيا ولا في الآخرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر
بن اسحق قال أنا محمد بن أيوب قال أنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن
صفوان بن محرز قال سنا المشي مع ابن عمر أخذ بيده إذ عرض له رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يوم القيمة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يدني من المؤمن فيضع عليه كفه ويستره
من الناس فيقول اتعرف ذنبا كذا اتعرف ذنبا كذا اتعرف ذنبا كذا
فيقول نعم أي رب فيقول اتعرف ذنبا كذا اتعرف ذنبا كذا اتعرف ذنبا كذا فيقول نعم أي رب

له العتق في العفو
بن جازين والبر
عمر والعتق

والغافر

له بقان بغير
الوصة ذلك
قيل في التفسير
الغفار

حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك والذنب
 وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسنة قال واما الكفار والمنافقون فيقولون
 الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح
 عن موسى بن اسمعيل واخرجه هو ومسلم من وجه اخر عن قتادة وقوله في الحديث
 يد من المؤمنين يريد به يقربه من كراماته وقوله فيضع عليه كنفه يريد به عطفه ورافته و
 رعايته والله اعلم ومنها الغفور قال الله جل ثناؤه اني انا الغفور الرحيم وروينا
 في خبر الاسامي واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا
 احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو بن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن ابان
 عن ابي الخدير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم انه قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم
 اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي
 انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد
 قال يحيى رحمه الله وهو الذي يكثر منه المستر على المذنبين من عبادة ويزيد عفوه على
 مولدته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا محمد بن غالب ومحمد بن
 ايوب ويوسف بن يعقوب قال بن ايوب نا وقالنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام
 بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
 يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان عبد اصاب ذنبا فقال يارب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له
 ربا يغفر الذنب وياخذ به فغفر له ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب
 ذنبا اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر
 الذنب وياخذ به فغفر له ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا
 اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
 وياخذ به فقال ربه غفرت لعبدى فليعمل ماشاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن
 ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام ومنها الرووف قال الله عز وجل ان
 ركبولرؤف رحيم وروينا في خبر الاسامي قال يحيى رحمه الله ومعناه المساهل عبادة

الغفور

الذنب

لانه لم تحملهم يعني من العبادات ما لا يطيقون يعني بزمانة او علة او ضعف بل حملهم اقل
 مما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ فرايضه في حال شدة القوة وخففتها في حال
 الضعف ونقصان القوة واخذ المقيم بما لم يأخذ به المسافر والصحيح بما لم يأخذ به المريض
 وهذا كله رافة ورحمة قال الخطابي رحمه الله وقد تكون الرخصة في الكراهة للمصلحة ولا تكاد
 الرافة تكون في الكراهة ومنها الصَّحْل قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد
 ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الصمد بن علي بن مكرم البرزنجي
 ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا ابو عمر عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث بن
 سعيد قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي ان محمدا بن اذرع
 حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلاة و
 هو يتشهد ويقول اللهم اني استاك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له
 رواه ابو داود في السنن عن ابي معمر قال لحليمي رحمه الله معناه المصمود بالحواسم اي المقصود
 بها وقد يقال ذلك على معنى انه المستحق لان يقصد بها ثم لا يبطل هذا الاستحقاق ولا يرد
 هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل لسبيل لانه اذا كان هو الخالق والمدبر
 لما خلق لا خالق غيره ولا مدبر سواه فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي بالحقيقة واقعة
 اليه ولا قاضى لها غير جمل حق والجمل بالله تعالى جده كفر اخبرنا ابو زرارة بن اسحق
 المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطائفي رحمه الله قال ثنا عثمان بن سعيد
 الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله الصمد قال لسيد الذي كحل في سورة والشريف الذي كحل في
 شرفه والعظيم الذي كحل في عظمته والحليم الذي كحل في حلمه والغني الذي كحل
 كحل في غناه والجيبار الذي كحل في جبروته والعالم الذي كحل في علمه والحكيم الذي
 كحل في حكمه وهو الذي كحل في انواع الشرف والسود وهو الله عز وجل هذه
 صفته لا تنبغي الا له ليس له كفو وليس كمثل شئ فسمي الله الواحد القهار اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفحاني
 قال ثنا يعلى بن عبيدة قال ثنا الاعشى عن شقيق في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

القاضي

الذي يحمد في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء لانه حكيم لا يحرم في افعاله الغلط ولا يعترضه الخط فهو محمود على كل حال ومنها القاضي قال الله عز وجل والله يقضه بالحق اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور التاجر قال انا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي بن عاصم قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي عمير عن داود بن علي عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بعثني لعماس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته مسيئا وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي وتلو بها شعتي وترد بها الفتن وتصلح بها ديني وتحفظ بها غايبى وترقم بها شهادى وتركنى بها على وتبيض بها وجهى وتلمسنى بها رشدى وتقصسنى بها من كل سوء اللهم اعطنى بما انا صادق او يقيننا ليس بعدا كفر ورحة انا ل بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم انى اسالك الفوز عند لقضا ونزل الشهدا وعيش السعدا ورفقة الاتييا والنصر على الاعداء اللهم انزل بك حاجتى وان قصر رأتى وضعفت على وافقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضى الامور ويا شافى الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن قننه القبور اللهم ما قصر عنه رأتى وضعفت عنه على ولن تبلغه نيتى او اميتى شك عاصم من خير وعدته احدا من عبادك او خيرات معطيه احدا من خلقك فاني ارغب اليك فيه واسالك يارب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين حريبا لاعدائك سلا لاوليائك نحب بحبك الناس ونعادي بعدائك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء عليك الاجابة وهذا الجهد عليك التكلان والاحول ولا قوة الا بالله اللهم ذا الجبل لشديد والامر الرشيد اسالك الامن يوم الوعيد الجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركم السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود انت تفعل ما تريد سبحان الذي يعطف العز وقال به سبحان الذي ليس المجذ وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسيير الا له سبحان ذى الفضل والنعمة سبحان ذى القدرة والكرم سبحان الذي احصى كل شى بعلمه اللهم اجعل لى نورافى قلبى ونورافى قبرى ونورافى سمعى ونورافى بصرى ونورافى شعرى ونورافى بشرى ونورافى خمى ونورافى دمى ونورافى عظامى ونورا من

ن
يعطف بالقرن

بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقى ونورا من تحتي اللهم
 زدنى نورا واعطى نورا واجعل لى نورا هذا الحديث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفات
 له منها القاضى قال الحلي رحمه الله ومعناه الملزم حكمه وبيان ذلك ان الحاكم من
 العباد لا يقول الا ما يقوله المفتي غير ان الفتيا لما كانت لا تلزم لزوم الحكم والحكم يلزم مما الحاكم قاضيا
 ولم يسم المفتي قاضيا فعلنا ان القاضى هو الملزم وحكم الله تعالى جده كله لازم فهو اذا ناض وحكمه
 قضاء ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الحلي رحمه الله
 ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيقيم في ذلك ما يشق ويثقل ويغم ويحزن ويكون منه سلب الحياة
 او بعض الجوارح فلا يستطيع احد ردها بيرة والحزب من تقديره ومنها القهار قال الله
 عز وجل وهو الواحد القهار وروينا في خبر الاسامى وفي حديث عائشة رضى الله عنها
 قال الحلي رحمه الله الذى يقهر ولا يقهر بحال قال الخطابي رحمه الله هو الذى قهر الجبابرة
 من عبادة خلقه بالعقوبة وقهر الخلق كلهم بالموت ومنها الفتاح قال الله عز وجل وهو
 الفتاح العليم وروينا في خبر الاسامى قال الحلي وهو الحاكم الذى يفتح ما انغلق بهن عباده
 ويميز الحق من الباطل ويجلى الحق ويغزى المبطل وقد يكون ذلك منه فى الدنيا والاخرة
 قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى الفتاح ايضا الذى يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده
 ويفتح المنغلق عليهم من امورهم واسبابهم ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصروا الحق
 ويكون الفتاح ايضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستغثوا فقد جاءكم الفتح قال اهل
 التفسير معناه ان تستنصروا وقد جاءكم الناصر اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا
 ابو الحسن الطرايفى قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابى طلحة عن بن عباس رضى الله عنهما فى قوله تبارك وتعالى الفتاح العليم
 يقول لقاضى اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
 السلى قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا مسعر عن قتادة عن اخيه عن بن عباس
 رضى الله عنهما قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت بنت ذى يزن او ابنة
 ذى يزن تقول تعال افتحك افاضيك ومنها الكاشف قال الحلي رحمه الله ولا يدعى
 بهذا الاسم الا مضافا الى شئ فيقال يا كاشف الضر او كاشف الكرب ومعناه الفارج
 والمجلى لكشف الكرب ويجلى القلب ويفرح الهم ويزيح الضر والغم قلت قال الله تعالى

القاهر
القهار

له عناية معصمان
بمعنى التبريد
القهار

الكاشف

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَرَوَى فِي حَدِيثٍ دَعَاءَ الْمَدِينِ اللَّهُمَّ فَارِحْ لِحَمِي
 كَاشِفَ الْغَمِّ وَمِنْهَا **اللطيف** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسْمَاءِ
قَالَ الْحَلِيمِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَرِيدُ بَعَادَةَ الْخَيْرِ وَالْيُسْرَ وَيَقْبِضُ لَهُمْ سَبَابَ الصَّلَاحِ وَالْبِرِّ
 قُلْتُ أَرَادَ بَعَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً عِنْدَ مَنْ لَا يَرَى مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْكُفَّارَ مِنَ
 الدُّنْيَا نِعْمَةً وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً فِي سَبَابِ الدِّينِ وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ عَامَةً
 فِي سَبَابِ الدُّنْيَا عِنْدَ مَنْ يَرِيهَا نِعْمَةً فِي الْبِحَاثَةِ وَقَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِيمَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ اللَّطِيفُ
 هُوَ الْبِرُّ بِعِبَادَةِ الَّذِي يُلَطِّفُ لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَيَسبِبُ لَهُمْ مَصَالِحَ مَا فِي حَيْثُ لَا
 يَحْتَسِبُونَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يُرِزُّهُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا حَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 بِنْتِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلطَّيِّفِ الَّذِي يُوصَلُّ لِيكَ أَرْبِكَ فِي رَفَقٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَطِيفُ اللَّهِ
 لِيكَ أَيَّ أَوْصَلُ لِيكَ مَا تَحَبُّ فِي رَفَقٍ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَطَفَ مِنْ أَيْدِيكَ بِالْكَفِيَّةِ وَمِنْهَا
المؤمن قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلَامٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَرَوْيَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسْمَاءِ **قَالَ** الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَمَعْنَاهُ الْمَصْدُوقُ لِأَنَّهُ إِذَا وَعَدَ صَدُوقًا وَعَدَّ وَيَحْتَمِلُ الْمُؤْمِنُ بَعَادَةَ مَا عَرَفْتَهُمْ مِنْ عَدْلِهِ
 وَرَحْمَتِهِ مَنْ أَنْ يَطْلُبَهُمْ وَيَجُورُ عَلَيْهِمْ **قَالَ** أَبُو سَلِيمٍ فِيمَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ أَصْلُ الْإِيمَانِ فِي
 اللُّغَةِ التَّصَدِيقُ فَالْمُؤْمِنُ الْمَصْدُوقُ وَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَجُوهًا أَحَدُهَا أَنَّهُ يَصْدُوقُ بَعَادَةَ
 وَعَدَّهُ وَيَعْنِي بِمَا ضَمَّنَهُ لَهُمْ مِنْ رِزْقٍ فِي الدُّنْيَا وَتَوَابٍ عَلَى عَمَلِهِمُ الْحَسَنَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالْآخِرَانَهُ
 يَصْدُوقُ ظَنُّونَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَخْتَبِئُ مَا لَهُمْ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِيهِ
 عَزْرِيهِ عَزْرُ جَلَّ نَاعُنْدَ ظَرْفِ عَمِيدِي بِي فَيُظَنُّ بِمَا شَاءَ وَقِيلَ لِلْمُؤْمِنِ الْمَوْحَدِ نَفْسَهُ لِقَوْلِهِ شَهِدْ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوْ لَوْ عَلِمَ فَإِيمَانًا لِقَسْطٍ وَقِيلَ لِلْمُؤْمِنِ الَّذِي أَمِنَ بَعَادَةَ
 الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَذَابِهِ فِي الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَمِنَ خَلْقَهُ مِنْ ظَلَمِهِ وَقَدْ دَخَلَ أَكْثَرُ هَذِهِ الْوُجُوهِ
 فِيمَا قَالَه الْحَلِيمِيُّ إِلَّا أَنْ هَذَا آيِينَ وَمِنْهَا **المهيمين** قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُهِمِينَ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ
الاسمى **قَالَ** الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ الطَّيِّبِينَ يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ طَاعَاتِهِمْ شَيْئًا فَلَا
 يَشْبَهُهُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّ التَّوَابَ لَا يَعْجُزُهُ وَلَا هُوَ مُسْتَكْرَهُ عَلَيْهِ فَيَضْطَرُّ إِلَى كِتْمَانِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ
 أَوْ تَحْدِيدِهَا وَلَا يَسْجَمُ بِحَيْثُ فِيهَا اسْتِكْتَارُ التَّوَابِ إِذَا كَثُرَتْ الْأَعْمَالُ عَلَى كِتْمَانِ بَعْضِهَا وَالْحَقُّ
 نَقْصٌ بِمَا يَشِيبُ فَيَحْبَسُ بَعْضُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مُنْتَفَعًا بِمَلَكَةٍ حَتَّى إِذَا نَفَعَتْ غَيْرَهُ بِهِ زَالَ انْتِفَاعُهُ
 بِنَفْسِهِ وَكَأَنَّ يَنْقُصُ الطَّيِّبِينَ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ شَيْئًا لَا يَزِيدُ الْعَصَاةَ عَلَى مَا اجْتَرَحُوهُ مِنْ

اللطيف

المؤمن

المهيمين

السينات شيئا فيزيدهم عقابا على ما استحقوه لان واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
 وقد سمي عقوبة اهل المنار جزاء لما يقابل منها ذنبا لو يكن جزاء ولم يكن وفا قافل ذلك
 على انه لا يفعله قلت وهذا الذي ذكره شرح قول اهل التفسير في المصين انه الامين قال
 ابوسليمن واصله مؤمن فقلبت الهزة هاء لان الهاء اخف من الهزة فهو على وزن مسيطر
 ومبيطر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مزروق
 قال ثنا ابو عامر عن سفين عن بن اسحق عن التميمي عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله
 مهيمنا عليه قال موثنا عليه واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال ثنا ابو الحسن الطرايضي
 قال انا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
 يديه من الكتاب ومهيمنا عليه قال المهين الامين قال لقران امين على كل كتاب قبله و
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال
 ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن ابى نجيم عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمنا عليه قال معنى
 موثنا على الكتب وباسناده عن مجاهد قال المهين المشاهد على ما قبله من الكتب
 قال ابوسليمن فالله عز وجل المهين اى لشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
 فعل كقوله تعالى وما تكون في شان وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا
 كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه قال وقيل المهين الرقيب على الشئ والحافظ له
 قال قال بعض اهل اللغة العيمة القيام على الشئ والرعاية له وانشد له الا ان
 خيرا لناس بعد نبيه - مهيمة التاليه في العرف والنكر يريدان لقيام على الناس بعد
 بالرعاية لهم ومنها الياسط القابض قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
 يشاء ويقدر وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط ورويناها في خبر الاسام
 قال الحلبي رحمه الله في معنى الياسط انه لنا شرفه على عبادة برزق ويوسع و
 يحد ويفضل ويمكن ويغول ويعطي اكثر مما يحتاج اليه وقال في معنى القابض
 يطوى برة ومعروفه عن يريد ويضيق ويفتر او يحرم فيفقر قال ابوسليمن وقيل
 القابض هو الذي يقبض امر واح بالموت الذي كتبه على العباد قال ولا ينبغي
 ان يدعى رينا جل جلاله باسم القابض حتى يقال معه الياسط اخبرنا يحيى بن

الياسط القابض

قال

ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن
 سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة
 وثابت وحيد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال لعمر بن عبد رسل الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السرقة فسررتنا قال صلى الله عليه وسلم ان
 الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الزرق المسقر انى لا رجوان القى ربي وليس احد منكم
 يظلمنى بمظلمة فى دم ولا مال ومنها الجواد قال الحليمى ومعناه الكثير العطايا
 حدثنا ابو الحسن العلوي قال نا ابو حامد هو ابن الشرفى قال ثنا احمد بن حفص بن
 عبد الله قال حدثنى ابي قال حدثنى ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن
 عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر رضى الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولوان او لكو او اخركم
 وحيكم وميتكم ووطبكم ويا بسكم سألوني حتى تنهى مسألة كل واحد منهم فاعطيتهم
 ما سألوني ما نقص ذلك مما عندي كغزاة لوعسها احدكم في البحر وذلك اني جرد
 ما جرد وجد عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى شئ اذا اردته ان اقول له كرفيكون
 ومنها المنان قال الحليمى وهو العظيم المواهب فانه اعطى الحياة والعقل والمنطق
 وصورة فاحسن الصور وانعم فاجزل واسنى النعم واكثر العطايا والمنع قال وقول الحليمى
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال ابوسلين والمن العطا لمن لا يستشبهه قلت
 وقد رويناها في رواية عبد العزيز بن المحصين وفي حديث انس بن مالك رضى الله عنه
 ومنها المقيت قال الله عز وجل وكان الله على كل شئ مقيتا وهو في خبر الاسامى
 قال الحليمى وعندنا انه الحمد واصله من القوت الذى هو محمد والبنية ومعناه انه دبر
 الحيوانات بان جبلها على ان يجلل منها على ممر لاوقات شيئا بعد شئ ويعوض مما يجلل
 غيره فهو يعيدها فى كل وقت بما جعله قواما لها الى ان يريد ابطال شئ منها فيجس عنه
 ما جعله مادة لبقائه فيهلك اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي
 قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن بن عباس رضى الله عنهما في قوله وكان الله على كل شئ مقيتا يقول حفيظا وروى
 عن بن عباس انه قال مقيتا يعنى مقدر ومنها المرازق قال الله عز وجل والله

المنان

المنان

لا يستشبهه

المنان
مدد البنية
استجاب له

المنان

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وكأين من دابة لا تعلم رزقها الله يرزقها
 وإياكم قال الخليلي ومعناه المفيض على عبادة ما لم يجعل لأبدانهم قواما إلا به والنعم
 عليهم بإيصال حاجتهم من ذلك إليهم ليلا ينقص عليهم لذة الحياة بتأخر عنهم
 ولا يفقدوها أصلا لفقدهم آياه ومنها الرزاق قال الله تعالى ان الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين وروينا في خبر لاسامى وأخيرا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد
 محمد بن عبد الله الزاهد لا صبهاني قال ثنا احمد بن مهران الا صبهاني قال ثنا عبد الله
 بن موسى قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
 الله عنه قال قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين
 قال الخليلي وهو الرزاق رزقا بعد رزق والمكثر الموسع له قال بوسليم في ما اخبرت
 عنه الرزاق هو المتكفل بالرزق والقائم على كل نفس بما يقيمها من قوتها قال وكل ما
 وصل منه إليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله على معنى انه قد جعله له قوتا ومعلنا
 قال الله عز وجل وَالنَّخْلَ بِأَسْقَاتِهَا طَلْمُ نُضَيْدٍ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَقَالَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقًا
 وَمَا نُوَدُّونَ إِلَّا ان الشئ اذا كان ما ذوناله في تناوله فهو حلال حكما وما كان منه غير
 ما ذون له فيه فهو حرام حكما وجميع ذلك رزق على ما بيناه ومنها الجبار في قول من
 جعل ذلك من جبر الكسراى المصلح الاحوال عبادة والجبار لها والخروج لهم مما يسؤهم الى ما
 يسوهم وما يضرهم الى ما ينفعهم ومنها الكفيل قال الله عز وجل وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا
 وروينا في حديث ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي
 اسلفت قال كفى بالله كفيلا وروينا في خبر عبد العزيز بن الحصبين قال الخليلي رحمه الله و
 معناه المتقبل للكفايات وليس ذلك بعقد وكفالة ككفالة الواحد من الناس وانما هو
 على معنى انه لما خلق المحتاج والزمه الحاجة وقد لاه البقاء الذي لا يكون الا مع ازالة العلة
 واقامة الكفاية لم يخله من ايصال ما علق بقاءه به اليه وادارته في الاوقات والاحوال عليهم
 وقد فعل ذلك ربنا جل ثناؤه اذ ليس في وسع من رزق ان يرزق نفسه وانما الله جل ثناؤه
 يرزق الجماعة من الناس والدواب والاحية في بطون امماتها والطيور التي تعد وانخاصا وروح
 بطانا والهوام والحشرات والسباع في الفلوات ومنها الغياث قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في خبر الاستسقا اللهم اغثنا اللهم اغثنا وروينا في خبر لاسامى المغيث بدل المغيث في

الرزاق

تفسير الخليل

الجوارح

احدى الروايتين قال كلبى رحمه الله الغياث هو المغيث واكثر ما يقال غياث المستغيثين
 ومعناه المدرك عبادة في الشدايد اذ ادعوه ومرعهم ومخلصهم ومنها الجيب قال الله
 عز وجل قريب مجيب وروينا في خبر الاسامى قال كلبى واكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القريب
 فيقال القريب المجيب ويقال مجيب لدعاء ومجيب دعوة المضطرين ومعناه الذى ينيل
 سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها الولى قال الله عز وجل وهو الولي الحميد روينا
 في خبر الاسامى قال كلبى الولي هو الوالى ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمقيم على
 اليتيم والى اليتيم والامير الوالى قال ابو سليمان والولى ايضا الناصر ينصر عبادة المؤمنين
 قال الله عز وجل وَلِىُّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يَخْرُجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَقَالَ جَل وَعَلٰ ذٰلِكَ
 بَيٰتٌ لِّلّٰهِ مَوْلٰى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَاِنَّ الْكٰفِرِيْنَ لَمَوْلٰى لَهُمُ الْعَنٰى لَئِن اَنصَرٰهُمْ وَمِنهَا الْوَالِىُّ
 وهو في خبر الاسامى قال بوسليمن الوالى هو المالك للاشياء والمتولى لها والمتصرف فيها
 يصرفها كيف يشاء ينقد فيما امره ويحرم عليها حكمه وقد يكون الوالى بمعنى المنعم عودا على
 بدء ومنها المولى قال الله عز وجل وَاَعْتَصِمُوْا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰىكُمْ فَبِعَمَلِكُمُ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ
 وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا
 عبد الله بن جعفر الاصمى قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابوداود الطيالسى قال ثنا
 زهير بن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 رعاة الناس يوم احد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكانكم لا ترحوا و
 ان رايتم الطير تخطفنا قال لبراء رضى الله عنه فانا والله رايت النساء ياديات خلائع
 قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل يعنى جبن انهم الكفار قال فلما كان من الامم كان
 والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبير اميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذى كان فلما كان الليل جاء ابوسفين بن حرب فقال
 افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال
 افيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال افيكم ابن ابى قحافة فلم يجيبوه قالها ثلاثا ثم قال افيكم
 ابن الخطاب قالها ثلاثا فلم يجيبوه فقال اما هؤلاء فقد كفيتوهم فلم يملك عمر نفسه
 فقال كذبت يا عدو الله ها هوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وانا احياء ولك
 منا يوم سؤى فقال يوم بدر والحرب سجال وقال على هبل فقال رسول الله صلى الله

الجيب

الولى

الولى

المولى

عليه وسلم اجبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى و
 اجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبوه فقالوا
 يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم قال بوسين
 انكم سترون في القوم مثله لم امر بها ثم قال ولم تستوني اخرج به البخارى في الصحيح عن عمر بن
 خالد عن زهير بن مغوية قال الحليمي رحمه الله في معنى المولى انه المامل منه النصر والمعونة
 لانه هو المالك ولا مفرغ للملوك الا ما لكه ومنها الحافظ قال الحليمي ومعناه
 الصائغ عبدة عن اسباب الهلكة في امور دينه ودينه قال وجاء في القران فالتة تحبير
 كحافظا وقد قرى خير حفظا وجاء بما حفظ الله ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا انا
 نحن نزلنا الذكر واتاه الحافظون اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا
 عبد الله بن اسحاق ابو محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد
 قال ثنا يحيى بن سعيد المقطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاوى احدكم الى فراشه فليضع راسه
 ازاره فلينفذ بها فراشه ثم ليتوسد يمينه ويقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفع
 اللهم ان امسكتها فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
 اخرج به البخارى في الصحيح من حديث مالك عن سعيد ثم قال وتابعه يحيى ومنها الحفيظ
 قال الله عز وجل وربك على كل شئ حفيظ وروينا في خبر الاسامى قال الحليمي ومعناه
 الموثوق منه بترك التضييع وقال بوسليم بن فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فيعمل
 بمعنى فاعل كالقدير والعليم يحفظ السموات والارض وما فيها لبقية مدة بقاها ولا تزول
 ولا تدثر قال الله عز وجل ولا يؤدده حفظهما وقال جل وعلا وحفظا من كل شيطان تارذ
 اى حفظنا ما حفظا وهو الذى يحفظ عبادة من الممالك والمعاطب ويقبضهم مصارع
 الشئ قال الله عز وجل له معقبات فمن بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
 اى بامرهم ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم
 فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اولياؤه ويعصمهم عن موافقة
 الذنوب ويجرهم من مكائد الشيطان ليسلموا من شره وقتته ومنها الناصر
 قال الله عز وجل ان يتضرر الله فلا قال الحليمي رحمه الله وهو الميسر للغبنة

الحافظ

الحفيظ

الناصر

النصير

ومنها **النصير** قال الله عز وجل **فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ الْمُرْسِيُّ** وهو في خبر الاسامي رواية
 عبدالعزيب بن الحصين **اخيرا** محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبوب قال ثنا
 ابو حامد بن بلال المزاق قال ثنا ابو الزهر قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا المشي **ح** واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا المتين
 بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله
 تعالى يقول **اقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي** وكان صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت
 عضدي وانت نصيري وبك اقاتل لفظ حديث عبدالرحمن وفي رواية ابى قتيبة **قال**
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال انت عضدي وانت ناصرى وبك اقاتل
قال حليبي رحمه الله في معنى نصير انه الموثوق منه بان لا يسلم وليه ولا يجذله و
 منها **المشاكرو** قال الله عز وجل **وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا** وقال **إِنَّ رَبَّنَا**
لَعَفْوٌ شَكُورٌ وروينا لفظ الشاكر في حديث عبدالعزيب بن الحصين وروينا لفظ الشكور
 في رواية الوليد بن مسلم **قال** حليبي رحمه الله الشاكر معناه المادح لمن يطيعه **والمشي**
 عليه والمثيب له بطاعته فضلا من نعمته قال والشكور هو الذي يرد وم شكره ويعم
 كل مطيع وكل صغير من الطاعة او كبير و **ذكره** ابو سليمان فيما اخبرت عنه بمعناه فقال
 الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل
 من النعمة فيرضى باليسير من الشكر قال وقد يعتدل ان يكون معنى التناء على الله عز وجل
 بالشكور ترغيب الخلق في الطاعة قلت واكثرت لتلايستقلوا القليل من العمل
 فلا يتركوا اليسير من جملة اذا اعوزهم الكثير منه ومنها **البر** قال الله عز وجل **هُوَ**
الْبَرُّ الرَّحِيمُ وروينا في خبر الاسامي **قال** حليبي رحمه الله ومعناه الرفيق بعبادة بريتهم
 اليسر ولا يريد بهم العسر ويعفو عن كثير من سيئاتهم ولا يؤخذهم بجميع جناياهم
 ويجزيهم بالحسنة عشر امثالها ولا يجزيهم بالسيئة الا مثلها ويكتب لهم اللهم بالحسنة
 ولا يكتب عليهم اللهم بالسيئة والولد البر بابيه هو الرفيق به المتخري للمجاهة المتوق
مكارهه قال ابو سليمان البر هو العطوف على عبادة المحسن اليهم عم بره جميع خلقه

الشاكر والشكور

البر

فلم يجعل عليهم برزقه وهو البريا ولياته اذا احصتهم بولايته واصطفاهم لجاودته وهو
 البريا المحسن في مضاعفة الثواب له والبريا المسمى في الصنف والتجاوز عنه اخبرنا ابو بكر بن
 ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر
 يقول للطيف حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بقوله صلى الله عليه وآله
 قال انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي ح واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو بكر محمد بن الحسين الفطان قال ثنا احمد بن يوسف السليمي قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل اذا اتخذت عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا اتخذت بان يعمل سيئة فانا اغفر
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن
 عبد الرزاق واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر الفطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا
 عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
 بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان
 يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكثروا له بمثلها وان تركها فاكثروا له
 حسنة انه تركها من خراي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن
 الشهيد قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان ح واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 الغنبري قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبي عن الجعد بن عثمان عن ابي رجا الطاردي عن بن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل ان ركبوا حيم من
 هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر امثالها الى سبعمائة اصعاف
 كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او جمادا الله

له عطاء
 جعل من ثوابه
 المدايع والبر
 بن محمد بن ابي

عز وجل ولا يملك على الله الاهاك رواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن يحيى قال قال الخليلي
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم بر في يمينه وأبرها اذا
صدق فيها او صدقها ومنها قال القحطبي والنووي قال الله عز وجل ان الله قال
المتى والنووي قال الخليلي رحمه الله يصونها في الارض عن العفن والفساد ويحجمها للنشوء والنمو
ثم يشقها للنبات ويخرج من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قدرونا هذا الامم في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها المتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر وروينا
في خبر الاسامي وغيره قال الخليلي رحمه الله وهو التكلم عبادة وحياء وعلى السنة الرسل
يعني في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان لبيش ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا فيوحى اليه ما يشاء وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه المتكبر
هو المتسالي عن صفات الخلق ويقال هو الذي يتكبر على عتاة خلقه اذا نازعوه العظمة فيقصم
والثناء في المتكبراء التفرد والتخصيص بالكبر لانه التواضع والتكلف والكبر لا يليق باحد
من المخلوقين وانما سمة العبيد المنسوخ والنذل وقد روى الكبرياء رداء الله تعالى فمن
نازعه رداءه قصم وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى من الكبرياء الذي هو نوره
عند الخلق اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال قال سهل بن بكر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلى
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه عز وجل قال لكبرياء التي من نزلت عن رداءه قصم قوله الكبرياء رداي يريد صفته يقال
فلان شعاره الزهد ووراءه الورع اى ففته وصفته ومنها الرب قال الله عز وجل الحمد لله
رب العالمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا بن ابي عمير قال ثنا عبد العزيز الدراوردي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم العتكي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المطبى رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدراوردي عن بن
الحاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالا اسلام دينا وبمحمد صلي الله

قال الخليلي والنووي

التكبر
مع نصرة نصير

ابن ابي عمير

العتكى
النسبة على عمر كذا ان

عليه وسلم نبيارواه مسلم في الصحيحين عن أبي هريرة وغيره قال الخليلي رحمه الله في معنى الرب هو المبلغ كل ما ابدع حد كماله الذي قدره له فهو يسئل النطفة من الصلب ثم يجعلها علقة ثم العلقة مضغفة ثم يخاق المضغفة عظماً ثم يكسو العظم لحمًا ثم يخلق في البدن الروح ويخرجه خلقاً آخر وهو صغير ضعيف فلا يزال ينميه وينشيه حتى يجعله رجلاً ويكون في بدء امره شاباً ثم يجعله كهلاً ثم شيخاً وهكذا كل شيء خلقه فهو القائم عليه والمبلغ اياه الحد الذي وضعه له وجعله نهاية ومقدار له وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه قد روى عن غير واحد من اهل التفسير في قوله جل وعلا الحمد لله رب العالمين ان معنى الرب السيد وهذا يستقيم اذ جعلنا العالمين معناه المميزون دون الجهاد لانه لا يصلح ان يقال سيد الشجر والجمال ونحوها كما يقال سيدا للناس ومن هذا قوله ارجع الى ربك فستله ما بال الشئوة التي قطعن ايديهن اي الى سيدك وقيل ان الرب المالك وعلى هذا تستقيم الاضافة الى العموم وذهب كثير منهم الى ان اسم العالم يقع على جميع المكونات واحتجوا بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب لئن لم تؤتني آية لكانن من الكافرين ومنها المبدى المعيد وقد رويناها في خبر الاسامي قال ابو سليمان رحمه الله المبدى الذي ابدى الانسان اي ابتداءه مخترعاً فاوجده عن عدم يقال بدأ وابتدأ بمعنى واحد والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى المات ثم يعيدهم بعد الموت الى الحيوة كقوله عز وجل ولكنتم امواتاً فاحياكم ثم يميتكم ثم يحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يرجمون وقال جل وعلا هو يبدئ ويعيد ومنها المحيي المميت وقد رويناها في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله في معنى المحيي انه جاعل الخلق حياً باحداً الحياة فيه وقال في معنى المميت انه جاعل الخلق ميتاً بسلب حيوة واحداث الموت فيه وفي القرآن قل الله يحييكم ثم يميتكم وقال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتاً فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يرجمون وقال جل وعلا او من كان ميتاً فاحييناه قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه في معنى المحيي هو الذي يحيي النطفة الميتة فيخرج منها النشوة الحية ويحيي الاجسام البالية باعادة الارواح اليها عند البعث ويحيي القلوب بنور المعرفة ويحيي الارض بعد موتها بانزال الغيث وانبات الرزق وقال في معنى المميت هو الذي يميت الاحياء ويوهن بالموت قوة الاصحاء الاقوياء يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير تمدح سبحانه بالامانة كما تمدح بالاحياء ليعلم ان مصدر الخبر والشر والنفع والضر من قبله وانه

المبدى المعيد

المحيي المميت

لا شريك له في الملك استثنى بالبقا وكتب على خلقه الفناء **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد الخزاز قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه أمر به إذا أخذ مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها لك عيهاها وماتها إن أحييتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وإن أمتها فأغفر له **اللهم** أني أسألك العافية فقال له رجل سمعت هذا من عمر رضي الله عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر النافع وغيره عن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الأصم قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم في قصة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بذله البيت وكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخيرو وهو على كل شئ قدير وكذلك رواه حاتم بن أسعيل عن جعفر بن محمد في إحدى الروايتين عنه ذكر فيه يحيى ويميت ومنها الضار النافع قال الحلبي رحمه الله في معنى الضار أنه الناقص عبدة ما جعل له إليه الحاجة وقال في معنى النافع أنه السادة للخلقة أو الزائد على ما إليه الحاجة وقد يجوز أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده ولا يجوز أن يدعى بالضرار وحده حتى يجمع بين الاثنين كما قلت في الباسط والقابض وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر الاسامي قال بوسليم رحمه الله وفي اجتماع هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدر على نفع من يشاء وضر من يشاء وذلك أن من لم يكن على النفع والضر قادر المرين مرجوا ولا مخوفنا **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال أنا أسعيل بن محمد الصفار قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا نافع بن يزيد وابن لهيعة وكهس بن الحسن وهام بن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت رديع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام أوبأبني إلا أعلمك كلمات ينفعك الله بحسن قلت بلى قال حفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك تعرف الله في الرخا يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل

الضار النافع

سنة الترقفي بفتح
الثانية وسكون الراء ونونها فالتان
بعد ما قاله

الوهاب

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفت القلم بما هو كائن فلو ان اخلو كلهم
 جميعا ارادوا ان ينفعوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدر و عليه وان ارادوا ان يضروك
 بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدر و عليه واعمل الله بالشكر في اليقين واصل ان الصبر على
 تركة خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها الوهاب
 قال الله عز وجل فيما يقوله الراسمون في العلم وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
 وقال جل و علا العزيز الوهاب وروينا في خير الاسامى و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ
 قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضى الله
 عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
 انت سبحانك اللهم انى استغفرك لذنبى واسألك برحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى
 بعدا زهد يتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب قال الخليلى رحمه الله فى معنى
 الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بها عن استحقاق عليه وقال بوسليمان لا يستحق ان
 يسمى وهايا الا من تصرف مواهبه فى انواع العطايا فكثر نوافله ودامت و المخلوقون
 انما يملكون ان يهبوا اما لا نوالا فى حال دون حال ولا يملكون ان يهبوا شفاء لسقيم ولا ولدا لعقيم
 ولا هدى لضال ولا عافية لذى بلاء والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك وسم الخلق موجوده
 رحمته فدامت مواهبه واتصلت صنعه وعوائد ومنها المعطى و المانع اخبرنا ابو عبد
 الله محمد بن عبد الله الحافظ و ابو صادق محمد بن احمد الطارقالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا الحسن بن على بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن زرارة عن المغيرة
 بن شعبه رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر صلواته لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم اخرجاه فى الصحيح عن حديث عبد الملك بن
 عمير وغيره قال الخليلى رحمه الله فالمعطى هو الممكن من نعمه و المانع هو الحائل دون نعمه قال
 ولا يدعى الله عز وجل باسم المانع حتى يقال معه المعطى كما قلت فى الضار و النافع و قال
 ابو سليمان رحمه الله فهو يملك المنع و العطايا وليس منعه بخلاصه لكن منعه حكمة و عطاؤه جود و
 رحمة و قيل المانع هو الناصر اى الذى يمنع او يباؤه اى يحوطهم وينصرهم على عدوهم و يقال فى

المعطى المانع

منعة قومهاى في جماعة تمنعه وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز ان يدل على به دون اسم المعطى و
 قد ذكرنا في خبر الاسامى المانعة دون اسم المعطى وبعضهم قال لدا فم بدل المانم وذلك يوكد هذا
 المعنى في المانم والله اعلم ومنها **الخافض والرافع** وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر
 الاسامى قال الخليلي ولا ينبغي ان يفرد الخافض عن الرافع في الدعاء فالخافض هو الواضع من
 الاقدار والرافع المعلى للاقدار اخبرنا ابو اسحق سهل بن ابي سهل المصراي قال ثنا ابو العباس
 محمد بن اسحق الضبي قال ثنا احمد بن عثمان النسوي قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا
 الوزير بن صبيح قال ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر
 ذنبا ويغفر كرايا ويرفع قوما ويضع آخرين ومنها **الرقيب** قال الله عز وجل ان الله كان عليكم
 رقيبا وروينا في خبر الاسامى قال الخليلي رحمه الله وهو الذي لا يغفل عما خلق فيلحقه نقص
 او يدخل عليه خلل من قبل غفلة عنه وقال الزجاج الرقيب الحافظ الذي لا يغيب عنه
 شئ ومنه قول الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ومنها **الثواب**
 قال الله عز وجل وان الله هو الثواب الرحيم وروينا في خبر الاسامى واخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا
 محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر من نافع عن بن عمر
 رضي الله عنهما قال ان كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رب
 اغفر لي وتب علي انك انت الثواب الرحيم مائة مرة قال الخليلي رحمه الله وهو المعيد والعبادة
 فضل رحمته اذا هو رجع الى طاعته وندم على معصيته فلا يجبط ما قدم من خير ولا يمنعه
 ما وعد الطيبين من الاحسان قال ابو سليمان الثواب هو الذي يتوب على عباده فيقبل توبتهم
 كلما تكررت التوبة تكررا القبول وهو حرف يكون لازما ويكون متقدما يقال تاب الله على العبد
 بمعنى وفقه للتوبة فتاب العبد لقلوبه ثم تاب عليهم ليتوبوا ومعنى التوبة عود العبد بالطاعة
 بعد المعصية ومنها **الديان** قال الخليلي اخذ من مالك يوم الدين وهو الحاسب والحاجي
 ولا يضيع عملا ولكنه يحجز بالخير خيرا وبالشر شررا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس
 محمد بن احمد المحبوبي بمرو وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن
 يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اخبرني

الخافض والرافع

الرقيب بسنتين

الثواب

الديان

حديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص لم اسمعه فابتعت بعيرا فشدت عليه رجلى ثم سرت اليه شمر حتى قدمت مصر فاتيت عبد الله بن ابيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال بن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطاء ثوبه حتى خرج الى فاعتقتي واعتقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القصاص تخشيت ان اموت او تموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بحشر الله تعالى العباد او قال لنا س عزة غرلاهما قال قلنا ما هما قال ليس معهما شئ ثم يناديهم فذكر كلمة اراد بها نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعندنا مظلة حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما اتاني الله تعالى غرلاهما قال بالمحسنت والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم آيؤوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن ايوب عن ابي قلابة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يبلى والاشم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدين تدان هذا من سل ومنها **الوفى** قال الحلبي اي الوفي من قوله عز وجل **فِيَوْمِ قِيَامِهِمْ أَجُورُهُمْ** وقوله **أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ** ومعناه لا يعجزه جزاء المحسنين ولا يمنعه مانع من بلوغ تمامه ولا تلجيه ضرورة الى النقص من مقداره ومنها **الودود** قال الله عز وجل **وَهُوَ الْعَظُورُ الْوَدُودُ** وروينا في حديث بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر انك رحيم وود قال الحلبي قد قيل هو الواد لاهل طاعته اي الراضي عنهم باعمالهم والحسن اليهم لاجلها والما دم لهم بها قال بوسليمن وقد يكون معناه ان يوددهم الخلقه كقوله تبارك وتعالى **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا وَسِعًا** قال الحلبي وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه اي المستحق لان يود فيعبد ويحمد قال بوسليمن فهو فعل في محل مفعول كما قيل رجل هيبوب بمعنى هيبوب وقرس ركوب بمعنى ركوب **اخبرنا ابو زكريا** بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله برصالح

قول من انزل والفرقة الطقة
 له عبد الذي يقطع الخان من
 ذكره ابي اسلم بن قين وغيره لا يقع
 النقص ويكون راء السب يحشرن كما
 منقذ الا يقدر منهم شئ لهم
 من اهل الجنة
 الاصل ان لا يطالونه لولا ان
 يعني ليس فم لا
 من انما است و
 الاوضاع التي تكون في الرب
 كاستد العود والعرج
 وانما سب اجساد موصولة
 في تجزؤ والارادة
 زيادة تفسير البهيم ليس
 من شئ من اعراف الدنيا فلو
 مخالفت الاول فالتا جمع

عزومة

عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما قوله الودود يقول ارحم
وقال في موضع اخر من تفسير الودود الحبيب ومنها العدل وهو في خبر الاسامي مذکور
قال الخليلي ومعناه لا يحكم الا بالحق ولا يقول الا الحق ولا يفعل الا الحق ومنها الحكم
وهو في خبر الاسامي مذکور وفي كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخدي قال ثنا علي بن عبد العزيز
قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن ابيه عن شريح بن هانئ قال حدثني
ابي هاني بن يزيد انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه
يكونه بابي الحكم فقال ان الله تعالى هو الحكم لكم انكني بابي الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضى الفريقان قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد قال شريح وعبد الله و
مسلم بن وهانئ قال فمن اكبرهم قال شريح قال انت ابو شريح فراه ولولده قال الخليلي رحمه الله
وهو الذي اليه الحكم واصل الحكم منع الفساد وشرائم الله تعالى كلها استصلاح للعباد قال
ابو سليمان وقيل للحاكم حكمه لغة الناس عن التظلم وورده اياهم يقال حكمت الرجل عن الفساد
اذا منعت منه وكذلك احكمت بالالف ومن هذا قيل حكمة اللجام وذلك لمنعه الدابة من التمزج
والزهاب في غير جهة القصد ومنها المقسط وهو في خبر الاسامي مذکور قال الخليلي رحمه
الله وهو المنيل عبادة القسط من نفسه وهو العدل وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطاً
من خيره اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو ايمان قال اخبرني
شعيب عن الزهري قال يعقوب وحدثنا ججاج هو ابن ابي مليح قال ثنا جدي عن الزهري
قال حدثني ابو ادريس عابداً بن عبد الله الخولاني انه اخبرني يزيد بن عميرة صاحب معاذان
معاذ رضي الله عنه كان يقول كلما جلس لذكر الله حكمه عدل وقال ابو ايمان في روايته
الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرابيون وذكرنا حديث ومنها الصادق وهو في خبر
عبد العزيز بن الحسين مذکور وفي كتاب الله عز وجل ومن صدق من الله قبيلاً وقوله الحمد
بئس الذي صدقنا وعدنا قال الخليلي رحمه الله خاطب الله تعالى عباده واخبرهم بما يرزقهم
عنهم ويمنحهم عليهم ومما لهم من الثواب عنده اذا رضوه والعقاب لديه اذا استخطوه
فصدقهم ولم يعزهم ولم يلبس عليهم ومنها النور قال الله عز وجل الله نور السموات

العدل
الحكم

المقسط

الصادق

النور

وَالْأَرْضِ وَرَوِيَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْخَلِيبِيُّ وَهُوَ الْهَادِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادَ إِلَّا مَا عَلَّمَهُمْ
 وَلَا يَدْرِكُونَ إِلَّا مَا يَسِرُّهُمْ أَدْرَاكَهُ فَالْحَوَاسِ وَالْعَقْلَ فَطَرْتَهُ وَخَلَقَهُ وَعَطَيْتَهُ آخِرَ نَارِ الْبُزْكَرِيَا
 بِنِ ابْنِ اسْتَحْقَ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرِيفِيُّ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ الدَّرِمِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ
 عَنْ مَعْقُوبِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هَادِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ مِثْلِ هِدَاةٍ
 فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَكَادُ الرِّيزُ الصَّافِي يَضِيءُ قَبْلَ أَنْ تَمْسَهُ النَّارُ فَإِذَا مَسَتْهُ النَّارُ زَادَ ضَوْؤَهُ
 عَلَى ضَوْءِ كَذَلِكَ يَكُونُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ يَجْعَلُ لِهَدْيِ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ الْعِلْمُ فَإِذَا آتَاهُ الْعِلْمُ زَادَ هُدَاهُ
 عَلَى هَدْيِهِ وَنُورًا عَلَى نُورِهِ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي مَا أَخْبَرْتِ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَوَهَّمَنَّ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى نُورٌ مِنَ الْأَنْوَارِ فَإِنَّ النُّورَ قِضَادَةُ الظُّلْمَةِ وَتَعَاقُبُهُ فَتَرْيُزُهُ وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
 ضِدٌّ أَوْ نَدٌّ وَمِنْهَا الرَّشِيدُ قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْمُرْشِدُ وَهَذَا مَا يُوَثِّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَمَعْنَاهُ الدَّلَالُ عَلَى الْمَصَالِحِ وَالذَّاعِي لِيَهَا وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ لِنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا فَإِنَّ الرُّشْدَ مَرْشِدٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يُضِلِّ لَنَّا نَجِدْ لَهُ وَايَاتِنَا
 مُرْشِدًا فَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ مِنْ هِدَاةٍ فَهُوَ وَلِيُّهِ وَمَرْشِدُهُ وَمِنْهَا الْهَادِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَهَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ نَكَرٌ قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الدَّلَالُ عَلَى سَبِيلِ
 النُّجَاةِ وَالْمَسِيرِ وَالنَّارِ يُزِيغُ الْعَبْدَ وَيَضِلُّ فِيَقِفُ فِيهَا بِرُيُودِهِ وَيَهْلِكُ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي مَا أَخْبَرْتِ عَنْهُ هُوَ
 الَّذِي مَنَّ كَهْدَاهُ عَلَى مَرَارِ مَرْتَبَاتِهِ فَخَصَّهُ بِهَدْيِهِ وَأَكْرَمَهُ بِنُورِ تَوْحِيدِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَدَّيْكُمْ كُنُوزًا
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ الَّذِي هَدَى سَائِرَ الْخَلْقِ مِنَ الْخَلْقِ إِلَى مَصَالِحِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ كَيْفَ تَطْلُبُ الرِّزْقَ وَ
 كَيْفَ يَنْفِي الْمَضَارَ وَالْمَهَالِكَ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي آتَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى آخِرَ نَارِ الْبُزْكَرِيَا
 عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَبْرِ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ ثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ ثَنَا وَكَيْعَمٌ قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّايِيُّ قَالَ
 ثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ جَمِيعًا عَنْ سَفِينِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَجَابِ بْنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُثْنِي عَلَيْهِ مَا
 هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ
 كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مَحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مَحْدَثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ
 ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَمَا تَبَيَّنَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ

الرشيد

الهادي

رسول الله

عليه

عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت وجتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش
 صيغتم مستم ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فإلهه ومن ترك ديننا أو ضياعا فإلى
 علي وأنا ولي المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا
 قراد أبو نوح قال ثنا عكرمة بن عمار وأخبارنا أبو علي الرزباري قال أنا أبو بكر بن حاسة
 قال ثنا أبو داود قال ثنا ابن المشي قال ثنا عمر بن موسى قال ثنا عكرمة قال حدثني يحيى
 بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها
 بأي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام
 من الليل كان يفتتح صلاته باللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض
 عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا
 فيه من الحق يا ذك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم لفظ حديث الرزباري
 في رواية قراد قال اذا قام كبر يقول والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المشي
 وغيره أخبرنا أبو زرعة يان بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما في قوله تعالى سَوَّاهُ عَلَيْهِمْ آَنُذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وقوله وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ لَهْدَىٰ وَقوله وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
 حَرَجًا وَقوله وَمَا كُنَّا بِالْبُؤْسِ إِلَّا أَنْ يُشَاءَ اللَّهُ وَقوله وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَمِّنَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَقوله وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدًى وَقوله وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ
 فِي الْأَرْضِ كُلَّ نَفْسٍ مَحْمِيَةً وَقوله وَجَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ أَغْلًا وَقوله مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 وَقوله إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَ وَقوله إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَقوله فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ
 ونحو هذا من القرآن قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرس أن يؤمن جميع الناس
 وتبايعوه على الهدى فآخبره الله تعالى أنه لا يؤمن الا من سبقته له من الله السعادة في الذكر
 الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاوة في الذكر الاول ثم قال لبيده صلى الله عليه
 وسلم لعلك بانتم نفسك كل ما تارهم الا يسكنون مؤمنين إن نشأ نزل عليهم من السماء
 آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وقال عز وجل ما يفتي الله للناس من حجة فلا تمسك لها

وَمَا يَمْسِكُ فَلَا مَرْتَبَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ لَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَ
 وَكَلَّمَهُم بَالِغًا وَأَوْحَيْنَا عَلَيْهِمْ كَلِمَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَعَانِيَهُ مَا كَانُوا يَلْمِزُونَهُمْ أَهْلَ الشَّقَاءِ قَالَ
 إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِشَاءِ اللَّهِ وَهُوَ أَهْلُ السَّعَادَةِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ وَبِهَذَا
 الْإِسْنَادِ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَعْطَى كُلُّ شَيْءٍ مَخْلَقَةً ثُمَّ هَدَى يَقُولُ خَلَقَ
 اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ رُوحَهُ ثُمَّ هَدَاهُ لِمَنْكُحِهِ وَمَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ وَمَسْكَنِهِ وَمَوْلَدِهِ وَمِنْهَا الْحَنَانُ
قَالَ الْخَلِيفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّجْمَةُ وَقَدْ يَكُونُ الْمُبَالِغُ فِي أَكْرَامِ أَهْلِ طَاعَتِهِ إِذَا وَافَقُوا دَارَ
 الْقَرَارِ لَنْ مِنْ حَرِّ مِنَ النَّاسِ إِلَى غَيْرِهِ أَكْرَمُهُ عِنْدَ لِقَائِهِ وَكَلَّفَتْ بِهِ عِنْدَ قُدُوعِهِ قَلْبًا وَهُوَ فِي
 خَيْرِ عِبَادِ الْعَزِيزِينَ الْمُحْصِينَ مَذْكُورًا وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْبَصْرِيِّ قَالَ تَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ تَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ
 تَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ تَنَا أَبُو ظَلَّالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَجَلًا فِي النَّارِ ينادي ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله عز وجل
 يجبريل عليه السلام اذهب فأنتي بعدي هذا فذهب جبرئيل عليه السلام فوجد أهل النار
 منكبين يبكون قال فيرجم إليه فاخبر به قال اذهب إليه فأنتي به فانه في مكان كذا
 وكذا قل فذهب فجاء به قال يا عبدي كيف وجدت مكانك وميقالك قال يارب شر كذا وشي
 مقيل قال ردوا عبدي قال ما كنت أرجو أن تعيدني إليها بعد إذ أخرجتني منها قال الله
 تعالى لِمَلَأْنَا نَفْسَكَ دُجُوعًا وَعَبْدِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِقُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قَالَ تَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَزَنِيُّ قَالَ تَنَا أَبُو حذيفة قال ثنا سفيان عن
 أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وحنا من لدنا قال انتعطف
 بالرجمة قال أبو سليمان الخطابي فيما أخبرت عنه الحنان معناه ذو الرحمة والعطف الحنان
 مخفف الرجمة قلت وفي كتاب الغريبين عن أبي عبيد الله الهروي قال قال ابن الأعرابي الحنان من
 صفات الله الرحيم والحنان مخفف العطف والرحمة والرزق والبركة أخبرنا أبو الحسين
 ابن بشران قال نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلبة أو ثعلب في كتاب يا فتوة السراطين
 يروي الكثرة عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله عز وجل لقد من الله أي تفضل الله على
 المؤمنين المصدقين والمنان المتفضل والحنان الرحيم وقال في قوله تعالى حَنَّانًا رَحِيمًا
 أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل قال الحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان

الحنان

له التلو
بالسنة
نحو ابن عسكار

له بالثالثة
في نسخة ابن عسكار

البركة

البركة والخزان الهبة ومنها الجاصم وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن رَبَّنَا أَنْتَ
 جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ يُرْمَى أَكْبَادَهُمْ وَقَالَ الخليلي ومعناه الضام لا اشتات الدارسين من
 السموات وذلك يوم القيمة وذكره أبو سليمان بمعناه قال ويقال الجاصم الذي جمع الفضائل
 وحوى الكارم والماتر ومنها الباعث وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
 مَنْ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ الخليلي يبعث من في القبور احياء ليعاسبهم ويجزئهم باعمالهم قال أبو سليمان
 يبعث المخلوق بعد الموت أي يحييهم فيحشرهم للحساب ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين
 أحسنوا فانسأني قال ويقال هو الذي يبعث عباده عند السقطة ويبعثهم بعد الصلوة ومنها
المقدم والمؤخر وهو في خبر الاسامي مذكوران وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد
 الله محمد بن يعقوب قال نا إبراهيم بن محمد البغدادي قال نا محمد بن بشار قال نا عبد الملك بن
 الصباح قال نا شعبة عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرفي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم
 اغفر لي خطيئتي وعمدي وجهلي وجهدي وهذلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
 أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير رواه البخاري
 ومسلوق الصبيح عن محمد بن بشار قال الخليلي رحمه الله المقدم هو المعطى لحوالي الرتب والمؤخر
 هو الدافع عن عوالي الرتب وقال أبو سليمان هو المنزل الاشياء منازلها يقدم ما شاء منها و
 يؤخر ما شاء قدم المقادير قبل ان خلق الخلق وقدم من احب من اوليائه على غيرهم من عبادة
 ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجات وقد من شاء بالتوفيق الى مقادير السابقين واخر من
 شاء من مراتبهم وشطهم عنها واخر الشيء عن حين توقعه لعله بما في عواقبه من الحكمة لا مقدم
 لما اخرج ولا مؤخر لما قدم قال ابيهم بين هذين الاسمين احسن من التفرقة أخبرنا أبو علي الرودباري
 وابو عبد الله الحسين بن عمر بن بهان وابو الحسين بن الفضل لفظان وغيرهم قالوا انا اسمع
 بن محمد الصفار قال نا الحسن بن عرفة قال نا اسمعيل بن عليه عن يزيد يعني الرشك عن مطرف بن
 عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اهل الجنة
 من اهل النار قال صلى الله عليه وسلم نعم قال فيقيم يعمل الاعمالون قال صلى الله عليه وسلم عملوا
 فكل ميسر لما خلق له او كما قال واخبرنا أبو علي الرودباري قال نا أبو بصير عن جوييه
 قال نا جعفر بن محمد قال نا آدم فتال نا شعبة قال نا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن

ناجيم

ناجيم

المقدم والمؤخر

حطائي

انتك انت المقدم

تظلمت انهم

كلمة الرشك
كلمة الرشك
الجملة ١١ ت

عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اعرف
 اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل لعاملون قال كل يعمل لما خلق له ولما يسره
 رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي اس ورواه مسلم عن ابي نعيم عن ابن علية ومنها المعنى
المذل وقد رويناها في خبر الاسامي وفي كتاب الله عز وجل **وَتَعْرُجُونَ نَسَاءً وَتُنزَلُ نَسَاءً**
قال الحلبي المعز هو الميسر سبب لمنعة والمذل هو المعرض للهوان والضعف ولا ينبغي
 ان يدعى الله جل ثناؤه بالمؤخر الامع المقدم ولا بالمذل الامع المعز ولا بالمميت الامع المحيي
 كما قلنا في المانم والمعطي والقابض والباسط **قال** ابو سليمان اعز بالطاعة اولياؤه واضهرهم
 على اعدائهم في الدنيا واحلهم دار الكرامة في العقبه واذل هل لكفر في الدنيا بان ضرهم بالرق
 والجزية والصغار وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها **الوكيل** وفي كتاب الله عز
 وجل **وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكِيْلًا وَقَالُوا احْسِبْنَا اللهَ وَنَعْمَ الْوَكِيْلُ** وقد رويناها في خبر الاسامي واخبرنا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو علي سمع ابا محمد بن ابي بصير قال ثنا محمد بن اسحق قال
 ثنا يحيى بن ابي بكر قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال
 كان اخر كلام ابراهيم عليه السلام حين اُلقي في النار **احسبنا الله ونعم الوكيل** قال وقال نبيكم
 صلى الله عليه وسلم مثلها الذين قال لهم **لئاس ان الناس قد جمعوا الكفر فاحشواهم فزادهم
 ايمانا وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل** رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي بكر
 بن عياش **قال** الحلبي رحمه الله الوكيل هو الموكول والمفوض اليه علما بان الخلق والامر له
 لا عند احد من دونه شيئا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس الاصل قال ثنا محمد
 بن ابي بصير قال قال لفرقوله **الا تتخذون ائمة من دُوني وكيفا** يقال ربا ويقال كافيا
قال ابو سليمان رحمه الله ويقال معناه انه الكفيل بارزاق العباد والقائم عليهم بمصلحتهم
 وحقيقته انه يستقل بالامر الموكول اليه ومن هذا قول المسكين **احسبنا الله ونعم الوكيل**
 نعم الكفيل بامورنا والقائم بها واما قوله في قصة موسى وشعب عليها السلام والله على ما نقول
 وكيل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال
 ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن المبارك عن ابن جرير قال يعني شهيدا ومنها **سريع الحساب**
 قال الله عز وجل **الله سريع الحساب** اخبرنا ابو نصر محمد بن علي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 الله بن يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرط قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا

المعز المذل
 له الضحى
 بالفتح والكسر طان
 للرفعت في القدر
 الوكيل

سريع الحساب

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلو على الخراب وقال اللهم منرك الكتاب سرهم الحساب هزم الخراب اللهم اهزمهم
وزلزلهم اخرجاه في الصحيح من حديث اسماعيل بن ابي خالد قال خليبي رحمه الله فقيل
معناه لا يشه منه حساب احد من حساب غير فيطول الامر في محاسبة الخلق عليه وقد
قيل معناه انه يحاسب الخلق يوم القيمة في وقت قريب وتوفي المخلوقون مثل ذلك الامر
في شله ما قدروا عليه ولا يحتاجوا الى سنين لا يحصيها الا الله تعالى ومنها **الفضل**
قال الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم قال خليبي وهو المنعم بما لا يلزمه قلت وقدرت
في تسمية انعم المفضل حديث منقطع اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن حنبل المقيري
بالكوفة قال انا ابو اسحق بن ابي الخزام قال انا احمد بن حازم قال انا جعفر بن عون عن
الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت قال ثنا شيخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
جاءه شيء يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شيء يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات ومنها **انتقام** قال الله عز وجل والله عزير ذو انتقام و
قال يوم بطن البطح الكزبي انا مستقيمون وروينا في خبر الاسامي المنتقم قال خليبي
رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قدر الاستحقاق ومنها **المعنى** وهو في خبر الاسامي مذكور
قال ابوسليمان رحمه الله هو الذي جبر مفاقر الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم عما سواه
كقوله عز وجل انه هو اعني واقفي ويكون المعنى بمعنى الكافي من الغناهم ودهمفتوح
العين قال الخليبي ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
تقولوا الطيب ولكن قولوا الرقيق فان الطيب هو الله قال ومعنى هذا ان المعالج
للمريض من الادوية وان كان حاداً فامتد ما في صناعته فانه قد لا يحيط علماً بنفس الدواء
ولان عرفه وميزه فلا يعرف مقدارها ولا مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا
يقدم على معالجته الا متطبياً عاملاً بالاعشاب مزناً وفهم ان منزلته فعلم الدواء كمنزلة التي ذكرها في
علم الدواء فيه لذلك ربما يصيب وربما يخطى وربما يزيد فيخلو او ربما ينقص فيكبوا فاسم الرقيق اذا
اولى به من اسم الطيب لانه يرفق بالعليل فيجبه ما يخشى ان لا يحمله بدنه ويظلمه ويسقيه
ما يرى انه ارفق به فاما الطيب فهو العالم بحقيقة الدواء والدواء القادر على الصحة والشفاء
وليس هذه الصفة الا الخالق البارى المصور فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواه فاما

ذو الفضل

ذو انتقام

المعنى

الطيب

صفة تسميه الله تعالى جل ثناؤه فهي ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء مثل ان يقال اللهم
 انت المصح والمريض والمداوي والطبيب ونحو ذلك فاما ان يقال يا طبيب كما يقال
 يا رحيم او يا حليم او يا كريم وان ذلك مفارقة لأدب الدعاء والله اعلم قلت وفي مثل هذه
 الحالة وردت تسميته به في الآثار أخيراً أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا أبو محمد
 عبد الله بن محمد بن اسحق الفارسي بمكة قال انا أبو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا العلاء بن
 عبد الجبار قال انا نافع بن عمر الجعفي عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت
 تسمع صدرا النبي صلى الله عليه وسلم واقول انك تشفع بالناس رب الناس انت الطبيب و
 انت الشافي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقني بالرفيق الاعلى اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن المؤمل قال ثنا ابن الفضل بن محمد لشعراي قال ثنا احمد بن حنبل
 قال ثنا سفير بن عيينة قال ثنا عبد الملك بن ابي بكر عن ابي ابيد بن لقيط عن ابي رمانة رضي الله
 عنه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي فرأى التي يظهر فقال يا رسول الله الا
 اعالجها فاني طبيب قال صلى الله عليه وسلم انت رفيق والله الطبيب قال من هذا معك
 قال قلت ابني اشهد به قال صلى الله عليه وسلم اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
 قال الحلي رحمه الله ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
 اشف أنت الشافي اجزاه ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا اسمعيل
 بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
 رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على مريض وضع يده
 حيث يشتكي ثم يقول ذهب لباس رب الناس شفت انت الشافي لا شفاء الا شفاءك
 شفاء لا يغادر سقما قالت رضي الله عنها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه
 وذهبت اقول ذلك فدعني وقال اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى رواه مسلم في
 الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش اخبرنا ابو الحسين
 بن بشران قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفا قال ثنا محمد بن اسحق ابو بكر قال ثنا محمد
 بن سابة قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن منصور بن ابراهيم بن يزيد عن مسروق عن ابي الضحى عن مسروق
 عن عايشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى بمريض قال ذهب
 لباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما اخرجه البخاري

الاصح والمريض
 بالاصح والمريض

الشافي

عن ابي ابراهيم بن محمد
 عن ابي ابراهيم بن محمد
 وغيره
 قال البخاري
 عن ابي ابراهيم بن محمد
 وغيره
 عن ابي ابراهيم بن محمد
 وغيره

في الصحيح

في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان قال الخليلي رحمه الله قد يجوز ان يقال في الدعاء يا شافي يا كافي لان الله عز وجل يشفي لصدور من الشبهة والشكوك ومن الحسد الغلول والابدان من الامراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعى بهذا الاسم سواه ومعنى الشفاء رفع ما يؤذي او يولد عن البدن قال وصنعها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حيي كريم اخبرنا ابو علي المروزي قال اننا ابو بكر بن داود قال ثنا ابو داود قال ثنا موهل بن الفضل الحراني قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا جعفر يعني بن ميمون عماد بن الاماط قال حدثني ابو عثمان عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرهها صفرا كذا رواه الاماطي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد وسعيد الجري عن ابي عثمان النهدي عن سلمان انه قال اجد في التوراة ان الله حيي كريم يستحي ان يرد يد رخصائين مثلهما خيرا واخبرنا ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا اسود بن عامر قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حيي ستير فاذا اراد يعني احدكم ان يغتسل فليتوارى شيئا قال الخليلي ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعاه فسأله مالا يمتنع في الحكمة اعطاه اياه واجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما يخافه الناس فيكفون لذلك فعل موروثك مورثان اخون غير جاثم عليه قلت وقوله ستير يعني انه ساتر ليستتر على عبادة كثير ولا يفصحهم في المشاهد كذلك يجب من عبادة الستر على انفسهم واجتناب ما يشينهم والله اعلم **فصل** قال الشيخ عبد الله الخليلي والله جل ثناؤه اسماء سوى ما ذكرنا تدخل في ابواب مختلفة منها **ذوالعرش** قال الله عز وجل وهو العفور الودود **ذوالعرش المجيد** قال الخليلي معناه الملك الذي يقصد الصافون حول العرش تعظيمه وعبادته فهذا قد يتبع اثبات البارئ جل ثناؤه على معنى ان للعباد ملكا وربا يستحق عليهم ان يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتبع التوحيد على معنى ان المعبود واحد والملك واحد وليس العرش الا لو احد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب الخلق اليه

الملكاني
نجي كريم

ذوالعرش

فوق الجلال والاکرام

وقد يتبع اثبات التديب عليه على معنى انه هو الذي رتب الخلاق ودر الامور فعلا بالعرش على كل شيء وجعله مصدر القضاياه واقداره ورتبه له حمله من ملائكته واخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها ذوالجلال والاکرام قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ورويناه في خبر الامام وغيره واخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابى المعرف المهرجاني بها قال انا ابو سهل بشر بن احمد قال انا ابو جعفر احمد بن الحسين الخزاز قال ثنا علي بن عبد الله المدني قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن ابى لوردين شمامة عن المجاشع قال حدثني معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والاکرام قال قد استجب لك قس قال الحلبي ومعناه المستحق لان يهاب لسلطانه ويثني عليه بما يليق بعلو شاناه وهذا قد يدخل في باب الاثبات على معنى ان الخلق ربا يستحق عليهم الاجلال والاکرام ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا الحق ليس لا مستحق واحد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الجلال مصدر الجليل يقال جليل من الجلالة والجلال والاکرام مصدر اكرم بكرم اكرما والمعنى ان الله عز وجل يستحق ان يُجَلَّ ويكرم فلا يجد ولا يكفر به وقد يحتمل المعنى انه يكرم اهل بيته ويرفع درجاتهم بالتوفيق لطاعته في الدنيا ويحبهم بان يتقبل اعمالهم ويرفع في الجنات درجاتهم وقد يحتمل ان يكون احدا الامرين وهو الجلال مضافا الى الله تعالى بمعنى الصفة له والاخر مضافا الى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هُوَ اَهْلٌ لَتَقْوَى وَاَهْلٌ الْمَغْفِرَةِ فانصرف احدا الامرين الى الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة والاخر الى العباد وهو اهل التقوى والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل ذوالجلال والاکرام يقول ذوالعظمة والكبرياء قال الحلبي رحمه الله ومنها الفرد لان مضاه المنفرد بالقدم والابداع والتديب اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمير الله الخزازي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا قال ثنا محمد بن يزيد الرفاعي قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا الحلبي عن ابى صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واذا سألَكَ عِمْرَانُ عَنِّي وَابْنُ قُرَيْبٍ اُجِيبْ دَعْوَةَ

القول له الموت سياتي بزوايا الباب ١١

الذراع إذا كان الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك امرت بالدعاء وكففت
 بالإجابة اللهم ليك لا شريك لك ليك لا شريك لك الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
 لك أشهدك أنك فرد أحد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد وأشهد أن عدوك
 حق ولقائك حق والجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من
 في القبور وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أحمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا اسمعيل بن عياش قال حدثني محمد بن
 طلحة عن رجل قال ان عيسى بن مريم عليه السلام كان اذا اراد ان يحيى الموتى
 صلى ركعتين يقرأ في الأولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية تنزيل لسجدة فاذا
 فرغ مدح الله تعالى فاشفى عليه ثم دعا بسبعة أسماء يا قديم يا خفي يا دارم يا فرد يا قوي يا
 يا صمد ليس هذا بالقوى وكذلك ما قبله والله اعلم ومنها ذوا المعارج قال
 الكلبي رحمه الله وهو الذي يخرج اليه بالارواح والأعمال وهذا ايضا يدخل في باب
 الأسماء والتوحيد والابداع والتدبير والله التوفيق وفي كتاب الله تعالى من الله
 ذي المعارج وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو نصر أحمد بن محمد الفقيه بن خنساء قال ثنا
 قيس بن ابيع البخاري قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 انيته فسألته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم اهل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد ليك اللهم ليك لا شريك لك واهل
 الناس قال ولي الناس ليك ذوا المعارج وليك ذوا الفواضل فلم يعيب علي أحد منهم
 شيئاً باب ما جاء في حروف المقطعات في فواتح السوراتها من
 أسماء الله عز وجل - أخبرنا أبو بكر يمين ابي اسحق قال نا أبو الحسن الطرايفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا صيدان بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى كهيعص وظه وظس ولطس
 يكي وص ولحم عصى وق ونحو ذلك قسم اسم الله تعالى وهي من أسماء الله عز وجل
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا ابراهيم
 بن الحسين الكسائي قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ورقا قال ثنا عطاء بن السائب

ذوا المعارج

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلِمَاتٍ كَلِمَاتٍ** كان من كريمة
وهما من هادي ويا من حكيم وعين من عليم وصادق وصادق وواخيبرنا ابو نصر بن
قنادة قال نا ابو منصور النضوي قال نا احمد بن بخدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن راشد عن سعيد بن جبيرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلِمَاتٍ كَلِمَاتٍ** قال كبير هادي وعين من عليم وصادق
واخيبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن نصر
قال ثنا عمرو بن طلحة القناد قال نا شريك عن ساه الا فطس عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **كَلِمَاتٍ كَلِمَاتٍ** قال كان هادي أمين عزيز صادق
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
يحيى بن بكير قال ثنا شريك عن عطاء عن ابي الطحان عن ابن عباس رضي الله عنهما المص قال
انا الله افضل المر قال انا الله ارى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو احمد محمد
بن محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر اللباد قال ثنا عمرو بن طلحة القناد
قال ثنا اسباط بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
ابن عباس وعن مرة المهداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم **الَّذِي كَلَّمَ الْكَلْبَ** اما **الَّذِي كَلَّمَ** فهو حزن اشتق من حروف هجاء اسماء الله عز وجل و
اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا علي بن احمد قال نا محمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله
بن موسى قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن السدي قال فواتح السور من اسماء الله عز وجل
باب ما جاء في فضل لكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام و
كلمة التقوى ودعوة الحق لا اله الا الله قال ابو عبد الله الحلي رضي الله
جل ثناؤه المعاني التي ذكرناها في اسماء الله تعالى جده كلمة واحدة وهي لا اله الا الله وامر
الماورين بالامان ان يعتقدوها ويقولوها فقال عز وجل **قَاعِلَمَ اِنَّهٗ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ** قال
فيما ذم به مستكبري العرب **كَلِمَاتٍ كَلِمَاتٍ** **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ اِنَّا**
كَلَّمَ كَلِمَاتٍ كَلِمَاتٍ **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ** **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ** **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ** **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ**
بل قالوا **كَلِمَاتٍ كَلِمَاتٍ** **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ** **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ** **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ** **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ**
الكلمة في غير موضع من كتابه فقال **لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ** **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ** **لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ**

واضاف هذه الكلمة في بعض الآيات الى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه فقال
 بعد ان اخبر عنه انه قال لابي وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني وانه سيكفرون
 وجعلها كلمة براقية في عقبه فقيل لكلمة لا اله الا الله وحجازه قوله اني براء مما تعبدون
 لا اله وحجازه قوله الا الذي فطرني الا الله فيحتمل ان يكون اولاده المؤمنون اخذوا هذه
 الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله ثم ان الله تعالى جل ثناؤه جددها بعد رويها
 للنبي صلى الله عليه وسلم اذ بعثه لانه كان من ذرية ابراهيم عليه الصلوة والسلام وروى
 من هذه الكلمة ما ورثه من البيت والمقام وزمزم والصفاء والمروة وعرفة والشعر ومنا
 والكلمات التي ابتلاه بها فانها والقرآن فقال لنبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالواها فقد عصموا مني ماءهم واموالهم الا بحقها و
 اخبرنا ه ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
 قال ثنا ابن ابي مهيم قال ثنا الفريابي قال ثنا سليمان بن احمد بن علي بن عبد العزيز قال
 قال لنا سفيان عن ابن ابي زبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
 مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسبهم على الله عز وجل ثم قرأ صلى الله عليه وسلم
 انت مذكرا كنت عليهم بمصيطر الامن تولى وكفرا خرج مسلم بن الحجاج في الصحيح
 من حديث وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري قال ابو عبد الله الخليلي رحمه
 الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة يكفي الاصلاح بها من جميع اصناف الكفر بالله جل
 ثناؤه واذا اتا ملناها وجدناها بالحقيقة كذلك لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله
 تعالى ونفا غيره فخرج باثبات ما اثبت من التعطيل وبما ضم اليه من نفى غيره عن التشريك
 واثبت باسم الاله الابداع والتدبير معا اذ كانت الالهية لا تصير مثبته له جل ثناؤه
 باضافة الموجودات اليه على معنى انه سبب لوجودها دون ان يكون فعلا له وصنعا ويكون
 لوجودها بارادته واختياره تعلق والا باضافة فعل يكون منه فيها سوى الابداع اليه
 مثل التركيب والنظم والتأليف فان الابوين قد يكونان سببا للولد على بعض الوجوه ثم
 لا يستحق واحد منهما اسم الاله والنجار والصايغ ومن يجري مجراهما كل واحد منهما
 يركب ويهيئ ولا يستحق اسم الاله فعلا بهذا ان اسم الاله لا يجب الا على صانع واذا

له الاجتهاد
 في القضاة الحدود
 حساب
 في الاستدلال
 في التفسير
 في الفقه
 في الحديث
 في الفروع

وقع الاعتراض بالابداع فقد وقع بالتدبير لان الابداع تدبير ولان التدبير الموجود انما
 يكون باتقانه او باحداث اعراض فيه او اعدامه بعد ايجادها وكل ذلك اذا كان فهو
 ابداع واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل التدبير عن الابداع وتميزه عنه
 وان الاعتراض بالابداع ينتظم جميع وجوهه وعامة ما يدخل في بابها هذا هو الاصل
 الجارى على سنن النظر والموتى ناقض قول مناقض فيسلم امره ويجوز مثله او يعطى اصلا
 ويمنع فرعه فاما التشبيه فان هذه الكلمة ايضا ياتي على نفيه لان اسم الاله اذا شئت
 فكل وصف يعود عليه بالابطال وجب ان يكون منفيًا بثبوتها والتشبيه من هذه
 لانه اذا كان له من خلقه تشبيهه وجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه
 واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحقه خلقه الذي شبيهه به فتبين بهذا
 ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان كما ان اسم الاله ونفى الابداع عنه لا يتلفان و
 بالله التوفيق اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ابو محمد
 عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا ابو علي سميع بن محمد الصفار قال
 ثنا احمد بن منصور الرهادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري قال اخبرني
 ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل
 قال فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اى ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
 فكان اخرشيء كلمه به ان قال على ملة عبد المطلب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا استغفرن لك ما لم انه عنك قال فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين الى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قلنا
 بين له انه عدو لله تبرأ منه قال فلما مات وهو كافر قال ونزلت انك لا تتخبر من
 الحبيبت الالية رواه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث عبد الرزاق حدثنا ابو الحسن
 محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا حاجب بن احمد بن سليمان الطوسي قال ثنا
 عبد الرحيم بن منير قال ثنا جرير قال انا مطرف عن الشعبي عن ابي طلحة بن عبيد الله قال
 راى عمر بنى الله عنه طلحة حزيما فقال مالك يا ابا فلان قال فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا لنفس الله عنه كرتبه
واشرق لونه ورأى ما يسره وما منعه ان اسأله عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال
عمر بنى الله عنه انى لاعلمها قال فما هى قال لا تعلم كلمة هى اعظم من كلمة امر بها
عنه لا اله الا الله قال فى والله هى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا محمد بن خليل
الاصبهانى قال ثنا موسى بن اسحق القاضى قال ثنا منجاب بن الحرث قال ثنا
على بن مسهر عن مطرف بن طريف الحارثى عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن
ابيه قال ان عمر بنى الله عنه رآه كئيبا فقال له مالك لعله سأتك امرأة ابن عمك قال
واثنى على ابي بكر بنى الله عنه ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرح الله عنه كرتبه واشرق لونه فما منعه ان اسأله
عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عمر بنى الله عنه انى لاعلمها فقال له طلحة بنى
الله عنه وما هى فقال له عمر بنى الله عنه هل تعلم كلمة هى اعظم من كلمة امر بها
الله فقال طلحة بنى الله عنه هى والله هى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعق قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا اسمعيل بن
عليه عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم عن جرمان بن عثمان بن رضوان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم فى الصحيحين
ابى بكر بن ابى شيبة عن اسمعيل بن علي بن اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال ثنا
عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال ثنا يونس بن جيب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعيب بن
جيب بن ابى ثابت والاعمش وعبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن ابى ذر بنى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر بشر الناس انه من قال لا اله الا الله
دخل الجنة اشار البخارى الى هذه الرواية من حديث النضر بن شميل عن شعيب واخرجنا
معناه من اوجه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل لقطان قال نا عبد الله بن جعفر بنى
قال ثنا يعقوب بن سفيان ح واخبرنا ابو الحسن بن محمد بن ابى المعروف الفقيه المرحوم
قال انا ابو عمرو واسمعيل بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن
صالح بن ابى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل بنى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخبرنا ابو الحسين بن بشر بنى الله

الحمد لله
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
والآله الطيبين
الطاهرين

قال انا اسمعيل بن محمد بن الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الرحبي عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الحيار عن المقداد بن الاسود
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت ان اختلفت انا ورجل من المشركين بضررتين
 فقطع يدي فلما علوته بالسيف قال لا اله الا الله اضربه ام ادعه قال صلى الله عليه
 وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال اضررت بعد ان قالها فهو مثلك قبل ان تقتله وانت
 عنه قبل ان تقولها قلت يريد به في اباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم
 عن عبد الرزاق اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر الغبيري قال ثنا جدي يحيى بن منصور
 القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد ان ثقفى قال ثنا الليث عن ابراهيم بن
 عن محمد بن يحيى بن جنان عن ابن محيريز عن الصنابغي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
 ان قال دخلت عليه وهو في الموت فكيف فقال محملاً لم يلكي فوالله لان استشهدت لست
 لك ولان شفعت لا شفعت لك ولان استطعت لا نفعتك ثم قال والله ما من حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكرهه خيراً الا حدثتكموه الا حديثاً واحداً وسوى
 احد تكسوه اليوم قد خبط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله حرم الله عليه النار ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة اخبرنا
 ابو القاسم عبد الخلق بن علي المودني قال انا ابو بكر بن حنبل قال ثنا عبد الله بن روه قال
 ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
 يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود
 وابي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين محمد
 بن الحسين بن الفضل لفظان ببعدا قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب
 بن سفين قال انا بن عثمان يعني عبدان قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال انا
 معمر عن الزهري انه حدثه قال خبرني محمود بن الربيع زعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعقل حجة مجها من دلوك كانت في دارهم قال سمعت عبدان بن مالك الانصاري يشم
 احد بني سائر رضي الله عنه قال كنت احملي لقومي بني سائر فاتي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له اني قد نكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي

فلو ددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذ مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
 ان شاء الله قال فعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه معه
 بعدما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلو يجلس حتى قال ابن
 عجب ان اصلي في بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه ثم سلموا وسلمنا حين سلموا فبسناء على خزيمة
 صنع له فسمع به اهل الدار وهم يدعون قراهم الزور فابوا حتى امتلا البيت فقال رجل
 فابن مالك بن الدخشم فقال رجل منا ذاك رجل منافق لا يجب الله ورسوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولو له يقول لا اله الا الله يتبغى بذلك وجه الله قال
 اما نحن فزى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقولو له
 يقول لا اله الا الله يتبغى بذلك وجه الله قال بلي اراي يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم القيمة وهو يقول لا اله الا الله يتبغى بذلك
 وجه الله عز وجل الاحرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم ابوايوب صاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفى فيها مع يزيد بن معاوية فانكر على وقال ما
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فلكبر ذلك على فحدثت الله على ان
 سلمني حتى اقبل من غزوتي ان اسأل عنها عتيان بن مالك ان وجدته حيا فاهللت من
 ايليا بح او عمرة حتى قدمت المدينة فاتيت بنى سالم فاذا عتيان بن مالك شيخ كبير قد ذهب
 بصرة وهو امام قومه فلما سلم من صلواته جئته فسلمت عليه واخبرته من انا حدثني
 به كما حدثني اول مرة وحدثنا ابو محمد بن يوسف قال انا ابوبكر القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال لنا معمر بن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع
 عن عتيان بن مالك رضي الله عنه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه و
 حديث بن المبارك اتم الا انه زاد قال الزهري ثم تزلت بعد ذلك فانيض امور نزي الامر انتهى
 اليها فمن استطاع ان لا يقتصر فلا يقتصر رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم
 عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص القريني بن
 الحامى ببغداد قال انا احمد بن سليمان البخاري قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عفيان بن مسلم
 قال ثنا احمد بن مسلمة قال ثنا ثابت عن انس بن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك رضي الله عنه

له الحديث
 نفعنا ربي
 عبد الرحمن بن ابي
 زهير بن ابي
 سلمة بن ابي
 سلمة بن ابي

له نقل
 له نسخ ١٢

احمد بن سلمان البجلي

وكان اعشى قال يا رسول الله قال فخط في داري خطا حتى اتخذ مصلا ومسجدا فاجتمعت اليه
 قومه وتقيب مالك بن الدخشم في قعوافيه وقالوا يا رسول الله انه منا فق قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى يا رسول الله انما نقولها
 نفوذاً قال صلى الله عليه وسلم فالذي نفسي بيده لا يقولها عبد صادق الا حُرمت عليه النار
 قال نس رضي الله عنه فلقيت عتيان رضي الله عنه فسألته فحدثني اخرجه مسلم في الصحيح
 من وجه اخر عن حماد بن سلمة حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاسمي املاء قال لنا ابو سهل احمد
 بن محمد بن زياد النهوي قال ثنا الحسن بن مكرم البراز قال ثنا علي بن عاصم قال انا سمع
 بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الزمان بضع وستون اوجضم وسبعون اعلاها شهادة ان لا اله
 الا الله وادناها اطابة الاذي عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اخرجه مسلم في الصحيح من
 حديث جرير عن عجيل بن ابي صالح حدثنا ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الراهد املاء ابو الحسن محمد
 بن ابي المعروف المعروف قال انا ابو عمر واسم عجيل بن نجيد السلمي قال انا ابو مسلم ابراهيم
 بن عبد الله البصري قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبيد الله بن ابي زياد قال ثنا شهر بن حوشب عن
 اسماء بنت زيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في
 هاتين الايتين **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لا اله الا هو الْحَمْدُ الْقَيُّومُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لا اله الا هو** اخرجه
 ابوداؤد في كتاب السنن اخرجها ابو عبد الله الحافظ قال انا ابوالنصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا اصبع بن الفزيع المصري قال انا بن وهب قال ثنا عمر
 بن الحارث قال ن دراجا ابا السرح حدثهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به و
 ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قل لا اله
 الا الله قال لا اله الا انت يا رب انما اريد شيئا تخضني به قال يا موسى لو ان استسوت
 السبع وعامر من غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا
 الله اخرجها ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمشل لفقته قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
 قال ثنا ابو الانزه قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت المصعب بن زهير يحدث عن
 زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله

محمد بن اسحق الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا ابن ابي اويس قال حدثني
 خالي مالك بن انس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك ح واخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن
 ابراهيم الفارسي قالانا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي لذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
 كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
 سيئة وكانت له حزام من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احدا يافضل مما جاء به الا
 احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله ومجده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وانكثت
 مثل زيد البحر واه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قال نا احمد بن سليمان قال ثنا
 هلال بن العلاء قال ثنا عيسى بن يونس عن سفين الثوري عن منصور بن هلال بن سيار
 عن الاغر عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 لا اله الا الله انجاه يوم من الدهر اصابه قبلها ما اصابه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس هو الاصحم قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو بكر بن عياش من حصين
 عن محمد بن محمد بن حمادة عن الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال لا اله الا الله طأست ما في صحيفته من السيئات حتى يعود الى مثلها هكذا جاء مسلا
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو امية قال ثنا الحسين بن محمد قال انا جرير بن حازم عن محمد بن ابي بكر عن
 رجل عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له حين
 بعثه الى اليمن انك ستاتي اهل الكتاب فيسألونك عن مفاتيح الجنة فقل شهادة ازل الله الا
 اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا موسى بن ابراهيم
 الانصاري قال ثنا طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افضل دعاء لا اله الا الله وافضل لذكر محمد الله اخبرنا ابو عبد

عبد الله بن محمد بن يعقوب
 بن حمزة بن محمد بن يعقوب
 بن يعقوب
 بن محمد بن يعقوب
 بن يعقوب
 بن محمد بن يعقوب
 بن يعقوب
 بن محمد بن يعقوب
 بن يعقوب

الحافظ قال ثنا أبو العباس لسيارى وأبو أحمد الصيرفي بمرو قال ثنا إبراهيم بن جلال
قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنا الحسين بن واقد قال ثنا
الإمام عن معش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قال لا إله إلا الله فليقل
على أثرها الحمد لله رب العالمين يريد قوله فادعوه فخلصين له الدين والحمد لله رب العالمين
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا اسحق بن عيسى الكلبى قال ثنا الزهري قال حدثني سعيد بن
ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل الله تعالى في كتابه
فذكر قوما استكبروا فقال لهم كانوا اذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وقال تعالى اذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله
استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضية
المدة أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفاق قال ثنا عباس
الاسفاطى قال ثنا اسمعيل بن أبي وبيد عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انى امرت انى اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قتال
إلا إله إلا الله فقد عصم منى نفسه وماله حتى يلقي الله تعالى وانزل الله عز وجل يذكر قوما
استكبروا وهم كانوا اذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وانزل الله عز وجل اذ جعل الذين
كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول المدة حدثنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا علي بن عتبة الثيباني بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن اسحق القاضي قال ثنا يعلى
بن عبيد قال ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربي عن علي رضي الله عنه في قوله
تعالى وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله والله أكبر أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا
أبو منصور المصروعى ثنا أحمد بن محمد بن سعد بن منصور قال ثنا سفيان بن شيخ يقال
له يزيد أبو خالد مؤذن لاهل مكة قال سمعت علي بن ابي حمزة يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

مع انفسهم في تحفيظ المدة
بشيء

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين كلمة ومناقض قال هي قلت ما قال قوله
 تعالى وَالزَّمَمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحْسَنَ بِهَا وَأَهْلَهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو زكريا بن ابي
 اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى وَالزَّمَمُ
 كَلِمَةُ التَّقْوَى قال شهادة ان لا اله الا الله وهي رأس كل تقوى وروينا ذلك عن مجاهد
 وسعيد بن جبيرة وروى ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن نور قال
 ثنا ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاد الهوازي بها قال قرئ على الحضرمي وانا حاضر حدثكم
 الحسن بن فرقة قال وحدثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن فرقة البصري مولى نبي هاشم
 قال ثنا سفيان بن حبيب قال حدثنا شعبة عن ثور بن عمار عن الطفيل بن ابي عازية
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وَالزَّمَمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى قال لا اله الا
 الله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود البزاز البغدادي بها قال اخبرنا
 ابو سهل بن زياد القطن قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير الشيباني عن
 الاعشى عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
 علمني عملا يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال صلى الله عليه وسلم اذا عملت
 سيئة فاتبعها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي احسن الحسنات
 كذا وجدته بهذا الاسناد وقل اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل
 بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معوية عن الاعشى عن شمر بن عطية
 عن ابي اسحاق عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال صلى الله عليه وسلم
 اتق الله واذا عملت سيئة فاتبعها حسنة ثمها قال قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله
 الا الله قال صلى الله عليه وسلم من افضل الحسنات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا معوية عن زائدة حروا اخبرنا
 ابو طاهر النقيع قال انا ابي بكر القطن قال ثنا علي بن الحسن الهلالي قال ثنا طلق بن غنم
 قال ثنا زائدة عن الحسن بن عبد الله عن جامع بن شداد انه سمع الاسود بن هلال
 يحدث من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال في هذه الآية من جاء بالحسنة فاق
 خلوها وهم من فرقة يوحى اليهم قال الحسن لا اله الا الله اخبرنا ابو محمد عبد الله

بن يوسف قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا إبراهيم بن الحرث البغدادي قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له
 دعوة الحق قال لا اله الا الله اخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر
 قال ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجبارودي قال ثنا عبد الله بن مهران القاسمي قال ثنا حفص بن
 عمر العدني قال ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل
 اَتَقُوا اللَّهَ وَحَمَلُوا اَوْثَالَ سِيْدَيْكَ قَوْلَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وقوله عز وجل قَدْ اَقْلَمَ مَنْ تَزَكَّى قَوْلَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وقوله جل وعلا وَيُنذِرُ لِلْمُشْرِكِيْنَ الَّذِيْنَ لَا يُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ الَّذِيْنَ لَا يَقُولُوْنَ
 لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وقول موسى عليه السلام لفرعون هَلْ لَكَ اِلَّا اَنْ تَزَكَّى اِلَى اَنْ تَقُوْلَ لَا اِلَهَ اِلَّا
 اللَّهُ وقوله تبارك وتعالى وَالَّذِيْنَ كَلِمَةُ التَّقْوَى قَالَتْ شَهَادَةٌ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وقوله اِنَّ
 الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا عَلَيَّ شَهَادَةٌ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وقوله تعالى اِلَّا مَنْ اٰذَنَ لَهُ
 الرَّجُلُ وَقَالَ صَوَابًا قَالِ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وقوله جل وعلا قَوْلُوْا حِطَّةٌ قَالِ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ قَوْلِ
 لُوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ قَالِ لَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ يَقُوْلُ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ
 وقوله رَبِّ اَرْجِعُوْنِيْ اَعْلَى اَعْمَلْ صَالِحًا اَقُوْلُ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وقوله عز وجل لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا اَحْسَنُ الَّذِيْنَ
 قَالُوْا لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ اَحْسَنُ اِحْسَانًا وَزِيَادَةً النَّظْرُ اِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاخْبَرَنَا ابُو زَكَرِيَّا
 بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن
 صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
 كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَانِ لَا اِلَهَ
 اِلَّا اللَّهُ والاقرار بما انزل الله وتفا تلو نهم عليه ولا اله الا الله اعظم المعروف وتنهونهم
 عن المنكر والمنكر هو التكذيب وهو انكر المنكر وفي قوله وَكَلِمَةٌ اَللّٰهُ هِيَ الْعَلِيْمَا قَالِ هِيَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ
 وَكَلِمَةُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا الشُّفْلَى وَهِيَ الشَّرْكُ بِاللّٰهِ وَفِي قَوْلِهِ لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا اَحْسَنُ وَزِيَادَةٌ يَقُوْلُ
 لِلَّذِيْنَ شَهِدُوْا اِنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ اِحْسَانًا وَفِي قَوْلِهِ اَنْ اَللّٰهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ يَقُوْلُ شَهَادَةٌ
 اِنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ اَلَا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا قَالِ الْعَهْدُ
 شَهَادَةٌ اِنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَيَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَلَا يَسْجُوْا اِلَّا لِلّٰهِ وَفِي
 قَوْلِهِ وَلَا تَشْفَعُوْنَ اِلَّا لِمَنْ اَرَضٰى يَقُوْلُ لَّذِيْنَ اَرْتَضَاهُمْ بِشَهَادَةِ اِنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَفِي

قوله من جاء بالحسنة فله خير مما ينطق به النسيان
ومن جاء بالسنة وهو الشرك فكذب وجوههم في النار وقوله والذين جاءوا بالصدق
يقول جاء بلا اله الا الله وصدق به يعني برسوله اولئك هم المتقون يقول اتقوا
الشرك وفي قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يقول الا من اذن له الرب بشهادة
ان لا اله الا الله وهي منتهى الصواب وفي قوله مثل كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا
الله كشجرة طيبة وهو المؤمن اصلها ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن
وقر عها في السماء يقول يرفع بها عمل المؤمن الى السماء ثم قال ومثل كلمة خبيثة يقول لشرك
كشجرة خبيثة يعني الكافر اجتنبت من فوق الارض ما لها من قرير يقول الشرك ليس له
اصل ياخذ به الكافر ولا برهان ولا يقبل الله مع الشرك عملا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطان قال ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال ثنا ابو داود
قال ثنا سفيان بن عيينة عن حميد بن عمار عن مجاهد في قوله عز وجل واشنع عليكم نعمنا ظاهرة وباطنة قال لا اله الا الله
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا الحسن بن عباس
الرازي قال ثنا محمد بن ابان قال ثنا عبد المالك بن عبد الرحمن الصغاني عن محمد بن سعيد بن زمانة
عن ابيه قال قال رجل لو هب بن منبذ ليس مقدر الجنة الا اله الا الله قال بل يا ابن اخم ولكن ليس من مقدر
الاوله اسنان فمن جاء باسنانه فقه له من الا يقفه له اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عمرو قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنار قال قال ثنا يونس بن محمد
قال ثنا شيبان عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا
الله والتوحيد لا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعالمهم يرجعون قال يتوبون او
يذكرون جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل وفي اثبات اسمائه اثبات
صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فوصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات
هي الحيوة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه
عالم فقد وصف بزيادة صفة هي العلم كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة
صفة هي الخلق واذا وصف بانه رازق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه
محيي فقد وصف بزيادة صفة هي الاحياء اذ لولا هذه المعاني لا تقصر في اسمائه على ما ينبغي
عن وجود الذات فقط ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدهما صفات ذاته وهي ما

صفات الله تعالى

استحقه فيما ينزل ولا يزال والأخر صفات فعله وهي ما استحقه فيما لا يزال دون الأزل
فلا يجوز وصفه إلا بما دل عليه كتاب الله تعالى أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو أجمع
عليه سلف هذه الأمة ثم منه ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدرة والعلم
والإرادة والسمع والبصر والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته وكالتخلق والرزق والآيات
والأمارة والعفو والعقوبة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طرقت اثباته وروود خبر
الصادق به فقط كالوجه واليدين والعيّن في صفات ذاته وكالاتواء على العرش
والآتيان والنجى والنزول ونحو ذلك من صفات فعله فثبتت هذه الصفات لورود الخبر
كما على وجه لا يوجب للتغيب ونعتقد في صفات ذاته أنها تنزل موجودة بذاته ولا تنزل موجودة
ولا نقول فيها أنها هو ولا غيره ولا هو هي ولا غيرها والله تعالى أسماء وصفات يستحقها بذاته إلا
أنها زيادة صفة على لذات كوصفنا إياه بأنه الله عز وجل جليل عظيم ملك جبار متكبر شئ
قديم والاسم والمسبى فيها واحد ونعتقد في صفات فعله أنها بائنة عنه سبحانه ولا يحتاج
في فعله إلى مباشرة إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ونحن نشير في اثبات صفات
الله تعالى ذكره إلى موضعه من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأجماع سلف هذه الأمة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علم الرسول من
أهل السنة والجماعة ولم يتبحر في معرفة السنن وما يقبل منها وما يرد من حجة الإسناد
والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفضله ورحمته **باب ما**
جاء في ثبوت صفة الحياة قال الله عز وجل **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
وقال جل وعلا **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال جل جلاله **هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**
قال تبارك وتعالى **وَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ** وقال جل جلالته **وَعَمَّتِ**
الْوَجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله بن
يعقوب قال ثنا محمد بن المنذر الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
قال حدثني أبي قال ثنا حسين المعلم وأخبرنا أبو عبد الله قال خبرني أبو أحمد الحسين
بن علي قال ثنا محمد بن اسحق بن إبراهيم قال ثنا أبو يحيى قال ثنا أبو معمر قال ثنا حسين قال
حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر بن عباس رضي الله عنهما قال **رَسُولُ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ اسَلَمْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ

وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الهى الذى لا يموت والجرى
الانس يموتون رواه البخارى فى الصحيح عن ابي معمر ورواه مسلم عن جابر بن الشارح عن ابي
معمر اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان ببغداد قال انا محمد بن
عبد الله بن عمرو بن الصغار قال ثنا ابن ابي خيثمة قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حفص
بن عمر شتى وكان ثقة قال حدثني ابو عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يحدثني عن جدى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو المحي القيوم غفر له وان كان فر من الزحف اخبرنا ابو الحسن
على بن محمد بن علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفراينى قال ثنا يوسف بن
يعقوب قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا محمد بن ميمون قال ثنا عمرو بن دينار
قال سمعت سالما بن عبد الله يذكر عن ابيه عن عمر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم من ترسوق من هذه الاسواق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله تعالى له الف الف حسنة و
حج عنه الف الف سنة قوتى له بيتا فى الجنة تابعه ازهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم
بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلانى قال انا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا الحسن بن الصبأ
وغيره قالوا ثنا زيد بن الجباب قال حدثني عثمان بن موهب قال سمعت انس بن مالك رضى
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضى الله عنها ما يمنعك ان
تسعى ما اوصيك به ان تقولى اذا أصبحت واذا مسيت يا حى يا قيوم برحمتك استغيث
اصلى لى شانى كله ولا تنكلى الى نفس طرفه حين اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو موية
عن عبد الله بن الوليد عن عطية العوفى عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يادى الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو المحي
القيوم واتوب اليه كفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وقد مضى باسناد اخر صح من هذا
ورويناه باسناد اخر فى الدعوات اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا عبد بن حفص بن غياث عن ابيه عن

عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود رضي الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نزل به كروب قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا مع ارساله اصم اخبرنا
ابوالحسين بن بشران برغداد قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابوبكر بن ابي الدنيا
قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمان قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعد
بن سعيد قال حدثني ابوبكر اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كربني امر الا تمثل لي جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ وكدا ولا يؤمن له شريك في الملك ولا يؤمن له ولي من الدال
وكبرية تكبيراً هكذا جاء منقطعاً واخبرنا ابوالحسين قال انا ابو علي قال ثنا ابن ابي الدنيا
قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن مهران عن جوير
الضحاك قال دعا موسى عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر ودعا كل مكروب كنت وتكون وانت حتى لا تموت تنام العيون و
تكدر النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اخبرنا ابونصر بن قتادة
قال انا علي بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزاعي قال انا جعفر بن محمد المستفاض الفريابي قال
ثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم اخبرنا ابوعبد الله الحافظ قال انا ابوبكر بن احمد بن اسحق
الفقيه اعلم قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الربيع الزهراني قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عمرو بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبأها
الله عز وجل منه وذكر الحديث بطوله قال فيه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذ في
من رجل بلغني اذاه في اهل فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت على اهل الاخير او قد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الاخير وما كان يدخل على اهل الاصحى فقام سعد بن معاذ رضي الله
عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد رضي الله عنه وكان

مع فتح ابوبكر
السنينة ١٢

العلم

سيد الخرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتمته أحمية فقال كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال كذبت لعمر الله
لنقتله وانك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن ابي الربيع الزهراني وفيه ان سعد بن عبادة واسيد بن حضير رضي الله عنهما
اقسما بحياة الله تعالى وبقائه حيث قال لعمر الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في اثبات صفة العلم قال الله عز وجل **وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ**
عِلْمَهُ إِذَا مَا شَاءَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُونَ شيئا من علمه الا بما شاء ان يعلمهم اياه فيعلموه بتعليمه
وقال جل وعلا **قُلْ نَأْتُوا بِعَشْرٍ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَاذْعُوْا مَنِ اسْتَعْظَمَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ**
اِنَّ كُفْرَكُمْ صَادِقِيْنَ فَاَنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوْا لَكُمْ فَاَعْلَمُوْا اِنَّمَا اَنْزَلَ بِعِلْمِ اللّٰهِ وَاَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
قُلْ اِنَّكُمْ مُّسْلِمُوْنَ وقال جل جلاله **لَكِنَّ اللّٰهَ يَشْهَدُ بِمَا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ اَنْزَلَهُ بِعِلْمِ** وذلك حين
قال الرسول لله صلى الله عليه وسلم لا نجد احد يشهد انك رسول الله فاتزل الله عن
وجل **لَكِنَّ اللّٰهَ يَشْهَدُ بِمَا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ اَنْزَلَهُ بِعِلْمِ** **وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَشْهَدُوْنَ** وكفى بالله شهيدا
وقال تبارك وتعالى **اللّٰهُ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ وَا مَا تَخْفِى مِنْ شَيْءٍ مِّنْ اَكْمَامِهَا وَا مَا تُخْتَفَى مِنْ**
اَكْفٰى وَا لَا تَصْعَقُ الْاَبْعِيْثُ وقال تعالى **فَلَمَّا لَوْنَ الَّذِيْنَ اُرْسِلَ اِلَيْهِمْ وَلَمَّا لَوْنَ الْمُرْسَلِيْنَ**
فَلَمَقُصَّصْ عَلَيْهِمْ عِلْمَهُمْ **وَمَا كُنَّا غٰٓئِبِيْنَ** وقال جل عظمته **اِنَّمَا الْعِلْمُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ**
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وقال جل جلالته فيما يقوله حملة العرش **رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا**
وَقَالَ جَلَّتْ قَدْرَتُهُ اَلَّذِيْ خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ وَّوَسِعَ الْاَرْضَ مِثْلَهٗنَّ يَتَنَزَّلُ الْاَمْرُ بِرِيْهَبٍ
لِتَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اى علمه قد احاط بالمعنى
كلها وقال عز وجل **اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ** وقال تعالى **اِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللّٰهِ** وكان الاستاد
ابو اسحق الاسفرايني يقول من اسامى صفات الذات ما هو للعلم منها العليم ومعناه تعميم
جميع المعلومات ومنها الخبير ويختص بان يعلم ما يكون قبل ان يكون ومنها الحكيم ويختص
بان يعلم دقائق الاوصاف ومنها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر ومعناه
انه لا يغيب منه شيء ومنها الحافظ ويختص بانه لا ينسى ما علم ومنها المحصي ويختص
بانه لا تشغله الكثرة عن العلم مثل ضوء النور واشتداد الريح وتساقط الاوراق فيعلم
عند ذلك عدد اجزاء الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم وهو الذي يخلق وقد قال جل وعلا

العلم

العراق لك ان تستطيم معي صبرا قال له موسى لا توأخذ في براسيت ولا ترهقني من
 امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال
 وجاء عصفور فوقم على حوت السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص
 على وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
 فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بصرا غلاما يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه
 فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت ثيبا وكرا
 قال له اقل لك انك لن تستطيم معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألته
 عن شئ بعد ما فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا قال فانطلقا حتى اتيا اهل
 قرية استطاعوا اهلها فابوا ان يضيئوا لها فوجدوا فيها رجلا يريد ان يقتص فاقامه
 قال ما يلا فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا اقامه فقال موسى قوم اتيناهم ليطعمونا
 ولم يضيئوا لنا لو شئت لا اتخذت عليهم اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سايبك بتاويل
 مالك تستطيم عليه صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وروانا ان موسى كان صبورا
 حتى يقص علينا من خبرها قال سعيد بن جبيرة كان ابن عباس رضى الله عنهما يقرأ وكان
 اماهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقول واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
 مؤمنين رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن عمر والناقد واسحق
 بن راهويه وغيرهما عن سفيل بن عيينة اخيرا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب قال
 انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى فى معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص على علمك
 من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر هذا له وجهان احدهما ان
 نقر العصفور ليس بناقص للبحر فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل
 ولا عيب فينا غير ان سيوفنا بهن فلول من قراع الكتائب اى ليس فينا عيب
 وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا سلا ما اى لا يسمعون فيها لغوا البتة
 والاخر ان قد راخذناه جميعا من العلم اذا احتبر بعلم الله عز وجل الذى حاط بكل شئ لا يبلغ
 من علمه معلومة فى المقدار الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزء يسير فيما لا
 يدرك قدره فذلك المقدار الذى علمناه الله تعالى فى النسبة الى ما يعلمه عز وجل هكذا
 المقدار اليسير من هذا البحر والله ول التوفيق قلنت قد رواه حبيب بن ابي ثابت عن سعيد

بن جبير مينا الا انه وقفه على ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا ابو عبد الله الخليل
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال
 انا على بن مسهر قال انا الا عمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال بينا موسى يخاطب الخضر والخضر يقول لست نبي بني اسرائيل
 فقد اوتيت من العلم ما تكفى به وموسى يقول له اني قد امرت باتباعك والخضر يقول
 انك لئن تشيطن معي صبرا قال فينا هو يخاطبه اذ جاء عصفور فوقع على شاطئ البحر
 ففقر منه نفقة ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رايت الطير اصاب من
 البحر قال نعم قال ما اصبنا انا وانت من العلم في علم الله عز وجل الا من نزل ما اصاب هذا
 الطير من هذا البحر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن محمد الكعبي قال ثنا محمد
 بن ايوب قال ثنا القعقبي ح و اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد
 بن عبيد الصغار قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا القعقبي عن عبد الرحمن بن ابي
 الموال عن محمد بن المنذر عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم بالامر فليركم ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
 العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
 هذا الامر يسيمه بعينه الذي يريد خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادتي وعاقبة امري فاقره لي
 ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه شرا لي مثل الاول فاصرفه عني واصرفه عنه
 واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به او قال في عاجل امري واجله رواه البخاري في الصحيح
 عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن ابي الموال و اخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز
 الصيدلاني قال انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
 الرازي قال ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني ابي
 قال حدثني ابن ابي ليلى عن فضيل بن عمر عن ابيهم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار الله عز وجل في الامر يريد ان
 يصنعه يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اعلم وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لي فحيه

الاستخارة

وخيرالى في معيشتي وخيرالى فيما ينبغي فيه الخير فخرلى في عاقبته وليسرلى ثم بارك لى فيه
 وان كان غير ذلك خيرا فاقض لى الخير حيث كان ورضنى بقضائك واخبرنا ابو نصر بن
 قتادة قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو بكر احمد بن داود السمنانى قال ثنا الحسن بن
 عبد الرحمن بن ابى بلى قال ثنا عمران بن محمد عن ابيه عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 اذا اراد احدنا امر ان يقول فذكر الحديث بنحوه الا انه قال وخيرالى في عاقبتي فيسره لى
 وزاد فى اخره يا رحم الراحمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا حمزة بن العباس العقبى قال
 ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعائى قال ثنا عباس بن الفضل قال ثنا يحيى بن ايمان عن مسعر
 عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة يقول اذا هم احدكم بامر فليقل اللهم انى استخبرك بعلمك واستقدرك
 بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا اخبرنا ابو الحسن على بن احمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن
 اسحق قال انا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن يساب
 ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر يوما صلاة فاجز فيها فقال بعض القوم لقد خففت او كلمة نحوها فقال
 لقد دعوت بدعوات سمعتن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار تبعه
 رجل وهو ابى فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبره فقال اللهم بعلمك الغيب وقد ترك على الخلق
 احينى ما علمت الحياة خيلى وتوفى اذ اكانت الوفاة خيلى اللهم اسالك خشيتك فى الغيب
 والشهادة واسالك كلمة الحكم فى الغضب والرضا واسالك القصد فى الفقر والغنا واسالك
 نيم لا بيد وقرعة عين لا تقطم واسالك الرضا بعد القضا واسالك برد العيش بعد الموت واسالك
 لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة اليمان
 واجعلنا هداة مهتدين اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
 قال ثنا ابو بكر بن محمد بن جعفر بن الزبير قال قرأ عليه قال ثنا على بن عاصم قال نا عطاء بن يساب
 عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رجل لا اله الا الله عدونا احضر عليه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة يلقى بعضها بعضا ايمهم يسبق اليها
 فيكتبها فقالت الملائكة يا رب كيف نكتبها قال فقال عز وجل كتبها كما قال عبدى اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى قال انا

أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا العباس بن الوليد يعني ابن يزيد قال أخبرني أبي
 قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو والشيباني قالوا ثنا عبد الله
 بن فيروز الدليعي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكر حديثا
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم
 ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء أهدى ومن أخطأه ضل
 فلذلك أقول جفت القلوب على علم الله قلت يريد بقوله من نوره من نور خلقه قال الله تعالى
 وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ والنُّورَ أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بابويه المزكي قال أنا أبو بكر
 محمد بن المرحوم بن الحسين بن عيسى قال ثنا الفضل يعني بن محمد بن المسيب الشعراfi
 وقال حدثنا أبو صام قال حدثني معاوية بن صالح عن أبي جليس يزيد عن عيسى بن عمار قال
 سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت أبا القاسم صلى الله
 عليه وسلم ما سمعته يكتبه قبلها ولا بعدها يقول أن الله عز وجل قال يا عيسى بن مريم انق
 باعث بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا
 وصبروا ولا اهلوا ولا اعلوا قال يارب وكيف يكون هذا لهم والحمد والاعمال قال اعطيهم من حلمي وعلمي
 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الرضبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا محمد
 بن اسمعيل قال ثنا الهيثم بن خارجة قال أنا الحسن بن يحيى الخشني عن صدقة الدمشقي
 عن هشام الكناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل عليه
 الصلوة والسلام عز به تبارك وتعالى فذكر الحديث قال فيه وإن من عبادة المؤمنين من
 لا يصلح لها إلا الغناء ولو افتقرته أفسده ذلك وإن من عبادة المؤمنين من لا يصلح لها
 إلا الفقر ولو بسطت له أفسده ذلك وإن من عبادة من يريد الباب من العبادة فأفقه
 عنه لئلا يدخله العجب فيفسده ذلك وإن من عبادة المؤمنين من لا يصلح إيمانه
 إلا الصحة لو أسقمته أفسده ذلك أظنه قال وإن من عبادة المؤمنين من لا يصلح
 إيمانه إلا السقم ولو صحته أفسده ذلك أني أذكر عبادة يعطى نفلهم أني بهم عليهم خير
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عمر بن حفص بن عمر
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله

في نسخة
 وكان
 في نسخة

عليه وسلم فانتهت مسميا وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان ذي القدر
 والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه قال وذكر الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مرزوق
 قال ثنا جبان بن هلال قال ثنا خالد الواسطي قال ثنا مطيع بن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد
 بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وسمر كوسية السموات والارض قال علمه وقال غيره
 عن جعفر بن سعيد بن جبير من قوله اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن
 الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصله الله على علم يقول ااصله الله
 في سابق علمه وقال في قوله تعالى يعلم السر اخفى يعلم ما اسر آدم في نفسه وما خفى على
 ابن آدم ما هو فاعلمه قبل ان يعلمه فانه تعالى يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك و
 ما بقى علم واحد اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زيادة العزافي قوله عز وجل وما كان له عليهم من سلطان
 اى يضلهم به حجة الا انا سلطنا عليهم لنعلم من يوم بالاخرة قال فان قائل ان
 الله امرهم بتسليط ابليس وبغير تسليطه قلت مثل هذا في القرآن كثير قال الله عز وجل وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْمُجَاهِدِينَ وَالصَّابِرِينَ بغير ابتلاء وفيه وجهان
 احدهما ان العرب تشترط للجاهل اذا كتته شبه هذا شرطا استنده الى انفسها وهي عالمة ومخرج
 الكلام كانه لمن لا يعلم من ذلك ان يقول القائل النار تحرق الحطب فيقول الجاهل بل
 الحطب يحرق النار فيقول لعالم سناتي يحطب ونار لنعلم اجهابيا كل صاحبه او قال اجهاب
 يحرق صاحبه وهو عالم فهذا وجهين والوجه الاخر ان يقول وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ
 نَعْلَمَ الْجَاهِدِينَ مِنْكُمْ معناه حتى نعلم عندكم فكان الفعل لهم في الاصل ومثله
 ما يد لك عليه قوله وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يبيند وهو اهوون عليك عندكم يا كفرة ولم
 يقل عندكم وذلك معناه ومثله ذق لانك انت العزير الكريم اى عند نفسك اذ
 كت تقوله في دنياك ومثله قال الله لعيسى ا انت قلت للناس وهو يعلم ما يقول
 وما يجيبه فرد عليه عيسى وعيسى يعلم ان الله لا يحتاج الى اجابته

فكما صلح ان يسأل عما يعلم وليتمس من عبده ونبيته الجواب فكل ذلك يشترط ما يعلم من
 صل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكي المزني عن الشافعي رضي الله عنه في قوله
 تعالى وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا الَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ لِيَقُولَ الَّا نَعْلَمَ ان قد
 علمتم من يتبع الرسول وعلو الله تعالى كان قبل اتباعهم وبعده سواء وقال غيره الا
 نعلم من يتبع الرسول بوقوع الاتباع منه كما علمناه قبل ذلك انه يتبعه **أخبرنا أبو عبد الله**
المحافظ و**أبو سعيد بن أبي عمرو** قال ثنا **أبو العباس محمد بن يعقوب** قال ثنا **محمد بن إسحق الصنعائي**
 قال نا **أبو نعيم** قال ثنا **أسد بن علي** عن **عبد الأعلى** عن **سعيد بن جبيرة** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما
 في قوله عز وجل وفوق كل ذي علم عليه قال يكون هذا علم من هذا ويكون هذا علم
 من هذا والله فوق كل عالم **أخبرنا أبو نصر بن قتادة** قال نا **أبو محمد عبد الله بن محمد الرازي**
 قال نا **أبراهيم بن زهير الحلواني** قال ثنا **مكي بن إبراهيم** قال نا **خالد بن الحزاع** عن **عكرمة** في قوله عز وجل
 وفوق كل ذي علم عليم قال ذلك الله عز وجل ومن الناس من هو أعلم **ذكر الأستاذ**
أبو نصر البغدادي رحمه الله نا لا نقول ان الله ذو علم على التكبير وإنما نقول انه ذو العلم على التعريف
 نقول انه ذو الجلال والاکرام على التعريف ولا نقول وجلال واکرام على التكبير **أخبرنا أبو الفتح جلال بن محمد**
بن جعفر بن جلد قال نا **الحسين بن يحيى بن عياش** قال ثنا **أبو الأشعث** قال ثنا **الفضيل بن عياض**
 قال ثنا **عطاء بن السائب** عن **سعيد بن جبيرة** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما يعلم السر واخفي
 قال يعلم السر في نفسك ويعلم ما تعمل عند **أخبرنا أبو القاسم الحرثي** ببغداد قال نا **أحمد**
بن سلمان قال ثنا **محمد بن عثمان بن عيسى** قال ثنا **عمر بن عثمان** قال نا **عبد الوهاب بن داود**
 قال نا **عزير** نا **سأل ربه** عن القدر فقال **سالتني** عن علمي **عقوبتيل** ان لا اسميك في
الانبياء **باب ما جاء في اثبات صفة القدرة** قال الله جل ثناؤه **قُلْ هُوَ**
الْقَادِرُ وقال عز وجل **بَلَى قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نَسْوِيٰ بِنَانِهِ** وقال **تبارك وتعالى** **وَأَنَا عَلَىٰ أَنْ**
نُزِيكَ مَا بَعْدَهُمْ لَقَادِرُونَ وكان **الأستاذ أبو إسحق** رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات
 ما يعود الى القدرة منها **القاهر** ومعناه **الغالب** ومنها **القهار** ومعناه الذي لا يقصد
 الا **الوطيب** ومنها **القوي** ومعناه **المتكبر** من كل مراد ومنها **المقتدر** ومعناه الذي لا يورده
 شئ عن المراد ومنها **القادر** ومعناه **الاثبات** القدرة ومنها **القوة** المتين ومعناه **نفخ**
النهاية في القدرة وتقييم المقدرات وروى في بعض الانبار **الغلاب** ومعناه **يكره علي** يريد

ولا يركو على ما يرد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
 ثنا أحمد بن عثمان النسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد
 بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
 فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
 واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
 اللهم اكنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري اوقال في عاجل
 امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه واكنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني و
 معاشي وعاقبة امري اوقال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه وعجل لي الخير
 حيث كان ثم ارضني به رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو نصر بن
 قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطير قال ثنا محمد بن عمران
 بن ابي ليلى قال ثنا ابي عن ابن ابي ليلى عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة اذا اراد احدنا
 الامران يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد
 بن ابي عمير وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجا
 قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني يزيد وهو ابن الهاد عن عبد الله بن ابراهيم رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن ان يقول
 اذا اراد احدكم الشيء فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذاكر الحديث
 بمعنى حديث جابر وهو مرسل وبهذا الاسناد قال حدثني يزيد وهو ابن الهاد ان مصعب
 بن شريك اخبره عن ابي هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء
 وروى من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن
 احمد هو الخزازي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حارطة بن يحيى قال نا ابن وهب قتال
 اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن ابي العاص

المتفق انه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسير فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالو من جسدك وقل بسم الله ثلاثا
 وقل سبع مرات اعوذ بالله وقد رته من شر ما اجد واحاذر رواه مسلم في الصحيح عن جريرة
 اخيرة نا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان يعقود قال انا ابو سحر بن
 زياد القطان قال ثنا سمعني بن الحسن الحرابي قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا
 عطاء بن السائب عن ابيه قال سئل عن امرئ يأسر رضى الله عنه صلاة فحفت فيها قلما
 انصرفت انصرفت معه رجل وهو ابى فساله فقال انى دعوت بدعوات سمعت من من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اسألك بعلم الغيب وقد تركت على الخلق احيني واكانت
 الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى واسألك خشيتك فى الغيب الشهادة و
 اسألك كلمة الحكمة فى الرضا والغضب اسألك القصد فى الفقر والغنا واسألك برء العيش
 بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة
 مضلة اللهم زيننا بزينة الزمان وجعلنا هداة مهتدين اخيرا عمر بن عبد العزيز بن
 قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور قال انا محمد بن يحيى بن سليمان
 قال ثنا عاصم بن على قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داود بن عتيق عن ابيه عن عبد الله بن
 عباس رضى الله عنهما قال يقضى العباس رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبته
 وهو فى بيت خالتي ميمونة رضى الله عنها قال تقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل
 قلما صلى الركعتين قبل الفجر قال فذكر الحديث بطوله قال فيه سبحان ذى القدرة والكرم اخيرا
 ابو طاهر الفقيه قال نا ابو الحسن على بن ابراهيم بن موية النيسابورى قال حدثنا محمد بن مسلم بن
 وانه قتال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو بن ابي قيس عن منصور عن موسى
 بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عويم عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ابن آدم كل لكم مذنب الا من عافيته
 فاستغفرنى اغفر لكم ومن علم انى ذوقه على المغفرة فاستغفرنى غفرت له بقدرتى ولا
 ابالى وكل لكم ضال الا من هديته فسلونى اهدى اهدكم وكل لكم فقير الا من
 اغنيته فاسألونى اغنكم فلوان اولكم واخركم ورطبكم ويابسكم وحكمكم وصيتكم اجتمعوا
 فى صعيد واحد فسألنى كل سائل ما بلغت امتبته فاعطيته لم ينقص ملكى الا كما لو اهدكم

فائدة عظيمة
 لا
 لا اخبره من تعب
 والله اعلم بالصواب

من

مر على شفة البحر فز فيه ابرة ثم تزعم ذلك بالي جواد ماجد فعل ما اشاء عطاني كلام وعذابي كلام
 وانما قولي لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب
 رضى الله عنه ولذا ذكر القدرة فيه شاهد من حديث آخر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن زياد
 العلوي قال انا عبد الله بن محمد بن الحسن النضر ابادي قال ثنا احمد بن الزهر قال ثنا ابراهيم بن الحكم بن
 ابان قال حدثني ابي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال الله عز وجل من علم مثلكم انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم
 يشرك بى شيئا اخبرنا ابو احمد الحسين بن علوسا الزمدا ابادي بها قال ثنا ابو محمد عبد الله بن
 ابراهيم بن ماسي قال ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثني يحيى بن عبد الله بن
 النعمان الحراني قال ثنا ايوب بن بهيكت الحلبي الزهري قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عمر
 رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي تواضع كل
 شى اعظمته والحمد لله الذي ذل كل شى لعزته والحمد لله الذي خضع كل شى لملكه والحمد لله
 الذي استسلم كل شى لقدرتة فقاها يطلب بها ما عنده كتب الله تعالى له اربعة الاف
 ملك يستغفر له الى يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحق الصبيعي عن ابي شعيب فقال في الحكمة
 كتب الله تعالى له بها الف حسنة و رقم له بها الف درجة فز به يحيى بن عبد الله وليس
 بالقوى وله شاهدان موقوفان اخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو الحسن طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا ابي قال اخبرني السري عن علي بن عيسى
 عن الاعشى عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال من قال الحمد لله الذي تواضع كل شى
 اعظمته والحمد لله الذي ذل كل شى لعزته والحمد لله الذي استسلم كل شى لقدرتة والحمد لله الذي خضع كل
 شى لملكه كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة وعفي عنه بها ثمانين الف سيئة ورفع
 له بها ثمانين الف درجة واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال
 ثنا هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن حسان قال حدثني
 المدائنيان صفية بنت علينة ووثيبة بنت عليبة ان قبيلة كانت اذا اخذت حظها من
 المضيح قالت بسم الله واتوكل على الله ووضعت جنبى لربى واستغفرت لذنبى فتقول هذا
 مرارا ثم تقرأ من سورة البقرة عشر ايات ثم يقرأ آية الكرسي وتقول عوذ بالله وبكلماته
 العظام اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها و

شروا ينزل في الارض وشروا يخرج منها ومن شروا يرق الليل الاطارق يطرق بخير امنت بالله
واعصمت بالله الحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شئ والحمد لله الذي دخل لعزته كل شئ
والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شئ والحمد لله الذي خضع لملكه كل شئ اللهم اني اسالك بمعا
الغز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبجذك الاعلى واسمك الاكبر وكلماتك التامات
الالاق لا تجاوزهن بولا فاجران تنظر الينا نظرة مرحومة لاتدم لنا ذنبا الا غفرتة ولا فقرا الا
جبرتة ولا عدوا الا اهلكته ولا ديننا الا قضيتة ولا امرانا الا كسوتة ولا امر النافية صلاح
من الدنيا والاخرة الا اعطيتناها يا رحمن امنت بالله واعصمت به ثم تقول سبحان الله ثلاثا
وثلاثين ثم تقول الله اكبر ثلاثا وثلاثين ثم تحمد الله اربعا وثلاثين ثم تقول ليليا شتى ان هذه
راس المائة واني حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنته اتته تستخدمه فقال
صلى الله عليه وسلم الا ادلك على خير من الخادم فقالت بلى فامرها بحذرة المائة باب
ما جاء في اثبات صفة القوة وهي لقد روى قال الله عز وجل **أُولَئِكَ يَرْوُونَ**
اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَمْتَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وقال تبارك وتعالى **إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ**
الْمَتِينِ وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه **إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ** اخبرنا
ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المحر في قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا ابراهيم
بن دنوق قال ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال ثنا اسرائيل بن يونس ح واخبرنا ابو علي
الروذي يري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد
قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال اقرعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قلت وقال الله عز وجل
وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ يَعْنِي بِقُوَّةِ اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال
ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن صفوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله بائيد قال يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله المحافظ
قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي قال ثنا ادم
بن ابي اياس قال ثنا ورقاع بن ابي نعيم عن مجاهد في قوله عز وجل **وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا**
بِأَيْدٍ قال يعني بقوة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال
ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر بن اسرائيل بن ابراهيم قال ثنا

اثباتنا لقوة والقدر

سبع مرات وقيل اعود بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان قال انا ابراهيم بن الخربن البزازي قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال
ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عوف بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن
ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي وجع قد كاد
ان يموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات ففعلت ذلك فثنا في الله عز وجل
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر احمد بن حنبل قال ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا سمر بن همام بن منبه عن
ابن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا اريوب عليه السلام يغتسل
عربا ناخر عليه جراد من ذهب فجعل اريوب يجثي في ثوبه فناداه ربه يا اريوب لو امكن
اغنيبتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا اغنيابي عن بركتك رواه البخاري في الصحيح عن
اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ان محمد بن ابي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحنظلي قال انا الحسين
بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا اسمعيل بن ابي الخربن قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن
سهل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ارسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل يخالف الله تعالى وجهه عن النار قبل
الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله
عز وجل له هل عسيبت ان فعلت ان تسال غيره قال لا وعزتك فيقدم الله تعالى اليها و
مثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها واكل من
ثمرها قال الله هل عسيبت ان اعطيتك ذلك ان تسالني غيره قال لا وعزتك فيقدم الله
اليها فيمثل له شجرة اخرى ذات ظل وثمر واهل الجنة يقول اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون
في ظلها واكل من ثمرها واشرب من ماؤها فيقول الله عز وجل هل عسيبت ان فعلت ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسألتك غيره فيقدم الله تعالى اليها فيبذلها باب الجنة فيقول
اي رب قدمني الى الجنة فاكون بمجاقتي الجنة فانظر اليها فيقدم الله عز وجل اليها فيبري
اهل الجنة وما فيها فيقول اي رب ادخلني الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

قال هذا لي فيقول الله عز وجل ثم تقيذكرة الله عز وجل سل من كذا أو كذا حتى إذا انقطعت
 به الاماني قال الله عز وجل هولك وعشرة امثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه رحمة
 من الخور العين فيقولان له الحمد لله الذي احيانا لنا و احيانا لك قال فيقول ما اعطى
 احد مثل ما اعطيت قال وادنى اهل النار عذابا من ينعمل فعلين يعني من نار يغدا و غيره
 من حرارة نعليه وانجرتنا ابو عبد الله الحافظ قال خبرني ابو بكر بن عبد الله قال اننا الحسن بن
 سفيان قال ثنا ابو بكر بن بشيبه و يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ثنا يحيى بن ابي بكر باسناده
 و منناه رواه مسنوني الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه و اخرجاه من حديث عطية بن يزيد
 الليثي عن ابي هريرة و ابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين
 علي بن محمد المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني قال ثنا يوسف بن يعقوب
 القاضي قال ثنا ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام
 فارسله الى الجنة فقال انظر اليها و ما اعدت لاهلها فرجع فقال و عزتك لا يسمع بها احد الا
 دخلها فحفت بالكاره فقال رجم اليها فانظر اليها فرجع فقال و عزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
 احد ثم ارسله الى النار فقال اذهب الى النار فانظر اليها و ما اعدت لاهلها فرجع وقال
 و عزتك لا يدخلها احد يسمع بها فحفت بالنشوهات فقال عد اليها فانظر اليها فرجع فقال
 و عزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
 القطن ببغداد قال ثنا ابو سهل بن زين و القطن قال ثنا محمد بن الحسين الحسيني قال ثنا
 عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو يعقوب عن ابي مسلم الاغر انه حدثه
 عن ابي سعيد و ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيها عذبتة رواه مسلم في الصحيح عن احمد
 بن يوسف عن عمر بن حفص و قال ازارة رداة قلت و انما اراد بهذا انهم اصفتنا و له
 يقال اتز فلان بالصلاح و ارتدى بالورع على معنى انه انصفت بهما والله اعلم اخبرنا علي بن
 احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصفاق قال ثنا ابراهيم بن اسحق قال ثنا احمد بن يوسف قال
 ثنا زهير قال ثنا سعد لطاعي عن ابي مدلة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل و الصائم حين يفطر و دعوة

اخبرنا
 السمرقندي
 و شيبه اللام
 ناخي

المظلوم تحمل على الغمام ويفتقر له أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك ولو
 بعد حين أخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا
 ابن لهيعة عن رابع عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرم اشوي عبادك ما دامت ارواحهم يعني في اجسادهم قال
 الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارفع مكاني لا ازال غفر لهم ما استغفروا لي اجمعين ابرم من فتادة قال انا
 ابو علي الرضا قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن قتيبة الجرجسي قال ثنا
 بن الاثر الكلابي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على
 اصحابه يوم اذ قال لهم هل تدرسون ما يقول ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثم قال عز وجل
 وعزتي الا يصليها عبد لوقتها الا اذ خلته الجنة ومن صلى اخير وقتها ان شئت رحمة وان شئت عذبة
 اخبرنا الشريف ابو الفتح قال نا عبد الرحمن بن ابي شريح قال ثنا ابو القاسم البلخي قال ثنا شيبان قال ثنا
 بلخي عن حميد بن حلال قال حدثني مولا ابراهيم بن سعد قال دخل يوم مسعود على حديفة رضي
 الله عنهما فقال اعهد الي فقال له الدياتك اليقين قال بلى وعزة ربي قال فاعلم ان الضلالة
 حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكرون ان تكرر ما كنت تعرف واياك والتلون فان دين الله
 واحد قلت العزة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة فمعناها يرجع الى صفة القدرة وكذلك
 ان كانت بمعنى الغلبة فمعناها يعود الى القدرة وان كانت بمعنى نفاسة القدر فافها ترجع الى
 استحقاق الذات تلك العزة باب ما جاء في الجلال والجلال والكبرياء
 والعظمة والمجد وهذه صفات يستحقها بذاته قال الله عز وجل
 وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال جل وعلا تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وقال جل جلاله وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وقال تعالى الْعَزِيزُ الْحَبِيبُ الْمُسْتَكْبِرُ وقال جللت
 عظمتة وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال جللت قدرته فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ وقال تبارك وتعالى
 إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هان قال ثنا الحسن بن الفضل
 الجعفي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا احمد بن زيد قال ثنا مسعود بن هلال العنزي عن الحسن البصري
 عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم
 اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل لي اسمك
 واشفع تشفع فاقول يا رب فيمن قال لا اله الا الله والله اكبر فيقول وعزتي وجلالي وعظمتي

لاخرين منها من قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيحين عن سليمان بن حرب ورواه مسلم
 عن سعيد بن منصور عن حماد الزاهي قال في الحديث وعزتي وكبريائي وعظمتي كما سبوت
 ذكره اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن
 عبد الملك بن مروان قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عاصم عن ابي ابي يزيد عن ابي ابي ربي الله عن ابي
 قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة الا قد رما يقول اللهم انت السلام
 ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام اخرجته مسلم في الصحيحين عن ابي ابي ربي الله عن ابي
 الاحول وخالد الخزاز واخرجه ايضا من حديث ابي ابي ربي الله عن ابي ابي ربي الله عن ابي
 سلمة اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال انا ابو ربي الله عن ابي ابي ربي الله عن ابي

ثنا ابي ربي الله عن ابي ربي الله عن ابي ربي الله عن ابي ربي الله عن ابي ربي الله عن ابي ربي الله عن ابي ربي الله
 ابي ربي الله عن ابي ربي الله عن ابي ربي الله عن ابي ربي الله عن ابي ربي الله عن ابي ربي الله عن ابي ربي الله
 انه مر برجل وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال سألت الله البلاد فسئلها العافية ومرت رجل
 وهو يقول يا ذا الجلال والاکرام فقال قد استجيب لك ومر برجل يقول اللهم اني اسالك تمام
 النعمة فقال اندرى ما تمام النعمة فقال دعوة دعوت بها ارجوها الخبر قال فان تمام النعمة
 الفوز من النار ودخول الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني ابو علي احمد بن ابراهيم الموصلي قال ثنا خلف بن خزيمة
 عن حفص بن اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في حلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسالك بان
 لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا
 سئل به اعطى اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت داود الطفاوي يحدث عن ابي مسلم البجلي
 عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الغداة في
 دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب وحده لا شريك لك اللهم بنا
 ورب كل شيء انا شهيد ان محمدًا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد
 لكم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل مساعة في الدنيا والاخرة

ذا الجلال

ذوالجلال والاکرام اسمع واستجب الله اکبر الله نور السموات والارض الله اکبر اکبر
 حسبى الله ونعم الوكيل الله اکبر اکبر اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابى المعروف الفقيه قال ثنا
 ابوسهل بشر بن احمد قال ثنا داود بن الحسين البیهقي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي الحباب سعيد بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة اين المتحابون
 يجلاى اليوم اظلمهم فى ظلى يوم الاطل الاطلى رواه مسعود بن صالح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا
 ابوصادق العطار ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع
 بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال انا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن محسن بن على
 الفهرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل احدكم ربه
 مسألة فتعرف الاستجابة فليقل الحمد لله الذى بعزته وجلاله تم الصالحات ومن ابطأ عنه من
 ذلك شئ فليقل الحمد لله على كل حال اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن
 محمد بن اسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابى
 عيسى الطحان قال حدثني عون بن عبد الله عن اخيه اوهن ابيه عن النعمان بن بشير رضى الله
 عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يذكرون من جلال الله وتحميله وتكبيره وتسيحه تعطفون
 حول العرش لمن دوى كدمى النخل يذكرون بصاحبهم فما يجب احده ان يكون له عند الله
 تعالى مذكر يذكر اخبرنا ابو على الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا احمد
 بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معوية بن صالح عن عمر بن قيس عن عاصم بن حميد عن
 عوف بن مالك الاشجعي رضى الله عنه قال قدمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
 فقرأ سورة البقرة لاسم بابية رحمة الاوقف فسأل ولايمر بابية عذاب الاوقف فتعوذ قال ثم
 ركع بقدر قيامه يقول فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر
 قيامه ثم قال فى سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة سورة واخبرنا ابو على
 الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا ابو الوليد الطيالسي وعلى بن الجعد
 قالنا شعبة بن واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحاق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال انا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة بن عمرو بن مرة عن ابى حمزة مولى الانصار
 عن رجل من بنى علس من حذيفة رضى الله عنه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من

الاجابة

الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وذكر الحديث
 لفظ حديث الروذباري وفي رواية المقرئ أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الليل
 فلما أكره قال الله أكبر والملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
 قال أنا أبو عبيد الله محمد بن عبد الله الصفار قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضى قال ثنا أبو نعيم
 قال ثنا عباد بن مسلم قال حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه كان جالسا
 مع ابن عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يركع
 وحين يصبر لم يدعه حتى قارق الدنيا وحتى مات اللهم اني أسالك العافية في الدنيا
 والآخرة اللهم اني أسالك العفو والعافية في ديني وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي
 روعاتي اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي أعوذ
 بجزتك ان اغتال من تحتني قال جبير وهو الخسف قال عباد بن محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله
 الله عليه وسلم هذا أو قول جبير وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ببغداد قال ثنا سهل بن بكر قال ثنا أحمد بن
 سلمة عن قتادة وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي والعظمة أزاري فمن نازعني
 منهما شيئا قصته وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 جبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا أحمد بن سلام عن عطاء بن السائب عن الأعرابي
 مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة
 أزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدة منهما قذفته في جهنم أخبرنا أبو عبد الله المحفوظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عمر بن حفص
 قال ثنا الأعمش عن أبي إسحق عن أبي مسلم الأعرابي عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز أزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني
 شيئا منها عذبت به رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص بن غياث
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب
 قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هيثم قال أنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع

نحو

من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد
 أهل نشاء والمجد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدر منك
 الجدر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هيثم بن عمار **أبواب اثبات**
صفة المشية والارادة لله عز وجل وكلتاها عبارتان عن معنى
واحد وكان الاستاذ أبو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى
 الارادة منها الرحمن + وهو المرید لرزق كل حي في دار البلوى والامتحان + ومنها الرحيم +
 ذلك المرید لانعام أهل الجنة + ومنها الغفار + وهو المرید لانزالة العقوبة بعد الاستغفار
 ومنها الودود + وهو المرید للاحسان الى أهل لولاية + ومنها العفو + وهو المرید لتسهيل
 الامور على أهل المعرفة + ومنها الرؤوف + وهو المرید للتخفيف عن العباد + ومنها الصبور +
 وهو المرید لتأخير العقوبة + ومنها الخليل + وهو المرید لاسقاط العقوبة في الاصل على
 المعصية + ومنها الكريم + وهو المرید لتكثير الخيرات عند المحتاج + ومنها البر + وهو
 المرید لاغزاز أهل لولاية + ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه الاسامى من صفات
 الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء **باب قول الله عز وجل وَتَقْرَأُ**
الْاَرْحَامَ مَا نَشَاءُ وقوله تعالى **يُنَادِي فِي الْخَلْقِ مَا نَشَاءُ** + وقوله جل وعلا **فِي آيِ صُورَةٍ**
مَا نَشَاءُ رَبُّكَ + وقوله جل عظمته **يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ اِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ**
يَشَاءُ الذَّكَوْرَ اَوْ يَزْوِجُهُمْ ذُكْرًا وَاِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا اِنَّهٗ عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ + وقوله تبارك
 وتعالى **اللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهٗ وَاَقْوَمُ** + وقوله تعالى **يَهْدِي اللّٰهُ لِمَنْ يَشَاءُ**
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
 ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد بن قال ثنا ابو الطاهر قال ثنا زهير
 قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي قال ان عامر بن اثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
 رضى الله عنه يقول الشقي من شقى في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتاه رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول بن مسعود
 رضى الله عنه قال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال الرجل انجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فصورها
 وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انتى فيقضى ربك ما شاء و

ويكتب الملك ثم يقول يارب اجله فيقول ربك ماشاء ويكتب الملك فيقول يارب رزقه فيقضي ربك ماشاء
ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيحة فويده فاليزيد على امره ولا ينقص رواه مسلم والصحيح عن ابي الطاهر ورواه
ابن جريح عن ابن الزبير وزاد فيه فقال يارب شقني ام سعيد فيقضي ربك ماشاء ويكتب الملك **اخيرا** ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا جابر بن مهال وا ابو النعمان قال نا احمد
بزيد قال ثنا عبد الله بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى وكل بالرحم ملكا يقول ي رب نطفة امي رب علقة امي رب مضغة فاذا اراد الله عز وجل ان يخلق خلقا
قال ي رب اذكر ام انثى اشقني ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه
رواه البخاري في الصحيح عن ابى النعمان ورواه مسلم عن ابى كامل عن حماد **اخيرا** ابو الحسين بن بشير
ببعثا د قال انا ابو جعفر محمد بن عمرو والريزاق قال ثنا ابو اسمعيل ابا جيل محمد بن باجيل السلمي قال ثنا
ابو صالح عبد الله بن صالح قال نا مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة حدثه ان ابا الوداك جابر
بن ثوف اخبره ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الغزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله تعالى خلق شيئا لم يبعثه شيئا اخرج مسلون في
الصحيح من حديث ابن وهب عن مغوية بن صالح **باب** قول الله عز وجل وما نشاءون
الا ان يشاء الله وقوله جل وعلا وما يتكبرون الا ان يشاء الله وقوله جل عظمته ولو نشاء الله
ما اقتل الذين من بعدهم وقوله جل عظمته ولو نشاء الله ما اقتلوا اولئك الله يفعل ما يريد
وقوله تعالى ولو نشاء ربك ما تعلموه وقوله ولو نشاء الله ما تعلموه وقوله تبارك وتعالى قل لو نشاء الله
ما تعلموه عليكم ولا اذكر لكم **اخيرا** ابو الحسن محمد بن الحسين الطوسي قال ثنا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان فقال ثنا ابو الزهر محمد بن الزهر قال ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن
ابى بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا الي
فلتخرجوا وليقضى الله على لسان نبيه ما شاء **+** رواه البخاري في الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة
واخرجه مسلم من وجه اخر عن يزيد وقال فيه ما احب ومغناه ما اراد **اخيرا** ابو علي الحسين بن
محمد الوردباري قال انا احمد القاسم بن ابي صالح الهذلي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني ابي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين قال نا الحسين بن علي اخبره عن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طهره وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها فقال لهم لا تصلون قال علي

رضي الله عنهم

رضى الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء ان يبعثنا بعتنا فانصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا وهو مد بريض فخذ
 ويقول وكان الانسان اكثر شئمة جد الارواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اوس
 اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا على بن عبد العزيز قال ثنا
 شعاع بن محمد قال ثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه في حديث
 الميضاة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض رواحكم حين شاء وروها
 حين شاء فقبضوا حواجم فتوضوا الى ان ابيضت يعني الشمس ثم قام فصلى رواه البخارى في
 الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم . اخبرنا على بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد
 قال ثنا ابو مسلم وعثمان بن عمر الضبي لفظ ابي مسلم قال نا شعاع بن مرزوق قال نا المسعودي عن
 جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابي علقمة عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال لما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديدية نزل منزلا فعرس فيه فقال من يحرسنا فقال
 عبد الله انا انا يعني فقال انت مرتين وثلاثة انك تمام ثم قال صلى الله عليه وسلم انت لها فرس
 فلما كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمتم فلم تستيقظ الا بحر
 الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضع كما كان يضع ثم صلى الصبح ثم
 قال ان الله تعالى لو شاء لم تماموا عنها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم فكذا اى لمن نام ونسى
 اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق بن الفجار المقرئ بالكوفة قال نا ابو جعفر محمد بن
 على بن دحيم الشيباني قال ثنا احمد بن حازم قال نا شعاع بن حماد عن اسباط عن سماك عن لقمان
 بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال لقوم عرس بنا فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظنا فقلت انا احرسكم فاوقفكم
 فتمت وناموا فاستيقظنا الا بحر الشمس في رؤسنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اخرنا
 فقام فتوضا والقوم فصل ركعتين ثم صلى الفجر وعزم عبد الله بن العلاء بن خباب عن ابيه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظ لو شاء الله ايقظنا ولكنه اراد ان يكون لمن بعدكم
 اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب
 القاسمي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا سفين بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن جراث
 عن حذيفة رضى الله عنه قال رأى رجل من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب

عبادِهِ وَقَوْلُهُ جَل جَلالَهُ اللهُ يُجْتَنَبُ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلتْ عَظْمَتُهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاللهُ يُصَاعَفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا وَكَرِنَ اللهُ بِرُكْنِي
 مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُصِيبُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ يَشَاءُ اللهُ تَرْفَعُ
 دَرَجَاتٍ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل جَلالَهُ وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِبَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلتْ عَظْمَتُهُ
 يَبْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا إِنَّ
 الْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُفِي الرُّوحَ مَنْ أَمَرَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ جَل جَلالَهُ وَلَكِنَّ اللهُ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَيُجِي مَنْ
 يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيُصِرُّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا
 تَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلتْ عَظْمَتُهُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَلَوْ يَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ يَشَاءُ لَمَسَخْنَا هُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ وَقَوْلُهُ جَل
 وَعَلَا وَلَوْ يَشَاءُ اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يَشَاءُ اللهُ لَأَعْتَمَتْكُمْ وَقَوْلُهُ
 جَلتْ عَظْمَتُهُ يَخُوفُ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لِلَّهِ مَا لِكِ الْمَلِكِ تُوْنِي الْمَلِكِ
 مَنْ يَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكِ مِمَّنْ يَشَاءُ وَنُعَزُّ مَنْ يَشَاءُ وَنُذِلُ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَوَّافَ
 يُغْنِيكُمْ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ شَاءَ اللهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَلَّمَكُمْ مِمَّا
 يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل جَلالَهُ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا تُوْنِي الْحِكْمَةَ
 مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلتْ عَظْمَتُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْعَاجِلَةَ جَعَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ لِمَنْ يُرِيدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلتْ
 قَدْرَتُهُ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنِ الرِّيحَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ أَسْأَلْنَا بَدَلًا لَنَا آمَنَّا لَهُمْ تَبْدِيلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ
 يَشَاءُ يَكُ مِنْكُمْ وَيَسْخَرُ مِنْكُمْ وَمَنْ يَشَاءُ يَكُ مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا وَفِي فِي الصُّورِ قَصَبٌ مَثْوًى فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ وَقَوْلُهُ جَلتْ عَظْمَتُهُ فَمِنْ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ وَقَوْلُهُ جَل
 جَلالَهُ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذْ يَشَاءُ قَدِيرٌ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَتَعَالَى
 يُكَرِّرُ مَا يَشَاءُ وَأَخْبَرَ قَالُوا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرُوبِ الْقَمَّارِ
 مُحَمَّدُ بْنُ قَالِ تَنَا بَرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ تَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شَعِيبُ بْنُ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ لَوفاةٌ جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب طالب

لاني طالب اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بما عند الله فقال بوجمل وعبد الله بن
 ابى امية اترغب عن مسلة عبد المطلب فلم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها
 عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال بوطالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب و
 ابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لا استغفر لك ما لم
 انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو
 كانوا اولي قرىبي من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الحجيم فارتك الله تعالى في ابى طالب فقال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ثم
 البخارى في الصحيح عن ابى اليمان واخر جاسه من حديث معمر وغيره عن الزهري **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحق وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا
 ابوالعباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا المقرئ قال حدثنا
 حيوة قال انا ابو هانئ انه سمع ابا عبد الرحمن الحيملي يقول انه سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
 يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بنى آدم كلها بين اصبعين من
 اصابع الرحمن جل جلاله كقلب واحد يصرف كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم في الصحيح عن
 زهير بن حرب وابن نمير عن عبد الله بن يزيد المقرئ **اخبرنا** ابو عبد الله وابوطاهر وابوزكريا
 وابوسعيد قالوا ثنا ابوالعباس قال انا محمد بن عبد الله بن بشر بن بكر عن ابي جابر قال سمعت بشرا بن
 عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الحولاني يقول سمعت التماس بن سمعان الكلبي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
 اقامه وان شاء ازاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا
 على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع قواماً ويضع آخرين الى يوم القيمة **اخبرنا** ابو بكر محمد بن
 الحسن بن فورك الامام قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جيب قال ثنا ابو داود
 قال ثنا ابن سعد عن الزهري **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصقار امل قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم صاحب
 ابى عبيد قال ثنا ابواليمان قال خبرني شعيب عن الزهري قال خبرني سالو بن عبد الله ان
 عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر

وانزل

عن ابى جابر

عن جابر

عن جابر

يخفف

يقول الا انما بقاؤكم فيما سلف من الامم قبلكم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطى
 اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصفت النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واعطى
 اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتهم الفرائض
 فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتهم قيراطين قيراطين فقال هل للتوراة والانجيل ربنا
 هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجركم من شئ فقالوا لا فقال فضلى اوتيه
 من اشاء لفظ حديث شعيب رواه البخاري في الصحيح عزى الى اليمان عن عبد العزيز الاوسى
 عن ابراهيم بن سعد اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا
 قال ثنا خلف بن عمرو العكبرى قال ثنا معاوية بن سليمان قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن
 على بن اسامة العامري وهو ابن ابي ميمونة عن عطارد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل خاتمة الزرع من حيث اتها الريح كفاؤها
 فاذا سكنت اعتدلت قال وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الازرة صماء
 معتدلة حتى يقصها الله اذا شاء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح
اخبرنا على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا قال ثنا اسمعيل لقاضي
 قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة عن ابي عبد الله رضي الله عنهما
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو في قبة يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد
 بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد المحت علي ربك
 وهو في الدرع يعني فخرج صلى الله عليه وسلم وهو يقول **يَهْجُرُ الْجَمْعُ وَيَكُونُ الدُّبُرُ كِلَ السَّاعَةَ**
مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ اَذْهَى وَأَمْرٌ رَوَاهُ البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن
 عبد الوهاب الثقفي **اخبرنا** ابو عبد الله الكاظم قال انا احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا
 عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا
 عبد الله بن بريدة عن يحيى بن معمر عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا
 يعقبه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في
 بيته صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد اخرج
 البخاري في الصحيح من وجه اخر عن داود **اخبرنا** محمد بن عبد الكاظم ومحمد بن موسى بن الفضل قال

عن ابي داود بن ثابت على ساق او
 الطاقون النقطه منه ١١٣
 استشهدوا في سنة
 من حيث اذا جاز
 امر الله الطاعون جاز
 حتى فيه الا اذا اسكن البلاء
 اعتدل قائما بالكل على البلاء
 ١١٣

عبد الوهاب

انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال انا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني
 شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قال ان ابا هريرة
 رضي الله عنه قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال لسلمة والذي اصطف
 محمدا على العالمين في قسم يقسم به وقال ليهودي والذي اصطف موسى على العالمين فرجع المسلم
 عند ذلك يده فلطم يهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بالذي كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان
 الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب لعرش فلا ادري اكان
 فيمن صعق فاذا قى انا من استثنى الله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
 ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وابي بكر بن اسحق عن ابي اليمان **حدثنا ابو الحسن**
 محمد بن الحسين بن داود العلوي امراء قال انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المنكي
 قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معاوية بن وهب قال هذا ما
 حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
 ابن ادم يا حبيبة الدهر فانه انا الدهر ارسى الليل والنهار فاذا اشيت قبضتها قال الشافعي
 رضي الله عنه في رواية حملة تاويله والله اعلم ان العرب كان شأنها ان تدم الدهر وتسميه عند
 المصائب التي تنزل بهم من موت او هدم او تلعث او غير ذلك فيقولون انما يملكنا الدهر وهو
 الليل والنهار فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابداهم الدهر فيجعلون الليل والنهار اللذان
 يفعلان ذلك يذمون الدهر بانه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم لا تسبوا الدهر على انه يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم فاعل هذه الاشياء
 فانما تسبون الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل فاعل هذه الاشياء **اخبرنا ابو الحسن** بن
 بشر بن بغداد قال انا ابو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا ابي سعيد بن ابي
 قال اخبرني يحيى بن ايوب قال ثنا عيسى بن موسى بن اياس بن البكري قال ان صفوان بن سليمان
 حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال طلبوا الخيرون
 كله وتعرضوا للنجات رحمة الله تعالى فان الله عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء
 من عباده وسئلوا الله عز وجل ان يسترعوا نكروا ويومن روعا نكروا **اخبرنا ابو بكر** بن
 قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن صفوان بن

له اقبل المسيب
 معنى كشم

له الخبيبة عثمان
 والنيران الحسين
 مع قوارع
 قارعة بسني
 من قوارع اذا ناه
 بخافة
 الابداء والبالك

صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يعطوا الله ما يشاء ويثبت ويقول
 يبدل الله ما يشاء من القرآن في نسخه ويثبت ما يشاء ولا يبدله وعند ام الكتاب يقول
 جملة ذلك عنده في ام الكتاب الناسخ والمنسوخ وما يبدل وما يثبت كل ذلك في كتاب
 اخبارنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في
 قوله ولو نشاء لطمسنا على اعينهم يقول اضلناهم عن الهدى فكيف يهتدون وقال مرة
 اعينناهم عن الهدى . **باب** قول الله عز وجل يريد الله ليعبينكم وقوله والله يريد
 ان يتوب عنكم وقوله وان الله يريد ان يعذبكم وقوله والله يعلم ما يريد وقوله يريد الله ان
 يخفف عنكم وقوله يريد الله ليمسركم ولييسر ولا يريد لكم العسر . وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم
 من حرج . **والك** يريد ليطهركم وليريد نعمته عليكم لعلكم تشكرون . وقوله فمن
 يريد الله ان يهديه يسيرا يسهل له صراطا مستقيما . **والك** يريد ان يهديه يسيرا يسهل له صراطا مستقيما
 كما يصعد في السماء . وقوله فمن يريد الله فتنه قلن نملك الله من الله شيئا اولئك
 الذين لهم عند الله ان يطهر قلوبهم . وقوله قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك
 الميتم ابن مريم وامة ومن في الارض جميعا . وقوله واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له .
 وقوله اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متر فيها ففسقوا فيها . وقوله جبل عن الجن والانس
 اشرا يريد من في الارض ام اراد بهم رحمة رشدا . وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
 ما نشاء لمن نريد . وقوله فاذا اردت ان يتبغا الطغاة ويستخفوا لظهورهم من ربك . وقوله
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا . وقوله فاعلم انما يريد الله
 ان يصيبهم ببعض ذنوبهم . وقوله انما يريد الله ان يعذبهم في الدنيا والاخرة . وقوله ان كان
 الله يريد ان يغويكم وقوله قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم
 رحمة . وقوله قل او انتم تاتون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضرره او
 ارادني برحمة هل هن منسكات رحمته . وقوله وجاء من افصه المدينة رجل يسئني قال يا قوم
 الى قوله ان يريدني الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا يقذون . **احمد** ابو عبد
 الحافظ قال ثنا اسمعيل بن احمد قال انا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حمزة بن يحيى قال
 انا ابن وهب قال اخبرني يونس بن اشعث قال اخبرني ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت

يريد الله ليعبينكم

بما حاجة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت بكر بن محمد الصيرفي يقول
سمعت اسمعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو عزة اسمه يسار بن عبد
هذلي له صحبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسين بن علي الحافظ قال أنا
محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حمزة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمرو قال أنا ابن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بقوم عذابا
أصاب من كان فيهم ثم بغتهم على أعمالهم رواه مسلم في الصحيح عن حمزة بن يحيى أخبرنا
أبو علي الروذباري قال أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال أنا أبو حاتم الرازي
قال ثنا أبو ثوبة قال ثنا حفص بن ميسرة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله تعالى بأهل بيت
خيرا أدخل عليهم الرفق في المعاش أخبرنا أبو طاهر القمي قال أنا أبو طاهر محمد بن باد
قال ثنا أبو عمران موسى بن هرون بن عبد الله ببغداد قال ثنا إبراهيم بن محمد بن عباس
بن عثمان الشافعي قال ثنا أبو عزة محمد يعني بن عبد الرحمن التيمي قال أخبرني أبي عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الرفق بمن وأخرق شوكره
إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق أن الرفق لم يكن في شيء إلا نراه والخزف
لم يكن في شيء قط إلا شأنه وأن الحيا من الايمان وأن الايمان في الجنة ولو كان الحياء جلا
لكان صالحا وان الفحش من الفجور وان الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا يميش في الناس
لكان رجلا سوا أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن الطريفي قل ثنا
عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى وَمَنْ يُؤَدِّ اللَّهُ عُقُوبَتَهُ فَلَنْ نَمُوتَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يقول مزيرد الله
ضلالته فلن يعني عنه من الله شيئا وبأسناد لا عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فَإِنَّ
اللَّهَ عَنِّي وَعَنْكُمْ يُعْنِي الْكُفَّارَ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا اللَّهَ أَنْ يَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ فَيَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ
وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَهُمْ عِبَادُهُ الصَّالِحُونَ الَّذِينَ قَالَ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ فَالزَّمَهُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَبَّيْمًا إِلَهُهُمْ بِإِسْنَادٍ لا عن ابن عباس رضي الله
عنها في قوله عز وجل وَإِذْ أَرَدْنَا أَنْ نَمُوتَكَ قَرْيَةً أَمْرًا مُمْتَرًا فِيهَا يَقُولُ سُلْطَنُ النَّارِهَا

له بكر بن محمد
وتخفيف الراء بالهمزة
وبعد الالف زاي بضمها
له الخرق بالضم
الجهل والحق يخرق عرق
فوق الخرق هو عرق

فعصوا فيها واذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب وهو قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نذيرا
 اكار بر محرمينها ليكرهوا فيها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن كامل القاضي قال
 ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قال حدثني
 عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن عبد الله بن عباس رضي
 الله عنهما في قوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه فليس له قوة الا ان يرضه
 يجعل صدرة ضيقا حرجا يقول من يرد الله ان يضل به يضيق عليه حتى يجعل الاسلام عيضا
 والاسلام واسع وذلك حيث يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج يقول في الاسلام من
 ضيق اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسلم قال ثنا ابو الجواب قال ثنا سفين الثوري
 عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر المدني انه سئل عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه
 يشرح صدرة للاسلام قال نور يقذف به في الجوف فيشرح له الصدر وينفسم قيل له هل
 لذلك اشارة يعرف بها قال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت
 محي الموت واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو منصور النضوي قال ثنا سعيد بن منصور
 ثنا سفين عن خالد بن ابي كريمة عن عبد الله بن المسور وكان من ولد جعفر بن ابي طالب
 قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدرة
 للاسلام فقالوا فهل لذلك علم يعرف به قال نعم اذا دخل نور القلب انفسم وانشرح قالوا
 فهل لذلك علم يعرف به قال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت
 قبل نزول الموت هذا منقطع اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال نا
 عبد الله بن محمد بن الحسن الشريقي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن
 ثناء بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول لو اراد الله تعالى ان لا يعصى
 لم يخلق ابليس وقد تبين ذلك في آية من كتاب الله عز وجل وفصلها علمها من علمها وجعلها من
 جعلها ما انتم عليكم بقائنين الا من هو صالح الجليل وقد روى في هذا خبر مرفوع اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال نا محمد بن ايوب قال نا ابو الريم
 الزهري قال نا عباد قال نا اسمعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اراد الله ان

لا يعصى ما خلق ابليس **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
 املاء قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو خليفة قال انا ابو الربيع الزهراني
 قال ثنا عباد بن عباد عن عمير بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو اراد الله
 ان لا يعصى ما خلق ابليس وحدثني معتاض بن حبان عن عمرو بن
 شعيب عن ابيه عن جده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا ابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق ابليس

باب قول الله عز وجل

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ يَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى **اِنْ يَشَاءُ يُخَيِّرْكُمْ اَوْ اَنْ تَقْتُلُوْكُمْ** وَقَوْلُهُ **جَلَّ وَعَلٰٓءَ اِنَّ** اللّٰهَ
لَا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهٖ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
 ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال
 ثنا سفين قال الزهري حدثنا قال اخبرني ابو ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت
 رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تباعون على ان لا تشركوا ابداً
 شيئاً ولا تزئبوا ولا تنهوا الاية فمن وفي منكم فاجرة على الله تعالى ومن اصاب من ذلك
 شيئاً فعوقب به فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئاً فستره الله فهو الى الله تعالى انشاء
 عذبه وان شاء غفر له رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن يحيى بن
 يحيى وغيره عن سفين اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال انا بشر بن موسى
 قال ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت النار يدخلني المتكبرون ويدخلني الجبارون
 وقالت الجنة يدخلني الضعفاء ويدخلني المساكين فقال الله عز وجل الجنة انت رحموا رحم
 بك من اشاء وقال للنار انت عذابي عذب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها رواه مسلم
 في الصحيح عن ابي عمر عن سفين واخرجه البخاري من وجه اخر **باب قول الله عز وجل**
اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ **جَلَّ جَلَالُهُ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ** وَقَوْلُهُ **اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَرِيْدُ**
 وَقَوْلُهُ **تَعَالٰٓءَ لَمَا يَرِيْدُ** وَقَوْلُهُ **اِنَّمَا اَمْرُهُ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُوْلَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ** اخبرنا ابو طاهر
 الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطن قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق

وقوله ما في السموات

قال انا عمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت او ارحمني ان شئت او ارزقني ان شئت ليغرم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق و اخرجيه مسلم من وجه آخر **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو بكر احمد بن سليمان الموصلي قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا عبد الله بن ادريس **ح** و **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا الحسن بن سفين قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان بن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله تعالى من المومن الضعيف وفي كل خير احوص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصلبك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا او كذا قل قد راى الله وما شاء فعل فان لو تقم عمل لشيطان رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا المعتز بن سليمان قال سمعت ابا جعفر التقي يقول حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن نعم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال يقول يا عبادي كلتم مذنب الا من عاقبت فاستغفروني غفر لكم بقدرتي من علم منكم اني ذو مقدرة على المغفرة فاستغفروني غفرت له ولا ابالي وكلتم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلتم فقير الا من اعنت فسلوني ارزقكم يا عبادي لو ان اولكم و اخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على اشدنى قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم و اخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا فسل كل سائل منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندى شيئا كما لو ان احدكم مر على شفة البحر فغمس فيه ابرة ثم اتزحها ذلك باني جواد ما جدا فعل ما اشاء عطا في كلامه و اذا اردت شيئا فاما اقول له كن فيكون **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الاويسي قال ثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن ابي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه انصرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعته يكثر في الوتر يقول اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي

وتجمع بها امرى وتلزمها شعفى وترفع بها شأدى وتحفظ بها غايبي وتبيض بها وجهى وتركى بها
 على وتلهمنى بما رشدى وتعصمنى بهامنى كل سوء اللهم انى اسألك رحمة من عندك انال
 بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم الامر الرشيد والحيل المشد يد اسألك الا من
 يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود انك رحيم ودود فعال لما تريد ورواه
 من حديث داؤد بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضى الله عنهم **أخبرنا**
 ابو القاسم الحر فى ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا
 عباس القرشى قال ثنا جعفر بن سليمان عن الجري عن ابى نصرته قال ينتهى القرآن كله الى
 ان ربك فعال لما يريد ورواه معتمر بن سليمان قال قال ابى حد ثنا ابو نصرته عن جابر ابى سعيد
 او بعض اصحاب ابى نبي صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الاية انها قاضية على لقران كله الا
 ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد قال لمعتمر قال ابى يعنى على كل وعيد فى القرآن **أخبرنا**
 الاستاذ الامام ابو عثمان قال انا ابو سعيد الرازى قال ثنا محمد بن ايوب قال انا عبد الله بن
 معاذ قال ثنا معتمر فذكره وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد فان اراد ان يعفون
 المسئى ما وعد على اسائة فعل غير انه قد قيد فى آية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله
 لا يعفون ان يشرك به ويعفون ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون الشرك على كل وعيد
 فى القرآن والله اعلم **باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن**
 قال الله عز وجل **وَلَوْلَا اِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ** وقال لنبىه صلى
 الله عليه وسلم **قُلْ لَا اَمْرَ لِكُلِّ لِنَفْسِي نَهَقًا وَلَا ضَرَّ اِلَّا مَا شَاءَ اللهُ** وقال تبارك وتعالى **سَنُقَرِّبُكَ**
فَلَا تَنفَى اِلَّا مَا شَاءَ اللهُ **أخبرنا** ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلى قال انا ابو جعفر محمد
 بن احمد الرازى قال ثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى قال ثنا سعيد بن محمد الجرمي
 قال ثنا عمر بن يونس عن عيسى بن عون بن حفص بن فراقصة عن عبد الملك بن زرارة الانصارى
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **والنعم الله على عبد من نعمة**
من اهل او مال او ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دوز الملوت و **أخبرنا**
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر فى ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا
 عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا
 عيسى بن عون الحنفى فذكر باسناده نحوه **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال **أخبرنا** ابو النضر

له يوم
 اجمع
 اجمع
 اجمع
 اجمع

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

له قتيبي
في سنن
قريب

الفيقيه قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الهمري
قال خبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان النبي
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الروية
وذكر من يوثق بعلمه ومن ينزل قال ثم ينحو حتى اذا اراد الله تعالى رحمة من اراد من اهل
النار امر الملائكة ان اخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويعرفونهم باثر السجود و
ذكر الحديث في الرجل الذي يبقى بين الجنة والنار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار وانه
قد قشبت ريحها واحرقني ذكائها فيقول الله عز وجل فهل عسيت ان فعلت ذلك بك
ان تسأل خير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى محجتها فيسكت ما شاء
الله ان يسكت ثم قال يا رب قد منى عند باب الجنة وذكر الحديث اخرجاه في الصحيح اخبرنا
ابو محمد بن يوسف قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا روم بن
عبادة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ان نبى الله صلى
الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فاذا رايت ربى وقعت له ساجدا فعدني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع يا محمد قل لي سمع وسل تعط واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
واعاد ذكر السجود وقوله فيدعني ما شاء الله ان يدعني مرتين اخرجاه في الصحيح واخرجنا
حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بينا انا نائم رايتني على
قريب فنزعت ما شاء الله ان اتزع وهذه لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم
ثم على لسته الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم الى يومنا هذا وبالله التوفيق اخبرنا
ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال قال بوداؤد ثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
وهب قال خبرني عمرو بن سالم الفراء حدثه ان عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه ان امه حدثته
وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
وانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم الخضر وجردي من اصل سماعه قال نا ابو حامد احمد بن محمد بن

عنه
قريب
قريب
قريب

الحسن الخجوري قال ثنا داود بن الحسين الخجوري قال حدثنا سلمة بن شبيب قال ثنا ابو النخيرة
عبد القادر بن مس قال ثنا ابو بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابي الدرداء عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وامرته ان يتعاهدا ويتعاهدا به
اهله كل يوم قال حين يصبح ليبيك اللهم ليبيك وسعديك والخير في يديك ومنك
وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين
يدي ذلك كما شئت كان وما لم تشأ لا يكون الا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلي من صليت وما لعنت من لعن فعلي من لعنت انت طيبي
في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين اسالك اللهم الرضا بعد القضا وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعشى او يعشى علي واكسب خطيئة او ذنبا لا تغفره
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاکرام فاني اعهد اليك
في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك الملك والحمد وانك على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدا ورسولا
واشهد ان وعدك حق ولقائك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور و
اشهد انك ان تكلمني الى نفسي تكلمني الى وحن وعورة وذنوب وخطيئة وانى لا اثني الا برحمتك
فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم تايها بقية
بن الوليد عن ابي بكر في المشيمة طه شاهد من وجه اخر عن ابي الدرداء قال المشيمة اخبرنا ابي
الصيد لاني قال انا ابو عمر ومحمد بن محمد بن محمد بن مس الانما طي قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا ابو خالد هدي بن خالد قال انا الاغلب بن تميم قال ثنا المجلم بن فرافص عن طلحة قال
جاء رجل الى ابي لدرء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق
ثم جاء اخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق ثم جاء اخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق
ثم جاء اخر فقال يا ابا الدرداء انبعثت النار حتى انتهت الى بيتك طفيت قال قد علمت
ان الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا ابا الدرداء ما ندرى امي كلامك اعجب قولك ما احترق
او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل ذلك قال ذلك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم انت ربي لا اله الا

بك

له
اولاد
بعد موت
توفي

أنت عليك توكلت أنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم أعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك
 من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروي بعض الفاظ
 الاول عن ابي ذر رضي الله عنه من قوله **أخبرنا ابو علي** لروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال
 قال بوداد وحدثنا ابن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا السعدي قال ثنا القاسم قال كان ابو ذر
 رضي الله عنه يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلفت او قلت من قول او نذرت
 من نذرت فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفره وتجاوز له عنه
 اللهم فمن صليته عليه فعليه صلاتي ومن لعنته فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك **أخبرنا ابو زكريا**
يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا
 ابن وهب قال قال خبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يقول اذا خطب كما هوأت قريب لا تبعد لما هوأت لا يجعل الله له لجة احد ولا تخف لامر الناس
 ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله الناس امر او يريد الله امر وما شاء الله كان ولو كره الناس
 لا تبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شيء الا باذن الله **أخبرنا ابو الحسين بن**
بشر بن بغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا مسمع عن جعفر بن برقان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه فذكره من قوله موقوفا
 مرسل فانه اخذ به عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل **وَلَا تَقُولُوا نَحْنُ**
إِنِّي قَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًّا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وقوله **لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْعَةٍ** وقوله خبر عن
 نوح عليه السلام اذ قال لقومه **إِنَّمَا يَبْتَلِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنَا بِمُخَيَّرٌ** وقوله خبر عن الخليل
 عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه **وَلَا تَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا** وقوله
 خبر عن النبي عليه السلام اذ قال للخليل عليه الصلاة والسلام **سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ**
مِنَ الصَّابِرِينَ وقوله خبر عن يوسف عليه السلام اذ قال لاختوته **أَدْخُلُوا مَعِيَ** اذ شاء
 الله **أرئيت ان أشق عليك سجدتي ان شاء الله من الصالحين** وقال لقومه **وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا**
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبَّنَا وقوله خبر عن الكليم اذ قال للخصم عليهما الصلاة والسلام **سَتَجِدُنِي**
إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وقال خبر عن قوم موسى عليه السلام **قَالُوا إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا**

ان شاء الله المتهتدون **أخبرنا** أبو عبد الله المرافع قال أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله
 المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكل نبي دعوة وأريد أن شاء الله أن أختبى دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة رواه البخار
 في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري **أخبرنا** أبو عبد الله
 المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أسحق الصمغاني قال ثنا جاج
 بن محمد قال قال بن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول أخبرني امر
 مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة رضي الله عنها لا يدخل
 النار ان شاء الله تعالى من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فأنتم
 فقالت حفصة رضي الله عنها وأن منكم إلا وأردتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد
 الله تعالى ثم سجد النبي الذي أنقذوا أو نذر الظالمين فيها جثثا رواه مسلم في الصحيح عن هرون
 بن عبد الله عن جاج بن محمد **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا
 محمد بن حيوة الأسفرائني سنة ثمان وخمسين ومائتين قال ثنا أبو اليمان الحكيم بن نافع قال أنا شعيب
 أنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني لا طمع ان يكون حوضي ان شاء الله تعالى اوسع ما بين ايلة الى دمشق وان فيه من الاربع
 لاكثر من عدد الكواكب **أخبرنا** يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال أنا أبو بكر احمد بن
 سليمان الفقيه قال قرى علي بن يحيى بن جعفر وأنا اسمع قال أنا أبو احمد زبير بن جابر قال ثنا سفيان
 الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا دخل المقابر وكان قائمهم يقول سلام عليكم اهل الديار من
 المؤمنين والمسلمين انا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العاقبة رواه مسلم
 في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن الزبير بن جابر ايضا من حديث عايشة و
 ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران قال أنا
 أبو جعفر الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا شعبة عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا
 يدخلها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هرون **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف القصبهاني
 أصلاً قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
 قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائفة **وأخبرنا** أبو عبد الله الخافض
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبد وس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن
 المديني قال ثنا سفين بن عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو
 رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائفة فلم يزل منهم
 شيئاً قال أنا قافلون أن شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولم نفتح ف قال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعدوا على القتال فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا قافلون غداً إن شاء الله تعالى فاجبرهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
 حدثنا بهذا الحديث سفين بن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما
 ولو نقل عبد الله بن عمرو رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله هكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة
 وزهير بن حرب وابن نمير ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن عيينة فقالوا كما
 قال الزعفراني وهو في نسختي لكتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم و
 قد تابعه الحميدي علي ما قال والله أعلم **أخبرنا** محمد بن عبد الله الخافض قال أخبرني أبو محمد
 أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 أراد قدوم مكة منزلنا غداً إن شاء الله تعالى يخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر رواه البخاري في
 الصحيح عن أبي اليمان **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبد الله لصغار
 قال ثنا معاذ بن المثني الغنبري قال ثنا اسحق بن عمرو بن سليط قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثلث
 قال قال نس رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمرو بن الخطاب رضي الله عنه **وأخبرنا**
 أبو عبد الله الخافض قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الخافض قال ثنا عمرو بن موسى الجرجاني قال ثنا
 شيبان بن فروخ قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه
 بذي مكة والمدينة فترأينا الهلال وكنت رجلاً حديثاً بالبصر وليس حد يزعم أنه راه غيري قال فجعلت أقول
 لعمر رضي الله عنه أما ترأه فجعل لا يراه قال يقول عمر رضي الله عنه ساراه وأنا على فراش مستلق

ثم انشا يحدثننا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر
 بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى قال عمر رضى الله عنه فوالذي بعثه بالحق
 ما اخطاوا الحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بيوتهم على بعض فانطلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
 وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر رضى الله
 عنه يا رسول الله كيف تكلم اجساد الارواح فيها قال صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
 لما اتول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفي رواية اخرى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا
 ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى وذكر الباقي بمعناه رواه مسلم في
 الصحيح عن اسحق بن عمر بن سليط وشيبان بن فروخ اخبرنا ابو طاهر القفيه قال انا ابو بكر
 القطان قال ثنا ابراهيم بن الحرث قال ثنا يحيى بن ابراهيم قال ثنا سليمان بن المغيرة قال حدث
 ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال انكم تسيرون وعشيتكم وليتكم ثوراتون الماء غدا ان شاء الله تعالى قال
 فانطلق الناس لا يتلوى احد على احد في المسير وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح
 عن حديث سليمان بن المغيرة اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا
 قال ثنا اسمعيل نقاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال
 لباس عليك طهور ان شاء الله تعالى فقال لاعرابي طهور كلا بل حمي تفور على شيخ كبير كما تزيرة
 القبور قال نعم اذ رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب الثقفي اخبرنا
 ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي امة قال انا ابو حامد الشري قال ثنا محمد بن عقييل
 قال ثنا حفص بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو الزناد
 عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تات
 بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء الله فطاف
 عليهن جميعا فلم تحل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده

له في بعض
 ولا يعطى عليه والروي
 برس ولواه اذا مال من
 جانب اليمين
 قد جاب الفاضل
 عن نقل الفاضل
 باجوبة خمسة ذكرها في الشفا
 في طبع الصلوة والسلام
 عماد صل ليهود او من لا
 هم فند ذلك في بعض الكتب

له واداسنة
البحر في السان
له بسو وجم
صغرا و تقرب
سبحان كون
و تقرب اولاد
كانت اربع

عن ابي عبد الله

ثنا ابو الربيع قال ثنا عبد الوارث

لوقال ان شاء الله لجاهد وافي سبيل الله اجمعون و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عبد الله الخزاز قال ثنا سويد بن
سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد فذكره باسناده نحوه الا انه
قال تسعين امرأة وقال في اخره لجاهد وافي سبيل الله فرسانا اجمعون رواه مسلم في الصحيح
عن سويد بن سعيد واخرجه من وجه اخر عن ابي الزناد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن ابي
قال ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول وتال
سليمن عليه السلام لا طوفن اللبنة على سبعين امرأة كلهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه يعني ملك قل ان شاء الله فانسى فاطات بهن فلم تات امرأة بولد الا
واحدة بشق غلام قال ابو هريرة رضي الله عنه برونه لوقال ان شاء الله لم يحدث وكان ذلك
في حاجته و اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا ابن ابي عمير قال ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره قال وحد ثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني بالاسنادين ورواه مسلم عن ابي عمر
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وعبيد الله بن عبد الله السجستاني قال
ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال ان شاء الله فان شاء مني وان شاء رجع غير حائث اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال
انا ابو علي الرضا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن عون قال انا شريك عن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا غزوة قريشا
والله لا غزوة قريشا فتال في الثالثة ان شاء الله اخبرنا ابو الحسن بن
الفضل لقطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال
ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن المهاجر عن الضحاك المعافري
عن سليمان بن عيسى عن كريب مولى بن عباس قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه الا اهل مشمر الجنة ان الجنة لا تخطرها هي ورب
الكعبة نوزلا لا اورياحانة تفتزوقصه مشيد ونهر مطرد وفاكهه كثيرة نضجة وزوجة حسناء
جيلة في حبرة ونعمة في مقام ابد في حبرة ونعمة ونضرة في دار عالية بجمية سليمة قالوا الحسن
المشمر ون لها يرسل الله قال قولوا ان شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحض عليه اخبرنا ابو احمد
عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال نا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن ابراهيم العبد
قال ثنا ابن بكير قال ثنا مالك عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ان رجلا من اسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اي شئ قال لدعتني عقرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين مسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ان شاء الله تابعه القعبي عن ملك
موصول اخبرنا الحسين بن بشران قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا اسمعيل بن يحيى
القاضي قال نا مسدد قال نا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال بلغني عن الحسن في قول الله
عز وجل **وَادْكُرْ رَبَّكَ اِذْ اُنْسِيْتَ** قال اذ لم تقل ان شاء الله **اَخْبَرَنَا ابو الحسين بن بشران** قال
انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا اسمعيل بن اسحق قال نا مسدد قال نا المعتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يحدث عن محمد بن عبد الله بن اهل الكوفة كان يقرى القرآن وكان يجلس ليحكي
بن عباد قال **اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ فَاغِرٌ ذٰلِكَ عَدَا اِلَّا اَنْ يُّشَاءَ اللّٰهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ اِذْ اُنْسِيْتَ** وقل
عسى ان يهتدي ربي فاقرب من هذا رشدا قال اذا نسى الانسان ان يقول ان شاء الله
فتوبته من ذلك ان يقول عسى ان يهتدي ربي فاقرب من هذا رشدا **باب ما**
جاء عن السلف رضي الله عنهم في اثبات المشية اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال نا ابو مسلم قال نا عبد الله بن
رجا قال نا مصعب بن سراج عن ابي يحيى القتات عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما بعث الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام وكلمه وانزل عليه التوراة فقال
اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع الاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت
تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يارب فادحى الله تعالى اليه اني لا اسأل عما
افعل وهم يسيئون فانتهى . **وسى اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله المحرقي**
قال نا احمد بن سليمان قال نا جعفر بن محمد الحراساني قال نا قتيبة بن سعيد قال نا جعفر بن

لا تخطرها هي ورب
الكعبة نوزلا لا اورياحانة
تفتزوقصه مشيد ونهر مطرد
وفاكهه كثيرة نضجة وزوجة
حسنا جيلة في حبرة ونعمة
في مقام ابد في حبرة ونعمة
ونضرة في دار عالية بجمية
سليمة قالوا الحسن المشمر ون
لها يرسل الله قال قولوا ان
شاء الله قال ثم ذكر الجهاد
وحض عليه اخبرنا ابو احمد
عبد الله بن محمد بن الحسن
المهرجاني قال نا ابو بكر
محمد بن جعفر المزكي قال
ثنا محمد بن ابراهيم العبد
قال ثنا ابن بكير قال
ثنا مالك عن سهل بن ابي
صالح عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال
ان رجلا من اسلم قال ما
نمت هذه الليلة فقال له
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اي شئ قال لدعتني
عقرب فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انك
لو قلت حين مسيت اعوذ
بكلمات الله التامات من
شر ما خلق لم يضرك ان
شاء الله تابعه القعبي عن
ملك موصول اخبرنا الحسين
بن بشران قال نا اسمعيل
بن محمد الصفار قال نا
اسمعيل بن يحيى القاضي
قال نا مسدد قال نا
المعتمر بن سليمان عن
ابيه قال بلغني عن الحسن
في قول الله عز وجل
وَادْكُرْ رَبَّكَ اِذْ اُنْسِيْتَ
قال اذ لم تقل ان شاء
الله اخبرنا ابو الحسين
بن بشران قال انا اسمعيل
بن محمد الصفار قال نا
اسمعيل بن اسحق قال نا
مسدد قال نا المعتمر بن
سليمان قال سمعت ابي
يحدث عن محمد بن عبد
الله بن اهل الكوفة كان
يقرى القرآن وكان
يجلس ليحكي بن عباد
قال اللهم اني فاغر ذلك
عدا الا ان يشاء الله
وادكر ربك اذ انسيت
وقل عسى ان يهتدي ربي
فاقرب من هذا رشدا
قال اذا نسى الانسان
ان يقول ان شاء الله
فتوبته من ذلك ان
يقول عسى ان يهتدي
ربي فاقرب من هذا
رشدا **باب ما جاء
عن السلف رضي الله
عنهم في اثبات
المشية اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ
قال نا ابو بكر
احمد بن اسحق
الفقيه قال نا
ابو مسلم قال نا
عبد الله بن رجا
قال نا مصعب بن
سراج عن ابي
يحيى القتات عن
عمرو بن ميمون
عن ابن عباس
رضي الله عنهما
قال لما بعث الله
تعالى موسى
عليه الصلاة
والسلام وكلمه
وانزل عليه
التوراة فقال
اللهم انك رب
عظيم لو شئت
ان تطاع الاطعت
ولو شئت ان لا
تعصى ما عصيت
وانت تحب ان
تطاع وانت في
ذلك تعصى
فكيف هذا يارب
فادحى الله تعالى
اليه اني لا اسأل
عما افعل وهم
يسيئون فانتهى
. **وسى اخبرنا ابو
القاسم عبد
الرحمن بن
عبيد الله
المحرقي قال نا
احمد بن
سليمان قال نا
جعفر بن محمد
الهراساني قال نا
قتيبة بن
سعيد قال نا
جعفر بن****

المشية

سليمان عن ابي عمران الجوني عن زوف قال قال عزير فيما يجاري ب تخلق خلقا تفضل من تشاء
 وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا قال فعاد فقال يا رب تخلق خلقا تفضل
 من تشاء وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا وكان الانسان اكثر شئى جدا قال
 فقال يا عزير لتعرض عن هذا ولا تحونك من النبوة انى لا اسأل عما فعل وهم يمشون
أخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو العباس الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوتى ابدا بطعام
 ولا شراب حتى الداء فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا انا واطعمنا وسقانا و
 انعمنا الله اكبر اللهم الفئنا نعمتك بكل شرف اصبحنا وامسينا منها بكل خير نسألك تمامها و
 تشكرها الاخير الاخيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا
 الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار **أخبرنا** ابو نصر
 بن قتادة قال انا ابو منصور النضوي قال انا احمد بن محمد بن نجاد قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا ابو معوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا راي من ماله شيئا يحبها ودخل
 حائطا من حيطانه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر
 بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال انا سعد بن سليمان قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب
 قال لخلق ادق شانا من ان يعصوا الله تعالى الا ما اراد **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال **أخبرنا**
 ابو بكر قال انا بشر بن موسى قال ثنا خلاص بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز
 رضى الله عنه فقال لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن يزيد يعني السلمي قال ثنا المومل بن اسمعيل البصري قال ثنا
 حماد بن سلمة قال ثنا ابوسنان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت اقول بالقدح
 قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبياء في كلها من جعل شيئا من المشية الى نفسه فقد
 كفر وتركت قرأ **أخبرنا** ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال انا عبد الرحمن بن يحيى الزهري القافض
 قال ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصمغاني قال ثنا عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله عز وجل سبعين كتابا كلها نزل من السماء
 في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشية فقد كفر **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثني
 حمزة بن علي العطار قال ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الامام المطلي الشافعي رضوان الله عليه

عن القدر فانشأ يقول ما شئت كان وان لا شاء وما شئت لم يشأ ليكن خلق العباد على ما
 علمت ففى العلم يجرى الفتى والمسز على ذامنت وهذا خذت وهذا اعنت وذامنت
 فمنهم شقى ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن + **باب ما جاء فى قول**
الله عز وجل يريدى الله بكم اليسر ولا يريدى بكم العسر وقوله تعالى **فمن يشاء**
فليؤمن ومن يشاء فليكفر وقوله **سيعقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا**
اباؤنا ولا **حرمنا من شئ** وقوله **وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم** وقوله **وقال الله يريدى ظلمنا للعلمين**
 وقوله **وقال الله يريدى ظلمنا للعباد** **اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق المزكى قال انا ابو الحسن**
الطرايى قال ثنا عثمان بن سعيد الدرمى قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عز وجل يريدى الله بكم اليسر ولا
يريدى بكم العسر قال اليسر الا فطار فى السفر والعسر الصيام فى السفر وعن ابن عباس
رضى الله عنهما فى قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يقول من شاء الله له الايمان
امن ومن شاء الله له الكفر كفر وهو قوله تعالى **وما نشأون الا ان يشاء الله رب**
العالين وعن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى **سيعقول الذين اشركوا لو شاء الله ما**
اشركنا قال كذب الذين من قبلهم شق قال ولو شاء الله ما اشركوا وقال **ولو شاء لهداكنم**
اجمعين يقول الله عز وجل لو شئت لجمعتهم على الهدى **اجمعين اخبرنا ابو عبد الله الحما**
قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضى قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اسحاق
ثنا ورع بن ابي نجيم عن مجاهد فى قوله تعالى **سيعقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا**
ولا اباؤنا ولا حرمنا من شئ وقال هذا قول فريش كقولهم ان الله حرم هذا يعنون البعيرة
 والسائمة والوصيلة والحامى **وعن مجاهد فى قوله تعالى **لو شاء الرحمن ما عبدناهم** يعنون**
بذلك الاوثان لانهم عبدوا الاوثان يقول الله **ما لهم بذكر الله من علم يعنى الاوثان لانهم**
لا يعلمون وقوله ان **هم الا يخشون يقول لما يعلموا قدرة الله تبارك وتعالى على ذلك +**
اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال انا عبد الحاق بن الحسن قال
حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الهذيل عن مقاتل عن من اخذ تفسيره
من التابعين فى قوله عز وجل **سيعقول الذين اشركوا مع الله الالهة يعنى مشركى العرب**
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شئ من الحوث والالعام يلكن الله

يريدى الله بكم اليسر

فكنا اذا علونا كبرنا واذا هبطنا سبحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارجعوا
 عني انفسكو فانكم لاتدعون اصم ولا غائبا ولكنكم تدعون سمعيا قريبا واتي على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا اقول في نفسي الاحول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله بن قيس قل
 لاحول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة
 من كنوز الجنة قل لاحول ولا قوة الا بالله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب و
 رواه مسلم عن خلف بن هشام وابي الربيع عن حماد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال ثنا العباس بن
 الوليد الزبي قال ثنا حماد بن زيد فذكره باسناده نحوه الا انه قال فانكم لاتدعون اصم ولا
 غائبا تدعون سمعيا بصيرا قريبا **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد
 بن يعقوب املاء قال ثنا حسين بن محمد ومحمد بن اسمعيل قال ثنا ابو الطاهر قال انا عبد الله
 بن وهب **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا احمد بن صالح المصري قال ثنا ابن وهب قال خبرني
 يونس بن بن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 رضيت الله عنها حدثتني انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل تزعليك يوم كان
 اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم
 يوم العقبة يوم عرضت نفسي على بن عبد الميلى بن عبد كلال فلم يجيبني الى ما اردت فانطلقت
 وانا مهموم على وجهي فلم استفق والا انا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا في بحابة قد اظلمتني
 فظنرت فاذا فيها جبريل عليه الصلاة والسلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
 لك وما ردوا عليك وقد بعث الله تعالى اليك ملك الجبال لتامرهم بما شئت فيهم قال فناداني
 ملك الجبال فسلم على ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثتني
 اليك لتامرني بما امرك بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشاب فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بل رجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وغيره **اخبرنا** ابو عبد
 الله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا
 ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي

عن ابي جابر
 محمد بن قيس
 والاشيب كل
 غيظ

وسمع معه الاصوات لتجارت المجادلة تشكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت
ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول الذين يجادلونك في زواجها اخرجها البخاري
في الصحيح فقال وقال لا عيش لخيرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال ثنا ابن شبر بن موسى
قال ثنا الحميد بن اسحق قال ثنا سفين قال ثنا منصور بن مجاهد عن ابي عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال جتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم
قال حدثهم اترون ان الله يسمع ما تقول فقال لا خير مما لا يسمع ان اخفينا وقال الاخوان كان يسمع
اذا جهرنا فانه يسمع اذا خفينا قال فانزل الله عز وجل **وَالَّذِينَ يُنَسِّئُونَ آيَاتِ اللَّهِ عِندَ حُلُمِهِمْ
وَلَا ابْصَارُ كُفْرًا وَلَا جُرْأُكُفْرًا وَلَكِنْ ظَنَنُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَبْصُرُ مَا تَعْمَلُونَ** قال الحميد بن اسحق وكان
سفين او لا يقول في هذا الحديث حدثنا منصور بن اسحق او حميد بن اسحق او حميد بن اسحق او حميد بن اسحق
ثم ثبت على منصور في هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميد بن اسحق ورواه مسلم عن ابن
ابى عمر عن سفين بن اسحق بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
بن اسحق الصغاني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الله بن
سليمان عن دراج انه قال حدثني ابو الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه او عن ابي حمزة
الاكبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان احدهما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا كان يوم حار **القي الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض** فاذا قال
العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجزني من حر جهنم قال الله عز وجل **لجنتهم**
ان عبد من عبادي استجار في منك واني اشهدك اني قد اجرته فاذا كان يوم شديد البرد
القي الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء والارض فاذا قال لعبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم
اللهم اجزني من زهر جهنم قال الله عز وجل **لجنتهم ان عبد من عبادي استجار في منك**
زهر يرك واني اشهدك اني قد اجرته فقالوا وما زهر جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر
فينهز من شدة بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن يحيى
بن ايوب **اخبرنا الامام ابو الفتح العمري** قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال ثنا عبد
بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال انا شريك بن زياد بن فياض عن ابي عياض وقال
سالت ابن عمر وسئل بن عمر رضي الله عنهما وانا اسمع عن الخمر فقال لا وسمع الله
عز وجل لا يحل بيعها ولا ابتياعها فحلفت بسمع الله عز وجل **باب ما جاء**

قف على الخط بسم الله

في اثبات صفة البصر والرؤية وكتابتها عبارتان عن

معنى واحد قال الله عز وجل إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وقال إِنَّ اللَّهَ يَعْبُدُهُ الْمُجْرِمُونَ

بَصِيرًا وقال إِنَّهُ كَانَ يُعْبَدُ وَخَيْرًا بَصِيرًا وقال إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُعْبَدُ بِسَمِيْعًا بَصِيرًا وقال فَسَبِّحْ لِلَّهِ مَا تَكُونُونَ

قال أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى وقال أَلَيْسَ مَعَكُمْ السَّمْعُ وَكَرَّرَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ

جَعْفَرُ قَالَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثنا عَبْدُ لَوْهَابِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ

الثَّقَفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَزَازِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَجَعَلْنَا لَا نَصْعَدُ مَشْرَفًا وَلَا نَعْلُو اشْرَفًا

وَلَا نَهْبَطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالْتَّبْيِيرِ قَالَ فَمَا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ رَجِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّمَا تَدْعُونَ أَحْسَمًا وَلَا غَائِبًا إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بِبَصِيرَةٍ إِنَّ الَّذِي

تَدْعُونَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ إِلَّا أَعْلَمَكَ كَلِمَةٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ

الرَّحُولُ وَالْقُوَّةُ إِلَّا بِاللَّهِ أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ لَوْهَابِ

سَمِيعًا قَرِيبًا وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ اسْتَحْقَ بْنِ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ عَبْدِ لَوْهَابٍ وَكَانَهُ قَالَهُمَا جَمِيعًا وَذَلِكَ بَيْنَ فِي

رِوَايَةِ الْفَرَسِيِّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَمْرِيٍّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ قَالَ ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

يَعْقُوبَ الْحَافِظُ قَالَ ثنا هِشَامُ بْنُ صَدِيقٍ قَالَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ

الرُّومِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاوُدَ قَالَ ثنا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ النَّسَائِيُّ وَ

هَذَا الْقَطْعُ الْمَعْنَى قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ قَالَ ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ عَمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ سَلِيمُ

بْنُ جَبْرِ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ

أَنْ تَوْجَّهُوا لِلدِّينِ الْمَشَارِقِ إِلَى أَهْلِهَا أَلِ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يُضَعُّ ابْتِهَامًا عَلَى آذَنِهِ وَالَّتِي

تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَيَضَعُ ابْتِهَامًا

قلت والمراد بالامشارة الرؤية فهذا الخبر تحقيق الوصف لله عز وجل بالسمع والبصر فاشارة

الى محلي السمع والبصر من اثبات صفة السمع والبصر لله تعالى كما يقال قبض فلان على مال فلان

ويشار باليد على معنى انه حازماله وافاد هذا الخبر انه سمع بصيره له سمع وبصره اعلم انه علم اذ لو

كان بمعنى العلم لا يشار في تحقيقه الى القلب لانه محل العلوم منا وليس في الخبر اثبات الجارحة

تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا **اخبرنا** ابو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري

بيضا وقال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال ثنا محمد بن يوسف

قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل وحجاب النور لو كشفها احرقت سموات وجهه كل شيء ادركه بصره **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا محمد بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال نا جري عن الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب كلمات ثم ذكر مثل حديث سفيان الا انه قال حجاب النور وادخل في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع الى الخلق لانهم هم المحبوسون عنه بحجاب خلقه فيهم قال الله تعالى في الكفار **كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ مَنجُوبُونَ** وقوله لو كشفها يعني لو رفع الحجاب عن اعينهم ولو تبيتهم لرويته لاحقرت او ما استطاعوا لها **اخبرنا ابو عبد الرحمن السلي** قال انا ابو الحسن الكارزي قال انا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال يقال في السمعة انها جلال وجه ومنها قيل سبحان الله انما هو تعظيم له وتنزيهه **اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحري** في بغداد قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي السلي قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النور لو كشفها احرقت سموات وجهه كل شيء ادركه بصره ثم قرأ ابو عبيدة رضي الله عنه **تَوَدَّىٰ اَنْ بُرِّكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** وفي هذا تأكيد لقول ابي عبيدة رضي الله عنان سبحان من التسبيح الذي هو التعظيم والتنزيه **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المناد قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الامان قال يا محمد **الانسان** قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك اخرجه مسلوا في الصحيح من حديث يونس بن محمد **جماع ابواب اثبات صفة الكلام وما يستدل به على ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث**

له سمات العبد والوعظ
 وفي في الاصل في سمات الويل
 انوار وجهه وقيل سمات الويل
 على سبب ذلك اذا اريد الحسن
 الوصف سمات السموات
 سمات تنزيه له اس سبحان
 وجهه و ان سبب من هذا الوجه
 ان السجود الكائن
 من نور الشانتي
 تنجيب العباد عنه شيء اليك
 كل من وقع عليه ذلك النور
 ان سبب

باب ما جاء في اثبات صفة الكلام

قال الله تعالى جل ثناؤه قُلْ لَوْ كَانَتِ
 الْكَلِمَاتُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ لَرَأَيْتُ لَنَفْسِكَ لَعْنَةً لَفِئِدًا لَبِيعًا قَبْلَ أَنْ تَقُولَ كَلِمَاتٌ رَبِّكَ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَكْرًا وَقَالَ
 عز وجل وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ مِدَادٌ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ آجِحٍ مَا نَفَذْتَ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ وَقَالَ تبارك وتعالى وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُكَ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
 اللَّهِ وَلَمْ يَعْلَمْ حَتَّى يَرَى خَلْقَ اللَّهِ وَقَالَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحِجُّونَهُ وَقَالَ يُرِيدُونَ أَنْ
 يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ وَقَالَ أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ لَا
 تُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَقَالَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ وَيُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُخَيِّطَ الْمُخَيِّطِينَ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقَطَّعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَقَالَ وَيُخَيِّطُ اللَّهُ الْمُخَيِّطِينَ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِلُونَ وَقَالَ وَلَكِنْ حَقَّتْ
 كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ نَبِيٍّ بِرُؤَا
 الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 الْحُسْنَى عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو الحسن أحمد
 بن محمد بن عبد وسق قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمنجاهد في سبيله
 لا يخرج منه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديركم لانه ان يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
 مع ما نال من أجر وغنمة رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن أبى أوس وغيره عن مالك
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال خبرني دغلم بن أحمد السجزي قال ثنا جعفر بن محمد النضرى
 ومحمد بن عمرو الجرشى وأبراهيم بن على قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال أنا المغيرة بن عبد الرحمن
 الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 تكفل الله تعالى لمن جاهد فى سبيله لا يخرج منه من بيته إلا جهاد فى سبيل الله وتصديق
 كلمته بان يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أجر وغنمة رواه
 مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال نا أبو سعيد
 أحمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة قال ثنا سعدان بن نصر الخرمي قال ثنا أبو معوية الضرير عن
 الأعمش عن شقيق عن أبى موسى الأشعري رضى الله عنه قال قال فى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
 نفاك رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقا تل حمية ويقا تل رياء فإى ذلك فى سبيل الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله رواه

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
 الأعمش أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف وهو الأخرم قال
 ثنا أبي قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا حاتم بن أسعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثنا جابر بن
 عبد الله فذكر الحديث بطوله في حج النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروزباري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا داود بن أمية قال ثنا سفين بن عيينة عن
 محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عند جويرية رضي الله عنها وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها
 فرجم وهي في مصلاها فقال صلى الله عليه وسلم ليرتزلى في مصلاك هذا قالت نعم قال صلى
 الله عليه وسلم قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن
 سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الصحيح
 عن ابن أبي عمير وغيره عن سفين بن عيينة قلت وكلمات الله تعالى لا تنهى إلى امر ولا تخص
 بعدد وقد نفى الله تعالى عنها التفاد كما نفى عن ذاته الهلاك والمراد بالخير ضرب المشل دلالة
 على الوفور والكثرة والله أعلم أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر
 محمد بن محمود العسكري قال ثنا جعفر بن محمد القلانسي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
 شيبان عن منصور وأخبارنا أبو علي الروزباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود
 قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
 رضي الله عنهما أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لافعة
 ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان أبوكم يعوذ بهما اسمعيل واسحق عليهما السلام لفظ
 حديث جرير وفي حديث شيبان كان أبوكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام والباقي سواء
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
 في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جرح بن نصر قال ثنا ابن وهب قال
 أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب

بن عبد الله بن الأشج عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
 رضی الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا نزل أحدكم منزلاً فينقل
 أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب
 بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
 جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي
 اباردة يعني اليوم قال صلى الله عليه وسلم أما أنت لوقلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم في الصحيحين عن هرون بن معروف وغيره عن
 ابن وهب **أخبرنا** محمد بن الحسين السلي قال أنا بشر بن أحمد الأسفرائيني قال ثنا ما ورد
 الحسين البيهقي قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن
 يعقوب قال أن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن
 أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من نزل منزلاً ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره
 شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم في الصحيحين عن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث بن سعد
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال ثنا أحمد بن محمد بن سمير
 قال أنا عيسى بن حماد قال أنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن
 يعقوب بن عبد الله أنه ذكر له أن أبا صالح مولى غطفان أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله
 عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو أنك قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه مسلم
 في الصحيحين عن عيسى بن حماد **أخبرنا** أبو بكر بن أبي اسحق قال أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي
 قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن
 عمه قال حدثني طارق بن مخاض عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 أتى بلديغ فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضره **أخبرنا**
 أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال أنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا أبو علي محمد بن عمرو
 قال أنا القعقبي قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال أن
 الوليد بن الوليد شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرق حديث النفس بالليل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتيت الى فراشك فقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
وعقابه ومن شر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرون فانه لم يضرك وحرى ان
لا يقربك هذا مهمل وشاهدة الحديث الموصول لذى **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال
انا ابو عبد الله الصفار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا يزيد بن هرون
عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من القرع بسم الله
اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن هزات الشياطين وان
يحضرون فكان عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها
وعلقها عليه قلت فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان يستعاذ في هذه الاخبار
بكلمات الله تعالى كما امره الله تعالى جل ثناؤه ان يستعيذ به فقال قل رب اعوذ بك من
هزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون وقال عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ولا يصح ان يستعيذ بمخلوق من مخلوق فدل انه استعاذ بصفة من صفات ذاته
وامر ان يستعاذ بصفة من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما امره الله تعالى ان يستعيذ بالله
وذاته غير مخلوق **وأخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا
العباس بن عبد العظيم قال ثنا الاحوص بن جراب قال ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحق
عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
عند مضجعه اللهم انى اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ
بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماتم اللهم لا ينهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
ينفع ذا الجدم منك الجدم سبحانك وبجهدك قلت فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا الخبر بكلمات الله كما استعاذ بوجهه الكريم فكما ان وجهه الذى استعاذ به غير مخلوق
فكذلك كلماته التى استعاذ بها غير مخلوقة وكلمات الله تعالى واحد وانما جاء بلفظ الجمع على معنى
التعظيم والتعظيم كقوله انا نحن **ترزنا الذكر** وانا الله **نحافظون** وقال **فقد رنا فنعم القاورون**
وانما ساهاتامة لانه لا يجوز ان يكون في كلامه عيب او نقص كما يكون ذلك في كلام الادميين
ويبلغنى عن احمد بن حنبل رضى الله عنه انه كان يستدل بذلك على ان القران غير مخلوق قال
وذلك لانه ما من مخلوق الا وفيه نقص **قلت** واما الذى روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك
 فلا يخالف ما قلنا وذلك لان الرضا عندنا بالحسن الاشعري رضى الله عنه يرجع الى الارادة
 وهو ارادة اكرام المومنين وكذلك الرحمة ترجع الى الارادة وهو ارادة الانعام والاكرام والارادة
 من صفات الذات فاستعاذته في هذا الخبر ايضا وقعت بصفة الذات كما وقعت في قوله بك
 بالذات وبالله التوفيق **ووجدت في كلام ابن سليمان الخطابي رحمه الله في هذا الحديث انه**
استعاذ بالله تعالى وسأله ان يجيره برضاه من سخطه ومعافاته من عقوبته قلت
 في هذا ايضا وقعت بغير مخلوق ليحمله من اهل رضاه ومعافاته دون سخطه وعقابه
أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد قال انا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا العباس
بن محمد الدوري قال ثنا محمد بن كثير الصدي سموا خبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر
بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم
يعني بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال الرجل يميلني الى قومه فان قرىشا قد منعوني ان ابلغ
كلام رب عز وجل لفظ حديث ابي داود وفي رواية الدوري قال لما أمر النبي صلى الله عليه و
سلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لم تؤذوني ان ابلغ كلام ربى يعني القرآن **أخبرنا**
ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
الاصبهاني ابو الشيخ قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو الربيع الزهراني قال ثنا يعقوب النعمي قال ثنا
جعفر بن سعيد بن جبيرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا فلقى العدو فاخرج المسلمون
رجلا من المشركين واشرعوا فيه الاستنة فقال الرجل رفعوا عنى سلاحكم واسمعوا كلام الله
تعالى هذا من حسن **باب ما جاء في اثبات صفة القول وهو**
****والكلام عبارتان عن معنى واحد قال الله عز وجل وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ****
****نَفْسٍ هَذَا مَا وَلَكِنَّ حَقَّ الْقَوْلِ مِنِّي وَقَالَ تَعَالَى لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى الَّذِينَ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ و****
قال جل وعلا مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي وَقَالَ جَل جَلَّالَهُ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا وَقَالَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا وَقَالَ تَعَالَى سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ تَرْجِيْمٍ وَقَالَ
عز وجل قَوْلَهُ الْحَقُّ وَقَالَ جَل وَعَلَى الْحَقِّ وَالْحَقُّ الْقَوْلُ فَانْثَبَتَ اللَّهُ تَعَالَى جَل تَنَاوَهُ لِنَفْسِهِ صِفَةَ
القول في هذه الآيات **أخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال**

انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال انا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا
 بن جرير قال اخبرني سليمان الاحول عن طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعجبت من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
 ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق وقاؤك
 الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
 انبت وبك خاصمت اليك حاكمت فاعفري ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلمت انت
 الخ لا اله الا انت رواه البخاري في الصحيحين عن عمود رواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا
 محمد بن المنثري قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احمرت عيناه وعلاصوته و
 اشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول جحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كما بين
 ويفرق بين اصبعي السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خيرا حديث كتاب الله وخيرا الهدى
 هدى محمد وشرا الامور محمد ثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولي بكل مو من من نفسه من
 ترك ما لا فلاهله ومن ترك ديننا اوضيا عافاك وعلى رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن المنثري
 واخبرنا ابو زر بن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله الشيباني قال انا محمد بن عبد الوهاب
 قال انا جعفر بن عون قال انا ابراهيم الحجري عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال
 انما هما اثنتان الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله واحسن الهدى هدى محمد
 صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محمد ثاتها وكل محدثة بدعة وكل يدعة ضلالة وكل ضلالة
 في النار وهذا من قول بن مسعود رضي الله عنه والظاهر انه اخذ من النبي صلى الله عليه و
 سلم حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 المرادي قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا شريك
 بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال فاوحى الله تعالى ما شاء فيما اوحى خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة فذكر
 مروره على موسى وامره اياه بمسئلة التخفيف وذكر ما جفته في ذلك حتى صار الى خمس
 صلوات وانه قال يا رب ان امتي ضعاف اجسادهم وقلوبهم واسماهم فابصارهم فخفت

عنا فقال اني لا يبدل القول لدى هي ما كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر
امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك اخرجاه في الصحيح **باب ما جاء في**
اثبات صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى قال الله
جل ثناؤه وكلم الله موسى تكليماً فوصف نفسه بالتكليم ووكداه بالتكرار فقال تكليماً وقال
تعالى ولما جاء موسى ليقيمنا وكلمه ربه وقال جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله وذكر في غير اية من كتابه ما كلم به موسى عليه السلام فقال
يا موسى اني انا ربك فاسلمت لتعليك انك بالاول المقدمين طوى وانا اخترتك فاسمى لى ما
يؤمى اخرج انا الله لا اله الا انا فاعجبني واقم الصلوة لذكرى الى قوله واصطغناك بنفسك
وقال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من
الشاكرين فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام باسماع الحق اياه بلا ترجمان كان بينه وبينه
وله بذلك على ربه وبيته ودعا الى وحدانيته وامره بعبادته واقافة الصلوة لذكره واخبر
انه اصطنعه لنفسه واصطفاه برسالاته وبكلامه وانه مبعوث الى الخلق بامر **اخبرنا**
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال
ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت ادم وموسى عليهما
السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى
اصطفاك الله تعالى بكلامه وخط لك التوراة اتلومني على امر قد ربه على قبل ان يخلقني قال فخرج
ادم موسى فخرج موسى رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره كلهم عن
سفيان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحاق قال انا احمد بن ابراهيم هو ابن طحان
ح واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابن طحان قال
ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث بن عقييل عن ابن شهاب انه اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
عون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت ادم وموسى عليهما
الصلوة والسلام فقال له موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال له ادم انت
موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالاته وبكلامه تلومني على امر قد رعبى ان اخلق فخرج
ادم موسى رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الزهرى

من ربه

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي قال ثنا محمد
 بن أيوب قال أنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحجم المؤمنون يومئذ فيهمتمون لذلك اليوم ويقولون لو
 استشفعنا على ربنا حتى يرخصنا من مكاننا هذا فيأتون آدم ويقولون له يا آدم أنت بالإنسان
 خلقتك الله بيده وأوجد لك ملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يرخصنا
 من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيتكم التي أصاب ولكن أتوا نوحا
 أول رسول بعثه الله إلى الأرض فيأتون نوحا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيته
 التي أصاب ولكن أتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم
 خطاياهم التي أصاب ولكن أتوا موسى عبدا أتاه الله التوراة وكلمة تكليمها فيأتون موسى
 فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيته التي أصاب ولكن أتوا عيسى رسول الله وكلمته
 وروحه فيأتون عيسى فيقول لهم لست هناكم ولكن أتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتونني فأنطلق معهم فاستأذن علي بن زي فيؤذن لي
 فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع رأسك سل
 نعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بحماد علمنيها واحد لهم حدا فادخلهم الجنة ثم أرجع الثالثة
 فاستأذن علي بن زي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
 يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بحماد علمنيها ثم أحد لهم حدا فادخلهم
 الجنة ثم أرجع الثالثة فاستأذن علي بن زي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
 ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بحماد
 علمنيها ثم أحد لهم حدا فادخلهم الجنة حتى أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من وجب
 عليه الخلود أوجبته القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم في الصحيح عن
 محمد بن المنذر عن معاذ بن هشام عن أبيه وفي هذا أن موسى عليه السلام مخصوص بأن الله تعالى
 جعل ثناؤه كلمة تكليمها ولو كان إنما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية وقوله في عيسى عليه السلام أنه
 رسول الله وكلمته فأنما يريد به أنه بكلمة الله تعالى صار مكونا من غير أب وأنه رسول الله وعن
 كلمته يتكلم والاول أشبه بالتخصيص وقد بين الله تعالى ذلك بقوله عز وجل **إِنَّمَا أَلَمْنَا عِيسَى**
بْنِ مَرْيَمَ رَسُولًا لِّلَّهِ وَكَلِمَةً أَلْفَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ يعني والله أعلم وأوحى كلمته إلى مريم فصار عيسى مخلوقا

بكلمته من غير اب ثم بين الكلمة التي اوحى الى مريم فصارت عيسى مخلوقا فقال ان مثل عيسى عند
الله كم مثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فاخبر ان عيسى انما صار مكونا بكلمة كن كما
صار ادم بشرا بكلمة كن وبالله التوفيق اخبرنا ابو علي الروذباري في آخرين قالوا انا اسمعيل بن
محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن
الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كمل الله
عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف وكفة صوف
ونعلاء من جلد حار غير ذكي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن
القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن محمد بن اهدى في قوله
عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من اكرم الله قال كلهم موسى عليه السلام وارسل محمد صلى
الله عليه وسلم الى الناس كافة **باب قول الله عز وجل وما كان لبيشر ان يكلّمه الله**
الا وحيانا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء قال بعض اهل التفسير فالوحي
الاول ما ارى الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلاة والسلام في منامهم كما امر ابراهيم عليه السلام
في منامه بذبح ابنه فقال فيما اخبر عن ابراهيم عليه السلام اني ارى في المنام اني اذبحك فانك ما ذاب
ترامى قال يا ابي اهل ما تؤمر قال لانهم المطليبي لثانعي رضي الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير
رويا الانبياء وحي لقول ابراهيم الذي امر بذبحه افعل ما تؤمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرني احمد بن محمد بن عبد وس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا
سفيان قال قال عمرو وهولم دينار سمعت عبيد بن عمير يقول رويا الانبياء وحي وقراني ارسل
في المنام اني اذبحك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وروينا في ذلك عن ابن عباس
رضي الله عنهما واما الكلام من وراء حجاب فهو كما كلهم موسى عليه السلام من وراء حجاب والحجاب
المذكور في هذا الموضع وغيره يرجع الى الخلق دون الخالق اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري
قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني هشام
بن سعد عن يزيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب ارنا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاداه الله عز وجل
ادم عليه السلام فقال انت ابرنا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نغم الله فيك من روحه و
علمك الائمة كلها و امر الملك فسجد والملك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجنا ونفسك

في الكلمة القليلة

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بني اسرائيل الذي كلمك الله
 من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
 في كتاب الله عز وجل قبل ان اخلق قال نعم قال فهم تلو مني في شئ سبق من الله عز وجل فيه القضاء
 قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى واما الكلام
 بالرسالة فهو ارساله الروح الامين بالرسالة الى من شاء من عبادة قال الله عز وجل وَآتَتْهُ
 لَمَّا نَزَّلَتْ رَّبُّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ وابوسعيد بن عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا
 عبد الله بن جعفر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال انا بكر بن عبد الله
 المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حبة فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان بن مقرن الى
 اهل الاهواز وانهم سألوا ان يخرج اليهم رجلا فاخرج المغيرة بن شعبه فقال ترجع القوم ما انتم
 فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاد طويل نمص الجلد والنوى من الجوع
 ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات رب الارض ايليا نبيا
 من انفسنا نعرف اباه واهه فامرنا بنبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله
 وحده او تودوا الجزية واخبرنا بنبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
 صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا طك رقابكم رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن يعقوب
 عن عبد الله بن جعفر **اخبرنا ابو نصر** عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد
 بن زكريا الاديب قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا وهب بن جرير
 قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعنه **عبد الله**
بن عبد الله بن عتيبة وعروة بن الزبير وصدقت حديث عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليهم ان يلحقوا بارض
 الحبشة فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابي طالب رضی الله عنه للنجاشي بعث الله عز وجل
 الينا رسولا نعرف نسبه وصدقه وعفاقه فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلع
 من يعبد قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالعرف ونخلع عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصيام
 والصدقة وصلة الرحم وكل ما نعرف من الاخلاق الحسنة وتلا علينا تنزيلا لا يشبهه شئ غيره
 فصدقناه وامرنا به وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله وذكر الحديث **قلت** وقد كان

لبينا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الأنواع أها الرساله فقد كان جبريل عليه الصلاة والسلام
 يأتيه بها من عند الله عز وجل وأما الرويا في المنام فقد قال الله عز وجل لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوَيْلُ
 بِالْحَقِّ لَمَّا خَلَقَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ أُخْرَيْنَ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَرَى وَهُوَ بِالْحَدِيثِ أَنَّهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ أُمْنِيْنَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَهُمْ وَمَقْصِرِينَ فَعَالَ لَهُ
 أَصْحَابُهُ حِينَ نَحَرَ بِالْحَدِيثِ أَيْزُرُؤَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
 الْوَيْلُ بِالْحَقِّ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَحَقًّا قَرِيْبًا يَعْنِي النَّحْرَ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ رَجَعُوا
 فَفَتَحُوا أَيُّهَا النَّحْوِيُّ ثُمَّ اعْتَرَبَ ذَلِكَ فَكَانَ تَصْدِيقَ رُؤْيَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّنَةُ الْمُقْبِلَةَ أَخْبَرَنَا
 بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ نَاعِبُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ ثنا أَبُو رَيْهِمِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ ثنا
 أَدَمُ قَالَ ثنا وَرْقَانُ بْنُ أَبِي بَجْرَةَ عَنْ مَجَاهِدٍ فَذَكَرَهُ وَرَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أُلِّقَ
 مَا بَدَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّوْحِ الرَّوْيَا الصَّالِحَةَ فِي النَّوْمِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَزِي رُؤْيَا الرَّجَاءِ تَمَثَّلَتْ لِي الصَّبْحُ تَرِيدُ صَبَاءَ الصَّبْحِ إِذْ انْفَلَقَ وَأَقَامَ التَّكْلِيمَ فَقَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ قَاوُحِي إِلَى عَجْدِي قَاوُحِي ثُمَّ كَانَ فِيهَا وَحْيٌ إِلَيْهِ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ خَمْسِينَ صَلَوةً فَلَوْ نَزَلَ يَسْأَلُ
 رَبَّهُ الْمُتَخَيِّفَ لَأَمْتَهُ حَتَّى صَارَ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَقَالَ لَهُ رَبُّهُ وَتَعَالَى إِنِّي لَا يُبْدِيكَ لِقَوْلٍ لَدَيْهِ
 كَمَا كَلَّمْتُ عَلَيْكَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَلَكِ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرًا مِثْلَهَا هِيَ خَمْسُونَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَخَمْسُ
 عَلَيْكَ وَقَدْ مَضَى الْحَدِيثُ فِيهِ وَاتَّخَلَفَ الصِّبَاةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي رُؤْيَيْهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَهَبُ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رُؤِيَ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ وَذَهَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ وَغَنَّ نَذْرًا لِأَخْبَارِي فِي ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى فِي مَسْئَلَةِ الرَّوْيَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّهْرِيُّ رَحِمَهُ فِي تَقْسِيمِ الرَّوْحِ إِلَى زِيَادَةٍ بِيَاوُذِ ذَلِكَ فِيهَا أَخْبَرَنَا
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُجَوْدِيُّ قَالَ ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ قَالَ ثنا
 أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثنا جَاهِدُ بْنُ مَنَاهِلٍ قَالَ ثنا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الرَّهْرِيَّ حِينَ شَلَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ الْوَجْهَ أَوْ مَزُورًا حِجَابِ
 الْإِيْتَةِ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَعْرِفُ مَنْ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّينَ قَالَ فَالْكَلَامُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي
 كَلَّمَهُ مَوْسَى مَزُورًا حِجَابِ الْوَحْيِ مَا يُوْحَى اللَّهُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ آيَاتِهِ فَيُنشِئُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَرَادَ مِنْ وَجْهِهِ
 فِي قَلْبِ لَبْنِي فَيَتَكَلَّمُ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبَيْنَهُ وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَوَجْهِهِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ
 بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَا يَكْلِمُهُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُ مَرْغِيبٌ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

ومنه ما يتكلم به الانبياء ولا يكتبونه لاحد ولا يامرون بكتابتهم ولكنهم يجدون به الناس
 حديثا ويبينون لهم ان الله تعالى امرهم ان يبينوه للناس ويبلغوهم ومن الرحي ما
 يرسل الله به من يشاء فيوحون به وحيا في قلوب من يشاء من رسله وقد بين الله عز وجل
 جل لنا في كتابه انه يرسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 في كتابه من كان عدوا للجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله محمدا قالوا الذين يدعونك
 وبشراى لله مؤمنين وذكر انه الروح الامين فقال وانه نزلت نزل رب العالمين نزل به الروح
 الامين على قلبك الية فذهب في الوحي الاول الى انه ما يوحى الله به الى النبي فيثبت ما
 اراد من وحيه في قلبه فيتكلم به النبي وهذا يجمع حال اليقظة والنوم وذهب فيما يوحى
 الله تعالى الى النبي بارسال الملك اليه الى انه يكون على نوعين احدهما ان ياتيه الملك
 فيكلمه بامر الله تكليما والاخر ان ياتيه فيلقى في روعه ما امره الله عز وجل وكل ذلك
 بين في الاخبار اخبرونا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي لحافظ بغداد قال ثنا
 ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا منجاب بن الحرث قال ثنا علي بن مسهر عن هشام
 بن عروة عن ابيه عن عايشة رضيت الله عنها قالت ان الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
 عني وقد وعيت عنه قال وهو اشده على ويمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني واعى ما
 يقول رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن ابى المغراء عن علي بن مسهر واخرجه مسلم
 وجمين آخرين عن هشام بن عروة اخبرونا ابو سعيد بن ابى عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي قال انا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى حمزة
 مولى المطلب عن المطلب بن حنطب رضيت الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال
 ما تركت شيئا مما امر الله به الا وقد اتركه ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم
 عنه وان الروح الامين قد لقي في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها فاجلوا في المطلب
 وقال بعضهم عن ابى العباس قد نعت في روعي وقد روينا في كتابنا لم يدخل وغيره من حديث
 بن مسعود مرسل ومتصلا ثم ذهب الزهري في الوحي الى ان منه ما كان سرا فلم يجد ثبته النبي
 احدا ومنه ما لو يكن سرا فحدث به الناس غير انه لو يكن ما مور ايكته قرانا فلم يكتب فيما كتب من
 القرآن قلبت ومنه ما كان ما مور ايكته قرانا فكتب فيما كتب من القرآن اخبرونا

له فيفصم عن قلب
 وانهم المطلب رواه
 واكتشف وقد
 ثبت يعني
 الوحي انما يتبع

ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي قال انا ابو بكر الاسماعيلى قال خبرني الحسن بن سفيان قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضى الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفثيه فقال لي ابن عباس رضى الله عنهما انا
 احركها لك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركها قال سعيد وانا احركها كما كان ابن عباس
 يحركها فحرك شفثيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعة و
 قرآنه قال جمعه في صدرك ثم تفراه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت
 ثم ان علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
 استمع فاذا نطق جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
 اقرأه رواه البخارى ومسلم في الصحيحين عن قتيبة اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا احمد
 بن محمد البخارى قال ثنا علي بن الحسن بن عبد الله قال ثنا يحيى بن جعفر البكندى قال ثنا
 وكيع بن واخبرنا ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 وجعفر بن محمد واللفظ له قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قال ثنا الاعمش
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كنت امشى في حوث بالمدينة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من يهود فقال بعضهم لبعض
 لو سألتموه وقال بعضهم لا نسأله فيسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا
 عن الروح فقام ساعة ينتظر الوحي فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى سعد الوحي ثم
 قال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْكِتَابِ إِلَّا قَلِيلًا زَادَ وَكَيْفِ
 في روايته قال فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا نسأله ولم يذكر قوله فيسبحكم ما تكرهون
 رواه البخارى في الصحيحين عن يحيى بن جعفر عن وكيع وعن محمد بن عبيد عن عيسى ورواه مسلم عن
 اسحق بن ابراهيم عن عيسى وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع اخبرنا ابو عمرو والاديبي قال انا
 ابو بكر الاسماعيلى قال اخبرني الحسين بن سفيان قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا محمد بن فضيل عن
 عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال انا جبريل عليه السلام فقتال يا
 رسول الله هذه خد يجة انتك بانساء فيه ادم وطعام او شراب
 فاذا هي انتك فاقراء عليها من ربها السلام وبشرها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه

عن ابي حنيفة
 جبريل ومن اخبرني
 في قوله كيشطون صا
 على الصب الضميمة
 واضطراب الاصوات
 للنظام

ولا نصب رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة بن زهير بن حرب ورواه مسلم عن
 أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل **باب ما**
 جاء في اسم الرب عز وجل بعض ملائكته كلامه
 الذي لم ينزل به موصوفا ولا ينزل به موصوفا وتنزيل الملك به الى من
 ارسله اليه وما يكون في اهل السموات من الفرع عند ذلك قال الله تعالى
 حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ **أخبرنا**
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعد بن زبير
 قال ثنا سيف بن عيينة عن عمرو بن عكرمة **وأخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله**
 المحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سيف بن
 قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
 لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا اما اذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضهم فوق بعض وسمع
 سفين اصابعه بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقنها الى من تحته ثم يلقنها الاخر
 الى من تحته حتى يلقنها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقنها
 وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
 كذا وكذا للكلمة التي سمعت من السماء فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ
 حديث الحميدي وقصر سعدان باسناده او سقط عليه رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي
 وعلي بن المديني قال لبخاري في الترجمة وقال مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا
 تكلم الله بالوحي فذكر ما **أخبرنا ابو علي الروذباري** وابو الحسين بن بشران قتالا
 انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش
 عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحي
 سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجرس سلسلة على اصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى
 ياتيهم جبريل عليه السلام فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل

له النصب القبول
 ١٣

له الصفوة
 ابو عبد الله رضي الله عنه
 فان صفوان اذن

ماذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادون الحق الحق واخبارنا ابو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر الحارثي بغداد قال انا الحسين بن يحيى بن عياش القطن قال ثنا علي بن اشكاب
 قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم بن ضميم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى فذكره بمثله مرفوعاً
 الا انه قال فاذا قال ريكروكذ لك رواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن جماعة
 عن ابي مغوية مرفوعاً اخبارنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود
 قال ثنا احمد بن ابي شريح الرازي وعلی بن الحسين بن ابراهيم وعلی بن مسلم قالوا انا ابو مغوية
 قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى فذكر بمثله الا انه قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك
 فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورواه شعبة عن الاعمش موقوفاً وقيل عنه ايضاً
 مرفوعاً وروى من وجهين آخرين مرفوعاً اخبارنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال
 انا اسمعيل بن محمد لصغار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا نعيم بن حماد الروزي
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي زرارة عن رجاء بن خيثمة عن النواس بن
 سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يوحى
 بامرته تكلمه بالوحى فاذا تكلم اخذت السموات رجفة او قال رعدة شديدة خوفاً من
 عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا لله سجداً فيكون اول من يرفع
 راسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وحيه بما اراد فيمضيه
 جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر بسماء يساله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول
 جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
 بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض اخبارنا ابو عبد الله الحافظ و
 ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 انا العباس بن الوليد بن مزيب قال اخبرني ابي قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
 عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني رجل من الانصار انهم
 بيناهم جلوساً واخبارنا ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحق قالوا ثنا ابو العباس قال
 ثنا محمد بن عوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعي عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين

له كبريت
 في كتابه
 كان في سنة

أراه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال خبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصاف
قال بيناهم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمى بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنتم تقولون اذ كان مثل هذا في الجاهلية اذ ارمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قالوا كنا نقول ولذا لئلا رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانه لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اذ افضى امرنا بسجدة حجة العرش
ثم سجد اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل لسماء الدنيا ثم يقول الذين
يلون حجة العرش حجة العرش ماذا قال ربكم فيضربونهم فيستخبر اهل السموات بعضهم
بعضا حتى يبلغ الخبز هذه السماء فتخطف الجحش السمع فيلقونه الى اولياهم فما جاوا به على
وجهه فهو حق ولكنهم يقرقون فيه ويزيدون فيه اخرجهم مسلم في الصحيحين
حديث صالح بن كيسان والاذاعي ويونس بن يزيد وصعقل بن عبيد الله الجزري عن ابن
شهاب عن الزهري ويزاد يونس في روايته قال وقال الله عز وجل حتى اذا فرغ عن قولهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وقال ولكنهم يرقون فيه يعني يزيدون اجبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد
الذاري قال ثنا القعنبى فيما قرأ على ملك قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا ملك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ان الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتيني احيانا في مثل صلصلة الجرس وهو اشد على فيفصم عنى
وقد وعيت ما قال الملك و احيانا يتنزل لي الملك رجلا فيعلمنى قال القعنبى فيكلمنى فاعنى
ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم وان جبينه ليتفصد عرقا رواه البخاري في الصحيحين عن
عبد الله بن يوسف عن ملك و اخرجهم مسلم من وجه اخر عن هشام بن عروة والصلصلة
صوت الحديد اذ احرك قال ابوسلمين الخطاب رحمه الله يريد والله اعلم انه صوت
متدرك يسمعه ولا يتبينه عند اول ما يقرع سمعه حتى يفهم ويستثبت فيتلقنه
حينئذ ويعبه ولذلك قال وهو اشد على وقوله فيفصم عنى معناه يقلع عنى ويجعل ما
يتفشانى منه وقوله فرغ عن قولهم اى ذهب الفزع عن قولهم باب اسماء الرب

له الفرق بالفتح صوت
العبادة اذ

على الصلصلة يتكلمين
فتوتين بين الامم كانت
في الاصل صوت وقوع
اصد يفض على بعض قولهم
على كل صوت اذ يبين والجرى
الاجبال الذي يعلق في اذن
الدواب اذ فرغ الباري
على قبحه يفتح اوله
سكون الفا والصلصلة

انفشانى ويزيدون
بغير اوله من الراءى
في فتح الباري

جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسوله وعبادة قال الله
 عز وجل **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً** وقال جل وعلا **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ**
اسْجُدُوا لِلْآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ
 أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ
 الظَّالِمِينَ وقال تعالى **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ** وذكر في غير
 موضع من كتابه ما لم يره ملائكته ورسوله وعبادة وتلاوة جميعه في هذا الموضع مما
 يطول به الكتاب وكل ذلك ورد بلفظ الكلام أو القول أو الأمر والتداء ولم يطلق اسم
 المخلوق على شيء منه **أخبرنا أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد الحافظ قال** أنا أبو بكر بن المقرئ أن محمد بن
 الحسن بن قتيبة حدثهم قال ثنا محمد بن يحيى بن المتوكل قال ثنا المعتمر قال ثنا أبي عن أبي عثمان عن
 سلمان رفعه قال لما خلق الله تعالى آدم قال يا آدم واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك
 فاما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فما عملت من شيء جزيتك به وان اغفر
 فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك فمنك المسئلة والدعاء وعلى الاجابة والعتاوا **أخبرنا**
أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسين علي بن الفضل الخراساني قال أخبرني جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا
 عبد الله بن معاذ قال أنا المعتمر بن سليمان قال قال أبي ثنا أبو عثمان عن سلمان قال لما خلق آدم عليه
 الصلاة والسلام فذكره موقوفا **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال** حدثني إبراهيم بن اسمعيل
 القاري قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو توبة الربيع بن ناضم الحلبى قال ثنا مغوية بن
 سلام قال حدثني زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامة ان رجلا قال يا رسول
 الله انى كان آدم قال نعم معلوم مكلوم قال كم بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال لو كان
 بين نوح وابراهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلثمائة وخمسة
 عشر **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال** ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم
 بن مرزوق البصرى قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا ابي عن كلثوم بن جبر عن سعيد
 بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ الميثاق من
 ظهر آدم عليه السلام فاخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثر ابي يديه كالذر ثم كلمهم
 فقال الست بركم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا
 انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افعالكم بما فعل لمبطلون **أخبرنا أبو محمد**

السكري ببغداد قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
 قال نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بينما ايوب يغتسل عريان اخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يعشي في ثوبه قال
 فناداه ربه المراك اغنيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى بي عن بركتك او قال عن
 فضلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر النخعي
 قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن
 منبه قال هذا ما حد ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
 العصر ثم يعرج اليه الذين باؤوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا اتركنا
 وهم يصلون واتيهم وهم يصلون رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
 البخاري من وجه آخر عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله المحافظ وابو سعيد بن ابي عمير
 قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة
 فضلا عن كتاب الناس سياتحين في الارض فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا اهلوا
 الى بيتكم قال فيخرجون حتى يجفون بهم الى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادي
 يصنعون قال فيقولون تركناهم يحدونك ويسبحونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
 لا قال فيقول كيف لورأوني قال فيقولون لورأوك لكانوا اشد تعجيدا واشد ذكرا قال فيقول
 فايش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
 رأوها قال فيقولون لورأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا قال فيقول من ايش
 يتعوذون قال فيقولون يتعوذون من النار قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول
 فكيف لورأوها قال فيقولون لورأوها كانوا اشد منها تعوذا واشد منها هربا قال فيقول
 فاني اشهدكم اني قد غمزت لهم قال فيقولون فان فيهم فلانا الخطاء لم يريدوا انما جاء في حياجة
 قال فيقول فهم القوم لا يشقى جليسهم اخرجه البخاري في الصحيح من حديث جرير بن الاعمش
 واخرجه مسلم من حديث سميل بن ابي صالح عن ابيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال
 انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ثنا

سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذ هم عبيدي بحسنة فاكثبوها يعني حسنة فان عملها فاكثبوها
بعشر امثالها فان هم بسئلة فلا تكتبوها فان عملها فاكثبوها مثلها فان تركها فاكثبوها حسنة رواته
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا ابراهيم بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد و احمد بن
عبدية قال قتيبة ثنا وقال بن عبدة انا عبد العزيز بن محمد الدداوردي عن سهيل بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله عبدا نادى جبريل عليه الصلاة والسلام قد احببت فلانا فاجبه قال فينادى في السماء
ثم تنزل له الحجة في اهل الارض فذلك قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
يجعل لهم الرحمن ودا واذا ابغض عبدا نادى جبريل عليه السلام قد ابغضت فلانا
فينادى في اهل السماء ثم ينزل له البغضا في اهل الارض رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و
اخرجه البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن ابي صالح باب رواية
النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد
والترييب والترهيب سوى ما في الكتاب قال الله عز وجل وما يظنون
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فاعلم ان الله شديد العقاب وقال جل وعلا وما تنزل الا امر
ربك اخبرنا ابو طاهر الفقيه وابو يعلى المصلي قالانا ابو بكر الغفطان قال ثنا احمد بن يوسف
السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن منيه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال عدت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل انا عند ظن عبدي بي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذب عبيدي
ولم يكن له ذلك وشتمى عبدي ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول ان يعيدنا كما بدأنا و
شتمه اياي يقول تخذ الله ولدا وانا الصمد لم ولد ولم يكن لي كفوا احد قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال انفق عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال
وكل قال اذا تلقاني عبدي بشي تليقته بذراع واذا تلقاني بذراع تليقته بشي واذا تلقاني ببيع جنته او
اقتنه باسرع اخرج البخاري الحديث الاول من حديث عبد الله بن المبارك عن معمر

الوعد والوعيد والترهيب والترهيب

في البيع
والبيع

وأخرج الحديث الثالث عن اسحق عن عبد الرزاق وأخرج مسلم الحديثين الأخيرين عن
 محمد بن رافع عن عبد الرزاق أخيراً أبو طاهر النقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن
 حيوة الاسفرايني قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي
 وأنا معه حيث يذكرني رواه البخاري في الصحيح **عز إلى الماز وأخرجنا بالحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنا**
 أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاق قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي به
 وأنا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ خير منهم
 وان أقرب إلى شبرا أقربت إليه ذراعاً وان أقرب إلى ذراعاً أقربت إليه باعاً وان أتاني من
 أيتته أهراً رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معوية ورواه البخاري من وجه
 أخر عن الاعمش أخيراً أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماق الدهقان
 بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع قال قال وأنا أبو عمرو قال أنا الحسن بن
 سفين قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن الاعمش عن المعروف بن سويد عن أبي ذر رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر
 أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزا سيئة مثلها أو أعفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
 ذراعاً ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ومن أتاني يمشي أتيته هرولةً ومن لقيني تقرب
 الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
قال بوسلم بن منصور رحمه الله قوله إذا تقرب لعبداً في شبرا تقربت إليه ذراعاً هذا مثل ومعناه
 حسن القبول ومضاعفة الثواب على قدر العمل الذي يتقرب به العبد إلى ربه حتى يكون ذلك
 مثلاً بفعل من أقبل نحو صاحبه قدر شبرا فاستقبله صاحبه ذراعاً وكن مشى إليه فهدول
 إليه صاحبه قبولاً له وزيادة في أكرامه وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل الذي
 يقربه منه والله أعلم **حاصل** ثنا أبو محمد بن يوسف أملاً قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد
 البصري بمكة قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة
 عن أبي اسحق عن الاعرابي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة

هو حديث صحيح
 العدد وهو كذا
 أبو بكر بن محمد
 وقول أبو بكر
 ولفظ قوله
 مع اقتراب الأرض
 مع اقتراب الأرض
 مع اقتراب الأرض

وغيره

وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فمن عنده رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن مهدي
 ولهذا وامثاله قلنا اسم الشكور يرجع الى اثبات صفة الكلام واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا محمد بن صالح بن هان قال ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يونس بن ابى اسحق عن
 مجاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط
 باهل عرفات اهل السماء فيقول نظروا الى عبادى جاؤنى شعثا غبرا اخبونا ابو طاهر الفقيه قال
 انا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن حماد الايبوردي قال ثنا وكيع عن سفين بن ادم
 بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضى الله عنهما
 قال لما نزلت **وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَافُكُمْ بِهِ اللَّهُ** قال دخل قلوبهم منها شيء
 لم يدخله من شيء فقال لنبى صلى الله عليه وسلم قولوا قد سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله عز وجل
الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَمْرِ الرَّسُولِ مَا أَنْزَلَ لِكَيْرِمْ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
كُنَّيْنَا أَوْ آخِطْنَا قال قد فعلت ربنا ولا تخجل علينا **أَضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا** قال قد
 فعلت **وَاعْتَفَ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ** قال قد فعلت
 رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلم
 وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال انا ابو عمر بن نجيد قال ثنا محمد بن ابراهيم العبدى قال ثنا زكريا
 قال ثنا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت
 ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقربها باص
 القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة انى اكون احيا نادراء الامام قال
 فغزذنا عى وقال يا فارسى اقربها فى نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
 عز وجل قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فصفها لى ونصفها العبدى ولعبدى ما سأل قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ **عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَّبُّ الْعَالَمِينَ** يقول الله تعالى حمد فى عبدى
 يقول **عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** يقول الله تعالى اثنى على عبدى يقول **عَبْدُ مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ** يقول الله تعالى
 محمد **فِي حَسْبٍ** يقول **عَبْدُ يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِينُ** فهذه الآية بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل يقول
العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء
 لعبدى ولعبدى ما سأل رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك اخبرنا ابو القاسم عبد الله

بن علي المودن قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن العوام قال ثنا يزيد
 بن هرون قال انا همام بن يحيى **ح** واخبارنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو قتيبة سلام
 بن الفضل الازدي بمكة قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا ابو الوليد **ح** واخبارنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا علي بن ممشاد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد و ابو الوليد قال انا همام
 عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب ذنبا فقال رب اني اصببت ذنبا وربما
 قال ذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه علم عبدى ان له ربنا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدى
 قال ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قال صبت ذنبا فاغفره لي
 فقال ربه علم عبدى ان له ربنا يغفر الذنوب وياخذ به فقد غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
 ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قال صبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه تبارك وتعالى علم عبدى
 ان له ربنا يغفر الذنوب وياخذ به قد غفرت لعبدى فليعلم ما شاء لفظ حديث ابي الوليد رواه مسلم في
 الصحيح عن عبد بن حميد عن ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام **ح** واخبارنا ابو عبد الله الحافظ
 قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال
 ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما يروى عن ربكم تبارك وتعالى انه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوت فم
 الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي اياس **ح** واخبارنا ابو بكر
 بن ابي اسحق و ابو سعيد بن ابي عمر وفي آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع
 بن سليمان قال نا الشافعي قال انا مالك **ح** واخبارنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة
 قال ثنا ابو داود قال ثنا القعقبي عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
 خالد الجصني رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في الحديبية في اثر
 سماء كانت من الليل فلما انصرفت اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكرو قالوا الله ورسوله
 اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله و
 رحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب
 رواه البخاري في الصحيح عن القعقبي واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **ح** واخبارنا الفقيه ابو الطيب
 سهل بن محمد بن سليمان ملاه قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال انا ابى وشعيب بن الليث قال انا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن ابى عمرو ومولى المظلب
 عن سعيد القبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الله سبحانه وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيرى
 فانما منه برى وهو من الذى عمله تابعه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ومن
 ذلك الوجه اخرج مسلم فى الصحيح **خبرنا** ابو عبد الله الحافظ فى الامالى قال ثنا ابو جعفر احمد
 بن عبيد الحافظ بهمد ان قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر
 قال ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخى عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ذر الغفارى
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك
 وتعالى انه قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا يا عبادى انى
 الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذى اغفر الذنوب ولا اباى فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى
 كلكم جاع الا من اطعمت فاستطعوى اطعمتكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوت
 فاستكسوتى اكسبكم يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وحبكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم
 لم يزد ذلك فى ملكى شيئاً يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وحبكم كانوا على افجر قلب رجل
 منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وحبكم اجتمعوا
 فى صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً الا
 كما ينقص البحر ان يغرس فيه الخبيط غمسة واحدة يا عبادى انما هى اعمالكم احفظها عليكم
 فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلمن الا نفسه قال سعيد بن
 عبد العزيز وكان ابوا دريس اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه اعظاما له دواه مسلم
 فى الصحيح عن ابى بكر بن اسحق الصاغاني عن ابى مسهر **خبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنى
 ابو محمد بن زياد العدل قال ثنا محمد بن اسحق هو بن خزيمة قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن
 وهب قال اخبرنى عمر بن الحرث قال ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو
 بن اعاص رضى الله عنها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل فى ابراهيم عليه الصلاة
 والسلام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى الاية وقال عيسى بن مريم عليهما الصلاة
 والسلام ان تقدم قائمهم صيادك وان تقفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرغ يديه وقال اللهم امتى
 امتى طيبي قال من رجل يا جبريل اذهب الى محمد وريك اعلم قسلة ما يملكك فاناه جبريل عليه الصلاة

لهذا
 كرهى وروى
 بس على ركبتيه

والسلام فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى يا
 جبريل اذهب الى محمد وقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوك رواه مسلم في الصحيح عن يونس
 بن عبد الأعلى **أخبرنا** أبو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم علينا نيسابور حاجا قال
 ثنا أبو عمر محمد بن محمد بن جابر قال ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف قال ثنا اسحق بن إبراهيم
 قال أنا جرير **وأخبرنا** أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس
 بمكة قال أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجحفي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن
 اسمعيل الطالقاني قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاع
 خير فقال صلى الله عليه وسلم لا أدري فقال أي البقاع شر فقال صلى الله عليه وسلم لا أدري فأتاه
 جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل أي البقاع خير قال
 لا أدري قال أي البقاع شر قال لا أدري قال سل ربك قال فانتفض جبريل انتفاضة كعاد
 يصنع منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما أسأله عن شر فقال الله عز وجل سألك محمد أي البقاع
 خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاع شر فقلت لا أدري فأخبره أن خيرا البقاع المساجد وأن شر
 البقاع الأسواق لفظ حديث الطالقاني **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر محمد بن علي
 بن دحيم الشيباني بالكوفة قال ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال أنا يعلى بن عبيد لظنا **الفضل**
 بن دكين قال ثنا عمر بن ذر عن أبيه **وأخبرنا** أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بابويه
 المزكي قال أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبريل عليه الصلاة والسلام
 ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فقال **وما شئنا إلا أن نمر بك الآية** رواه البخاري في الصحيح
 عن فضل بن دكين **باب قول الله عز وجل لمن الملك اليوم لله الواحد**
القهار **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد
 المصري قال ثنا روح بن القرمح قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني
 ابن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الأرض ويطوى السماء يمينه ثم يقول أنا الملك

عن الملك اليوم

يوم يجمع الله الرسل

ابن ملوك الارض اخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير باب قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا اُجبتُم وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ما ذا اُجبتُم المرسلين وقوله جل وعلا واذا قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني واخي الهين من دون الله وقوله تبارك وتعالى فلنسالن الذين ارسل اليهم وكنسا لئن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غالمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن محمد بن احمد بابويه قال ثنا اسحق بن الحسن الحرابي قال ثنا عثمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا سليمان الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع نوح و امته يوم القيمة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم يارب فيقول لا امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير قال من يشهد لك قال محمد و امته قال فنجي فنشهد انه قد بلغ قال فذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد بن زياد اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال المزاني قال ثنا احمد بن حفص بن عبيد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن قري بن قطري عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقي احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فيكلمة طيبة فان احدكم اذا لقي الله عز وجل يوم القيمة يقول له المر اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بل فيقول له اجعل لك مالا وولدا فيقول بل فيقول فماذا قدمت لنفسك قال فينظر شمالا ويمينا فلا يرى شيئا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق املاء قال نا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الروية قال فيه فيلقى العبد فيقول اي قل المر اكرمك واسودك وازوجك واسترحك الخيل والابل واذرك تراس وترقع قال فيقول بل اي رب قال فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انسان كما نسيته ثم يلقا الثاني فيقول اي قل فذكر مثل ما قال الاول ثم يلقى الثالث فيقول امنت بك وبكتابك ورسولك وصليت وصمت وقصدت ويشني بخير ما استطاع

له منى بلغة
النسب بن قطري
بعضين ذكر الراد
عنه اسد قريه
على اسد قريه
شي منظر اذ

قال فيقول فيها هنا اذا قال ثم يقال الا نبعث شاهدا عليك فيكفر في نفسه من الذي يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه انطق فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ما كان ذلك ليعتذر من نفسه وذلك المناق وذكري الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمير عن سفين اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال حدثني ابو بكر بن ابي النصر قال انا ابو النصر عن الاشجعي عن سفين عن عبيد الملك عن فضيل بن عمرو عن الشعبي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرين ما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب المرحمة من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول فكيف بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهود اقال فيختم على فيه ويقال لمركانه انطق قال تطلق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا وحقا فضكت كنت انا ضيل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النصر اخيرا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابي عمير بن الجوني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لا هون اهل النار عذابا يوم القيمة لو كان ذلك ما على الارض من شيء اكنت تفندي به فيقول نعم فيقول له قد اردت منك ما هو اهنون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا ان تشرك رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الحكم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الاعمش عن خزيمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايم من منه فلا يرى الا ما قدم من علمه وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فانقوا النار ولو بشق تمرة قال عيسى قال لا اعش حدثني عمرو بن مرة عن خزيمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن علي بن حجر عن عيسى واخيرا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الضحاك

له ناضل اسما هاد
 وادفع اسما هاد
 فلا تكن من انبياء
 وانه يلقون
 في النار حيث اقررت
 ذنوبكم فيعد لكم بها
 الا مكان
 مع اسام
 يعني شمال

ابن عمير

بن محمد ابو عاصم قال اناسعد بن بشر قال ثنا ابو الجاهد الطائي قال ثنا محمد بن خليفة عن
 عدى بن حاتم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاهد رجلان احدهما يشكو
 العيلة والاخر يشكو قطع السبيل قال فقال صلى الله عليه وسلم لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج
 المرأة من الحيرة الى مكة بغير خفير ولا تقوم الساعة حتى يطون احدكم بصدقة فلا
 يجد من يقبلها منه ثم ليفيض المال ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس
 بينه وبين الله حجاب يحبه ولا ترجمان فيترجم له فيقول المرء وتك ما لا فيقول بل فيقول
 المرء اسل اليك رسولا فيقول بل فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار وينظر عن يساره فلا
 يرى الا النار فليتنق احدكم النار ولو بشق تمره فان لم يجد بكلمة طيبة رواه البخاري
 عن عبد الله بن محمد اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال ثنا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد
 قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسي قال انا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة يا آدم
 قم فابعث بعث النار قال فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك وما بعث النار قال
 فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فيحشد يشيب المولود وتضع كل ذات
 حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فيقولون و
 اتينا ذلك الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعمائة وتسعون من ابجوج وما جوج
 ومنكم واحد قال فقال الناس الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اتى
 الارجوان تكونوا ربع اهل الجنة والله اتى الارجوان تكونوا ثلث اهل الجنة والله اتى الارجوج
 ان تكونوا نصف اهل الجنة قال فكلب الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
 يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في الشور الاسود والشعرة السوداء في الشور الابيض
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع واخرجه البخاري من وجه اخر عن
 الاعمش اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق املاء قال انا ابو المتثني ومحمد
 بن ايوب والحديث لابي المتثني قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن يحيى عن
 قال ان رجلا سأل ابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول في الجحيم قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كتفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
 فيقول نعم فيقره ثم يقول قد سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم يعطى كتاب

ابو بكر محمد بن
 حاتم بن خليفة
 عن عدى بن حاتم
 عن ابي بكر محمد بن
 عمر بن حفص الزاهد
 عن ابراهيم بن عبد الله
 العبسي عن وكيع
 عن الاعمش عن ابي صالح
 عن ابي سعيد رضي الله
 عنه
 عن محمد بن ايوب
 عن صفوان بن يحيى
 عن ابن عمر رضي الله
 عنهما
 عن ابي بكر محمد بن
 اسحق املاء
 عن ابي بكر محمد بن
 اسحق املاء
 عن ابي بكر محمد بن
 اسحق املاء

حسناته او ينشر كتاب حسناته وهو قوله هاؤم اقرءوا كتابيه واما الكافر والمنافق فينادون
 هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله الا لئذ الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح عن مسد
 واخرجه مسلم من صحيحين آخرين عن قتادة اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق بن علي المودني
 قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا زيد بن الحباب
 قال ثنا حماد بن سلمة و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا
 محمد بن اسحق الصاغاني قال انا حسن بن موسى الاشيب قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
 عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 عز وجل يا ابن ادم مرضت فلم تعد لي فيقول يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين فيقول
 اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدتني لوجدتني عنده فيقول يا
 ابن ادم استسقيتك فلم تسقني فيقول اى رب وكيف استسقيك وانت رب العالمين فيقول انك
 وتعالى اما علمت ان عبدى فلانا استسفاك فلم تستقه اما علمت انك لو اسقيته لوجدت
 ذلك عندي قال ويقول عز وجل يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني فيقول اى رب وكيف
 اطعمك وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدى فلانا استطعمك فلم تطعمه اما انك
 لو اطعمته لوجدت ذلك عندي لفظ حديث الاشيب وفي رواية زيد بن الحباب فلو عدته
 لوجدت ذلك عندي وبمعناه قال في باقى الحديث اخرجه مسلم في الصحيح من حديث بهز
 بن اسد عن حماد وفيه ان ذلك يقوله يوم القيمة وفي استفسار هذا العبد ما اشكل عليه دليل
 على اباحة سوال من لا يعلم من يعلم حتى يقف على المشكل من الالفاظ اذا ما كان الوصول الى
 معرفته وفيه دليل على ان اللفظ قد يرد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهره فانه اطلق
 المرض والاستسقاء والاستطعام على نفسه والمراد به ولي من اوليائه وهو كما قال الله عز وجل
 انما جزاء الذين يجارون الله ورسوله وقوله ان الذين يؤذون الله ورسوله وقوله ان
 تنصروا الله ينصركم والمراد بجميع ذلك اوليائه وقوله لوجدتني عنده اى وجدت
 رحمتي وثوابي عنده ومثله قوله عز وجل ووجد الله عنده فوفاه حسابه اى وجد
 حسابه وعقابه. **بَابُ** الْاِخْلَاءِ يَوْمَ مَيِّدٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَالْاِ
 الْمَتَّقِينَ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا اَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وقوله تعالى ان اصحاب
 الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الكر اياك متكئون لهم

باب
 في
 بعض
 من
 بعض
 من
 بعض

فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولاً من رب رحيماً خيراً أبو عبد الله المحافظ و
 أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا ثمالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
 الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ربنا وما
 لنا لا نرضى وقد عطيتنا ما لم تعط احداً من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من
 ذلك قال فيقولون زياد و اي شيء افضل من ذلك قال حل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعدة
 ايدارواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن سليمان ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الايلي جميعاً عن ابن
 وهب اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر المحمدي قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال
 ثنا عبد الله هو ابن موسى قال ثنا اسرائيل بن منصور عن ابراهيم بن عبيدة عن عبد الله رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخراهل الجنة دخولا الجنة واخراهل النار خروجا من
 من النار رجل يخرج حبواً فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول اري الجنة ملاي فيقول له ذلك ثلاث
 مرات كل ذلك يعيد الجنة ملاي فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد
 بن خالد عن عبد الله واخرجه مسلم من وجه اخر عن منصور باب قول الله عز وجل ان الذين
 يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
 إليهم يوم القيمة ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم وقال جل علاه ان الذين يكفرون ما أنزل الله من
 الكتاب ويشتمون به ثمناً قليلاً اولئك ما يكفون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم
 يوم القيمة ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم حدثنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي
 املاء قال انا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل مروزي قال ثنا محمود بن ادم المروزي
 قال ثنا سفين بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه اراه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر إليهم ولهم عذاب
 اليم رجل حلف على يمين على مال مسلم فاقطعه ورجل حلف على يمين بعد صلاة العصر
 انه اعطى سلته اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فان الله سبحانه يقول ليوم
 اصنعك فضل كما صنعت فضل ما لم تعمل يداك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
 ورواه مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن ابن عبيدة اخبرنا ابو القاسم زبير بن ابي هاشم

عن ابن عبيدة
 بن عبيدة

عن ابن عبيدة
 بن عبيدة

العلوي بالكوفة و ابو عبد الله الحافظ قالانا ابو جعفر بن حليم قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال اتانا
 وكيع عن الاعمش **واخبارنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكهم ولهم عذاب اليم رجل بايع رجل بايعه
 بعد العصر فحلف بالله لا اخذها بكذ او كذا فصدته فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما
 لا يبايعه الا للدينا فان اعطاه منها وفا وان لم يعطه منها لم يفت له ورجل على فضل ماء بالقلعة
 فيمنعه من ابن السبيل لفظ حديث ابي معوية رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
 وكيع و ابي معوية **واخبارنا** ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي و ابو عبد الله الحافظ قالانا
 ابو جعفر بن حليم قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم
 شيخ زان و ملك كذاب و عابد مستكبر رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع
اخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان
 قال ثنا عفان قال ثنا شعبة **واخبارنا** ابو صالح بن ابي طاهر الغنبري قال ثنا جدي ابو محمد يحيى
 بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
 عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم
 قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خابوا وخسروا و خابوا وخسروا و
 خابوا وخسروا قيل من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره و المنفق سلخته بالحنف الكاذب و
 المنان عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر عند رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره و اخبر
 ايضا من حديث سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر و جميع هذه الاخبار صحيحة و هذه اقوال
 متفرقة يجمع بعضهم الى بعض وليس في تنصيبه على الثلثة نفي غيرهن و يجوز ان يقول ثلاثة
 لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة اخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني مخالفا للاول و في ذلك
 دلالة على انه اذا لم يسمعهم كلامه عقوبة لهم يسمعه اهل رحمته كرامة لهم اذا شاء و انما
 لا يسمع كلامه اهل عقوبته بما يسمعه اهل رحمته و قد يسمع كلامه في قول بعض اهل العلم
 اهل عقوبته بما يزيدهم حسرة و عقوبة قال الله عز وجل **الَّذِينَ يَكْفُرُونَ** **لَهُمْ عَذَابٌ**

له نقبتك و
 الشيخين البجليين و
 المسئلة ١٣٠

لا تقبلوا

لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٢٤
 سائر ما ورد في معنى هذه الآية في كتاب الله عز وجل الى ان يقولوا ربنا اخرجنا منها
 فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله عز وجل اخسوا فيها ولا تكلمون فبعد ذلك
 لا يسمع كلامه وذلك حين وجب عليهم الخلود اعادنا الله من ذلك بفضله ورحمته
 ٢٥ اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل واخبرنا
 ابو عبد الله المحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 يحيى بن ابي طالب قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
 ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال انا اهل النار لينا دون
 مالنا يا مالك ليقض علينا ربك قال فيذره اربعين عاما لا يجيبهم ثم يجيبهم انكم
 ما كنتم قال الحسن بن يعقوب في روايته هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك
 قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
 قال اخسوا فيها ولا تكلمون وفي رواية الا هم ثم ينادونهم فيذرمهم مثل الذبابة يجيبهم ثم يجيبهم
 اخسوا فيها ولا تكلمون قال فما تبس القوم بكلمة ما كان الا الزفير والشهيق قال قتادة شبه
 اصواتهم باصوات الحمير اوله زفير واخره شهيق قال ليشهد هذا موقون وظاهرة ان الله
 تعالى يجيبهم بقوله اخسوا فيها ولا تكلمون وظاهر الكتاب ايضا يدل على ان الله تعالى
 يجيبهم بذلك وان كان يحتمل غير ذلك اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا احمد بن كامل لقا
 قالنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسن بن الحسن بن عطية بن سعد قال حدثني
 ابي عن جدي عطية بن عباس رضى الله عنهما اخسوا فيها ولا تكلمون هذا قول الرحمن
 عز وجل حين انقطع كلامهم من اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور العباس بن الفضل
 المنزوي قال ثنا احمد بن محمد بن منصور قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال
 لاهل النار سمع عوات يجيبهم الله عز وجل في اربعة فاذا كانت الخامسة لم يتكلموا بعد ها
 ابدا يقولون ربنا امتنا اثنتين واحيتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل
 فيجيبهم الله تعالى ذلكم بانه اذا ادعى الله وحده كفرتم وان يشارك به تومنون فالحكم لله
 العلي الكبير ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقون فيجيبهم الله
 تعالى فذوقوا ما نيلتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذكروا اعداب الخلد بما كنتم تعملون

الحسن بن الحسن بن الحسن بن عطية بن سعد
 والشمس بن محمد بن الحسن بن الحسن بن عطية بن سعد

ثم يقولون ربنا اخرجنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وتبوع الرسل فيجيبهم الله تعالى
 اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
 نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم نعمكم وما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
 للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
 منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى احسوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون
 بعدها ابدا **باب** قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
 ستة ايام ثم استوى على العرش يعشى الليل النهار يطببه حيثما و الشمس والقمر
 والنجوم مستخرات يا فخره فاخبر بان الخلق صار مكوونا مستخرا بامر الله ثم فصل الامر من الخلق
 فقال الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال سفين بن عيينة بين الله تعالى الخلق
 من الامر فقال الاله الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
 البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل اوقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
 القرآن وقوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فوكد القول بالتكرار
 وكد المعنى بانما واخبرانه اذا اراد خلق شي قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لتعلق بقول آخر
 وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة وجود القول ذلك
 محال فوجب ان يكون القول امر ازيا متعلقا بالكون فيما لا يزال فلا يكون لا يزال لا هو
 كائن على مقتضى تعلق الامر به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق الاز بصلوة
 غدا وغدا غير موجود متعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد لم يوجد بعضهم
 الا ان تعلقه بها وهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم اخرجنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن زسلة قال ثنا اسحق بن ابراهيم
 قال انا جرير عن سميل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطج على شقه
 الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
 الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته
 اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
 شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

عن جرير رضي الله عنه فهوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق
 فاضاف المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق و اضاف التوراة والانجيل والقرآن الى الله
 تعالى بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وبالله التوفيق **أخبرنا**
ابوطاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني
 ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
 بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
 وجل فذكر الحديث الى ان قال عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى شئ اذا اردته ان
 اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا** فاما اراد والله اعلم ما
 قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامرته وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وجواز
 التزوج بحلاب الاديء كان قضاء مقضيا وهو كقوله **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَفْعُولًا**
 والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلثة عشر وجها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله
 تعالى **حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ** يعني دين الله الاسلام وله نظائر ومنها الامر
 بمعنى القول فذلك قوله تعالى **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا** يعني قولنا وقوله عز وجل **فَتَنَارَعَوْا أَمْرَهُمْ**
 يعني قولهم ومنها الامر بمعنى لعذاب فذلك قوله **لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ** يعني لما وجب العذاب
 باهل النار وله نظائر ومنها الامر يعني عيسى عليه السلام فذلك قوله **إِذْ أَنْزَلْنَا**
 عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب فانما يقول له **كُنْ فَيَكُونُ** ومنها امر الله تعالى
 يعني القتل ببد فذلك قوله تعالى **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ** يعني القتل ببد وقوله تعالى **لِيَقْضِيَ اللَّهُ**
أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا يعني قتل كفار مكة ومنها امر يعني فتم مكة وذلك قوله **فَقَاتِلُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ**
اللَّهُ بِأَمْرِهِ يعني فتم مكة ومنها امر يعني قتل قريظة وجلاء النضير فذلك قوله تعالى **فَاعْمُوا**
وَأَصْحَابُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ومنها امر يعني القيامة فذلك قوله **أَنِّي أَمْرُ اللَّهِ** فلا تستنجوه
 يعني القيامة ومنها الامر يعني القضاء فذلك قوله تعالى في الرعد **يَدْبُرُ الْأَمْرَ** يعني القضاء
 وله نظائر ومنها الامر يعني الوحي فذلك قوله **يَدْبُرُ الْأَمْرَ** من السماء الى الارض يقول
 ينزل الامر بينهن يعني الوحي ومنها الامر يعني امر الخلق فذلك قوله **أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ**
 يعني امور الخلائق ومنها الامر يعني النصر فذلك قوله **يَقُولُونَ كُلُّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ** يعني
 النصر **قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ** يعني النصر ومنها الامر يعني الذنب فذلك قوله تعالى **قَدْ أَقْبَتْ**

من
 معاني الاصحاح في القرآن

وَبِأَمْرِهَا يُعْزَىٰ ذُنُوبُهُمْ لَهَا وَهِيَ تَنْظُرُهُمْ كَمَا نَظَرْنَا أُخْرَيْنَا بِمَعْنَىٰ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ السَّقَا
 قَالَ أَنَا أَبُو عَجِيٍّ عَثْمَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَبَرَنِي أَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَلَابِ قَالَ تَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ تَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ تَنَا الْهَزْبِيلُ عَنْ مَقَاتِلٍ فَذَكَرَ فِي كُلِّ
 مَوْضِعٍ لِيَسْتَدِلَّ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ عَلَىٰ مَعْنَى الْأَمْرِ فَقَوْلُهُ اللَّهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الْأَمْرَ
 غَيْرَ الْخَلْقِ حَيْثُ فَصَلَ بَيْنَهُمَا فَأَمَّا إِرَادَةُ كَلَامٍ مَا يَخْلُقُ بِهِ الْخَلْقَ أَوْ إِرَادَةُ يَقْضِي بِهَا مِنْهُمْ
 وَيَدِيرُهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَذَا كُلُّهُ وَإِنْ اخْتَلَفَ فَاصِلُهُ وَاحِدٌ وَيَكْنَىٰ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 بِالْأَمْرِ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ فَمَا يَكُونُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسُمِّيَتْ الْأَشْيَاءُ أُمُورًا لِأَنَّ الْأَمْرَ سَبَبُهَا يَقُولُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ بِأَبٍ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ
 بَعْدُ وَهَذَا كُلُّهُ وَإِنْ كَانَ تَرْوِيهِ عَلَى سَبَبٍ خَاصٍ فَظَاهِرٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَمْرَهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَيَبْقَى بَعْدَ
 سِوَاهُ وَمَا هَذَا صِفَتُهُ لِأَنَّهُ قَدِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَكْفَرْنَا لَنُصَبِّحُكَ مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا وَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ
 الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ وَالسَّبِقُ عَلَى الْإِطْلَاقِ يَقْتَضِي سَبْقَ كُلِّ شَيْءٍ
 سِوَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَسَمَ وَالْكِتَابَ الْمُبِينُ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ يَعْنِي وَاللَّهُ
 إِنَّا سَمِينَاهُ يَرِيدُ كَلَامَهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَأَفْهَمًا كَمَا بَلَغَتْ الْعَرَبُ لِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَهُوَ قَوْلُهُ
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِي سَمُومٌ وَقَوْلُهُ آمُّ جَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلْقِهِ أَيْ سَمُوهُ شُرَكَاءَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَفَىٰ عَنْ كَلَامِهِ الْحَدِيثَ بِقَوْلِهِ وَإِنَّ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
 لَعَلَىٰ حَكِيمٌ فَاخْبَرَانَهُ كَانَ مَوْجُودًا مَكْتُوبًا قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
 نَجِيدٌ فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ فَاخْبَرَانِ الْقُرْآنَ كَانَ فِي الْوَحْيِ الْمَحْفُوظِ يَرِيدُ مَكْتُوبًا فِيهِ وَذَلِكَ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
 وَفِيهِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَهْيِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالْمُنْذِرِ وَالِاسْتِخْبَارِ وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا
 قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ثَبَتَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمِعُوهُ
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ يَرِيدُ بِهِ ذِكْرَ الْقُرْآنِ لَهُمْ وَتِلَاوَتَهُ عَلَيْهِمْ وَعَلِمَهُمْ بِهِ فَكُلُّ ذَلِكَ مُحَدَّثٌ وَالْمَذْكُورُ
 الْمُنْتَلَى الْمَعْلُومُ غَيْرُ مُحَدَّثٍ كَمَا أَنَّ ذِكْرَ الْعَبْدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحَدَّثٌ وَالْمَذْكُورُ غَيْرُ مُحَدَّثٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَرِيدُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّا سَمِعْنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَأَفْهَمْنَا آيَاتِهِ وَأَنْزَلْنَاهُ
 بِمَا سَمِعَ فِيكَوْنِ الْمَلَائِكَةِ مُنْتَقِلًا بِهِ مِنْ عُلُوِّ السَّمَاءِ إِلَى سَفَلِهَا وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ يَرِيدُ بِهِ حِفْظَ رِسْمِهِ تِلَاوَتَهُ وَقَوْلُهُ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ وَالْحَدِيدُ جِسْمٌ

لا يستحيل عليه الانزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما الانزال
بمعنى الخلق فغير معقول واما النسخ والانشاء والنسيان والاذهاب والترك والتبويض
فكل ذلك راجع الى المتلاوة او الحكم المأمور به وبالله التوفيق **أخيراً** ما ذكره ابن اسحق
المرزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن عطاء
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **ما ننسخ من آية**
أو ننسها يقول ما يبدل من آية أو نتركها أي لا يبدلها ناسخ بخير منها يقول خير لكم
في المنفعة وارفق بكه **وأخيراً** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسين **الفاضل**
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عبيد
بن عمير الليثي في قوله ما ننسخ من آية أو ننسها يقول أو نتركها نرفعها من عندهم فنأتي بمثلها أو
نجبر منها وعن ابن ابي نجيم عن اصحاب بن مسعود رضي الله عنه في قوله ما ننسخ من آية أو
نثبت نحلها ونبدل حكمها أو ننسها أي نتركها عند ناسخ بخير منها أو مثلها قلت
وفي هذا بيان لما قلنا والمخايرة لا تقع في عين الكلام وإنما هي في اللفظ والمنفعة كما اشار اليه
ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك المفاضلة إنما تقع في القراءة على ما جاء من وعد الثواب
والاجر في قراءة السورة والآيات والله اعلم **أخيراً** ابو الحسن علي بن محمد بن علي **الاسفغري**
بن السقا قال انا ابو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلاب قال
ثنا محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على
وجهمين **وجه** منها جعلوا الله يعني وصفوا الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام وجعلوا الله
شركاء يعني وصفوا الله شركاء وكفوله في الزخرف وجعلوا له من عبادة جزءا يعني وصفوا له
وكفوله في سورة النحل ويجعلون لله البنات يعني يصفون لله البنات وكفوله في الزخرف
وجعلوا للملائكة الذين هم عباد الرحمن اناسا يعني وصفوا الملائكة اناسا فزعموا انهم بنات
الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عز وجل في
الانعام وجعلوا الله مما ذرأ من الحنث والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة يونس
قل ارايتم ما اتزل الله لكم من رزق يعني الحنث والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل
منها زوجا يعني خلقنا **وما** قوله عز وجل **انه ليقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما يؤمنون**
ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون وقوله **ذئبي فؤدي عند ذئبي العرش يكلي من فؤدي** فقد قال في آية اخرى

قال الشيخ
الشيخ اشبهه
بالحجج

تفسير جعلوا

قال الشيخ

فاجره حتى يسمع كلام الله فثبت ان القرآن كلامه ولا يجوز ان يكون كلامه وكلام جبريل عليه السلام فثبت ان معنى قوله انه لقول رسول كريم امي قول تلقاه عن رسول كريم او قول سمعه من رسول كريم وانزل به عليه رسول كريم اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديبي قال انا ابو بكر الاسدي قال ثنا القاسم يعني بن زكريا قال ثنا ابو كريب ويعقوب والمخزومي قالوا ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصيد بنصفه الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشرية يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فقال اقبلوا البشرية يا اهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاخبرنا عن اول هذا امر كيف كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء واتاني آية فقال يا عمران انمخت ناقةك من عقالها فقمت فاذا السراب منقطع بيني وبينها فلا ادري ما كان بعد ذلك اخرج به البخاري في الصحيح من وجه اخر عن الاعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والارض ولعله سقط من كتابي والقرا من كتاب في الذكر لقوله بن هو قرآن مجيد في لوح محفوظ واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحاق الصاغي قال ثنا عفا بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة قال انا الاشعث بن عبد الرحمن عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن النعمان بن بشر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام وانزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تفران في دار فيقر بها شيطان ثلث ليال اخبرنا ابو سهل محمد بن محمد بن ابراهيم البهراني وابو النصر بن قتادة قالانا محمد بن اسحق بن ايوب الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد السري قال ثنا ابراهيم بن المنذر الخزازي قال ثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسار قال حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه وليس قبل ان يخلق آدم عليه السلام بالفت عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لجوت يحمل هذا وطوبى لاشرك بكن بهذا واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن السراج قال ثنا مطين قال ثنا ابراهيم بن المنذر وذكره باسناده نحوه الا انه قال عن مولى الحرقة يعني عبد الرحمن بن يعقوب وقال في متنه بالفت عام ولم يذكر قوله طوبى لجوت يحمل هذا تفرد به ابراهيم بن مهاجر قوله قرأ طه وليس يريد به

السنن في تاريخ ابراهيم
ص ١١

تكلموا ففهمها ملائكته وفي ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه قبل وقوع الحاجة قاله اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالوا ثنا احمد بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض قال حدثني الحارث بن
 ابي ذياب عن يزيد بن هرمز وعن عبد الرحمن الاعرج قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم موسى عليهما الصلاة والسلام عند
 فجر آدم وسئل فقال موسى انت الذي خلق الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
 جنته ثم اهبطت الناس بخطيتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
 الله تعالى برسالاته وكلامه واعطاك الالواح فيها تبين كل شئ وقربك الله نجيا فبكم
 وجدت التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيما فعص
 آدم به فعوى قال نعم قال اقلوا مني ان اعمل عملا كتب الله على علمه قبل ان يخلقني باربعين سنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر آدم موسى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري
 والاختلاف في هذه التواريخ غير راجع الى شئ واحد وانما هو على حسب ما كان يظهر للملائكة
 ورسله وفي كل ذلك دلالة على قدم الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
 قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا
 عمران هو ابن داود القطان عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
 التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل ثلاث عشرة نخلت من رمضان وانزل
 الزبور ثمان عشرة نخلت من رمضان والقران لاربع وعشرين نخلت من رمضان خالفه
 عبيد الله بن ابي حميد وليس بالقوي فرواه عن ابي المليح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من قوله
 ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يجاوز به الا انه قال لا ثنتي عشرة و
 كذلك وجدته جرير بن حازم في كتاب ابي قلابة دون ذكر صحف ابراهيم قلت وانما اراد
 والله اعلم نزول الملك بالقران من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا ابو بكر
 وعثمان ابنا ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القران جملة واحدة في ليلة القدر

ما في نزول كتاب الله

الى سماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم
 بعضه في اربعين قال فقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
 لنثبت به فؤادك وزدناة تنزيلا واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبير الاصفهاني قال
 ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن الاعمش عن حسان بن حرب عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة
 في سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله
 ترتيلا **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** ببغداد قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا علي بن ابراهيم
 الراسطي قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك
 في عشرين سنة ولاياتونك بمثل الاجتناك بالحق واحسن تفسير او قرانا فرقناه لتقرأه
 على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا واخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا علي بن عيسى
 الحيزي قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن المشني قال حدثني عبد الله بن
 عبد الاعلى قال ثنا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
 يوحى في الارض منه شيئا او حاه او يحدث منه شيئا حدثه قلت هذا يدل على
 ان الاحداث المذكور في قوله عز وجل وما ياتتهم من ذكر من ربهم محدث انما هو في
 اعلامهم اياه بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأه عليه
 واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
 الميموني قال خرج الى يوم ما ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منزله
 فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وبأى شئ كانوا يحتجون عليك قال باشيء من
 القرآن يتاولونها ويفسرونها هم احتجوا بقوله ما ياتتهم من ذكر من ربهم محدث فقال
 قلت قد يحتمل ان يكون تنزيله اليها هو المحدث لا الذكر نفسه محدث قلت
 والذي يدل على صحة تاويل احمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك
 قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عامر

عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

هو المحدث

عن ابى وائل عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله احدثت في شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث لنبيه من امره ما شاء وان مما احدث الا تكلموا في الصلاة في هذا بيان واخبر لما قدمنا ذكره حيث قال يحدث لنبيه وبالله التوفيق **اخبرنا ابو طاهر الفقيه** قال انا ابو بكر الفظان قال ثنا احمد بن يوسف **السلمي** قال ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن محمد بن ابى الجالد عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سألته عطية بن الاسود فقال نه قد وقع في قلبى الشك في قولك الله تعالى شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة وقد انزل في شوال و ذى القعدة و ذى الحجة و المحرم و شهر ربيع الاول فقال بن عباس رضى الله عنهما انه انزل في رمضان و في ليلة القدر و في ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل بعد ذلك على مواقع النجوم رسلا في الشهور و الايام **اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ** قال اخبرني محمد بن الموقل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعري قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن ارمطة عن جبير بن نفير عن عقيبة بن عامر الجهني رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انزل الذي **يذكر في الآيات** **تأجاءهم و آتاهم الكتاب عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم من ترجعوا الى الله تعالى بشئ احب اليه من شئ اخرج منه **يعنى القران** **اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن زياد** قال ثنا جدى احمد بن ابراهيم بن عبد الله قال ثنا سلمة بن شبيب قال حدثني احمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن ارمطة عن جبير بن نفير عن ابى ذر الغفاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشئ افضل مما اخرج منه **يعنى القران** قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح الاسناد قلت ويحتمل ان يكون جبير بن نفير رواه عنهما جميعا و رواه غيره عن احمد بن حنبل دون ذكر ابى ذر رضى الله عنه في اسناده وقوله خرج منه يريد انه وجد منه بان تكلم به وانزله على نبيه صلى الله عليه وسلم و افهمه عبادة وليس ذلك اخرج

الحكمة
كانت في نسخة

ككلامنا منا فانه عز وجل صد لا جوت له تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وانما كلامه
 صفة لازمية موجودة بذاته لم يزل كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به فما افهمه رسوله و
 علمهم اياه ثم تلوه علينا وتلونوا واستعلمنا صوجه ومقتضاه فهو الذي اشار اليه الرسول صلى
 الله عليه وسلم فيما روينا عنه وبالله التوفيق **اخيرا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر محمد
 بن الحسن المحمدي ابادي قال ثنا حامد بن محمود قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال سمعت
 الجراح الكندي يحدث عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لكم من تعلم القرآن وعلمه قال
 ابو عبد الرحمن الذي اجلسنى هذا المجلس وكان يقرى القرآن قال وفضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه من كذا رواه حامد بن محمود ورواه يحيى
 بن ابي طالب عن اسحق بن سليمان فجعل اخر الخبر من قول ابي عبد الرحمن مينا وتابعه
 على ذلك غيره ورواه الحنفى عن اسحق بن سليمان مينا فى رفع اخر الخبر الى النبي صلى الله
 عليه وسلم **اخيرا** قال صلى بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصغار قال ثنا عباس
 بن الفضل قال ثنا الحنفى قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال ثنا الجراح عن علقمة بن مرثد
 عن ابي عبد الرحمن السلمى عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه وذلك انه منه تابعه يعلى بن
 المنهال عن اسحق بن رفاعه ويقال ان الحنفى منه اخر ذلك والله اعلم والجراح هو ابن الضحاك
 الكندي قاضى الري وكان كوفيا **اخيرا** ابو عمرو البسطامى قال ثنا ابو بكر الاسماعيلى قال ثنا
 الحضرمى قال ثنا يعلى بن المنهال السكونى قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن الجراح بن
 الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لكم من تعلم القرآن وعلمه وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه منه قال الحضرمى سمعه يحيى الحنفى من يعلى بن
 المنهال هذا **اخيرا** ابو الحسن بن بشران وابو الحسين بن الفضل القطان **بعثا** وقال
 انا ابو سهل حمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال ثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا الحسن بن
 حماد الوراق قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن القيس عن عطية عن ابي
 سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من يشغل

قراءة القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيته افضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه لفظ حدِيثهما سواء الا ان القطان قال في روايته محمد بن بشر اخو خطاب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابواسامة الكلبى قال ثنا شهاب بن عباد قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد بشعاري قال ابواسامة المشعاري فخذ من همدان فذكره باسناده نحوه الا انه قال افضل ما اُحكي للسائلين قال وفضل كلام الله ولم يقل عن ذكرى قلت تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان عن عمرو بن قيس وروى من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا **اخبرنا** ابو سعيد احمد بن محمد الملبيني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا شيبان قال ثنا عمر الاعمى عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن الاشعث الاعمى عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه تفرد به عمر الاعمى وليس بالقوي وروى عن يونس بن واقد البصرى عن سعيد دون ذكر الاشعث في اسناده ورواه عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سواء عن سعيد عن الاشعث دون ذكر قتادة فيه قال ابو عبد الله الحافظ قال الشيخ ابوبكر احمد بن اسحق فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم ينزل فكذلك فضل كلامه لم ينزل قلت ونقل الينا عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا **القرآن كلام الله** غير مخلوق وروى ذلك ايضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم مرفوعا ولا يصح شيء من ذلك اسانيد مظلمة لا ينبغي ان يحتج بشيء منها ولا ان يستشهد بشيء منها فيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق **باب ما روى عن الصحابة والتابعين وائمة المسلمين رضي الله عنهم في ان القرآن كلام الله غير مخلوق اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال انا ابو معمر الهذلي عن شريم بن النعمان قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله عن قوم من اهل مكة على ان الروم تغلب فارس فغلبت الروم فارسلت قوما عليهم فقالوا كلامك هذا ام كلام صاحبك قال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله

له يدريك
اوله وتحف القاميه
بن كرم بضم اوله وسكون
ثانيه وفتح ثالثة وثوب

عز وجل تابعه محمد بن يحيى الذهلي عن شريح بن النعمان الا انه قال فقال رواء مشركي
 مكة يا ابن ابي قحافة هذا مما اتى به صاحبك قال لا ولكنه كلام الله وقوله هذا اسناد
الصحيح **اخبرنا** ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 ومحمد بن النضر الجارودي قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن
 الزهرى قال خبرني سعيد بن المسيب وعمر بن المزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
 بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا لبراهما الله عز وجل وكلهم حدثني بطائفة
 من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض وقد وعيت عن كل منهم الحديث
 الذى حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكر وان عائشة رضى الله عنها قالت
 فذكر حديث الافك بطوله وفيه قالت انا والله حينئذ علم انى بريئة وان الله يبرأ منى
 ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل فى شأنى وحى يتلى ولشأنى كان احقر فى نفسى من ان
 يتكلم الله فى يامرئيتى ولكنى كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم
 روى يسرنى الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه
 ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذ
 ما كان ياخذ من البرحاء عند لوحى حتى انه لينجد رصنه مثل الجمان من العرق فى
 اليوم الثانى من ثقل لقول الذى انزل عليه قالت فلما استرى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشرى يا عائشة اما الله فقد برك
 فقالت لى اى قولى اليه قلت والله لا اقوم ولا احمد الا الله الذى انزل براتى قالت
 فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالا فك عصبة منكم عشر ايات رواه مسلم فى
الصحيح عن محمد بن رافع وخرجاه من اوجه عن الزهرى **اخبرنا** ابو على الروذبارى
 قال انا ابوبكر بن داسه قال ثنا ابوداؤد قال انا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة
 عن مجالد عن عامر بنى لشعبي عن عامر بن شهر قال كنت عند النجاشى فقرأ ابن له
 آية من الانجيل فضحك فقال اتضحك من كلام الله عز وجل **اخبرنا** احمد بن على
 بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار قال انا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل قال
 ثنا ابوالوليد قال ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ

اصح الحديث
 شيخنا الشيخ
 "نوع
 ايمان كثر
 اللؤلؤة

نجاب بيدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تقرب اليه بشيء احب اليه
 من كلامه **واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث** الاصبهاني قال ما ابو محمد بن حيان يعني
 ابا الشيخ قال ثنا عبدان بن ادهوازى قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد بن حميد
 عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قال لي نجاب بن
 الارث و اقبلت معه من المسجد الى منزله فقال لي ان استطعت ان تقرب الله تعالى
 فانك لن تقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه هذا اسناد صحيح **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
وابو صادق محمد بن ابي الفوارس قال ثنا ابو العباس هو الاصحم قال ثنا الحسن بن علي
 بن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا سيف بن الثوري عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثني
 اناس عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدت
 الحديث كلام الله عز وجل ذكرنا حديث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** قال انا ابو محمد بن حيان قال
 ثنا محمد بن الحسين الطبركي قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا ابو مغوية عن ابيهم
 عن جامع بن شاذان عن الاسود بن هلال عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال
 ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو والصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا يوسف بن مسلم قال
 ثنا ابن اكرم قال ثنا احمد بن بشير قال ثنا مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله رضى
 الله عنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن فانه يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمان قال انا ابو طاهر بن خزيمة قال ثنا محمد بن حمدون بن خالد بن
 يزيد قال ثنا ابو هرون اسمعيل بن محمد قال ثنا ابو صالح قال ثنا مغوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل **انما نأمر بالبر** غير
 مخلوق قال لا استاد ابو عثمان وروى عن حرفة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن مغوية بن
 صالح **قلت** وابو هرون هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي الشامي
 يروى عن ابي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** الفقيه قال انا
 ابو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا اسحاق بن حاتم العلوي قال ثنا علي بن
 عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال حمل بن عباس رضى الله عنهما جنازة فلما وضع
 الميت في قبرة قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس رضى الله عنهما

له بكرت نسخة
 بباري تارة بعباسان
 ١٢٠

مه لا تقل مثل هذا منه بدأ واليه يعود تابعه احمد بن منصور الرادي عن علي بن عاصم
 وقال في منته صلى بن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن
 العظيم اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما كملتك امك ان القرآن منه وهو فيما
اجاز في يوم عبد الله الحافظ روايته عنه ان ابا بكر بن اسحق الفقيه اخبرهم قال انا حمويه بن
 يونس بن هرون قال ثنا احمد بن منصور الرادي قال ثنا علي بن عاصم فذكره وروى في ذلك
 عن عمرو عثمان وعلي رضي الله عنهما **اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه** قال انا ابو محمد بن جيان الاصبهاني
 قال ثنا الحسن بن هرون بن سليمان قال ثنا عثمان بن ابي شيبه قال ثنا جوير بن عبد الحميد عن
 بن ابي سليم عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عبد الله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 القرآن كلام الله ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه
 القرآن كلام الله **قال ابو عبد الله الحافظ** انا ابو بكر بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا يحيى الخزازي قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره **واخبرنا**
 ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصفار الضرير قال ثنا ابو عوانة
 الاسفرايني قال ثنا عثمان بن مخرزاد قال ثنا خالد بن خديش قال حدثني ابن وهب قال نا يونس
 بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله **اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه**
 قال نا ابو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس بن ايوب قال ثنا ابو عمر بن ايوب
 الصرغيني قال ثنا سفين بن عيينة قال ثنا اسرائيل ابو موسى قال سمعت الحسن يقول قال
 امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لو ان قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا وانى
 لاكرة ان ياتي على يوم لا انظر في المصحف وما مات عثمان رضي الله عنه حتى خرق مصحفه من
 كثرة ما كان يديم النظر فيه **واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه** قال انا محمد بن جيان قال انا
 عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي البصري قال ثنا العلاء بن الوليد
 بن عبد العزيز الفقعاس العيسى قال ثنا عتبة بن السكن القرظي قال ثنا الفرخ بن يزيد الكلابي
 قال قالوا لعل رضي الله عنه حكمت كافر او منافقا فقال ما حكمت فخلقوا ما حكمت الا
 القرآن هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين اهل العلم ولا اراها شاعت الا
 عن اصل والله اعلم وقد رواها عبد الرحمن بن ابي حاتم بسناد هذا **اخبرنا ابو سعيد المالبيني** نا
 ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا احمد بن حفص السعدي قال ثنا العباس بن الوليد الزرعي

قال شيخنا
 في تفسير الزبير
 قال شيخنا

المعنى

قال ثنا

قال ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الاورور بن غالب عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال
القران كلام الله وليس كلام الله بخلافه قال ابو احمد هذا الحديث وان كان موقوفا على من رضي الله
عنه فهو منكر لانه لا يعرف للصحة رضي الله عنهم الخوض في القرآن قلت انما اراد به انه
لم يقع في الصدر الاول ولا الثاني من يزعم ان القرآن مخلوق حتى يحتاج الى الكفارة فلا يشبهت عندهم
شيء بهذا اللفظ الذي روينا عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله واين من عن عمرو بن
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم اضافة القرآن الى الله تعالى وتجيده
بانه كلام الله تعالى كما روينا عن ابي بكر وعائشة وجاب بن الرث و ابن مسعود والنجاشي وغيرهم
والله اعلم واخبرنا علي بن احمد بن عيذان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عبيد بن شريك
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقيق بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس
قال ما تكلموا العباد بكلام احب الى الله تعالى من كلامه وما اتاب العباد
الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن قال وحد ثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا ابو قرة
عبد الملك بن محمد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال خطبنا نوحا فقال
ان ابن الزبير يبديل كلام الله تعالى قال فقال بن عمر رضي الله عنهما كذب المجاح ان ابن الزبير
لا يبديل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك انباني ابو عبد الله المحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن
اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
الاعمش عن الحسن قال فضل القرآن على الكلام كفضل الله تعالى لعباده واخبرنا ابو الحسن
المقرئ قال انا ابو عمير الصفار قال ثنا ابو عوانة الاسفرائيني قال حدثني عثمان بن خزيمة قال
ثنا ابو مخوية الغلابي قال ثنا صالح المري قال سمعت الحسن يقول للقران كلام الله تعالى الى
القوة والصفاء واعمال بني آدم الى الضعف والتقصير اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
محمد الفقيه قال ثنا ابو احمد المحافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلمي قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت مشيختنا منذ سبعين
سنة يقولون قال ابو احمد المحافظ واخبرنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له قال
ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال الحكم بن محمد ابو مروان الطبري حدثنا سمع ابن عيينة قال

قال الشيخ

أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوق
 كذا قاله البخاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سفين بن عيينة نخور وأية سلة بن
 شبيب عن الحكم بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد الحسن بن حليم بن محمد
 بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصايغ قال ثنا أبو الحسن محمد بن اسحق بن راهويه القاضي
 بهر قال سئل بي وأنا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال لقران
 كلام الله وعلمه ووجهه ليس مخلوق ولقد ذكر سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
 أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر معنى هذه الحكاية وزاد فانه منه خرج واليه يعود
 قال بي وقد أدرك عمر بن دينار أجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدرين
 والمهاجرين والأنصار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمر
 عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأجلة التابعين رحمته الله عليهم
 وعلى هذا مضى صدر هذه الأمة لم يختلفوا في ذلك قلت قوله منه خرج فمعناه منه
 سمع وتعليمه تعلمه وتفهمه فهم وقوله واليه يعود فمعناه اليه تعود تلاوتنا للكلامه و
 قبي منا بحقه كما قال ايه يصعد لكم الطيب على معنى القبول له والاقابة عليه وقيل
 منه هو الذي تكلم به وهو الذي أمر بما فيه ونهى عما خطر فيه واليه يعود هو الذي
 يسألك عما أمرك به ونهاك عنه ورواه أيضا صالح بن الهيثم أبو شعيب الواسطي عن
 سفين بن عيينة عن عمر بن دينار على اللفظ الأول أخبرنا أبو القاسم نذير بن الحسين
 بن جناح البخاري بالكوفة قال أنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التيمي قال أنا
 أبو محمد بن زيد بن الجعفي قال ثنا هرون بن حاتم البزاز قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
 أبي ذؤيب عن أبي ذؤيب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
 عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيما أجازني أبو عبد الله الحافظ روايته عنه
 قال أنا الشيخ أبو بكر بن اسحق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
 الحسين قال ثنا عباس بن عنبري قال ثنا رويم بن يزيد لمقري قال ثنا عبد الله بن
 عياش الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل علي بن الحسين رضي
 الله عنهما عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه أيضا محمد
 بن نصر المرزقي عن عباس بن عبد العظيم العنبري وروى عن جعفر وهو عنه

الحكم بن محمد
 بن حليم

صحيح أيضا أخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله و
 أبو عبد الرحمن السلمة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حسن بن البناء الكوفي قال
 ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال
 كلام الله تعالى قلت فمخلوق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم أنه مخلوق قال لا يستتاب
 وأخبرنا أبو الحسن المقرئ قال أنا أبو عمرو الصفاق قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو زرعة الرازي
 قال ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد لصديق عن القرآن خالق
 أو مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد
 بن أبي طاهر لدقاق ببغداد قال ثنا أحمد بن عثمان الأدمي قال ثنا ابن أبي العوام قال ثنا
 موسى بن داود الضبي عن معبد أبي عبد الرحمن عن معوية بن عمار قال سمعت جعفر
 بن محمد رضي الله عنهما فقلت أنتم يسألوننا عن القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعد بن نصر عن موسى بن داود أخبرنا أبو عبد الله المحافظ
 قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد وس قال سمعت عثمان بن سعيد للأدمي يقول
 سمعت عليا يعني بن المديني يقول في حديث جعفر بن محمد ليس القرآن بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله تعالى قال علي لا أعلم أنه تكلم بهذا الكلام في زمان أقدم من هذا قال علي
 هو كفر قال أبو سعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي بن
 أحمد القمي الرازي بنيسابور قال أنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن كيسان القزويني بما
 قال ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أبو العباس قال ثنا إبراهيم بن موسى أبو عياش صاحب
 الثوري قال ثنا عباس بن إبراهيم قال ثنا محمد بن مهدي الكوفي قال ثنا حيان بن سديد عن أبيه
 قال بحضرة محمد رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن خالق أم مخلوق قال أقول
 فيه ما يقول أبي وجدى ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو أمية الطرسوسي
 قال ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن
 يقول القرآن مخلوق فقال عندي كافر فاقتلوه وقتال يحيى بن خلف وسألت الليث
 بن سعد وابن لهيعة عن قال القرآن مخلوق فقال هو كافر ورواه أبو بكر محمد بن زوييه
 بن منصور عن يحيى بن خلف المروزي فزاد فيه قال ثم لقبنا بن عبيدة وأبا بكر بن عياش

وهشيماء وعلی بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام الملاي وحسين الجعفي ويحيى بن
 زكريا بن ابي زايدة وعبد الله بن ادريس وابا اسافة وعبدية بن سليمان ووكيع بن الجراح
 وابن المبارك والقراري والوليد بن مسلم فذكر ما ذكر مالك بن انس رضي الله عنه
 وعن ابيه اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا ابو همام
 البكر اوى قال سمعت ابا مصعب يقول سمعت طالك بن انس رضي الله عنه يقول لقران
 كلام الله ليس بمخلوق وروى عن ابن ابي اويس عن مالك رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى
 الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت طالب بن انس وحماد بن زيد
 وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن
 خالد وهشام بن سليمان المخزومي وجريير بن عبد الحميد وعلی بن مسهر وعبد الله
 بن ادريس وحفص بن غياث ووكيعا ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز
 بن ابي حازم والدرأوردی واسمعیل بن جعفر وحاتم بن اسماعیل وعبد الله بن يزيد
 المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقران
 كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم و
 افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلی رضي الله عنهم
 فقال عمران وبذلك اقول وبه ادين الله عز وجل وما سألت محمد يا قنط الا
 وهو يقول اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد
 قال اخبرنا احمد بن سلمان انا عبد الله بن احمد وحدثني محمد بن اسحق ثنا محمد بن عجلان
 ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال قال القران كلام الله عز وجل ليس بمخلوق ولا
 مخلوق اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصفار النضري
 ثنا ابو عوانة ثني ايوب بن اسحق ثنا احمد بن سفيان بن عيينة ثنا ابو الويزر محمد بن اعين وصلى بن
 المبارك قال قلت لابن المبارك قال النضر بن محمد المرزبي يقول من قال ان هذا
 مخلوق انتي انا الله لا اله الا انا فاعبدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق النضر عافا الله
 ما كان الله ليا موسى عليه السلام بعبادة مخلوق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر
 الدقاق ببغداد انا احمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعت

افضل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى بن عمران يستتاب فان تاب
 والا ضربت عنقه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ و **ابو سعيد بن ابي عمير** قال ثنا **ابو العباس**
محمد بن يعقوب قال ثنا **محمد بن علي الوراق** قال ثنا **عمر بن العباس** قال سمعت **عبد الرحمن**
بن مهدي يقول وذكر **الجهمية** فقال اري ان يعرضوا على السيف قال وسمعت
عبد الرحمن بن مهدي وقيل له ان **الجهمية** يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان
الجهمية لم يريدوا اذا وانما ارادوا ان ينفوا ان يكون الرحمن على العرش استوى و ارادوا
 ان ينفوا ان يكون الله تعالى كلم موسى وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما و ارادوا
 ان ينفوا ان يكون القرآن كلام الله تعالى اري يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم
 و **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ و **ابو سعيد بن ابي عمير** قال ثنا **ابو العباس محمد بن يعقوب** قال
 ثنا **محمد بن اسحق الصاغاني** قال ثنا **الحسين بن علي بن الاسود** قال سمعت وكيعا يقول للقران
 كلام الله تعالى لئلا يخلو خلق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم وفي رواية **محمد بن نصر**
المروزي عن **ابن ابي هشام الرفاعي** عن **وكيع** قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن محدث
 ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر **اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلم** قال انا
ابو الحسن محمد بن عمود المروزي قال ثنا **ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ** قال ثنا **ابو موسى**
محمد بن المثنى قال سألت **عبد الله بن داود** نقلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في القرآن
 قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت ابا الوليد فقال هو كلام الله تعالى قال ابو موسى
 وحدثني **سعيد بن نوح ابو حفص** قال حدثني **محمد بن نوح** قال ثنا **اسحق بن حكيم** قال قلت
 ل**عبد الله بن ادریس الودی** قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول شهادتهم
 فقال لا هذه من المقاتل لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقاتل قال **اسحق** و
 سألت **ابا بكر بن عباس** عن شهادة من قال للقران مخلوق فقال مالي وولك قد ادرت في
 صماخي شيئا لم اسمع به قط لا تجالس هؤلاء ولا تكلمهم ولا تناكهم قال **اسحق** وسألت **جعف**
بن غياث فقال اما هؤلاء فلا ادرى الصلاة تخلفهم ولا قبول شهادتهم قال **اسحق**
 وسألت **وكيع بن الجراح** فقال يا ابا يعقوب من قال للقران مخلوق فهو كاف قال **ابو موسى**
كتب الى احمد بن سنان الواسطي قال حدثني **شاذ بن يحيى** قال سمعت **يزيد بن هرون**
 يقول من زعم ان كلام الله تعالى مخلوق فهو الذي لا اله الا هو عند **زيد بن** قال

وكتب الى احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول القرآن كله كلام الله قال
 ابو موسى بلغني عن مسلم بن ابي مسلم الجرمي قال سمعت سفين بن عيينة وسأله رجل عن
 القرآن فقال بن عيينة الا سمعت قوله الاله الخلق والامر الخلق الخلق والامر الامر اخبرنا
 ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد قال نا اسمعيل بن احمد الجرجاني قال حدثنا
 عبد الملك بن محمد الفقيه قال ثنا سليمان بن الربيع بن هشام النخعي الكوفي قال
 سمعت كادح بن رحمة يقول سمعت ابا بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 زنديق قال سمعت سليمان يقول سمعت ابا حنيفة بن ادريس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصل خلفه وقرأت في كتاب ابي عبد الله محمد بن يوسف بن ابراهيم
 الدقاق روايته عن القاسم بن ابي صالح الهمداني عن محمد بن ابي ايوب الرازي قال سمعت محمد
 بن سابق يقول سألت ابا يوسف فقلت اكان ابو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله
 ولا انا ا قوله فقلت اكان يرى رأي جهم فقال معاذ الله ولا انا ا قوله رواه ثقات ابا في ابو عبد
 المحافظ اجازة قال انا ابو سعيد احمد بن يعقوب الشافعي قال ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن
 بن عبد الله الدشتكي قال سمعت ابي يقول سمعت ابا يوسف القاضي يقول كلمت
 ابا حنيفة سنة جرداء في القرآن مخلوق ام لا فاتفق رائه ورأى علي ان من قال القرآن مخلوق
 فهو كافر قال ابو عبد الله رواه هذا كلهم ثقات اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال نا عبد الله بن
 محمد لفيق قال انا ابو جعفر الاصبهاني قال انا ابو يحيى الساجي اجازة قال سمعت ابا شعيب
 المصري يقول سمعت محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
 واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن قال انا عبد الرحمن يعني بن محمد بن ادريس
 الرازي قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه وحدثني ابو شعيب
 الا اني اعلم انه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد وكان
 الشافعي رضي الله عنه يسميه المنفرد فسأل حفص عبد الله بن عبد الحكم فقال ما تقول في القرآن فانه
 ان يجيبه فسأل يوسف بن عمرو فلم يجبه ووكلاهما اشار الى الشافعي
 رضي الله عنه فسأل الشافعي فاحتج الشافعي وطالت المناظرة وغلب الشافعي بالحجة
 عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فلقيت حفصا
 الفرد فقال راد الشافعي قلت اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمة قال سمعت عبد الله بن محمد

بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما
 كلم الشافعي رضي الله عنه حفص القرظي فقال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي
 رضي الله عنه كبرت بالله العظيم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الفضل بن
 أبي نصر العدل قال حدثني حمك بن عمرو العدل قال ثنا محمد بن عبد الله بن فورث
 عن علي بن مهزيب الرمي أنه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال كلام الله تعالى منزل غير
 مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال لي كافر قال وقال الشافعي رضي الله عنه ما
 لقيت أحدا منهم يعني من استأذيه إلا قاله من قال في القرآن أنه مخلوق فهو كافر
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحسين بن علي يقول سمعت أبا بكر بن
 اسحق يقول سمعت الربيع يقول سمعت أبو ليلى يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 كافر قال الله عز وجل إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون فإخبر الله عز وجل
 أنه يخلق الخلق فمن زعم أن كونه مخلوق فقد زعم أن الله تعالى يخلق الخلق بخلقه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال سمعت الشيخ أبا محمد المزني يقول سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول سمعت أبا إبراهيم
 المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال أن القرآن مخلوق فهو كافر وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد لا مسترأبادي يقول سمعت سعيد
 بن أحمد القضاعي يقول سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق
 فهو كافر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
 أبا سليمان داود بن الحسين البيهقي يقول سمعت محمود بن عيلان يقول سمعت يحيى
 بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم وعصى ربه وبيانت منه أمرته
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس وأبو حامد أحمد بن محمد بن
 موسى النيسابوري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق
 الصباناني يقول سمعت أبا عبيد لقاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد
 كفر على الله تبارك وتعالى وقال عليه ما لم تقله اليهود ولا النصارى أخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن علي
 الميسخاني يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول القرآن كلام الله تعالى ليس
 بمخلوق عليه أدركنا علماء الحجاز أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة وأهل الشام

سمعت الربيع يقول
 قرأ في المفسر باب
 من قال القرآن مخلوق
 كافر

المسيخاني

ومصر وعلماء أهل خراسان وأخيراً أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم
الدهقان بنخارا قال ثنا محمد بن يوسف الفريزي قال سمعت محمد بن أسما عيل الجعفي
يعني البخاري رحمه الله يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رأيت قوماً أصل
في كفرهم من الحمية وإن لا يستعمل من لا يكفرهم إلا من لا يؤمن بكفرهم قال وقال عبد
بن عفان سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المريسقي قال ويحك القرآن
كلام الله قد صحبت الناس وأدركتهم هذا عمرو بن دينار وهذا ابن المنكر حتى ذكر منصوراً
والأعمش ومسعر بن كدام قال بن عيينة فما نعت القرآن إلا كلام الله عز وجل ومن
قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم قال وقال عبد الرحمن بن
مهدى لورأيت رجلاً على الجسر ويدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه قال
أبو عبد الله البخاري وما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي أم صليت خلف اليهود و
النصارى لا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا توكل ذبا عنهم
قال البخاري وحدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الدلال لانساري
قال سمعت وكيعاً يقول لا تستخفوا بقولم القرآن مخلوقاً من شركولهم وإنما يذهبون إلى
التعطيل قلت وقد روينا نحو هذا عن جماعة آخرين من فقهاء الأمصار وعلمائهم
رضي الله عنهم ولم يصح عندنا خلاف هذا القول عن أحد من الناس في زمان الصحابة
والتابعين رضي الله عنهم أجمعين **وأول من خالف الجماعة في ذلك الجعد بن**
درهم فأكروه عليه خالد بن عبد الله القشيري وقتله وذلك لما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز
بن عثمان بن قتادة من أصل سماعه قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن
قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال ثنا أبو رجا قتيبة بن سعيد قال ثنا القاسم
بن محمد قال هو بغدادى ثقة قال ثنا عبد الرحمن بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده
قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري وقد خطبهم في يومٍ فخطبهم براسط فقال رجعوا أيها الناس
فضموا لقبول الله منكم فاني مضى بالجعد بن درهم فإنه زعم أن الله تعالى لم يخذ إبراهيم
خيلاً ولم يكلم موسى تكليماً سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علواً كبيراً قال ثم نزل
فذبحة قال أبو رجا وكان الجهم يأخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم رواه البخاري في
كتاب التاريخ عن قتيبة عن القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه

أول من خالف الجماعة

له قال خالد بن عبد الله القشيري
وكان ذلك في غزوة تبست
بن عبد الملك الأشعري

عن جده هكذا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم
 بن حمش يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسمعيل الغفاري
 يقول سمعت علي بن المديني يقول اختصم مسلم ويهودي الى بعض قضاةهم بالبصرة
 فصارت اليمين على المسلم فقال ليهودي حلف فقال لمخاضم اليه حلف بالله الذي لا اله الا
 هو فقال ليهودي انت تزعم ان القرآن مخلوق والله في القرآن يعني ذكره حلفه بالمخالق
 لا يا مخلوق قال فحجروا القاضي وقال قوما حتى انظر في امركما اخبرنا أبو سعيد بن ابي عمرو
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
 رضي الله عنه من حلف بالله أو باسم من أسماء الله تعالى فحنث فعليه الكفارة فان قال
 وحق الله وعظمة الله وجلال الله وقدرة الله يريد بهذا كله اليمين أو لانية له في يمين
 وفيما حكى الشافعي عن مالك أو قال وعزة الله أو وقدرة الله أو وكبرياء الله ان عليه
 في ذلك كله كفارة مثل ما عليه في قوله والله قال الشافعي رضي الله عنه ومن
 حلف بشيء غير الله تعالى مثل ان يقول الرجل والكعبة وابي وكذا وكذا ما كان
 فحنث فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي في هذه الحكاية عن
 الربيع عن الشافعي رضي الله عنه لان هذا مخلوق وذاك غير مخلوق أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الملك
 بن عبد الحميد الميموني قال ثنا سليم بن منصور بن عمار في مجلس روح بن عبادة
 قال كتب بشر المبرسي الى ابيه منصور بن عمار اخبرني القرآن خالق او مخلوق فقال
 فكتب اليه عافانا الله واياك من كل لفظة وجعلنا واياك من اهل السنة و
 الجماعة فانه ان يفعل فاعطيه من نعمه والا فحقى الهلكة وليست لاحد على الله تعالى بعد
 المرسلين حجة ونحن نرى ان الكلام في القرآن بدعة يشارك فيها السائل والمجيب تعاطى
 السائل وليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وما اعرف خالقا الا الله وما دون الله
 في مخلوق والقران كلام الله عز وجل فانه بنفسك وبالمختلفين فيه معك الى اسمائه التي
 سماه الله تعالى بها تكن من الممتدين ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من
 الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
 مشفقون وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان الاصبهاني

قال ثنا ابراهيم بن محمد القطان قال ثنا الحسن بن الصباح قال حدثت ان بشرا لقي منصور بن عمار فقال له اخبرني عن كلام الله تعالى اهو الله ام غير الله ام دون الله فقال ن كلام الله تعالى لا ينبغي ان يقال هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله اى لم يقله احد الا الله فرضينا حيث رضى لنفسه واخترنا له من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس بمخالق ولا مخلوق فمن سمي القرآن بالاسم الذي سماه الله به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عندنا كان من الضالين فانه عن هذا واذ الذين يلحدون في اسمائه سبحانه ما كانوا يعملون فان تالوا كمت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قال احمد بن حنبل رحمه الله عنه قد روينا عن جماعة من علماءنا رحمهم الله تعالى انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بمخلق القرآن وحكيانه ايضا عن الشافعي رحمه الله واياه ورؤينا في كتاب القدر عن جماعة منهم انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدرى ولا يجيزون شهادته وحكيانه عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء ما تبلغ بهم العصبية مبلغ العداوة فيحذرون بالعداوة - وحكيانه عنه في كتاب الصلوة انه قال واكره امامة العاسق والمظهر للبدع ومن صلى خلف واحد منهم اجزاته صلواته ولم تكن عليه اعادة اذ اقام الصلاة وقد خلف علماءنا في تكفير اهل الاهواء منهم من كفرهم على تفصيل ذكره في اهو انهم ومن قال بهذا زعم ان تولى الشافعي في الصلاة والشهادات ورد في مبتدع لا يخرج ببدعته وهو اوه عن الاسلام ومنهم من لا يكفرهم وزعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بمخلق القرآن اراد به كفر دون كفر كقول الله عز وجل وَمَنْ لَوْ يَخْلُقُ بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ قَوْلًا لِيَاكُفِّرُونَ وَمَنْ قَالَ بهذا جرى في قبول شهادتهم وجواز الصلاة خلفهم مع الكراهية على ما قال الشافعي رحمه الله في اهل الاهواء والمظهر للبدع وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله لا يكفر اهل الاهواء الذين تناولوا فاحشا وادبوا بحسين شهادتهم ما لم يبلغ من الخوارج والرافض في مذهبه ان يكفر الصحابة ومن القدرية ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى الصلاة خلفهم ولا يرى احكام قضائهم جائزة وراى السيف استباح الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له و

وليس هو من الجملة التي اجاز الفقهاء شهادتهم قال وكانت المعتزلة في الزمان الاول
 على خلاف هذه الهوى وانما احدثتها بعضهم في الزمان المتأخر قال احمد رضي الله
 عنه وفي كلام الشافعي في شهادة اهل الاهواء اشارة الى بعض هذا والله اعلم ومن ابتد
 باصلاة خلفهم فالذي اختار له ما اخبرنا ابو عبد الله المأفظ ومحمد بن موسى
 قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
 ابي يقول واملاه على اصلاء قال كتب واما من قال ذلك القول ليرصل خلفه الجمعة
 ولا غيرها الا ان لا ندع اتيانها فان صلى رجل اعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق
 قلت ومن فعل هذا الذي اختاره احمد بن حنبل من اتيان الجمعة والجماعات
 سواها ثم اعاد ما صلى خلفهم خرج من اختلاف العلماء في ذلك واخذ بالوثيقة وتخلص
 من الوثيقة وبالله التوفيق والعصمة **باب الفرق بين التلاوة والتلو**
 قال الله جل ثناؤه **وَلَقَدْ يَشْرِنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مُنْذَرٍ** وقال تعالى **وَالطُّورِ**
وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي زُرِّيٍّ مَنْشُورٍ وقال جل وعز **اِنَّ هُوَ اَيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ**
اُوتُوا الْعِلْمَ وقال تعالى **وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ**
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ اُوْحَىٰ اِلَيَّْ اَنْتَ اَسْمَعُ **نَقَرًا مِّنَ الْجِنِّ نَقَالُوا اِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي**
اِلَى الرُّشْدِ قَامَتَا بِهِمْ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا اَحَدًا فالقرآن الذي تلووه كلام الله تعالى وهو
 متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع باسماعنا
 غير حال في شيء منها اذ هو من صفات ذاته غير باين منه وهو كما ان الباري عز وجل
 معلوم بقلوبنا مذكور بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع باسماعنا
 غير حال في شيء منها واما قرأتنا وكتابتنا وحفظنا فهي من اكتسابنا واكتسابنا مخلوق
 لا شك فيه قال الله عز وجل **وَفَعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ** وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تلاوة القرآن فعلا **اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي** قال نا ابو بكر الاسماعيلي
 قال نا ابو بكر الفارابي قال نا سحن وعثمان قال اسحق انا وقال عثمان نا جوري **عاش**
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الصدق الاوثين**
 رجل تاه الله القرآن فهو تلوته اناء الليل والنهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتيت هذا
 لفعلت كما يفعل ويرجل اناء ما لا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتيت هذا عملت

من
 الفريضة التلو والتلو

مثل ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وقيبة بن سعيد اخبرنا
 ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو بكر بن محمد بن ابي الهيثم المطوعي ببخارا قال حدثنا محمد بن يوسف
 القريبي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري يقول اما افعال لعباد مخلوقة
فقال حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن مغوية قال ثنا ابو مالك عن ربيع بن خراش
 عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صناع
 وصنعة وتلا بعضهم عند ذلك **وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ** قال ابو عبد الله البخاري
 وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون
 افعال لعباد مخلوقة قال البخاري حركاتهم واصواتهم واكسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن
 المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور في المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله تعالى
 ليس بخلق قال الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلو قال البخاري
 وقال سحن بن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك في خلقها قال الله عز وجل **وَكِتَابٌ مَّسْطُورٌ
 فِي رُزُقٍ مَّقْشُورٍ** وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ ويسطر قال وما
 يسطرون **قال** محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبيد المؤمن قال ثنا يزيد بن زريع قال
 ثنا سعيد عن قتادة والطور وكتاب مسطور قال المسطور المكتوب في رق منشور وهو
 الكتاب قال محمد بن اسماعيل ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد وكتاب مسطور
 صحف مكتوبة في رق منشور في صحف وقرأت في كتاب محمد بن نصر عن احمد بن عمر عن
 عبدان عن ابن المبارك قال لورق والمداد مخلوق فاما القرآن فليس بخلق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله عز وجل وفيها الجازي في محمد بن عبد الله روايته عنه ان ابا بكر بن اسحق الفقيه
 اخبرهم قال انا محمد بن الفضل بن موسى قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن كثير عن جرير عن
 الضمك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
 مُدْرِكٍ** قال لولا ان يسره على لسان الامميين ما استطاع احد ان يتكلم بكلام الله عز وجل
 واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن
 الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **وَلَقَدْ
 يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ** قال هو كما قرأته وفي قوله وكتاب مسطور يعني صحفا مكتوبة في رقت
 منشور يعني في صحف وقال في قوله عز وجل **وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ عَلَى**

يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ يَقُولُ إِنْسَانٌ يَأْتِي فَيَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَيَسْمَعُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ حَتَّى
يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّى يَبْلُغَ مَا مَنَعَهُ مِنْ جَبْتٍ جَاءَ أَخْبِرْنَا عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَارِ قَالَ ثَنَا سَمْعِيلُ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا مَسْدُ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَنُطَلِّقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سَهْقٍ عَكَظَ وَقَدِ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأَرْسَلَتْ
عِيَهُمُ الشَّهْبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ فَتَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَّثَ فَاضْرِبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَأَنْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَتْ أَوْلِيَاءُ النَّفَرِ
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا خَوْفَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخَلَّدٌ عَامِدًا إِلَى سَوْتٍ وَعَكَظَ
وَهُوَ يَصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَنَّا جِينٌ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَابًا يَهْدِي
إِلَى الْإِشْدِ قَامَنَا بِهِ وَلَنْ نَشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ وَانْمَأْوَحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ
الْجِنِّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْحَمِ عَنْ مَسْدُ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ أَخْبِرْنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَسْمَعُ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ
قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَتْ
هَذِهِ آيَةٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَارَى بِمَكَّةَ نَكَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ صَوْتَهُ فَذَا سَمِعَ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ نَزَلَ بِهِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا اسْمِعْ أَصْحَابَكَ وَأَبْشِرْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا اسْمِعْ
بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَأْخُذَ أَعْنَكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْحَمِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مَنْهَالٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ
بِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَالنَّاقِدِ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي حَذَا دَلَالَةَ عَلِيٍّ أَنَّ الْقُرْآنَ مَسْمُوعٌ بِأَسَاعِنَا وَأَخْبِرْنَا
أَبُو الْحَسَنِ الْقُرِّيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو عَمْرٍو الصَّفَارِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ حُرَّزَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ
بْنَ عَثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ بَعْضَ عَجِيْبَةٍ يَقُولُ أَوْلَيْسَ مِنْ نَعْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكُمْ أَنْ جَعَلَكُمْ أَنْ تَسْتَطِيعُوا
أَنْ تَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَرَوِيَاهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَهَا قَالَتْ وَاللَّهِ

ما كنت أظن أن ينزل في شلتي وحى يتلى ولشاني كان أحقرني نفسي من أن يتكلم الله في
 بامر يتلى وفي ذلك دلالة على أن كلام الله تعالى مثلوا بالسنتنا وفي هذا المعنى أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن فضل بن محمد الشعمري قال ثنا جدي
 قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و
 سلم يقول ما أذن الله لشئ مما أذن يعني لبني حسن الصوت بالقرآن يجهر به رواه
 البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخوه مسلم بن وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ وأبو بكر بن أبي اسحق المزكي قال أنا القاسم أبو بكر أحمد بن بكر بن خلف بن سحر بن عبد
 قال ثنا محمد بن سعد يعني العوفي قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال
 سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 حسد الا في شتين رجل علم الله القرآن فهو قتلوه انا والليل وانا الفهار فسمعه جاره فقال
 ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اُتاه الله مالاً فهو يحلكه
 في الحق فقال رجل يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل رواه البخاري
 في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن
 جعفر المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى قال ثنا ابو خالد هدية بن خالد
 قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة بن انس بن مالك عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها
 طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح
 لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل الخنطة طعمها مر ولا ريح لها رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن
 هدية بن خالد أخبرنا ابو علي الروذباري قال انا أبو بكر بن محمود العسكري قال ثنا
 جعفر بن محمد القلانسي قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن
 اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه
 ويتعاهده وهو عليه شديد فله اجران رواه البخاري في الصحيح عن آدم وفيه دلالة على ان

القران مقروء بالسنتنا محفوظ في صدورنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر
محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال ثنا عمرو بن
المرج بن طارق قال ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا خالد بن يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن
عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه فيرانه لا يوحى اليه لا ينبغي لصاحب القرآن
ان يحد مع من حد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله عز وجل قلت ومعنى
هذا وفي جوفه حفظ كلام الله عز وجل وفي ذلك ان ثبت مع الثابت قبله دلالة على
ان كلام الله عز وجل محفوظ في صدورنا كما قال الله عز وجل **كَلِمَاتٌ بَيِّنَاتٌ**
فِي صُُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وفي هذا المعنى ما اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن
قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال
ثنا ابن لهيعة عن مشر بن هاعان عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار اخبرنا ابو الحسن المقرئ
الاسفرايني قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عروانة قال سمعت اسحق بن ابراهيم بن هانئ
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول في حديث عقبه بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان القرآن في اهاب يعني في جلد في قلب رجل يرثي لمن القرآن
في قلبه محفوظ ان لا تمسه النار **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال سمعت
ابا علي الحسن بن احمد بن موسى يقول سمعت ابا عبد الله البوشنجي
يقول في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار
قال معناه ان من حمل القرآن وقراه لم تمسه النار اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا حبيب
بن احمد لطوسي قال ثنا ابو عبد الرحمن المروزي قال ثنا ابن المبارك قال انا يونس
بن يزيد عن الزهري قال حدثني السائب بن يزيد ان شريح الحضرمي ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل لا يتوسد لقران اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال انا احمد بن محمد الخطيب بمرو قال ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي قال
ثنا محمد بن النضر قال ثنا منصور بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول لا اقول للقران
خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى ليس منه بباش قلت هذا هو مذهب السلف

له كبره وكون
ما يورثه ناسه وانفه
مسك اوت

مع قيل كان ابو جعفر
في سنة على الله عليه وسلم
كما يكون في عصر الانبياء
وقيل من علم القرآن
لا لا تزق والاهاب
بجسمه فاطمه

هو ما مع بعض الامم
الليل من القسطنطين
تكون القرآن
من يدوم قرأه ويحفظها
اذم يحيى انما يحفظ من
القران شيئا لا يبرم قرأه
فان الامم لم يبرم قرأه
اراد بالتوسد النوم

والخلف من اصحاب الحديث ان القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات ذاته
ليست بباينة منه واذا كان هذا اصل مذهبهم في القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف
ما ذكرنا في تلاوتنا وكتابتنا وحفظنا الا انهم في ذلك على طريقتين منهم من فصل بين
التلاوة والمنتلو كما فصلنا ومنهم من احب ترك الكلام فيه مع انكار قول من زعم ان لفظي
بالقران غير مخلوق وبصحة ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يقول سمعت
ابا محمد فوران يقول جاءني ابن شاذان برقعة فيها مسائل وفيها ان لفظي بالقران غير
مخلوق فدفعها الي ابي بكر المروزي فقلت له اذهب بها الى ابي عبد الله واخبره ان
ابن شاذان هاهنا وهذه الرقعة قد جاء بها فما كرهت منها او انكرته فاضرب عليه نجا في
بالرقعة وقد ضرب على موضع لفظي بالقران غير مخلوق وكتب القران حيث يصرف غير
مخلوق قلت ابو عبد الله هذا هو احمد بن حنبل رضي الله عنه واخبرنا
ابو عبد الله وابو سعيد قالا ثنا ابو العباس قال سمعت محمدا يقول سمعت ابا محمد فوران
يقول جاءني صالح بن احمد وابو بكر المروزي عندي فدعا لي ابي عبد الله وقال لي انه
قد بلغني ان ابا طالب قد حكى عنده انه يقول لفظي بالقران غير مخلوق فقوموا اليه فقلت
واتبعني صالح وابو بكر فدار صالح من يابه فدخلنا على ابي عبد الله وانا صالح من
بابه فاذا ابو عبد الله غضبان شديد الغضب يتبين الغضب في وجهه فقال
لا لي بكر اذهب جثني بابي طالب نجاء ابو طالب وجعلت اسكن ابا عبد الله قبل محي
ابي طالب واقول له حرمة فقعد بين يديه وهو يعد متغير الوجه فقال له ابو عبد الله
حكيت عني اني قلت لفظي بالقران غير مخلوق قال انما حكيت عن نفسي فقال له لا
تحك هذا عنك ولا عني فما سمعت عالما يقول هذا وقال له القران كلام الله غير
مخلوق حيث تصرف فقلت لا لي طالب وابو عبد الله يسمع ان كنت حكيت هذا
لا احد فاذهب حتى تخبره ان ابا عبد الله قد نحى عن هذا قال الشيخ فيها تان
الحكايتان تخرجان بان ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يروي ما خالفه
المحققين من اصحابنا الا انه كان يستحب قلة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه مع انكار
ما خالف نذهب الجماعة وفي مثل ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط

ابى عمر والمستعمل سمعت ابا عثمان سعيد بن اسكاب الشاشى يقول سألت اسحق بن راهويه
 بنيسابور عن اللفظ بالقران فقال لا ينبغي ان يناظر في هذا القران كلام الله تعالى غير
 مخلوق سمعت ابا عمر ومحمد بن عبد الله البسطامى يقول سمعت احمد بن ابراهيم الاسماعى
 يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناجية يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
 ابى يقول من قال لفظى بالقران مخلوق يريد به القران فهو كما فرق قلت هذا تقييداً لحفظه عنه
 ابنه عبد الله وهو قوله يريد به القران فقد غفل عنه غيره ممن حكى عنه في اللفظ حلان ما
 حكينا حتى نسب اليه ما تبرأ منه فيما ذكرناه واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
 محمد بن يوسف الموزن الدقاق قال سمعت ابا حامد بن الشرفى يقول حضرت مجلس محمد
 بن يحيى يعنى الذهلى فقال الا من قال لفظى بالقران مخلوق فلا يحضر مجلسنا فقام
 مسلم بن الحجاج من المجلس قلت ولمحمد بن يحيى مع محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله تعالى
 في ذلك قصة طويلة فان البخارى كان يفرق بين التلاوة والمتلو ومحمد بن يحيى كان ينكر
 التفصيل وسلم بن الحجاج رحمه الله كان يوافق البخارى في التفصيل ثم تكلم محمد بن اسلم
 الطوسى في ذلك بعبارة روية فقال فيما بلغنى عنه الصوت من المصوت ككلام الله
 واخذه عنه فيما بلغنى محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله وعندى ان مقصود من قال ذلك منهم
 نفى الخلق عن المتلو من القران الا انه لم يحسن العبارة عما كان في ضميره من ذلك فتكلم
 بما هو خطأ في العبارة والله اعلم وقد استخرجنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله
 محمد بن العباس الضبى يقول سمعت ابا الفضل لبطائينى ونحن بالربى يقول كان ابو الفضل
 يحجب بين يدي ابى بكر محمد بن اسحق بن خزيمة اذا ركب قال خرج ابو بكر محمد بن اسحق يوماً
 قرب العصر من منزله فتبعته وانا لا ادري اين مقصده الى ان بلغ باب مغر فدخل دار
 ابى عبد الرحمن ثم خرج وهو ينقسم القلب فلما بلغ المربعة الصغيرة وقرب من خان مكى
 وقف وقال لمنصور الصيد لاني تعال فعدا اليه منصور فلما وقف بين يديه قال له ما
 صنعتك قال ناعطار قال تحسن صنعة الاماكنة قال لا قال تحسن صنعة البخاري فقال
 لا فقال لنا اذا كان العطار لا يحسن غير ما هو فيه فما تنكرون على فقيه راوى حديث
 انه لا يحسن الكلام وقد قال لى مودبى يعنى المزنى رحمه الله غير مرة كان الشافعى رضى الله
 عنه بينهما عن الكلام قلت ابو عبد الرحمن هذا كان معتزلياً القى في سماع الشيخ شيئاً

من بدعته وصور له من اصحابه يريد ابا علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي و ابا بكر احمد
 بن اسحق الضبي و ابا محمد يحيى بن منصور القاضي و ابا بكر بن ابي عثمان الخيري رحمهم الله
 اجمعين انهم يزعمون ان الله تعالى لا يتكلم بعد ما تكلم في الازل حتى خرج عليهم وها
 خصوصتهم و تكلم بما يؤهم القول بحدث الكلام مع اعتقاده قدمه ثم ان ابا بكر احمد بن اسحق
 الفقيه اعلى اعتقاده واعتقاد رفقائه على ابي بكر بن ابي عثمان وعرضه على محمد بن اسحق بن
 خزيمه فاستصوبه محمد بن اسحق وارتضاه واعترف فيما حكينا عنه بانه انما اتى ذلك
 من حيث انه لم يحسن الكلام وكان فيما اعلى من اعتقادهم فيما اخبرنا ابو عبد الله
 المحافظ عن نسخة ذلك الكتاب من زعم ان الله تعالى جل ذكره له يتكلم الامة ولا يتكلم
 الا ما تكلم به ثم انقضت كلامه كفر بالله بل لم يزل الله متكلماً ولا يزال متكلماً الا مثل
 لكلامه لانه صفة من صفات ذاته نفى الله تعالى المثل عن كلامه كما نفى المثل عن نفسه
 ونفى النقاد عن كلامه كما نفى الهلاك عن نفسه فقال عز وجل كل شيء هالك الا
 وجهه وقال تعالى قل لو كان الجرماد الكلمات بل لنفداً لم يقبل ان تنفذ كلمات ربه
 فكلام الله عز وجل غير باين عن الله ليس هو دونه ولا غيره ولا هو هو بل هو صفة من
 صفات ذاته كعلمه الذي هو صفة من صفات ذاته لم يزل ربنا عالماً ولا يزال عالماً
 ولم يزل يتكلم ولا يزال يتكلم فهو الموصوف بالصفات العلى لم يزل بجميع صفاته التي هي
 صفات ذاته واحداً ولا يزال وهو اللطيف الخبير وكان فيما كتب القرآن كلام الله تعالى
 و صفة من صفات ذاته ليس شئ من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مفعول و
 لا محدث ولا حدث ولا احداث و اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال سمعت ابا الحسن
 على بن احمد لزاهداً لبوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فاخبرته
 بما جرى بنيسابور بين ابي بكر بن خزيمه وبين اصحابه فقال ما لابي بكر والكلام انما الاول
 بناوبه ان لا يتكلم فيما لم تعلمه فخرجت من عنده حتى دخلت على ابي العباس القلانسي
 فقال كان بعض القدرية من المتكلمين وقع الى محمد بن اسحق فوقع لكلامه عنده
 قبول ثم خرجت الى بغداد فلما ادع بها فقيهاً ولا متكلماً الا عرضت عليه تلك المسائل
 فما منهم احداً لا وهو يتابع ابا العباس القلانسي على مقالته وبعثت لابي بكر محمد بن اسحق
 فيما اظهر قلت القصة فيه طويلة وقد رجعت محمد بن اسحق الى طريقة السلف ولم يف

الرازي بالرسي

على ما قال والله أعلم باب قول الله عز وجل قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ
 اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ وَقَوْلُهُ لَنْتُنزِلَهُ
 أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا أَخْبَرَنَا أَبُو زكريا بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن
 الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي
 بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله تعالى وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ
 لِأُنذِرَكُمْ بِهِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَمَنْ بَلَغَ يَعْنِي مَنْ بَلَغَهُ الْقُرْآنَ فَهَوَلَهُ نَذِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَقَوْلُهُ
 لَنْتُنزِلَهُ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا يَعْنِي بِأُمَّ الْقُرَى مَكَّةَ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى إِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا أَبُو رَهِيمِ بْنِ
 الْحُسَيْنِ قَالَ ثَنَا أَدَمُ قَالَ ثَنَا وَرْقَانُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُوحِيَ إِلَيَّ
 هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ يَعْنِي مَنْ بَلَغَ مِنْ أَسْلَمٍ مِنَ الْعَجَمِ وَغَيْرِهِمْ قُلْتُ وَ
 قَدْ يَكُونُ أَعْجَمِيًّا لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ فَإِذَا بَلَغَهُ مَعْنَاهُ بِلِسَانِهِ فَهَوَلَهُ نَذِيرٌ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
 الْأَدِيبُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَعِيُّ قَالَ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْنَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَهْلُ كِتَابٍ يَفْرَدُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَيُفَسِّرُونَهَا
 بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصْدُقُوا أَهْلَ كِتَابٍ لَا تَكُنْ بُوْهُمُ
 وَتَقُولُوا أَمْنَا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ لَنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَاللَّهُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ مُسْلِمُونَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّيْحِحِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو قُلْتُ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ أَنْ صَدَقُوا
 فِيمَا قَسَرُوا مِنْ كِتَابِهِمْ بِالْعَرَبِيَّةِ كَانَ ذَلِكَ مِمَّا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ عَلَى مَعْنَى الْعِبَارَةِ عَمَّا أَنْزَلَ
 إِلَيْهِمْ وَكَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْعِبَارَاتِ فَمَا لِسَانَ قُرَى كَانَ
 قَدْ قُرِيَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّهُ أَمَّا يَسْمَى قُرَاةً إِذَا قُرِيَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَأَمَّا يَسْمَى أَعْجَمِيًّا
 إِذَا قُرِيَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ وَأَمَّا يَسْمَى قُرَاةً إِذَا قُرِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ عَلَى اللُّغَاتِ السَّبْعِ الَّتِي أَذِنَ
 صَاحِبُ الشَّرْعِ فِي قِرَاتِهِ عَلَيْهِمْ لِنُزُولِهِ عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ عَلَى تِلْكَ
 اللُّغَاتِ دُونَ غَيْرِهِمْ وَلَمَّا فِي نَظْمِهِ مِنَ الْأَعْجَازِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ لَنْتُنزِلَهُ سُرَّتٍ
 الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَقَالَ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ وَقُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَقَدْ تَعَلَّمُوا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانِ الَّذِي يُوحَىٰ وَنَزَّلَتْ إِلَيْهِ آجْمَعِينَ وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ وَقَالَ
 جُلَّ عِلْمُ قُلُوبِ الْإِنْسَانِ اجْتَمَعَتْ الْإِنْسُ وَالْجَنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
 وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فُورِكَ قَالَ نَاعَلِدُ اللَّهُ
 بِنِ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ مَجَاهِدِ عَنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ ابْنِ بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 عِنْدَ صَاطَةَ بِنْتِ غِفَارٍ فَاتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُحَمَّدُ انْ تَقْرَأْ أَمَّا تَنْتَ
 الْقُرْآنَ عَلَىٰ حُرُوفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ آتَاهُ الثَّانِيَةَ
 فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ انْ تَقْرَأْ أَمَّا تَنْتَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حُرُوفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
 وَإِنْ أَمَتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ انْ تَقْرَأْ أَمَّا تَنْتَ الْقُرْآنَ
 عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ
 جَاءَهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ انْ تَقْرَأْ أَمَّا تَنْتَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّ أَحْرَفٍ
 قَرَأَ عَلَيْهِ فَقَالَ صَابِرًا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّيْحَمِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَأَخْرَجَ حَدِيثَ عَمْرِو هَشَامٍ
 بِنِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَأُوا مَا تيسرُ فِي ذَلِكَ دَلَالَةً عَلَىٰ قَصْرِ قَرَاتِهِ عَلَىٰ هَذِهِ اللُّغَاتِ السَّبْعِ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ
 شَرَعًا وَمَنْ بَلَّغَهُ مَعْنَاهُ فَاسْلَمَ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْهُ مَا تَجَزَىٰ بِهِ الصَّلَاةَ وَعَلَىٰ جَمَاعَتِهِمْ أَنْ
 يَتَعَلَّمُوا جَمِيعًا حَتَّىٰ يَقُومَ يَتَعَلَّمَهُ مِنْ فِيهِ الْكِفَايَةَ + أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو طَاهِرٍ
 الْفَقِيهَ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ
 أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ أَنَا الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ قَسْطَنْطِينِ
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَىٰ شَيْبَلٍ وَأَخْبَرَ الشَّيْبَلُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَخْبَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ
 قَرَأَ عَلَىٰ مُجَاهِدٍ وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ ابْنِ قَتَادَةَ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ ابْنُ قَتَادَةَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ
 الشَّافِعِيُّ وَقَرَأْتُ عَلَىٰ اسْمَعِيلِ بْنِ قَسْطَنْطِينِ وَكَانَ يَقُولُ لِقُرْآنِ اسْمِ وَلَيْسَ بِمُحَمَّدٍ وَلَا لِمُؤَيَّدٍ مِنْ
 قُرَاتٍ وَلَوْ أَخَذَ مِنْ قُرَاتٍ كَانَ كُلُّ مَا قَرَىٰ قُرْآنًا وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْقُرْآنِ مِثْلُ التَّوْرَةِ وَ
 الْإِنْجِيلِ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ تَهْمَزُ قُرَاتٍ وَلَا تَهْمَزُ الْقُرْآنَ قُلْتَ وَذَهَبَ

أنا صاحب الفقه
 وأجمع في الأحكام
 من الصحاح

بعضهم الى انه مشتق من القراءة يقال قرأت قرأة وقرانا كما يقال سمعت تسبيحا وسمعا ناو
 عفرت مغفرة وغفرا نا قال الله عز وجل ان قرآن الفجر كان مشهودا وامننا اراد صلاة
 الفجر التي يقع فيها القراءة فسمها قرانا يريد به قرأة ثم كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصا
 مطلقه له وقد يسمى سائرا ما انزل الله عز وجل على سائر رسله قرانا حد ثنا ابو الحسن محمد بن
 الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي قال ثنا احمد
 بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
 صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يخفف على داود عليه الصلاة والسلام القران فكان يامر بدابته تسرح فيقرأ
 القران قبل ان تسرح وكان لا ياكل الا من عمل يده **اخرجه البخاري في الصحيح** فقال وقال
 موسى بن عقبة فذكره **قلت** الكلام هو نطق نفس المتكلم بدليل ما روينا عن امير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه في حديث السقيفة فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنهما فكان
 عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني وفي رواية اخرى وكنت
 امرت مقالة اعجبني فسمى تزوير الكلام في نفسه كلاما قبل لتلفظ به ثم ان كان المتكلم
 ذا مخارج مع كلامه ذاحروف واصوات وان كان المتكلم غير ذي مخارج سمع كلامه غير ذي
 حروف واصوات والباري جل ثناؤه ليس بذى مخارج وكلامه ليس بحروف ولا صوت فاذا
 فهمناه ثم تلونا له بجره واصوات وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
 المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا هام بن يحيى عن القاسم
 بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس رضي
 الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لمنظور قال يحشر الله تعالى العباد او قال
 الناس عرأة عرأة ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا
 الديان وهذا حديث تفرد به القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقيل والقاسم بن عبد الواحد
 بن ايمن المكي لم يحججهما الشيخان ابو عبد الله البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري
 ولم يحججاهذا الحديث في الصحيح باسناد وانما اشار البخاري اليه في ترجمة الباب واختلف
 الحافظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيل لسوء حفظه ولم يثبت صفة الصوت وكلام الله
 عز وجل في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديثه وليس بناصرة الى اثباته

وقد يجوز ان يكون الصوت فيه ان كان ثابتا راجعا الى غيرهما كما روينا عن عبد الله بن مسعود
موقوفا ومرفوعا اذ تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وفي
حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعا فلعله كانه سلسلة على صفوان ففي هذين الحديثين الصحيحين دلالة على
انهم يسمعون عند الوحي صوتا لكن للسماء والجنة الملائكة تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا
كبيراه واما الحديث الذي ذكره البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم يقول اليك
وسعد ينادي بصوت ان الله تبارك وتعالى يامر ان يخرج من ذريتك بعضا
الى النار فهذا اللفظ تفرد به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجري وغيرهما من اصحاب
الاعمش فلم يذكره وفيه لفظ الصوت وقد سئل احمد بن حنبل عن حفص فقال كان
يخلط في حديثه ثم ان كان حفظه فقيه ما دل على ان هذا القول لادم يكون على لسان
ملك يناديه بصوت ان الله تبارك وتعالى يامر فيكون قوله ينادي بصوت يعني
والله اعلم يناديه ملك بصوت وهذا ظاهر في الخبر وبالله التوفيق واما الحديث الذي
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد الصغار نا
سعدان بن نصرنا علي بن عاصم ح و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن
القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا علي بن عاصم نا الفضل
بن عيسى نا محمد بن المنكدر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
كلم الله موسى يوم الطور كله بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه قال له موسى يا رب هذا
كلامك الذي كلمتني به يوم ناديتني قال يا موسى لا انما كلمتك بقوة عشرة الاف لسان
ولي قوة الالسنه كلها وانا اقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بني اسرائيل قالوا يا موسى
صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله ومن يطيق قالوا تشبهه لنا قال المرء والى اصوات
الصواعق حين تقبل في احلى حلاوة سمعتموه فانه قريب منه وليس به قال علي بن عاصم
فحدثت بهذا الحديث في مجلس الزهري عن رجل عن كعب قال لما كلم الله موسى يوم الطور
كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا الذي كلمتني به يوم
ناديتني قال يا موسى انما كلمتك بما تطيق به بل اخفها لك ولو كلمتك باشد من هذا المتك

لفظ حديث يحيى بن ابي طالب فهذا حديث ضعيف الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف
الحديث جرحه احمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمهما الله وحديث كعب
منقطع وقد روى من وجه اخر موصولا اخيرا انا ابو محمد السكري انا اسمعيل بن محمد
بن الصفارنا احمد بن منصورنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث عن جرير بن جابر الخثعمي عن كعب قال ان الله عز وجل لما كلم موسى كلمه باللسنة
كلها سوى كلامه قال له موسى اى رب هذا كلامك قال لا لو كلمتك بكلامي لم تستقم له قال
اى رب فهل من خلقك شئ يشبه كلامك قال لا واشد خلقى شيها بكلامي استرها
تسمعون من هذه الصواعق رواه ابن اخي الزهري عنه عن ابي بكر فقال عن جرير بن
جابر الخثعمي وقال البخاري وقال يونس وابن اخي الزهري والزيدي جرو وقال شعيب
جرير بن جابر وهو رجل مجبول ثم يحتل انه اراد ما سمع للسموات والارض من الاصوات عند
اسماع الرب جل ذكره اياه كلامه كحاروينا عن اهل السماوات انهم يسمعون عند نزول الوحي
للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفاء وكحاروينا في الحديث الصحيح عن ابي هريرة عن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان وكحاروينا عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان ياتيه الوحي
احيانا في مثل صلصلة الجرس وكل ذلك مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى كذلك الصواعق
المذكور في هذا الحديث ان كان صحيحا ولا اراد يصح مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى
واما قول كعب الاخبار فانه يحدث عن التوراة التي اخبر الله تعالى عن اهلها انهم حزنوها
وبدلوها فليس من قوله ما يلزمنا توجيهه اذا لم يوافق اصول الدين والله اعلم
جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به سوى ما مضى في
الابواب قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه الى التاويل وحكاية قول الائمة فيه
باب قول الله تعالى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير قال
اهل النظر معناه ليس كمثل شئ ونظيره قوله عز وجل **فَانْ أَمْنُوا عَمَلِكُمَا أَمْنَمُ بِهِ اى**
بالذي امنتكم به ويذكر عن ابن عباس انه قرأها بالذي امنتكم به اخبرنا ابو عبد الله
المحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عيينة احمد بن الفرج نا بقرية ناشبة حدثني
ابو حمزة عن ابن عباس قال لا تقولوا فان امنوا بمثل ما امنتكم به فان الله ليس له

ليس كمثل شئ

مثل ولكن قولوا بالذي امنتم به تابعه علي بن نصر الجهمي عن شعبة وقال هل النظر
يقول القائل مثل لا يقابل بمثل هذا الكلام + ومثلي لا يعتاب عليه يريد نفسه قالوا
ويحتمل ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول في الكلام كلمني فلان بلسان كمثل لسان
ولهذه الجارية بنان كمثل لعندم ومعناه مثل لعندم وقد قيل العرب اذا ارادت التاكيد
في اثبات المشبه كررت حرف التشبيه فقال هذا هكذا قال لشاعر وصاليات
ككما وتفتين يعني هكذا وكما او جمعت بين اسم التشبيه وحروف التشبيه فقالت
هذا اكمل هذا فلما اراد الله سبحانه ان ينفي التشبيه على اكد ما يكون من التفرج
في قرأتنا بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا على المبالغة اخبرنا
ابو علي الروذباري نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري بالبصرة نا احمد
بن عمرو بن عبد الخالق البراز نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ح واخبرنا منصور
بن عبد الوهاب الشاذلي نا ابو عمرو بن ابن حمدان نا عمران بن موسى نا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابي قال نا خالد بن سعيد عن علم عن جابر بن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو فقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت يقول
اللهم اله ابراهيم ودين ابراهيم ويصلي ويسجد قال فقال ذاك امة واحدة يحشر بيته
وبين عيسى بن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرايت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت
ويقول اللهم ديني دين زيد والهي اله زيد وقد كان يمتدحه رشدت وانعمت بن عمرو وانا
تجنبتم تنورا من النار حاصيا فربك رب ليس رب كثره وتروك جان الجبال كما هيا قال
رايته في بطن الجنة عليه حلة من سندس قال وسئل عن خديجة فقال رايتها على ظهر
من انهار الجنة في بيت من تصب لا لغو فيها ولا نصب لفظ حديث عمران وفي رواية بن عبد
المخارق ودينك دين ليس يركله قال الشيخ وقد كان نصر زيدا ومن يعيسى بن مريم
عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض اهل العلم و اراد بقوله ديني دين
ابراهيم في خلق الابد والله اعلم قال الشيخ والذي روى عن ابن عباس عن محمد بن جهم عن العامة لقوله
فان امنوا بمثل ما امنتم به شئ ذهب اليه المبالغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل والقرأة
العامة اولى ومظاهرها ما ذكرناه وقيل معناه فان امنوا بمثل ايمانكم من الاقرار والتصديق
فقد اهدوا اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابي طالب نا يزيد

الضم وم اللامون
او الهم ان

بنا قول نظام الجاهلي
يقال انيت طرفة
اس جعلت لها اناني
ديون تفتن رايت تفتن
فاخرجه من عظام الامل
من الصالح والارواح

عنا اي الدين ابراهيم
بنا من شياطين الانس
دين الجن والانس

بن عمرو

ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسن بن سفيان نا حرمة نا عبد الله بن
 وهب قال نا محمد بن يعقوب نا احمد بن سهل بن بحر نا احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي نا عمر
 بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال نا ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثنا عن سمرة بنت عبد الرحمن
 وكانت في حجر عايشة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
 فكان يقرأ الاصحابه في صلاة تمم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شئ يصنع هذا فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب
 ان اقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله عز وجل يحبه رواه مسلم
 في الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا اخرجاه البخاري عن محمد بن احمد بن صالح
 عن ابن وهب نا خبرنا زكريا بن ابي اسحق نا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل
 وَبِاللَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى قَالِ يَقُولُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَفِي قَوْلِهِ هَلْ نَعْلَمُكَ سَمِيًّا يَقُولُ هَلْ تَعْلَمُ
 للرب مثلا او شبهها نا خبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصح نا محمد
 بن اسحق نا الحسن بن موسى نا ابو هلال محمد بن سليم نا رجل نا ابن رواحة البصري سأل
 الحسن فقال يا ابا سعيد هل تصف لنا ربك قال نعم اصفه بغير مثال نا خبرنا ابو زكريا
 بن ابي اسحق المزكي نا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات
 والآرض يعني به الشمس والقمر والنجوم لما رأى كوكبا قال هذا ربي حتى غاب فلما غاب
 قال لا احب الاقربين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي هذا اكبر غاب فلما غاب قال لئن
 لم يجدني ربي لا كون من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
 حتى غاب قال يقوم اني برى مما تشركون نا خبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن
 الحسن نا آدم نا ورقان ابن ابي نجيح عن مجاهد قال الملكوت الايات قال بوسلين الخطابي
 رحمه الله كل وقت وزمان او حال ومقام حكم الامتحان فيها قائم فلا جهاد والاستدلال
 فيها مدخل وقد قال ابراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هذا ربي ثم تبين فساد
 هذا القول لما رأى القمر اكبر جوا واكثر نوراً فلما رأى الشمس هي اعلا في منظر العين واجلاها
 للبصر واكثرها ضياء وشعا قال هذا ربي هذا اكبر فلما رأى افولها وزيا لها وتبين له

كونها محل الحوادث والتغيرات تبرا منها كلها وانقطع عنها الى رب هو خالقها ومنشئها
لا تعترضه الاقات ولا تحلها الاعراض والتغيرات **باب قول الله عز وجل قل**
اى شئ اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم ان خبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
عبد الرحمن بن الحسن القاضى نا ابراهيم بن الحسين نا ادم بن ابي اياس نا ورقا عن ابن ابي نجيم
عن مجاهد في قوله و... بل اى شئ اكبر شهادة قال امر محمد صلى الله عليه وسلم ان يسأل قريننا
اى شئ اكبر شهادة ثم امره ان يخبرهم فيقول الله شهيد بيني وبينكم اخبرنا ابو الحسن
على بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا ابراهيم بن اسحق السراج نا يحيى بن يحيى
نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا اسرائيل بن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشعريت تكلمت به العرب كلمة لبيد
الاكل شئ ما خلا الله باطنه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه من
حديث الثورى وشعبة عن عبد الملك بن عمير **باب ما ذكر في الذات اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا ابو الطاهر
انا ابن وهب حدثني جرير بن حازم عن ايوب السخيتي نا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم قط الا ثلاث كذبات فنتين
في ذات الله قوله اى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا واحدة في شان سارة اناك
اختي وذكر الحديث رواه البخارى في الصحيح عن سعيد بن تليد عن ابن وهب و
رواه مسلم عن ابي الطاهر **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد عبد الله**
بن محمد بن زياد نا محمد بن عمرو نا محمد بن يحيى نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
قال اخبرني عمرو بن ابي سفين ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم حبيب الانصارى فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته
انهم حين اجتمعوا اتعنى لقتله استعار منها موسى يستجد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال حبيب ما ابالي حين اقل مسلما على اى شئ كان الله مصرعى + وذلك في ذات
الاله وان يشاء + يبارك على اوصال شلومزع + فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصابوا رواه البخارى في الصحيح عن ابي اليمان وكذلك
قاله معمر عن الزهرى مدرجا في الاسناد الاول وذلك في ذات الاله **اخبرنا**

اى شئ اكبر شهادة

ابن يعقوب السراج نا يحيى بن يحيى

الذات

عنه الورد
ما يمكن به الاستعداد
الاختلاف
ان

أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن أسحق نا عاصم بن علي نا أبي عن عظم
 بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
 الله **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور
 نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال لا تفقه كل الفقه حتى
 تمقت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها أشد مقتا منك للناس
باب ما ذكر في النفس قال الله عز وجل **وَيَحْذَرُ اللَّهُ نَفْسَهُ** وقال **كَتَبَ كَلِمَاتٍ**
 على نفسه الرحمة وقال **وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي** وقال فيما أخبر به عن عيسى عليه السلام أنه
 قال إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أنك انت علام الغيوب
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد يعني ابن
 حمدان النيسابوري نا محمد بن أيوب نا أبو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
 أبي وإيل عن عبد الله بن مسعود قال لا أحدا غير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قال قلت سمعته من
 عبد الله فتال نعم فتلت ورفعته فتال نعم رواه البخاري في الصحيح عن
 حفص بن عمرو وأخرجه مسلم من وجها آخر عن شعبة و**أخبرنا أبو الحسين بن بشران**
 ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرهادي نا عبد الرزاق نا معمر بن
 الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحدا أحب إليه
 المدح من الله ومن أجل ذلك مدح نفسه وما أحدا غير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش
 تابعه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا أبو عبد**
الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا علي بن خنيس نا أبو ضميمة نا الحارث عن عبد الرحمن
 عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
 الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو مرفوع فوق العرش أن رحمتي تغلب غضبي
رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنيس نا البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة
حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله نا أبو عمر واسمعيل بن نجيد
 السلمى نا إبراهيم بن عبد الله البصرى نا أبو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على

النفس

كتاب
 البخاري
 في صحيحه

نفسه رحمتي سبقت غضبي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان
 الفقيه نا اسمعيل بن أبي اسحق القاضي نا حجاج بن منهال عن مهدي بن ميمون
 عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من
 الجنة قال فقال آدم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل
 عليك التوراة قال نعم قال فهل وجدته كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد
 عن مهدي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا العباس بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي
 بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين
 يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ غير منه وان
 تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعاً وان تقرب الي ذراعاً تقربت منه باعاً وان اتاني
 يمسي اتيتته هرولة اخرجاه في الصحيح من اوجه عن الاعمش واخبرنا أبو الحسين
 بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصقار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن
 قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آدم اذ كرت في قلب
 نفسك اذ كرت في نفسي فان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة
 وقال ملاء خير منه ثم ذكر ما بعده بمعنى ما تقدم زاد قال قتادة والله اسرع
 بالمغفرة حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا أبو سعيد أحمد بن محمد
 بن زياد البصري بمكة نا العباس بن عبد الله الترقفي نا أبو مسهر عبد الكافي نا
 بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر
 الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال اني حرمت الظلم
 على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا وذكر الجوديث بطوله رواه مسلم في الصحيح
 عن أبي بكر الصقاني عن أبي مسهر اخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن
 ابراهيم نا أحمد بن سلمة نا اسحق بن ابراهيم نا محمد بن بشر العبدي نا مسعر عن محمد بن
 عبد الرحمن عن أبي رشدين عن ابن عباس عن جويرية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

موسى الذنبي

مر بها حين صلى لغداة او بعد ما صلى الغداة وهي تذكرا لله ثم مر بها بعد ما ارتفع النهار
او بعد ما انتصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد قلت منذ وقتك عليك كلمات
ثلاث مرات هي اكثر او ارحم او اوزن مما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله ملائكة رواه
مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره اخبرنا ابو سهل محمد بن نصرويه المروزي
انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبلنا ابو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الحزني نا
الحسن يعني بن موسى الاشيب نا حماد بن سلمة نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره
وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا يعبد نفسه عز وجل انا المجدبار انا العزيز المتكبر فرجفت به المنبر حتى قلنا
ليخبرنا بالارض قال لشيخنا ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى انه نفس موجود
ثابت غير منتف ولا معدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس
في كلام العرب على وجوه فمنها نفس منقوسة مجسمة مروحة ومنها مجسمة غير مروحة
تعالى الله عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس بمعنى اثبات الذات كما تقول في الكلام
هذا نفس الامر يريد اثبات الامر لان له نفسا منقوسة او جساما مروحا فله
هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لان له نفسا منقوسة وقد قيل
في قوله عز وجل **تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ** اى تعلم ما اكنه واسره
ولا علم لي بما تستره عنى وتغيبه ومثل هذا قول لنبى صلى الله عليه وسلم فيما روينا
عنه فان ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى اى حيث لا يعلم به احد ولا يطعم عليه واما
الاقتراب والالتيان المذكوران في الخير فانما يعنى بهما اخبارا عن سرعة الاجابة
والمغفرة كما روينا عن قتادة واما الغيرة المذكورة في حديث ابن مسعود فانما يعنى
بها الزجر قوله لا احد اغير من الله تعالى يعنى لا احد ازجر من الله تعالى والله غير علم
معنى انه زجر يزجر عن المعاصى ولا يجب ذى الافعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله
بن مسعود وابو هريرة وعائشة بنت ابي بكر واسما بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد
اغير من الله وقال بعضهم لا شئ اغير من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن

النفس على وجوه

منقوسة او جساما

الاقتراب والالتيان و
النفس

وراد عن المغيرة بن شعبه على لفظ لم يتابع عليه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب نا أبو كامل نا أبو عوانة
 عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبه عن المغيرة قال قال سعد بن
 عبادة لو رأيت مع امرأتى رجلاً لضربته بالسيف غير مصفح قال فبلغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غير سعد فوالله لا نا أغيد من الله أغير منى ومن أجل
 غيرته الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص غير من الله ولا شخص
 أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
 ولا شخص أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك وعد الجنة رواد مسلم
 في الصحيح عن أبي كامل وعبيد الله القواريري وكذلك رواة جماعة عن أبي عوانة
 ورواه البخاري عن موسى بن اسمعيل عن أبي عوانة دون ذكر الشخص فيه
 ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص غير من الله **أخبرنا** محمد بن
 عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسن نا الحارث بن إبي أسامة نا زكريا بن
 عدى نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحوه وأخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير قال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه إطلاق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائز
 ذلك لأن الشخص لا يكون الأجسام متولفاً وإنما سمي شخصاً ما كان له شخص وارتفاع مثل
 هذا النعت منفي عن الله سبحانه تعالى وخليق أن لا يكون هذه اللفظة صحيحة وأن تكون
 تصحيحاً من الراوي والشئ والشخص في الشرط الأول من الأسماء فمن لم ينعم الاستماع له يمان
 الوهم قال وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يتعدوه بل كثير منهم يحدث على المعنى
 وليس كلهم بفقير وقد قال بعض السلف في كلامه نعم المرء رينا لو ألعناه ما عصانا ولفظ
 المرء إنما يطلق في الذكور من الأرميين يقول القائل المرء باصغريه والمرء مخبوء تحت لسانه
 ونحو ذلك من كلامهم وقائل هذه الكلمة له يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات الله سبحانه
 ولكنه أرسل الكلام على بدوجة الطبع من غير تأمل ولا تنزيل له على المعنى الأخص به وحرى أن
 يكون لفظ الشخص نا جرى من الراوي على هذا السبيل أن لم يكن ذلك غلطاً من قبل التصحيح
قال لشيء ولو ثبت هذه اللفظة له يكن فيها ما يوجب أن يكون الله سبحانه شخصاً فإنا قصدنا ثبوتاً

نعم المرء رينا

صفة العبرة لله تعالى والمبالغة فيه وان احدا من الاشخاص لا يبلغ تمامها وان كان غيرا
فهي من الاشخاص جيلة جيلهم الله تعالى عليها فيكون كل شخص فيها بمقدار واجله الله
تعالى عليه منها وهي من الله تعالى على طريق الزجر عما يغار عليه وقد زجر عن الفواحش كلها ما
ظهر منها وما بطن وحرما فهو غير من غيرها والله اعلم **وقد اخبرنا ابو عمرو محمد بن**
عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله قال قوله لا شخص غير من الله ليس فيه
ايجاب ان الله شخص وهذا محاروي ما خلق الله شيئا اعظم من اية الكرسي فليس فيه اثبات خلق
اية الكرسي وليفتح الابن لخلق في العظم كاية الكرسي لان اية الكرسي مخلوقة وهكذا يقول للناس ما
في الناس رجل يشبهها وهونيد كرامرة في خلقها او فضاها لان المد وحم به رجل **قال الشيخ**
هذا الاثر الذي استشهد به انما يروى عن ابن مسعود واختلف عليه في لفظه وروى عنه
كا اخبرنا ابو نصر بن قنادة انا ابو منصور النضوي نا احمد بن محمد بن محمد بن ناسع بن
منصور نا احمد بن زيد نا عاصم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
بن مسعود يقول ما من سماء ولا ارض ولا سهل ولا جبل اعظم من اية الكرسي قال شقيقنا
قد سمعته قال لشيخ فهذه الرواية اوضح للاستشهاد بها فيما نحن فيه واجد من ان تكون
اية الكرسي داخلية في جملة ما ذكره واما الاثر الذي استشهد به الخطابي رضي الله عنه
فقد روينا عن عبد الله بن مسعود انه كره قول قائله وذلك فيما اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا جعفر بن عون نا
الاعمش عن ابي واثل قال بينما عبد الله يمدح ربه اذ قال معضد نعم المرء هو قال فقال
عبد الله اني لا اجله ليس كمثلها شيء **باب ما ذكر في الصورة الصورية**
هي التركيب والمصور المركب والمصور هو المركب قال الله عز وجل **يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ**
مَا أَعْرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي آيَاتِهِ صُورَةً مِثْلَ صُورَةِ رَجُلٍ
ولا يجوز ان يكون البارئ تعالى مصورا ولا ان يكون له صورة لان الصورة مختلفة والهيئة
متضادة ولا يجوز اتصافه بجميعها لتضادها ولا يجوز اختصاصه ببعضها الا مخصص لجواز
جميعها على من جاز عليه بعضها فاذا اخصت ببعضها اقتضى مخصصا خصه به وذلك
يرحب ان يكون مخلوقا وهو محال فاستحال ان يكون مصورا وهو الخالق البارئ المصور
ومعنى هذا فيما كتب الى الانتاذ ابو منصور محمد بن الحسن بن ايوب الاصولي رحمه الله الذي

ما من من الوجود
المعنى اننا

الصورة

كان يختن على تصنيف هذا الكتاب لما في الاحاديث المخرجة فيه من العون
 على ما كان فيه من لضره السنة وقسح البدعة ولم يقدر في ايام حياته لا اشتغالي بتخرين
 الاحاديث في الفقهيات على بسوط ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الذي
 اخرجته على ترتيب مختصر ابي ابراهيم المزني رحمه الله ولكل اجل كتاب فاما الحديث
 الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخيرا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف
 السلمى نا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصغار
 نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه
 قال اذهب فسلم على اولئك المقروم وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها
 تحيتك ونحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
 فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا فلينزل الجنة
 ينقص بعد حتى الان فهذا حديث مخبر في الصحيحين وقد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
 قوله خلق الله ادم على صورته الهله وتعد كناية بين اسمين ظاهرين فلم يصح ان يصرف الى
 الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي صورة سبحانه ليس كشئ شئ فكان مرجعها
 الى ادم عليه السلام فالعنى ان ذرية ادم انما خلقوا الطورا كانوا في مبدأ الخلقة نطقة ثم
 علقه ثم مضغة ثم صاروا اجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون اطفالا وينشئون
 صفلا الى ان يكبروا فتطول اجسامهم يقول ان ادم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه
 اول ما تناولته الخلقة وجد خلقا تاما طوله ستون ذراعا قال الشيخ في ذكر الاستاذ
 ابو منصور رحمه الله معناه وذكر من فوائد ان الحية لما اخرجت من الجنة شوهت
 خلقها وسلبت قوائمها فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان ادم كان مخلوقا
 على صورته التي كان عليها بعد الخروج من الجنة لم تشوه صورته ولم تغير خلقته ولما
 الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل
 حدثني ابي نا عبد الرحمن بن محمد بن سمي عن قنادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم

له شاهد وجه
 فتح كثره ١١٠

عنطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه ايضاً من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري
 ورواه مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليان نحو حديث
 ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه من حديث
 عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري الا ان في حديثه في ادنى صورة من التي راوه فيها
 وقد تكلم الشيخ ابوسليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتاويله بما فيه الكفاية
 فقال قوله هل تمارون من المربة وهي الشك في الشئ والاختلاف فيه واصلة تمارون
 فاستقط احدى التائين واما قوله فيايبهم الله الى تمام الفصل فان هذا موضع يحتاج
 الكلام فيه الى تاويل وتخريج وليس ذلك من احالنا نكر روية الله سبحانه بل نثبتها ولا من
 اجل ان اندفع ما جاء في الكتاب وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذاك الجئي والايان
 غير اننا لا نكيف ذلك ولا نجعله حكمة وانتقالا كجئ الاشخاص وايانها فان ذلك من
 لغوت الحديث وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ويجب ان تعلم ان الروية التي هي ثواب للاباء
 وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية المذكورة في مقامهم يوم القيمة واحتج بحديث مصيب
 في الروية بعد دخولهم الجنة واما تعرفهم لهذه الروية امتحان من الله عز وجل لهم تقع بها
 التمييز بين من عبد الله وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت فيتبع كل من الفريقين مجوده
 وليس نكران يكون الامتحان اذ ذاك يعد قائماً وحكمه على الخلق جارياً حتى يفرغ من الحسنات
 ويقع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع اذا حقت الحقائق واستقرت امور
 العباد قرارها الا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون فاستحقوا
 هناك بالسجود وجاء في الحديث ان المؤمنين يسجدون وتبقى ظهور المنافقين طبقا واحداً
 قال وتخريج معنى اتيان الله في هذا اياهم انه يشهدهم رويته ليثبتوه فتكون معرفتهم له
 في الآخرة عياناً كما كان اعترافهم برويته في الدنيا علماً واستدلالاً ويكون طر والروية
 بعد ان لم يكن بمنزلة اتيان الاي من حيث لم يكونوا شاهد ولا فيه قيل ويشبه ان يكون و
 الله اعلم انما حجتهم عن تحقيق الروية في الكرة الاولى حتى قالوا هذا مكاننا حتى ياتي بنا
 من اجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الروية وهم عن رحمتهم محبوبون فلما تميزوا
 عنهم ارتفع الحجب فقالوا عند ما راوه انت ربنا وقد يحتمل ان يكون ذلك قول لمنافقين
 دون المؤمنين قال واما ذكر الصورة في هذه القصة فان الذي يجب علينا وعلى كل مسلم

ان يعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تقتضي الكيفية وهي عن الله وعن صفاته منفية **وقل** يتناول معانها على وجهين احدهما ان تكون الصورة بمعنى الصفة كقول القائل صورة هذا الامر كذا وكذا يريد بصفته فتضع الصورة موضع الصفة والوجه الثاني المذكور من المعبودات في اول الحديث انما هي صور واجسام كالشمس والقمر والطور اعيت ونحوها ثم لما عطف عليها ذكر الله سبحانه خبر الكلام فيه على نوع من المطابقة فيقول يا ايها الله في صورة كذا اذا كانت المذكورات قبله صورا واجساما وقد يحل اخر الكلام على اوله في اللفظ ويعطف باحد الاسمين على الاخر والمعنيان متباينان هو كثير في كلامهم كالعمرين والاسودين والعصرين ومثله في الكلام كثير وهما يؤكد التاويل الاول وهو ان معنى الصورة الصفة فتوله من رواية عطاء بن يسار عن ابي سعيد فياتهم الله في ادنى صورة من التي زاوه فيها وهم لم يكونوا زاوه قط قبل ذلك فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوه بها وقد تكون الروية بمعنى العلم كقوله وارنا ما سكتنا اي علمنا قال ابو سليمان ومن الواجب في هذا الباب ان تعلم ان مثل هذه الالفاظ التي تستشعرها النفوس انما خرجت على سعة مجال كلام العرب ومصارف لغاتها وان مذهب كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد في اداء المعنى دون مراعاة اعيان الالفاظ وكل منهم يرويه على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة البيان من لفته على اهل العلم ان يلزموا حسن الظن بهم وان يحتسروا الثاني لمعرفة معاني ما رووه وان ينزلوا كل شيء منه منزلة مثله فيما يقتضيه احكام الدين ومعانيها على انك لا تجد بحمد الله ومثته شيئا صححت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوله تاويل يحتمله وجه الكلام ومعنى لا يستعمل في عقل ومعرفة **أخبرنا** علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبد الصفار انا ابراهيم بن عبد الله نا ابا الوليد سليمان بن حرب قال احدثنا شعيب بن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكوم وجهه انه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اهداه **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا نعم بن حماد نا سفيان بن عيينة سمع مسعرا نا ابا مريم عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن محمد بن عمار بن عوف بن عبد الله بن مسعود نا ابا قال اذا احدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهدى واهدى وانتم قال الشيخ واما الضحك المذكور في الخبر فقد روى الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه

اهل نظر على وجهين احدهما ان يكون معناه وانما في احسن صورة كانه زاده كمالا وحسنا و
 جمالا عند رويته وانما التغيير وقع بعد اشددة الوحي وتقلبه والثاني انه بمعنى الصفة و
 معناه انه تلقاه بالاكرام والجمال فوصفه بالجمال وقد يقال في صفات الله تعالى انه
 جميل ومعناه انه مجمل في افعاله واما قوله فوضع كفه بين كفتي فكذا في روايتنا وفي رواية
 بعضهم يده وتاويله عند اهل نظر اكرام الله اياه وانعامه عليه حتى وجد برد النعمة يعنى
 روحها واثرها في قلبه فعلم ما في السماء والارض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون
 المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم كتعلق اليد التي هي صفة الخلق
 آدم عليه السلام تعلق الصفة بمقتضاها الا على معنى المباشرة وانما امره اذا اراد شيئا
 ان يقول لهن فيكون لا تجوز عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته مما شئت او مباشرة
 تعالى الله عز اسمه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت هذا الحديث نظر الله اعلم
باب ما جاء في اثبات الوجه صفة لا من حيث الصورة لو ردد خبر
 الصادق به قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَقَالَ وَمَا أُنْتَبِهُمُ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لِوَجْهِ
 اللَّهِ وَقَالَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَقَالَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَقَالَ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ أَخْبَرَنَا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد الاعرجي
 ناسعدان بن نصر ناسفين عن عمر وسمع جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عدوا باقرا فوكلتم قال اعوذ بوجهك او من تحت
 ارجلكم قال اعوذ بوجهك او بلبسكم شيئا ويدين بعضكم باس بعض قال هاتان اهون و
 ايسر رواه البخاري في الصحيح عن علي بن سفيان بن عيينة اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين
 ابن داود العلوي انا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرفي نا محمد بن يحيى نا عبد الرحمن بن مهدى نا
 حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم
 عدوا باس فوكلتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ
 بوجهك او بلبسكم شيئا ويدين بعضكم باس بعض قال هذا اهون او هذا ايسر رواه البخاري
 في الصحيح عن ابي النعمان وقتيبة عن حماد بن زيد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن
 بن محمد بن اسحق الاسفرايني نا يوسف بن يعقوب نا قاضي نا نصر بن علي نا عبد العزيز بن

الوجه

ودخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم يتبعى به وجه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختم له عند
 الموت باطعام مسكين يتبعى به وجه الله دخل الجنة قال والاختبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرنا
 كفاية وبالله التوفيق **حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني** املأنا ابو بكر محمد بن الحسين
 القطان نا على بن الحسن الهلالي نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن المقدام بن شريح عن
 ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر
 فقال لمشركون اطرد هؤلاء عنك ولا يجتروا علينا وكنتم نا وعبيد الله بن مسعود واخذنا قال
 وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
 ما شاء الله وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل **وَإِذَا تَطَرَدُوا لِيَوْمِئِذٍ يَدْعُونَ بِهِمْ بِالغَدَاةِ وَ**
العشى يريدون وجهه الآية وكذلك قتنا بعضهم ببعض ليقولوا **أطولاء** من الله عليهم من
 بيننا الآية اخرجته مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل الا انه قال **رجلان** نسيت اسميهما
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حلويه الدقاق قال ثنا
 احمد بن الازهر بن ضبيح قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا مغوية بن سلام قال حدثني اخي زيد
 بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا عليه السلام فقام فحمد الله تعالى و
 اتشى عليه ثم قال ان الله تعالى امركم بالصلاة فان العبد اذا قام يصلي استقبال الله
 تعالى بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه وروى في مثل
 هذا عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما من قولهم **اخبرنا ابو الحسن العلوي**
 قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البراذق قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال
 حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن ابي وايل انه قال كنا في بيت حذيفة
 بن اليمان رضي الله عنه فقام **تثبت بن ربيع** فصلى تنقل بين يديه قال فقال له حذيفة رضي الله
 عنه **لا تنقل بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كاتبا لحسنات فان الرجل اذا**
توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى اقبل الله تعالى اليه بوجهه يناجيه فلا يصرفه عنه حتى
ينصرف او يجرد حدثنا **سوء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا محمد بن ميمون عن محمد بن
 عبد الله بن ابي يعقوب قال حدثني ابن ابي نعيم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه راى

له بقوله
 الوعدة ثم شذبه

رجلا يصلي يلتفت في صلاته فقال بن عمر رضي الله عنهما ان الله عز وجل مقبل على عبده
 بوجهه ما قبل اليه فاذا التفت انصرف عنه قلت ليس في صفات ذات الله عز وجل
 اقبال ولا اعراض ولا صرف وانما ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تعلق بها
 تعلق الصفة بمقتضاها تاتيه من قبل وجه المصلى فعبر عن اقبال تلك الرحمة وصرها باقبال
 الوجه وصره لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله اعلم والذي يبين صحة هذا التاويل ما
 اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان
 بن عيينة عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجمه فلا تمس الحصى قلت وشائع في
 كلام الناس الا صير مقبل على فلان وهم يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعرض عن
 فلان وهم يريدون به ترك احسانه اليه وصره انعامه عنه والله اعلم اخبرنا علي بن احمد
 بن عبدان قال انا ابو بكر بن محمود العسكري قال ثنا محمد بن الوليد بن ابان العقبلي بحلب
 قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال انا ابنه عطاب بن السائب عن ابيه عن عمار بن
 ياسر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وارزقني لذة النظر
 الي وجهك اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحاق
 قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا يحيى بن حبيب قال ثنا خالد بن الحارث عن سعيد
 عن قتادة عن ابن ابي نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن
 اسحاق قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا البرساني قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
 عن ابي سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سالكم بوجه الله فاعطوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصنفار قال ثنا ابراهيم بن محمد بن خلف المعروف بابن
 ابي حمزة قال حدثني احمد بن عمرو العصفري البصري قال ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال
 حدثني سليمان بن معاذ التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسأل بوجه الله شيئا الا اجبته اخرج
 ابوداؤد في كتاب السنن عن ابي العباس العصفري واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال

ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جرير قال عطاء
 بلغنا انه يكره ان يسأل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه قال وقال ابن جرير اخبرني
 ابن طاووس عن ابيه انه كان يكره ان يسأل الانسان بوجه الله قال وقال ابن جرير عن عمرو
 بن دينار قال بلغنا ذلك قال قال ابن جرير اخبرني عبد الكريم بن مالك قال ان رجلا
 جاء الى عمر بن عبد العزيز فرفع اليه حاجته ثم قال اسألك بوجه الله تعالى فقال عمر رضي الله
 عنه قد سألت بوجهه فلم يسأل شيئا الا اعطاه اياه ثم قال عمر رضي الله عنه وميك
 الاسالت بوجهه الكفة **اخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو القاسم عبد الله
 بن موسى بن رامك الشيباني من اصل كتابه قال ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز
 قال ثنا داود بن مهران الديباغ قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن يحيى بن سعيد قال
 سمعت رجلا من اهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه يخبر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان ليلة الجن اقبل عفريت من الجن في يده شعلة من
 النار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد الا قربا فقال له جبريل عليه
 الصلاة والسلام الا اعلمك كلمات تقولهن ينكب منها لفيه وتطفأ شعلته فتل
 اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
 ما ينزل من السماء ومن شر ما يبعث فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن
 شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر كل طارق الا طارق يطرق
 بخير يارحم فقال لها فانكبت لفيه وطفيت شعلته اخرج مالك بن انس في الموطأ عن يحيى
 بن سعيد الا انه ارسله **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الصغار
 قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني يعقوب بن عبيد قال أنا هشام بن عمار قال
 ثنا احمد بن يحيى بن عبد الرحمن الكلبى قال ثنا أبو اسحق الهمداني عن ابيه قال كتب لي
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه كتابا قال مرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا اخذت مضجعا فقل اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ
 بناصيته اللهم انت تكشف الغرم والماتم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجدمك الجدمك سبحانك وبمحمدك وقدرنا هذا في باب الكلام من حديث
 عمار بن زريق عن ابي اسحق عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي

القيسا بوري

له طارق مع طاروق
 يحيى بن الزواب
 الليل وكلت بالليل طارق
 مع

النبى صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيحه وابو مسيرة عمرو بن شرحبيل من الثقات ومن دونه
كلهم ثقات وكان ابا اسحق سمعها من ابيه ان كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى من اصله وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجا قال ثنا ابو العباس
الاصم قال ثنا ابراهيم بن بكر المرزى قال ثنا قبيصة بن عقبة ابو عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم في قوله عز وجل الذين احسنوا الحسنه وزياده قال انظر الى وجه ربنا عز وجل **اخبرنا** ابو علي
الحسين بن محمد الروذبارى قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى قال ثنا ابو خالد يزيد
بن محمد العقيلي بمكة قال ثنا عبد الله بن رجا قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد
عن ابي بكر يعنى الصديق رضى الله عنه وعن مسلم عن حذيفة رضى الله عنه في قول الله عز وجل
للذين احسنوا الحسنه وزياده قال انظر الى وجه ربهم **قلت** الا تار في معنى هذا عن
الصحابه والتابعين رضى الله عنهم اجمعين كثيرة وهي في باب الروية مذكورة باذن الله عز وجل
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي المومل قال ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى قال حدثنا محمد
بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودى عن
عبد الله بن الحارث عن الحارث بن سليم قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه اذا اخذنا
بحديث ائتنا كرت تصديق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد
بها فلا يرميها على جمع من الملائكة الا استغفروا لئلا تلهن حتى يلقى بها وجه الرحمن قال ثم قرأ عبد الله
اليه يصعد لكم الطيب والعمل الصالح يرفعه **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا
احمد بن عبيد الصفار قال انا عثمان بن عمير الضبي قال ثنا ابن كثير قال ثنا سفين بن سعيد عن
الاحمخش عن ابي وايل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن بنتنى وجه الله تعالى فوجب اجرنا على الله عز وجل فمننا من ذهب لم ياكل من اجرة شيئا
كان منهم مصعب بن عمير رضى الله عنه قتل يوم احد ولم يكن له الا تمره كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجلاه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عظوا راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومننا من ابتعت له ثمرته فهو يهد بهما رواه
البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم **او** وجه اخر عن الاحمخش **اخبرنا** ابو عبد الله

له
بصيرة الجمل من
الخير ومع الوبر على زيادة
الفصل ١١

مع
بفتح نون
بردة من صوت اذ هو مقلد
وقيل كل ما يجتمع له
مع
بفتح الكاف
ما ن تظا ف كان مع
مع
الاسم بفتح الهمزة

المحافظ قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال
 ثنا وهب بن جبير قال ثنا شعبة عن الاعمش واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال خبرني
 ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
 عن سليمان بن ابراهيم اليماني عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يضرب غلامه فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم اما والله الله اقدر عليك منك عليه فقال يا بنى الله فاني اعتقنته
 لوجه الله وفي رواية وهب قال فاني اعتقته لوجه الله رواه مسلم في الصحيحين عن بشر بن خالد
 واخرجه ايضا من حديث ابي معاوية عن سليمان الاعمش وفيه نقلت يا رسول الله هو حر لوجه
 الله واما قوله عز وجل والله المشرق والمغرب فايما تولوا فثم وجه الله فقد حكى المزني عن الشافعي
 رضي الله عنه انه قال في هذه الآية يعني والله اعلم فثم الوجه الذي وجهك الله اليه واخبرنا
 ابو عبد الله المحافظ وابوبكر العتاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن
 بن علي بن عفان قال ثنا ابواسامة عن النضر بن سجاد عن مجاهد في قوله عز وجل
 فايما تولوا فثم وجه الله فقال قبلة الله فايما كنت في شرف
 او غرب فلا توجهن الا اليها واما نور الوجه فقد اجمعت بعضهم في ذلك بما اخبرنا استاذ
 ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابوداؤد
 قال ثنا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة انه سمع ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى الاشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان
 ينام يحضر القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد المسعودي
 وحجاب النور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شئ
 ادركه بصره ثم قرأ ابو عبيدة بورك من في النار ومن حولها سبحان الله
 رب العالمين اخرجه مسلم في الصحيحين من وجه اخر عن شعبة واخرجه بطوله من حديث الاعمش
 عن عمرو بن مرة دون قراءة ابي عبيدة اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن الكاظمي
 قال انا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في هذا الحديث يقال السبعة انها جلال وجهه
 نوره ومنه قيل سبحان الله انما هو تعظيم له وتنزيه قلت اذا كان قوله سبحات من
 التسليم والتسليم تنزيه الله تعالى عن كل سوء فليس فيه اثبات النور للوجه وانما فيه انه
 لو كشف الحجاب لذي على اعين الناس ولم يثبتهم لرويته لاحترقوا والله اعلم وفيه عمارة

نور الوجه

اخرى وهي انه لو كشفت عنهم الحجاب لافنى جلاله وهيبته وقهره ما ادركه بصره يعني كل
 ما اوجده من العرش الى الثرى فلانهاية لبصره واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل
 ببغداد قال انا دخلت بن احمد بن دعلج قال ثنا ابو عبد الله البوشنجي عن سليمان بن عبد الرحمن
 قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى بن عباس عن
 ابن عباس رضي الله عنهما انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا ابي انت وامي يا رسول الله ثقلت هذا القرآن من صدري
فذكر الحديث بطوله وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء حفظ القرآن
 اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقتني
 ان اتلوه على الخوازمي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذال الجلال الاكرام
 والعزّة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان
 تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني
 فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيئه الا انت ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر
 الحديث وهذا حديث تفرد به ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بهذا اللفظ فان كان
 محفوظا فيه فانهم كانوا يقولون ذلك ويريدون به نفى النقص عنه لا غير ثم قد حكى ابو الحسن
 بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه عن ابن الانباري عن ثعلب في قول الله عز
 وجل **الله نور السموات والارض** يعني انه حق اهل السموات والارض وهذا نظير قول العز
 اذا سمعوا قول القائل حقا كلامك هذا عليه نوراي هو حق فيجتمل ان يكون قوله ان كان
 ثابتا اسألك بجلالك ونور وجهك اى حق وجهك والحق هو المتحقق كونه ووجوده وكان
 الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم يقول في معنى النور انه الذي لا يخفى على اولى ابائه بالليل
 ويصح رويته بالا بصار ويظهر لكل قلب بالعقل فيكون قوله اسألك بجلالك ونور وجهك
 راجعا في النور الى احد هذه المعاني والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس**
هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد بن سلمة قال
ثنا الزبير ابو عبد السلام عن ايوب بن عبد الله بن مكرز عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ان ربكم ليس عند ليل ولا نهار نور السموات والارض من نور وجهه هذا موقوف و
راويه غير معروف اخبرنا ابو زكريا ابي اسحق قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا

تشتغل

محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الله قال انا جعفر بن عون قال انا مسعر بن عمرو بن مرة قال قلت لسعيد بن المسيب علمني كلمات اقولهن عند المساقلة قل اعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم وكلماتك التامة من شر السامة والعاة ومزشرها خلقت اسي رب ومن شر ما انت اخذ بنا صيته ومن شر هذه الليلة وشر ما بعدها وشر الدنيا واهلها اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل قال انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابن بكير قال ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن القعقاع بن حكيم قال ان كعب الاخبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقبل له ما هي فقال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس مثله شئ اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برولا فاجر وباسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد اسحق الصفا في قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن حميد بن هلال قال قال رجل رحم الله رجلا اتى على هذه الآية ويبقى وجهه ربك ذو الجلال والاكرام فيسأل الله تبارك وتعالى بذاك الوجه الباقي الجليل قلت الجليل في اسماء الله تعالى قد ذكرناه وهو عند اهل النظر بمعنى الجليل المحسن فتسال ابو سليمان وقد يكون الجليل معناه ذو النور قلت ثم يكون ذلك ايضا من صفات الفعل قال الله عز وجل وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ وقال تعالى يَجْعَلُ لَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ وقد يجوز ان يستعمل لنور في صفات الذات بمعنى انه لا يخفى على اوليائه بالدليل وهذا شبه بمعنى الجليل في هذا الموضع والله اعلم **باب ما جاء في اثبات العين صفة لا مزجيت الحدقة** قال الله عز وجل وَلَتَنْصَعَّ عَلَى عَيْنِي وَقَالَ تَعَالَى فَانكَبْ بِاَعْيُنِنَا وَقَالَ وَاصْبِرْ لَفُتَاكُ بِاَعْيُنِنَا اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة قال انا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل قال ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا عمي جويرة بن اسماء عن نافع قال ان عبد الله بن عمر رضی الله عنهما اخبره ان المسيح ذكر بين ظهراني الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنية طافية رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرة وقال فؤتته فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور و اشار بيده الى عينه اخبرنا ابو زكريا بن ابي

العين

اسحق قال انا العباس بن الفضل الاسفاطي قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قنادة قال
سمعت انصار رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث نبي الا وقد
انذر امته الا حورا الكذاب لان امة عوروان ربكم ليس باعور بين عينيه مكتوب كافر واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي قال
ثنا ابو عمير الحوصي قال ثنا شعبة عن قنادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث نبي الا قد انذر الرجال الا وانه عوروان ربكم ليس باعور واخبرنا ابو علي
الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن المشني عن محمد بن جعفر عن
شعبة فذكره وزاد وان بين عينيه مكتوب ك ف ر و ا ه البخاري في الصحيح عن ابي عمر
ورواه مسلم عن محمد بن محمد بن المشني اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال انا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا جاج بن محمد عن ابن جريح عن عطاء الخراساني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصنع الفاك باعيننا قال بعين الله تبارك وتعالى
قلت ومن اصحابنا من حمل العين المذكورة في الكتاب على الروية وقال قوله ولتصنع على عيني
مفناه بما رمى مني وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اي بما رمى منا وكذلك قوله تجري باعيننا و
قد يكون ذلك من صفات الذات وتكون صفة واحدة والجمع فيها على معنى التعظيم قوله ما انقد
كلمات الله ومنهم من حملها على الحفظ والكلالة وزعم انها من صفات الفعل والجمع فيها شائع
والله اعلم ومن قال باحد هذين زعم ان المراد بالخبر نفي لقصر العور عن الله سبحانه وتعالى
وانه لا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين من الافات والمقائص والذي يدل عليه ظاهر الكتاب
والسنة من اثبات العين له صفة لا من حيث المحذرة اولى وبالله التوفيق واخبرنا ابو
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب له انا قال ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن الفقيه قال ثنا ابو يحيى
زكريا بن يحيى البرزقي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن الموفق قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال
سمعت سفين بن عيينة يقول ما وصف الله تبارك وتعالى نفسه في كتابه فقراءته تفسيره
ليس لاحد ان يفسره بالعربية ولا بالفارسية **باب ما جاء في اثبات**
اليدين صفتين كما من حيث الجارحة لورود الخبر الصادق عليه السلام قال الله عز و
جل يَا بَلِيْسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ بِيَدِ اللَّهِ
مَعْلُومَةٌ غَلَّتْ اَيْدِيَهُمْ وَلُجِنُوا اِيْمًا قَالُوا اِبْنُ بِلَالٍ مَبْسُوطَتَانِ يُفِيقُ كَيْفَ يَشَاءُ **اخبرنا**

مع العلة المذكورة
كله كمنعوا

اليدين

ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا الحسن بن
 محمد الصباح الزعفراني قال ثارو بن عباد قال ثنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة فيهمون
 لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى ترجينا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا ادم انت
 ابوالناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمتك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربنا حتى
 يرجينا من مكاننا هذا وذكر الحديث بطوله **أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين** من حديث هشام
 الدستواي **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن
 السعدي قال انا محمد بن عبيد الطنافسي قال ثنا ابو حيان التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بالجم فذرع اليه الزراع وكانت تجبه فنهس
 منها خمسة ثم قال انا سيدنا ناس يوم القيمة وهل تدرون لم ذاك قال فذكر حديث الشفاعة
 وفيه فياتون آدم فيقولون يا ادم انت ابوالبشر خلقك الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه
 اظنه قال وعلمتك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربك **رواه البخاري في الصحيحين** عن اسحق بن
 نصر عن محمد بن عبيد **وأخرجه مسلم** من وجه آخر عن ابي حيان **أخبرنا ابو طاهر**
الفيقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن الاحجم قال ثنا النضر بن شميل قال انا محمد بن
 عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتم
 آدم موسى فقال موسى انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واهل الملائكة فسجدوا لك واسكنك
 الجنة ثم اخرجنا منها فقال آدم انت هو سي الذي اصطفاك الله برسالاته وقربك نجيبا
 وكلمك تكليما وانزل عليك التوراة فبكر تجد في التوراة انه كتب على العمل الذي علمته قبل ان اخلق قال
 موسى باربعين سنة قال آدم كيف تلو مني على عمل كتبه الله على قبل ان يخلقني باربعين سنة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجم آدم موسى وكذلك رواه يزيد بن هرمز وعبد الرحمن
 الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ذكر ابيه قول موسى لادم عليهما السلام انت الذي خلقك
 الله بيده ومن ذلك الوجه **أخرجه مسلم في الصحيحين** قد مضى ذكره وذكره ايضا ابو صالح عن ابي هريرة
 وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا
 ابوبكر بن اسحق الفيقيه قال انا بشير بن موسى قال حدثنا محمد بن اسحق قال ثنا اسحق بن عمار بن دينار
 عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتم آدم موسى

سنة النسل في
 بطوننا السلفان

عليهما السلام فقال موسى لأدم يا أدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له أدم
 أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخطبك في الألواح بيده أتلو مني على امرؤ قضاة الله
 على قبلان يخلقني بأربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوح آدم موسى في آدم موسى فقال وحدنا
 الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مثل رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن
 عمر الناقد عن سفيان بالأسناد الأول عن ابن أبي عمير عن سفيان بالأسناد الثاني وقال ابن
 أبي عمير في الأسناد الثاني وكتب لك التوراة بيده وليس بين هذين الأسنادين وبين ما مضى
 اختلاف إلا أن هذين الأسنادين حفظ فيهما كتابة التوراة بيده ولم يحفظ ذلك ^{والحسين}
 الأول حفظ الحديث الأول فمن موسى لأدم خلقك الله بيده ولم يحفظ في هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ^{أخبرنا} أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا أبو زرعة
 عبيد الله بن عبد الكريم الرازي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح القرشي قال
 ثنا عروة بن رويم عن الأنصاري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
 آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يا كاون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل
 لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا أجعل من خلقتهم بيدي ونفخت فيه من
 روحي من قلت له كن فيكون ^{وأخبرنا} عن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار
 قال ثنا جنيد بن حكيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح قال سمعت عروة بن رويم
 الخثمي يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرهم
 الآخرة قال ويركبون الخيل ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي ^{أخبرنا} أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وأبراهيم بن أبي طالب
 قال ثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف وابن أبي عمير اسمعيل الشعبي
 يقول سمعت المنيرة بن شعبة يخبرنا عن علي المنبر قال سفيان رفعه أحدهما إزاره قال ابن أبي عمير
 قال سألت موسى بن عروة عن رجل ادعى أهل الجنة منزلة قال هو رجل يحب بعد ما أدخل أهل الجنة
 الجنة فيقال له أدخل الجنة فيقول من رب وكيف أدخل وقد نزل الناس منازلهم وقد أخذوا
 أخذاتهم فيقال له أترضى أن تكون لك مثل ما كان يكون للملك من ملوك الدنيا فيقول
 رضيت رب فيقال مثل هذا ومثله ومثله ومثله حتى عقدهم فيقول رضيت فيقال لك هذا

وعشرة أمثاله فيقول رب رضيت فيقال لك هذا وما اشتهدت نفسك ولذت عينك
قال يا رب أخبرني باعلام منزلة قال ولتلك الذين أردت وسوف أخبرك غرست
كروانتهم بيدي وحقمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب ومصدقة
في كتاب الله عز وجل فَلَا نَعْلَمُ نَفْسًا قَاتِلًا لِنَفْسٍ قَاتِلَةٍ لَمْ يَمْنُنْ فِيهَا عَيْنٌ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ رواه
مسلم في الصحيحين عن بشر بن الحكم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا علي بن عاصم قال أنا حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى جنة
عدن وغرس أشجارها بيده فقال لها اكلمي فقالت قد أفلم المؤمنون أخبرنا أبو نصر
بن قتادة قال ثنا أبو بكر محمد بن الموصل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعراي
قال ثنا اسمعيل بن أبي اويس قال حدثني ابن عوف بن عبد الله بن الحارث الهاشمي من بني نوفل
عن أخيه عبد الله بن الحارث عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده ثم
قال وعزتي لا يسكنها من خمر ولا ديوث فقالوا يا رسول الله قد عرفنا من خمر فما الديوث
قال صلى الله عليه وسلم الذي ييسر لأهله السوء هذا مرسل وفيه أن ثبت دلالة على أن
الكتب كلها بمعنى الخلق وإنما أراد خلق رسوم التوراة وهي حروفها وأما المكتوب فهو كلام
الله عز وجل صفة من صفات ذاته غير بائن من أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا محمد بن ربح السواك قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا سفيان بن سعيد
عن عبيد الملك عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى أربعة
أشياء بيده العرش وجنات عدن وادم والقلوب واحتجب من الخلق بأربعة بنا وظلمة
ونور وظلمة هذا موقوف والحجاب يرجع إلى الخلق لا إلى الخالق أخبرنا محمد بن محمد بن حمش
الفقيه قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا صفوان بن
عيسى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب ربكم تبارك وتعالى على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق أن رحمتي تسبق أو
قال سبقت غضبي قلت وقد قال بعض أهل النظر في معنى اليد في غير هذه المواضع أنها
قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل وَإِذْ كَرَّمْنَا دَاوُدَ إِذْ أَرَادَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقْتُلَهُ
دَاوُدَ إِذْ أَرَادَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقْتُلَهُ وقد يكون

بمعنى الملك والقدرة قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكون بمعنى النعمة
يقول العرب كريد لي عند فلان اى كرم من نعمة لي قد اسديتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال
الله تعالى **فَمَا عَمَلَتْ اَيْدِيْنَا اَنْعَامًا اى مما عملنا نحن** وقال جل وعلا **اَوْ يَتَقَوُّوا الَّذِي فِي يَدَيْهِ عِقدَةُ
النِّكَاحِ اى الذى له عقدة النكاح** وقد يكون بمعنى الجارحة قال الله تعالى **وَخَذَّ يَدِيكَ
ضَغْنَةً فَاضْرَبْ بِهٖ** فاما قوله عز وجل **يَا اِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدِي** فلا يجوز
ان يحل على الجارحة لان البارى جل جلاله واحد لا يجوز عليه التبعيض **لا على القوة والملك والنعمة و**
الصلة لان الاشتراك يقع حينئذ بين وليه ادم وعدوه ابليس فيبطل ما ذكره تفضيله عليه
لبطلان معنى التخصيص فلم يبق الا ان يحل على صفتين تعلقنا بخلق ادم نشره ياله دون
خلق ابليس تعلق القدرة بالمقدور لان طريق المباشرة ولا من حيث الماسة و
كذلك تعلقت بما روينا في الاخبار من خط التوراة وغير الكرامة لاهل الجنة وغير ذلك تعلق
الصفة بمقتضاها وقد روينا ذكر اليد في اخبار اخر الا ان سياقتها يدل على ان المراد بها
الملك والقدرة والرحمة والنعمة اذ جرى ذكرها صلة في الكلام فاما فيما ذكره فانه يوجب
التفضيل والتفضل انما يحصل بالتخصيص فلم يحزها فيه على غير الصفة وكذلك في كل موضع
جرى ذكرها على طريق التخصيص فانه يقتضى تعلق الصفة التى تسمى بالسمع يدا بالكاشف فيما
خص بذكر ما فيه تعلق الصفة بمقتضاها ثم لا يكون في ذلك بطلان موضع تفضيل ادم عليه
السلام على ابليس لان التخصيص اذا وجد له في معنى دون ابليس لم يضر مشاركة غيره اياه في
ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه ابليس والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اتانا**
ابوبكر بن اسحق الفقيه قال اتانا احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث
عن خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن ابن يسار يعني عطاء عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون الارض
يوم القيمة خبزة واحدة يتكفها الجبار سيده كما يتكف احدكم خبزته في السفر ترلا لاهل
الجنة قال فاقى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال يكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك حتى بدت نواجذ ثم قال لا اجر لك باءامم قال واهم
بالام ونون قال وما هذا قال ثور ووزن يا كل من زيادة كبديهما سبعون الفاسم واه

له اسه فليعلم ان ذلك
منه بوجوه وحقه الام
بمعنى الثور والاربع النون
من ثور ووزن يا كل من
بمعنى الثور والاربع النون
من ثور ووزن يا كل من

بن احمد بن بالويه قال ثنا ابو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
 يعنى ابن المبارك قال خبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيمة
 ويطوى السماء يمينه ثم يقول انا الملك ابن ملوك الارض **رواه البخاري في الصحيح**
 عن محمد بن مقاتل و **أخرجاه** من حديث ابن وهب عن يونس و **رواه** شعيب بن
 ابي حمزة في آخرين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنهما وكانه سمعه منهما
 جميعا **أخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا
 ابوداود قال ثنا ابن ابي شيبة ومحمد بن العلاء ان ابا اسامة اخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال
 سالم اخبرني عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
 الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون
 ابن المتكبرون ثم يطوى الارضين ياخذهن قال بن العلاء بيده الاخرى ثم يقول انا الملك ابن
 الجبارون ابن المتكبرون **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق املاء قال ثنا ابراهيم
 بن اسحق الحرابي وموسى بن اسحق الانصاري قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة فذكر
 باسناده نحوه الا انه قال ثم يطوى الارضين بشماله **رواه** مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله بن
 مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشمال ورواه ابو هريرة رضى الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يذكر فيه احد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث اخر في غير هذه القصة الا
 انه ضعيف بمرّة تفرد بها جعفر بن الزبير والآخر يزيد الرقاشي وهما من وكان وكيف
 يصح ذلك وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي كلتي يديه يمينا وكان من قال ذلك ارسله
 من لفظه على ما وقع له او على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليمين **أخبرنا** ابو طاهر
 الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال البزار قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفين اراه عن عمر
 بن دينار عن عمر بن اوس عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لمقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
 يعدلون في حكمهم واهلهم وما ولوا **رواه** مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفين
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عباس محمد بن يعقوب قال ثنا بكار بن قتيبة

القاضى بمصر قال ثنا صفوان بن عيسى القاضى قال ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن
 سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال محمد بن الله فحمد الله عز وجل
 باذن الله تبارك وتعالى فقال له ربه رحمتك ربك يا آدم وقال له يا آدم اذهب الى وملكك
 الملائكة الى ملائ منهم جلوس فقتل السلام عليكم فذهب قالوا عليك السلام ورحمة الله
 وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنيك فيهم فقال الله تبارك وتعالى له
 ويده مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال اخترت يمين ربى وكنت ايدى ربى يمين مبارك ثم
 بسطها فاذا فيها آدم وذريته وذكر الحديث قوله ثم رجع الى ربه يعنى الى مسائلة ربه او الى
 مقام نفسه الذى يسمعه خطابه وادم فى ذلك المقام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا
 اسرائيل عن ابى يحيى عن مجاهد قال والسماوات مطويات بيمينه قال وكنت ايدى الرحمن
 يمين قال قلت فابن الناس يومئذ قال على جسر جهم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب المشيبانى قال ثنا حامد بن ابى حامد المقرئ قال ثنا اسحق
 بن سليمان قال سمعت هالك بن اسد يذكر **ح** واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى
 ابو بكر بن ابى نصر قال ثنا احمد بن موسى بن عيسى القاضى قال ثنا عبد الله بن مسلية فيما
 قرأ على هالك عن زيد بن ابى انيسة قال ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
 اخبره عن مسلم بن يسار الجهمى قال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سئل عن
 هذه الآية **وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَىٰ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ**
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ الآية فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى آدم عليه الصلاة
 والسلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل
 الجنة يعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار
 يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
 اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل اهل النار فيدخله به النار

في هذا ارسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخبرنا ابو نصر عمر بن
 عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الاديبي قال ثنا ابو علي
 الحسين بن محمد بن زياد القبا في قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا بقيقه بن الوليد قال حدثني
 الزبيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النصرى عن
 ابيه عن هشام بن حكيم قال ان رجلا قال يا رسول الله ايتبدأ الاعمال ام قد قضى القضا
 فقال ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم من ظهره اشهدهم على انفسهم و اخبرنا
 ابو نصر بن قتادة املاء قال انا ابو عمرو بن مطر قال انا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان قال
 ثنا هشام بن زخا لد قال ثنا بقيقه قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثني راشد
 بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النصرى عن هشام بن حكيم قال ان رجلا اتى رسول
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايتبدأ الاعمال وقد قضى القضاء فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ ذرية بنى ادم من ظهورهم واشهدهم على انفسهم
 ثم افاض بهم فكفاه فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فاهل الجنة ميسرون لاهل الجنة
 واهل النار ميسرون لاهل النار اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس هو الامام
 قال ثنا الصغاني قال ثنا ابو صالح قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن ابي اسيد عن ابي فراس
 مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله عز وجل دم
 نفضه نفض المزود فخر منه مثل النعف فقبض قبضتين فقال لما في اليمين في الجنة وقال
 لما في الاخرى في النار هذا موقوف اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا
 ابو الازهر قال ثنا وهب بن جريح قال ثنا ابي ح وحده ثنا ابو عبد الله المحافظ انا عبد
 بن علي بن مكرم ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد الصانع قال ثنا الحسين بن محمد المزوزي قال
 ثنا جريون بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خذ الله تبارك وتعالى الميتاني من ظهر ادم عليه السلام بنماز يعني
 بعرفة فلما اخرج من صلبه كل ذرية ذراها نثرهم بين يديه كالذرر ثم كلمهم قبلا فقال است
 بركم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة الى قوله بما فعل المبطلون اخبرنا ابو طاهر
 الحسين بن علي بن سلمة الحمدا في بها قال نا احمد بن جعفر هو القطيعي قال ثنا بشر بن موسى
 قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الاشعري يقول قال

له النصف
 محمد بن زيد بن ابي
 الاديبي والغمام الاوقاف
 نسخة ١٣٠٠ ق
 على تشييد الاراد
 الدال الخمسة ١١

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فخرج
 بنو آدم على قدر الارض فمنهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
 والطيب **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** قال انا اسمعيل بن محمد الصغار قال ثنا محمد بن عبد
 الملك قال ثنا يزيد بن هرون قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود او سلمان رضي الله
 عنه قال من الله تبارك وتعالى خر طينة آدم عليه السلام **اربعين يوما** واربعين ليلة شك يزيد ثم ضرب
 بيده فما كان من طيب خرج يمينه وما كان من خبيث خرج بيده الاخرى ثم خلطه فمن
 ثم يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى **واخبرنا ابو نصر بن قتادة** قال انا ابو منصور
 النضروى قال ثنا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن
 ابن عثمان النهدي عن ابن مسعود او سلمان رضي الله عنهما قال ابى ولا اراه الا سلمان قال خمر الله
 تبارك وتعالى طينة آدم عليه السلام **اربعين ليلة** واربعين يوما ثم ضرب بيده فخرج كل طيب يمينه
 وكل خبيث بيده الاخرى ثم خلط بينهما فمن ثم يخرج الحى من الميت والميت من الحى هذا
 موقوف ورداه غيرها عن سليمان التيمي فقال عن سلمان من غير شك ومعلوم ان سلمان كان قد
 اخذ امثال هذا من اهل الكتاب حتى اسلم بعد وروى ذلك من وجه اخر ضعيف عن التيمي مرفوعا
 وليس بشىء ثم تاويله المذكور في آخر الباب وسنروى فيما بعد ان شاء الله عن ابن مسعود وابى جاس
 رضى الله عنهما ان الله عز وجل امر ملك الموت عليه السلام بذلك فاخذ من وجه الارض وخلط
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا يعقوب بن اسحاق المحمدي قال ثنا **ادبر الجسد** في خروج
 قال ثنا **عيسى بن حماد** قال ثنا **الليث بن سعد** قال انا ابو عبد الله الشيباني قال ثنا ابو عمرو المستملي
 وابراهيم بن محمد الصيدلاني واحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
 الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب**
الا اخذها الرحمن يمينه وان كانت ثمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من
 الجبل كما يرى احدكم فولة او فضيله رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه
 البخارى من حديث عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار الا انه لم يذكر لفظ الكف في حديثه
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلي
 قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال

له انظر اليك كرهه وكرهه
 اجلس بالخطا والجلالت
 جمع اظهر اوق طلع الغصيل
 فلذات اراق

قال ابو جاس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الله ملائكة لا يفيضها نفقة سماء الليل والنهار اربعين
 ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص مما في يمينه قال وعرشه على الماء وبه
 الاخرى القبض يرفع ويخفض رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
 عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث شعيب بن ابي حمزة عن
 ابي الزناد عن الاصحاح وقال يدا الله ملائكة وقال وبه الميزان يخفض ويرفع واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا اكرابا بن يحيى بن
 اسد قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال بن آدم انفق عليك وقال بين الله ملائكة سماء لا يفيضها شيء الليل والنهار اخرجها
 مسلم من حديث ابن عيينة اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفا
 قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن قنادة عن النضر بن انس
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عد فان يدخل الجنة من امتي
 اربعة الف فقال ابو بكر زديا رسول الله قال وهكذا اجمع يديه قال زدنا يا رسول الله قال هكذا
 فقال عمر رضي الله عنه حسبك فقال ابو بكر رضي الله عنه دعني يا عمر ما عليك ان يدخلنا الجنة
 كلنا فقال عمر رضي الله عنه ان شاء الله دخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم صدق عمر ورواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر بن قنادة عن انس بن النضر
 بن انس عن انس رضي الله عنه بالشك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا خلف قال ثنا عبد الرزاق فذكره ورواه معاذ بن
 هشام عن ابيه عن قتادة مرة عن ابي بكر بن عمير عن ابيه وفتح عن ابي بكر بن انس عن ابي بكر
 بن عمير عن ابي عمير قال فقال عمر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى ان شاء ادخل الناس
 الجنة جملة واحدة وقال في ابتداءه فقال عمير بدل ابي بكر واخبرنا ابو عبد الله محمد بن
 الفضل بن لطيف بكه وقال ثنا ابو الحسين احمد بن محمود الشمسي املاء قال ثنا خلف بن معمر
 العسكري قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
 ابا امامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ان يدخل
 الجنة من امتي سبعين الف مع كل واحد سبعين الفا وثلاث
 حثيات من حثيات ربي تابعه بقية عن محمد بن زياد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله

عن ابي الزناد
 الصيب بط
 لا يفيضها سماء
 شئ لا يفيضها
 بين

فتن على هذا المطب

الف

عليه وسلم اوعن ابي امامة رضي الله عنه بالشك وروى غيرهما عنه بلا شك وفيه ضعف
 قلت ما المتقدمون من هذه الافة فانهم لم يفسروا ما كتبنا من الايتين والخبر في هذا
 الباب مع اعتقادهم باجمعهم ان الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعض **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله
 النادى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان النخعي عن قتادة قوله **وما قدر و الله تحيت**
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها قتادة
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن حمش يقول سمعت ابا العباس **الاربع**
يقول سمعت سعيد بن يعقوب الطالقي يقول سمعت سفين بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى
 من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال
 سمعت خلف بن محمد البخاري قال سمعت محمد بن زهر بن الكرابيسي يقول سمعت ابا عبد الله محمد
 بن ابي حفص قال قال لشيخه يعني اباة قال اظن بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا
 ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة عنى صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله انا اشك الناس
 كراهية لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشئ جسرنا عليه واذا جاءت الاحاديث المستفيضة
 الظاهرة تكلمنا به **قلت** وانما اراد الله اعلم الاوصاف الخبرية ثم تكلمهم بها على نحو ما
 ورد به **اخبرنا بجواز زوجه و ذهب** بعض هل النظر منهم ان اليدين يراد به اليد والكف
 عبارة عن اليد واليد الله تعالى صفة بلا جارحة فكل موضع ذكرت فيه من كتاب وسنة
 صحيحة فالمراد بذكرها تعلقها بالكائن المذكور معها من الطي والخذ والقبض والبسط والمسح
 والقبول والانفاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة ولا ماسة وليس في
 ذلك تشبيه بحال **و ذهب** اخرون الى ان القبضة في غير هذا الموضع قد يكون بالجارحة تعالى
 الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدرة يقال ما فلان الا في قبضتي يعني فلان
 الا في قدرتي والناس يقولون الامشياء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرته وقد يكون بمعنى
 اثناء الشئ واذا به يقال فلان قبضه الله بمعنى انه افضاه واذهب من دار الدنيا فقوله
 جل ثناؤه **والارض جميعا قبضته يوم القيمة** يحتمل ان يكون المراد به والارض جميعا اذ اصبته فانتبه يوم
 القيمة بقدرته **على افعالها وقوله** والسموات مطويات بيمينه ليس يريد به طيا بعلاج وانتصاب
 وانما المراد به الفناء والذهاب يقال قد انطوى عننا ما كنا فيه جاعرا غير وانطوى عنادها

بمعنى المضى والذهاب وقوله يمينه يحتمل ان يكون اخبارا عن الملك والقدرة كقوله ومما
ملكتم ايما نكم يريد به الملك وقل قيل قوله مطويات بيمينه يريد به ذاهبات بقسمه
اي اقسام ليفنيها وقوله لاخذنا منه باليمين اي بالقوة والقدرة اي اخذنا قدرته وقوته و
قال بن عرفة اي لاخذنا بيمينه فمعناه التصرف ثم لقطعنا منه الوتين اي عرقا في القلب و
قيل هو جمل القلب اذا انقطع مات صاحبه **أخبرنا ابو العباس سعيد بن ابى عمرو قال ثنا**
ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء اليمين القوة والقدرة + قال لشاعر
اذما غاية رفعت لمجد + تلقاها عرابة باليمين + وقال في قوله لاخذنا منه باليمين بالقدرة
والقوة وقال في قوله كنتم تاوتنا عن اليمين يقول كنتم تاوتنا من قبل لدين اي تاوتنا
تخدعوننا باقوى الوجوه قالوا واليمين المذكور في الاخبار التي ذكرناها محمول في بعضها
على القوة والقدرة وهو ما في الاخبار التي وردت على وفق الآية وفي بعضها على حس القبول
لان في عرف الناس ان ايمانهم تكون مهدة لما عز من الامور وشما لهم لما هان منها و
العرب تقول فلان عندنا باليمين اي بالحل الجليل ومنه قول لشاعر اقول لنا قتي اذ بلغتنا
لقد اصبحت عندي باليمين + اي بالحل الجليل واما قوله كلتا يدي يمين فانه اراد بذلك تمام
والكمال وكانت العرب تحب التيامن وتكره التياسر لما في التياسر من النقصان وفي
التيامن من التمام **قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ليس فيما يضاف الى الله عز وجل منصفة**
المدين شمال لان الشمال محل لنقص والضعف وقد روى كلتا يدي يمين وليس معنى اليد
عندنا الجارحة انما هو صفة جاء بها الترويق فنحن نطلقها على ما جاءت لانكفها ونسحق
الى حيث اتهمنا الكتاب والاخبار الماثورة الصحيحة وهو مذهب هل السنة والجماعة
قلت واما قوله في كف الرمز مناهة عند هل لنظر في ملكه وسلطانه ومنه قول عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان صح فيما اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو العباس محمد بن
اصم بن الصبغى نا الحسن بن علي بن زياد نا اسمعيل بن ابى اويس حدثني محمد بن عتبة
الخزاز عن حماد بن عمر الاسدي عن حماد بن ثعلب عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كثيرا ما يخطب كان يقول على منبره خفض عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
فليس يا تيك منهيها . ولا قاصر عنك مامورها . قال هل لنظر قوله بكف الاله اي في ملك
الاله وقدرته وقد تكون الكف في مثل ورد في الخبر المرفوع بمعنى النعمة والله اعلم وقوله

راية
وعادة اسير من الانصار
من الاوس والنخع

يعين الله ملاي يريد كثرة نعماء قال بوسلمين رحمه الله وقوله لا يغيضها نفقة يريد انقصها
 واصله من غاضل الماء اذا ذهب في الارض ومنه قولهم هذا غيض من فيض اي قليل من
 كثير وقوله سقاء السم السيلان يريد انها امثالها تسيل بالعظام ابدأ والسم والسيل مثل وهذا
 وقوله بيده الميزان يخفض ويرفع فالميزان ههنا ايضا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين
 الخلق يخفض من يشاء ان يضعه ويرفع من يشاء ان يرفعه ويوسع الرزق على من يشاء و
 يقتصر على من يشاء كما يصنع الزان عند لوزن يرفع مرة ويخفض اخرى + اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ نا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد رح قال وحدثنا ابو حفص عمر بن محمد
 الفقيه بخارا انا صاحب محمد بن محمد بن حبيب الحافظ قال انا سعيد بن سليمان الواسطي نا
 عبد الله بن المومل قال سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يا اي الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفقتان يتكلم عن
 استلمه بالنية وهو بين الله التي يصاخر بها خلقه قال اهل لتظر ليمين ههنا عبارة
 عن النعمة وقيل انه تمثيل فان الملك اذا صاخر رجلا قبل الرجل بيده وفي سناد الحديث
ضعف باب ما ذكر في الاصابع اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصمغاني نا ابو سعيد بن الاعرابي ناسدا بن نصرنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
 ابغضك ان الله عز وجل يجعل لسماوات على صبيغ والارضين على اصبيغ والشجر على اصبيغ
 والترى على صبيغ والخلاتق على اصبيغ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
 نواجذه وانزل الله جل ثناؤه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي معوية واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني وابو الفضل
 الحسن بن يعقوب وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قالوا ان السري بن خزيمة نا عمر بن حفص
 بن غياث نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله
 جاد رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره بخوة لم يقل ابغضك
 زاد ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
 بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا

الاصابع

عن عمر بن حفص بن غياث وكذلك رواه ابو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن الاعمش
 ورواه جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد فيه فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تصديقا له تعجبنا لما قال اخبرنا به ابو عبد الله الخياط
 اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفيان نا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء خبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه و
 سلم فقال اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع فذكره وليس في حديثه والخلاق
 على اصبع ولكن في حديثه والحيال على اصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن عثمان
 بن ابي شيبة اخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر
 محمد بن عمر الرزاز نا محمد بن عبد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا شيبان عن منصور بن المعتمر
 عن ابراهيم عن عبدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال جاء خبر الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا محمد ايا رسول الله ان الله جعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والحيال
 والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع فيهنهن فيقول نا الملك فتالي
 فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول اخبرتم قال وما قد رواه
 حق قد رواه والارض جميعا قبضته يوم القيمة الى آخر الآية رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن
 شيبان واخبرنا ابو الحسن بن الفضل لفظان ببغداد نا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو اسحق
 محمد بن اسمعيل الترمذي نا سليمان بن داود نا الربيع نا عمار بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن منصور
 فذكره باسناده نحوه الا انه قال جاء خبر من اليهود فقال يضع السموات يوم القيمة على اصبع
 وقال تعجباله تصديقا له رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير و
 كذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثوري عن منصور وسليمان الاعمش عن
 ابراهيم عن عبدة عن عبد الله لم يقل تصديقا له واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن
 داود العلوي رحمه الله انا ابو حامد بن الشرف نا ابو الازهر السليطي نا احمد بن الفضل الترمذي
 نا اسباط بن نصر عن منصور عن خثمة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
 كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه خبر من اخبار اليهود فجلس ليه فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قال ان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة جعل السموات على
 اصبع والارضين على اصبع والحيال على اصبع والماء والشجر على اصبع وجميع الخلاق على اصبع ثم

يخر من يقول يا اناك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه تصدق لما
 قال ثم قرأ هذه الآية وقادروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة الى قوله سبحان
 وتعالى عما يشركون قراها كلها وكذلك رواه ابن ابي الخين الكوفي عن الغزوي قال الشيخ رضي الله
 عنه اما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يشتغلوا بتاويل هذا الحديث وما جرى مجراه وانما هموا
 منه ومن امثاله ما سبق لاجله من اظهار قدرة الله تعالى وعظم شأنه واما المتأخرون
 منهم فانهم تكلموا في تاويله بما يحتمله فذهب ابو سليمان الخطابي رحمه الله الى ان الاصل في
 هذا وما اشبهه من اثبات الصفات انه لا يجوز ذلك الا ان يكون بكتاب ناطق او خبر
 مقطوع بصحته فان لم يكونا فما اثبتت من اخبار الاحاديث المستندة الى اصل في الكتاب
 او في السنة المقطوع بصحتها او بموافقة معانيها وما كان بخلاف ذلك فالوقوف عن
 اطلاق الاسم به هو الواجب ويتاويل حينئذ على ما يليق بمعاني الاصول المتفق عليها
 من اقاويل اهل الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه هذا هو الاصل الذي ينبغي عليه الكلام
 ولعمري في هذا الباب وذكر الاصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من السنة التي شرطها
 في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت
 الاصابع بل هو توقيع شرعي اطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تكبير ولا تشبيه
 فخرج بذلك عن ان يكون له اصل في الكتاب او السنة وان يكون على شيء من معانيها وقد
 روى هذا الحديث غير واحد من اصحاب عبد الله من غير طريق عبيدة فانه يذكر فيه قوله
 تصديقاً لقول الخبير قال الشيخ قدرونا متابعه علقمة آية في ذلك في بعض الروايات عنه
 قال ابو سليمان واليهود مشبهة وفيما يدعون من الاية في التوراة الفاظ تدخل في باب التشبيه
 ليس لقول بها من مذاهب المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما
 حدتكم اهل كتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بما انزل الله من كتاب والنبى
 صلى الله عليه وسلم اولى الخلق بان يكون قد استعمل مع هذا الخبر والدليل على صحة ذلك انه
 لم ينطق فيه بحرف تصديقه او تكذيبه انما ظهر منه في ذلك الضحك الخجل للرضى مرة والتعجب
 والاكثار اخرى ثم تلا الآية والاية محتملة للوجهين معا وليس فيها للاصبع ذكر وقول من قال من
 الرواة تصديقاً لقول الخبير ظن وحسبان والامر فيه ضعيف اذ كان لا يخص بثمادته
 لاحد الوجهين وربما استدل المستدل بحجة اللون على الخجل وبصغرتة على الوجع وذلك

عنه

غالب مجرى العادة في مثله ثم لا يخلو ذلك من ارتياب وشك في صدق الشهادة منها بذلك
 لجوزان تكون الحجة ليجي دم وزيادة مقدار له في البدن وان تكون الصفرة ليجي مواد وتوان
 خلط ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك **ومثل هذا الامر الجسيم قدرة ايجليل خطره**
 غير سابع مع تكافي وجه الدلالة المتعارضين فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر
 اللفظ منه متاؤلا على نوع من المجاز او ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس
 في عرف تخاطبهم فيكون المعنى في ذلك على تأويل قوله عز وجل والسماوات مطويات بيمينه انه
 قدرته على طيها وسهولة الامر في جمعها وقلة اعتياصها عليه بمنزلة من جمع شيئا في كفه فاستخف
 حمله فلم يشتمل بجميع كفه عليه لكنه يقدر بعض اصابعه فقد يقول الانسان في الامر الشاق اذا
 اضيف الى الرجل القوي المستقل بعبه انه لياتي عليه باصبع واحدة او انه يعلم بخصرة او
 انه يكفيه بصغرى اصابعه او ما اشبه ذلك من الكلام الذي يراد به الاستظهار في القدرة
 عليه والاستهانة به كقول لشاعر الرثم لا أمرا كفى به + واللبد لا تبع تزواله + يريد انه
 لا يتكلف ان يجمع كفه فيشتمل بها كلها على الرمح لكن يطعن به خلسا باطراف اصابعه **قال**
ابوسلمين ويوكد ما ذهنا اليه حديث ابي هريرة يعني ما اخبرنا على بن احمد بن عبدن
انا احمد بن عبيد الصغارنا عبيد بن شريك نا بن عفيرة الليث عن ابن مسافر عن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوى السماء بيمينه ثم يقول نا الملك ابن ملوك الارض رواه البخاري في الصحيح عن سعيد
بن عفيرة قال ابوسلمين رحمه الله وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه جاء على وفات
الارثية من قوله عز وجل والسماوات مطويات بيمينه ليس فيه ذكر الاصابع وتقسيم الخليفة
على اعدادها فدل ان ذلك من تخليط اليهود وتحريفهم وان ضحك النبي صلى الله عليه وسلم
انما كان على معنى التعجب منه والتكبر له والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر القاسمي**
قالنا ابوالعباس هو الاحصم نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسن بن عبيد بن عتيبة عن يعقوب
القاسمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اليهود و
النصارى وصفوا الرب عز وجل فانزك الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره ثم بين للناس عظمتة فقال والارض من جميعا قبضته يوم القيمة والسماوات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركا هذا الاثر عن ابن عباس ان صح

لما اتى من ابي هريرة

مع البشارة
 والنزول المبل بالمعنى
 انى ابلغ الغرسة فدا بيل
 مع سري اذ قال

يؤكد ما قاله ابو سليمان رحمه وقال ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري رحمه الله اننا لانكر هذا
 الحديث ولا نبطل بصحة سنده ولكن ليس فيه ان يجعل ذلك على اصبع نفسه وانما في ان يجعل
 ذلك على اصبع فيحتمل انه اراد اصبعاً من اصابع خلقه قال واذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب ان
 يجعل الله اصبعاً **واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله المحافظ نا ابو بكر بن اسحق**
وعبد الله بن محمد الكعبي قال اننا سمعنا من ايوب اننا سمعنا من منصور بن يعقوب بن عبد الرحمن
 قال حدثني ابو حازم عن عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ياخذ الله سمواته وارضيه بيديه فيقول نا الله ويقبض اصابعه ويبسطها
 اننا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **واخبرنا ابو عبد الله** اننا سمعنا من محمد الكعبي نا محمد بن ايوب نا سعيد بن
 منصور نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ياخذ اخبار سمواته وارضيه بيده قال ثم
 ذكره نحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور نا الاسنادين جميعاً هكذا ويحتمل ان
 يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض اصابعه ويبسطها ثم تاويله ما تقدم والله اعلم
واما الحديث الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا علي بن مسعود العدل نا الحارث
بن اسحاق نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة نا اخبرني ابو هاني نا سمع ابا عبد الرحمن
 يقول نا سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرها حيث يشاء
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن ابي عبد الرحمن المقرئ واخبرنا
ابو عبد الله المحافظ نا ابو العباس هو الاصح نا الوليد البيروقي نا محمد بن شعيب
بن شابور نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بشر بن عبد الله عن ابي ادريس الخولاني عن
النوايس بن سمعان الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد
الرحمن يرفع اقواماً ويضع آخرين وقلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
اقامه وان شاء ازاغره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقد قرأت بخط ابي حاتم احمد بن محمد الخطيب رحمه الله في تاويل هذا الخبر قيل

ب
حشاد

معناه تحت قدرته وملكه وفائدة تخصيصها بالذكر ان الله تعالى جعل لقلوب محال الخوار
والارادات والعزوم والنيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل سائر الخوارج تابعاتها
في الحركات والمسكنات ودل بذلك على ان افعالنا مقدره لله تعالى مخلوقة لا يقع شيء
دون ارادته ومثل الاصحابه قدرته القديم باوضح ما يعقلون من انفسهم لان المراد يكون قد
عاش منه على ما بين اصبعيه محتمل لما بين نعمتي النفع والدفع او بين اثريه في الفضل والعدل يؤيد
ان في بعض هذه الاخبار اذا شاء ازاعه واذا شاء اقامه ويوضحه قوله في سياق الخبر يا مقلب
القلوب ثبت قلبي وانما اثني لفظ الاصبعين والقدرة واحدة لانه جرى على المعهود من لفظ
وزاد عليه غيره في تأكيد التاويل الاول بقولهم ما فلان الا في يدي وما فلان الا في كفي وما فلان الا
في خصره يريد بذلك اثبات قدرته عليه لان خصه يحوي فلانا وكيف يحويه ويضم
بعض من جسده وقد يكون فلانا اشد بطشا واعظم منه جسما **باب ما ذكر في**
المساعد والذراع اخبرنا ابو عبد الله المحافظ نا ابو عبد الله الصفار نا احمد بن
محمد بن رستم نا روح بن عباد نا شعبة نا محمد بن رستم نا ابو عبد الله نا علي بن مشكان
العدل نا ابراهيم نا محمد بن ايوب نا ابراهيم الويلد الطيالسي نا شعبة نا ابي اسحق نا
ابو الاحوص نا ابيه نا قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشفت الهيئة فقال هل لك
من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل من الاربع الخيل والقيش والغنم قال فاذا اتاك
الله ما لا فلين عليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتي اهل بيتي اهل بيتي
فتعد الى موسى فقطع اذناها وتقول هي بحر وتشقها وتثني جلودها وتقول هي حرم فتمسحها
عليك وعلى اهلك قال قلت نعم قال فكل ما اتاك الله لك حل وساعدك الله اشد من
ساعدك وموسى الله احد من موساك تابعه ابو الزعراء نا ابي الاحوص وابوه مالك
بن نضلة نا يحيى نا ليس له نا وغيره نا ابي الاحوص نا اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن عبيد الزمسي نا عبيد الله بن موسى نا شيبان
عن الاعمش نا ابي صالح نا ابي هريرة نا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد
الكافر ثمان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضره مثل احد قال بعض اهل النظر
في قوله ساعدك الله اشد من ساعدك معناه امة افد من امرك وقدرته اتم من قدرتك
كقولهم جمعت هذا المال بقوة ساعدى يعني رايته وتدبيره وقدرته فانما عينه

سعد الصفار نا ابي عبد الله
وسمى ابا عبد الله بن العيش نا
المساعد والذراع
محمد نا

عن ابي عبد الله

بالساعد للتمثيل لانه محل القوة يوضح ذلك قوله وموساه احد من موساك يعنى
 قطعها اسرع من قطعك فعبر عن القطع بالموسى لما كان سببا على مذهب العرب فى
 تسمية الشئ باسم ما يجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما سميت البصر عيننا والسمع اذنا
 وقال فى قوله بذراع الجبار الجبار ههنا لم يعنى به القديم وانما عنى به رجلا جبارا كان
 يوصف بطول الذراع وعظم الجسم الا ترى الى قوله كل جبار عنيد وقوله وما انت عليهم
 بجبار وقوله بذراع الجبار اى بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد
 ويحتمل ان يكون ذلك ذراع طويلا يذرع به يعرف بذراع الجبار على معنى التظيم والتهويل
 لان له ذراعاً كذراع الايدى المخاوقة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغانى نا سعيد بن ابى مرسيم نا نافع بن يزيد حدثنى
 يحيى بن ايوب ان ابن جريح حدثه عن رجل عن عروة بن الزبير انه سأل عبد الله بن عمر
 بن العاص حتى الخلق اعظم قال الملائكة قال من ماذا خلقت قال من نور الذراعين و
 الصدر فقال فبسط ذراعين فقال كذا الفى الفين فقال ابن ايوب فقلت لا بن
 جريح ما الف الفين قال ما الا يحصى كثرته هذا موقوف على عبد الله بن عمر ورواه رجل غير
 مسنى فهو منقطع وقد بلغنى ان ابن عيينة رواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
 الله بن عمر فان صح ذلك فعبد الله بن عمر قد كان ينظر فى كتب الواصل فالارفعه الى النبى عليه
 السلام يحتمل ان يكون غاراه فيما وقع بيده من تلك الكتب ثم لا يتكر ان يكون الصدر الذراع
 من اسماء بعض مخلوقاته وقد وجد فى اليوم ما سمي ذراعين وفى الحديث الثابت عن
 عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
 هكذا مطلقا **باب ما ذكر فى الساق** قال الله عز وجل **يَوْمَ يَكْشِفُ عَن رُءُوسِهِمْ سَائِقٌ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَقَلَّ يَسْتَبِيحُونَ خَائِشَعَةً أَبْصَارُهُمْ** الآية **اخبرنا** ابو عبد
 الله محمد بن عبد الله الضبى انا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا احمد بن ابراهيم نا يحيى بن بكير نا الليث
 عن خالد يعنى بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
 ابى سعيد الخدرى انه قال قلنا يا رسول الله انزى ربنا تعالى ذكره قال هل تضارون فى روية
 الشمس اذا كان صحو قلنا لا قال فتضارون فى روية القمر اذا كان صحو قلنا لا قال فانكم
 لا تضارون فى روية ركبما الا كما تضارون فى رويتيهما ثم ينادى منا ليدهب كل قوم مع

الساق

له ووالله
 بعين الاتقان
 تجادلون من
 انظر في غيره من النظر
 اليه

من كانوا

من كانوا يعبدون فذكر الحديث فيه فيقول هل يتكلم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق
 فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مو من ويبقى من كان يسجد رياءً وسمعةً فيذهب كما يسجد
 فيعود ظهره طبقاً واحداً قال وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير ورواه عن آدم
 ابن أبي أياس عن الليث مختصراً وقال في هذا الحديث يكشف ربنا عن ساقه رواه مسلم عن
 عيسى بن حماد عن الليث كما رواه ابن بكير وروى ذلك أيضاً عن عبد الله بن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تهيب القول فيه شيواً
 فاجروه على ظاهر لفظه ولم يكشفوا عن باطن معناه على نحو ذهبهم في التوقف عن تفسير كل
 ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب وقد تاووه بعضهم على معنى قوله يوم يكشف عن ساق فروى عن ابن
 عباس أنه قال عن شدّة وكرب قال أبو سليمان فيحتل أن يكون معنى قوله يوم يكشف ربنا
 عن ساقه أي عن قدرته التي تتكشف عن الشدة والمعزة وذكر الأثر الذي حدثت ساقه
 أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن يحيى بن محمد العنبري نا الحسين بن محمد القباي نا سعيد بن يحيى بن
 سعيد الأموي نا عبد الله بن المبارك نا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن
 قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق قال إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه من الشعر
 فانه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر أصبر عقاق انه شرباً قد بقي قومك ضرب
 الأعناق فهو قامت الحرب بنا على ساق قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدّة تابعه أبو كرب
 عز بن المبارك وقال أبو سليمان وقال غيره من أهل التفسير والتأويل في قوله يوم يكشف عن
 ساق أي عن الأمر الشديد والشدّة قد شمرت عن ساقها فتشددت الحرب بكل فجاء
 وقال بعض الأعراب وكان يطرد الطير عن الزرع في سنة جدت عجبت من نفسي ومن
 اشفاقها ومن طرادى الطير عن أرضها قها في سنة قد كشفت عن ساقها قال الشيخ
 رحمه الله عنه هذا وما رواه عن ابن عباس في الخبرين قها في سنة قد كشفت عن ساقها
 أخبرنا أبو بكر بن يحيى بن يحيى نا الحسن الطريقي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن
 صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال هو الأمر
 الشديد المقطع من الهول يوم القيمة وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس نا أحمد
 نا يحيى بن الحصة نا يحيى بن زياد نا القاسم نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
 أنه قرأ يوم يكشف عن ساق يريد القيامة والساعة لشدتها قال الفرأ شد في بعض العرب

له بوسعين ماكر
بالي قديم والهي الخالص
من كل شئ والحق اشرف
غير تقادبا على الشر

لجد طرفنة كشفت لهم عن ساقها + وبن من الشر الصراح + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
احمد بن كامل القاضي انا ابو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطية حدثني ابي حدثني عمي
الحسين بن الحسن بن عطية حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس في قوله يوم
يكشف عن ساق ويدعون اتي السجود ليقول حين يكشف الامر وتبدوا الاعمال وكشفه
دخول الآخرة وكشف الامر عنه اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور البصري نا احمد
بن محمد نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود
يكشف عن ساقه فيسجد كل مومن ونفسوا ظهر الكافر فيصير عظيما واحدا عن ابراهيم
قال قال ابن عباس يكشف عن امر شديد فتد قامت الحرب على ساق + واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس هو الاصل نا ابو بكر يحيى بن ابيط
انا حماد بن مسعدة انا عمر بن ابي زائدة قال سمعت عكرمة سئل عن قوله سبحانه يوم يكشف
عن ساق قال اذا اشتد الامر في الحرب قيل كشفت الحرب عن ساق قال فاخبرهم عن
شدته ذلك قال ابو سليمان رحمه الله فانما جاء ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدة فيجتم
والله اعلم ان يكون معنى الحديث انه يبرز من امر القيمة وشدتها ما ترتفع معه سائر الامتخا
فيميز عند ذلك اهل البقين والاخلاص فيؤذن لهم في السجود وينكشف الغطاء عن اهل
الانوار فتعدهم لظهورهم ليجتالوا ليستطيعون السجود قال وقد تاوله بعض الناس فقال لا
ان يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكة او غيرهم فيجعل
ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمه في اهل الايمان واهل النفاق قال ابو سليمان رحمه الله وفيه
وجه اخر لم اسمعه من قدوة وقد يجتم معنى اللفظة سمعت ابا عمر يذكر عن ابي العباس احمد
بن يحيى النخعي فيما عد من المعاني المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس
قال ومنه قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين راجعه اصحابه عن قتل الخوارج فقال
والله لا قاتلهم ولو تلفت ساق يريد نفس قال ابو سليمان فقد يجتم على هذا ان يكون المراد
به العجلى لهم وكشفه الحجب حتى اذا راوه سجدوا له قال ولست اقطع به القول ولا اراه واجبا
فيما اذهب اليه من ذلك واسئل الله ان يعصمنا من القول بما لا علم لنا به قال الشيخ وقد
اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن غالب نا محمد بن الحسين الحسن نا
الوليد بن مسلم نا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز عن ابي بردة بن ابي موسى عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يحزون
 له سجداً تقرب به روح بن جناح وهو شامي ياتي باحاديث منكرا لا يتابع عليها والله اعلم
 وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة **باب ما ذكر في القدم والرجل اخبرنا**
 ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله بن اسحق انا ابراهيم بن الهيثم ابلدح وحدثنا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انا
 ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال انا ادم بن ابي اياس العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
 عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جحيم تقول هل
 من مز يد حتى يضع رب لعزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروي بعضها الى بعض
 ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكنه فضولا لجنة رواه البخاري في الصحيح
 عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شيبان وقد رواه سليمان التيمي عن
 قتادة وقال في الروايتين عن حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الاخرى
 عنه حتى يضع الله عليها قدمه ورواه سعيد بن ابي عروة وابان بن يزيد لعطار عن قتادة
 وقال في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن قتادة كما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبد الله نا
 حرمي بن عمار نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلق
 في النار وتقول هل من مز يد حتى يضع قدمه او رجله عليه فتقول قط قط رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن ابي الاسود عن حرمي بن عمار نا اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر
 محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلي نا عبد الرزاق نا ممر عن همام بن منبه قال
 هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
 النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لا يدخلني الا ضعفاء الناس سقطهم
 وغيرهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار امانت
 عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى
 يضع الله فيها رجله فتقول قط قط ففها لك تمتلي ويروي بعضها الى بعض ولا يظلم الله
 من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري في الصحيح عن
 عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع نا عبد الرزاق ورواه ايوب عن محمد بن

القدم والرجل

قال قتادة بن سعيد
 وذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 الطوار وجمع

ابن عمار نا شعبة عن قتادة
 اشده وجمع

ابن عمار نا شعبة عن قتادة
 الذين لم يجزوا الامور
 نعم فليوالا شربوا
 عيسى

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث حتى يضع الرب قدمه فيها
 ورواه عن محمد بن أبي هريرة يرفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الأعمش عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلي فيضع قدمه عليها
 فتقول قط قط فهناك تمتلي ويروى بعضها الى بعض **أخبار** أبو عبد الله الحافظ
 أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن رافع نا شبابة بن سوار حدثني ورواه عن
 أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحو حديث
 هام بن منبه إلا أنه قال وسقطهم وعجزهم وانتهى حديثه عند قوله ويروى بعضها الى
 بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير إضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال أبو سليمان الخطابي
 رحمه الله فيشبهه أن يكون من ذكر القدم والرجل أو ترك الإضافة إنما تركها تهيبا لها وطلباً
 للسلافة من خطأ التأويل فيها وكان أبو عبيد وهو أحد أئمة أهل العلم يقول نحن نروى
 هذه الأحاديث ولا نربيع لها المعاني قال أبو سليمان ونحن أحرى بأن لا نتقدم
 فيما نأخر عنه من هو أكثر علماً وأقدم زماناً وسناً ولكن الزمان الذي نحن فيه قد
 حصل أهله خربين منكر لما يروى من نوع هذه الأحاديث رأساً ومكذب به أصلاً وفي
 ذلك تكذيب العلماء الذين رووا هذه الأحاديث وهم أئمة الدين ونقلة السنن
 والواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الأخرى مسلمة
 للرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهباً يكاد يفضى بهم الى القول بالتشبيه
 ونحن نرغب عن الأمرين معاً ولا نرضى بواحد منهما مذهباً فيحق علينا أن نطلب لما
 يرد من هذه الأحاديث إذا صححت من طريق النقل والسند تاويلها يخرج على معاني أصول
 الدين ومذهب العلماء ولا تبطل الرواية فيها أصلاً إذا كانت طرفها مرضية ونقلها
 عدولاً قال أبو سليمان وذكر القدم ههنا يحتمل أن يكون المراد به من قدمهم الله للنار
 من أهلها فيقع بهم استيفاء عدد أهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لما هدمته هدم
 ولما قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل ان لهم قدم صدق عند زعمهم أي ما قدموه من الأعمال
 الصالحة وقد روى معنى هذا عن الحسن ويؤيد قوله في الحديث وأما الجنة فان الله ينشيئ
 لها خلقاً فاتفق المعينان أن كل واحدة من الجنة والنار تعد بزيادة عدد يستوفى في جماعة أهلها

له من الزمان يعني راوي
 طلب ايق

تبطل

فقتل عند ذلك قال الشيخ أحمد وفيما كتب لي أبو نصر من كتاب أبي الحسن بن مهدي الطبري حكايته
عن النظر بن شميل ن معنى قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه أي من سبق في علمه من أهل النار قال أبو سليمان
قد تناول بعضهم الرجل على نحو من هذا قال والمراد به استيفاء عدد الجماعة الذين استوجبوا دخول النار قال
والعرب تسمى جماعة الجراد رجلا كما سمي جماعة الظباء سربا وجماعة النعام خيطا وجماعة الحبيراتة قال و
هذا وإن كان اسما خاصا لجماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل التشبيه والكلام المستعارة
والمقول من موضعه كثير والأمر فيه عند أهل اللغة مشهور + قال أبو سليمان رحمه الله و
فيه وجه آخر وهو أن هذه الأسماء مثال يراد بها اثبات معان لاحظظ لظاهر الأسماء
فيها من طرين الحقيقة وإنما يريد بوضع الرجل عليها نوع من الزجر لها والنتكين من
عزها كما يقول لقائل للشيء يريد محوه وإبطاله جعلته تحت رجله ووضعته تحت
قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال إلا أن كل دم وماثره في
الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين إلا سقاية الحاج وسقاية البيت يريد نحو تلك الماثر
وإبطالها وما أكثر ما تضرب العرب لاصتال في كلامها بأسماء الأعضاء وهي لا تريد أعيانها
كما تقول في الرجل يسبق منه القول والفعل ثم يتدم عليه وقد سقط في يده أي ندم وكثر له
رغم أنت الرجل إذا ذل وعلا كعبه إذا جمل وجعلت كلام فلان دبرا ذني وجعلت يا هذا
حاجتي يظهر ونحوها من الفاظهم الدائرة في كلامهم وكقول امر القيس في وصف طول الليل
فقلت له لما تمطى بصلبه + وأردف أعجازا وناء بكل كل + وليس هناك صلب ولا عجز
ولا كل كل وإنما هي امثال ضربها لما أراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف له
فقطع الليل تقطيع ذم أعضاء من الحيوان وقد تمطى عند قبالة وأمتد بعد
بد وأم ركوده وطول ساعاته وقد تستعمل الرجل أيضا في القصد للشيء والطلب له على
سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا الأمر على رجل وقام على ساق إذا جد والطلب
وبالغ في السعي وهذا الباب كثير التصرف فان قيل فهلا تناولت اليد والوجه على هذا النوع
من التاويل وجعلت الأسماء فيها أمثالا كذلك قيل إن هذه الصفات مذكورة في كتاب
الله عز وجل باسمائها وهي صفات مدح ولا أصل أن كل صفة جاء بها الكتاب وصحت بحبار
التواتر وأرويت من طريق الأحاد وكان لها أصل في الكتاب أو خرجت على بعض معانيه
فإننا نقول بما نخرجها على ظاهرها من غير تكليف وما لم يكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر

في النور الحرة آيات

اصل ولا له بمعنى الكتاب تعلق وكان بجيبه من طريق الاحاد وافضى بنا القول اذا جريته
 على ظاهرة الى التشبيه فاننا نتاوله على معنى يحتمل الكلام ويوزل منه معنى التشبيه وهذا
 هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق وبين اليد والوجه والعين وبالله العظمة
 ونسلة التوفيق لصواب القول ونعوذ بالله من الخطاء والزلل فيا انه رؤف مرحيم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا عمرو بن طلحة
 نا اسباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن
 ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله الاله الهواحي القيوم تلا الى
 قوله وهو العلي العظيم اما قوله القيوم فهو القائم واما سنة فهو يوم النور التي تاخذ في الوجه
 فينفس لانسان واما ما بين ايديهم فالدينا واما خلفهم الاخرة واما لا يحيطون بشئ من
 علمه الا بما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسية السموات
 والارض فان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع
 قدميه واما لا يؤده حفظهما فلا يتقل عليه كذا في هذه الرواية موضع قدميه وقتد
اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمر بن نجيد السلمي نا ابو مسلم الجعفي نا ابو عاصم عن
 سفين عن عمار الذهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسية
 السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقدر قد رعرشه كذا قال موضع القدمين
 من غير اضافة وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه صحح وناويله عند اهل
 النظر مقدار الكرسي من العرش كقدر كرسي يكون عند سريره قد وضع لقدمي القاعد على
 السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي الموضوع دونه موضعا للقدمين هذا هو
 المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم والخبر موقوف لا يصح رفعه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا
 لم يشغلوا بتاويلها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعص ولا ذي جارحة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن
 محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول شهدت زكريا بن عدي سال وكيعا فقال يا
 ابا سفين هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال وكيع ادر كنا
 اسمعيل بن ابي خالد وسفين ومسعر يحدون بهذه الاحاديث ولا يفسرون شيئا

وابن بكير فتكون روايته عن قتادة منقطعة وقول الراوي وانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد
 لا يرجع الى عبيد بن حنين وانما يرجع الى من ارسله عنه ونحن لا نعرفه فلا نقبل له ما سئل
 في الاحكام فكيف في هذا الامر العظيم شران صح طريقه يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه و
 سلم حدث به عن بعض اهل الكتاب على طريق الانكار فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان انكاره
 اخبرنا ابو جعفر الغرابي انا ابو العباس الضبي نا الحسن بن علي بن يادنا بن ابي اويس حدثني
 ابن ابي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير ان الزبير بن العوام سمع رجلا يحدث
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير له حتى اذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير
 انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا واشباهه مما
 يمنعنا ان نحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد لعمرى سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حاضر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء هذا الحديث
 فحدثناه عن رجل من اهل الكتاب حدثه اياه فحتمت انت يومئذ بعد ان قضى صدر الحديث
 وذكر الرجل الذي من اهل الكتاب فظننت انه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليشيخ ولهذا لوجه من الاحتمال ترك اهل النظر من اصحابنا الاحتجاج باخبار الاحاد
 في صفات الله تعالى اذا لم يكن لما انفرد منها اصل في الكتاب او الاجماع واشتغلوا بتاويله
 وما نقل في هذا الخبر انما يفعله في الشاهد من الفارغين من اعمالهم من صفة لغوب او
 اصابه نصب ما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع احد رجليه على الاخرى وقد كذب الله
 تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة بعد خلق السموات والارض وما بينهما فقال وقد
 خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصر على ان يقولون
حدثنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمر الاحمسي بالكوفة نا الحسين
 بن حميد بن الربيع نا هناد بن السمرى نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس
 ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلق
 الارض يوم الاحد والاثني وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من المنافع وخلق يوم
 الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعراب والحرب فهذه اربعة فقال عز من قائل **انكم**
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقد ريفها اوقافها في اربعة ايام سواء للساكنين وخلق

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات
بقين منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الرجال حين يموت
من مات وفي الثانية الفى الافة على كل شئ مما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم واسكنه
الحية وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد
قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبحت لواتممت قالوا ثم استراح قال فغضب ابني
صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضى نا ابراهيم بن الحسن نا ادم نا ورقان بن ابى نجيم عن
بجاهد في قوله تعالى وما مسنا من لغوب قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعينى
بعد خلقها **قال الشيخ** رضى الله عنه واما النهى عن وضع الرجل احدى رجله على الاخرى
فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل
العلم على ما يخشى من انكشاف العورة وهى الفخذ اذا رفع احدى رجله على الاخرى
مستلقيا والاراضيق وهو جائز عند الجميع **اذ لم يخش ذلك اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
وابوزكر يابن ابى اسحق المزكى قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن تميم عن **عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستلقى في المسجد واحدى رجله على الاخرى وزاد ابوزكر يابى روايته قال وزعم عباد ان
عمر بن الخطاب و**عثمان بن عفان** كانا يفعلان رواه مسلم في الصحيح عن ابى طاهر وحيلة
عن ابن وهب و**اخبرنا ابو على الحسين بن محمد** الروذبارى انا ابوبكر بن داسة نا ابوداود نا
القعبنى نا مالك عن ابن شهاب **ح** و**اخبرنا ابو على** انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن
شاذب الواسطى بها قال نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون انا ابراهيم بن سعد اخبرني
ابن شهاب عن عباد بن تميم **عنه** وهو عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعاً احدى رجله على الاخرى لفظ حديث مالك زاد ابراهيم في
روايته وانه فعل ذلك ابوبكر وعمر و**عثمان** رواه البخارى في الصحيح عن القعبنى عن
مالك وعن احمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك
و**اخبرنا ابو على** الروذبارى انا ابوبكر بن داسة انا ابوداود نا القعبنى عن مالك عن

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضيا الله عنهما كانا
يفعلان ذلك واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو العباس الاحم ناجر بن نصرنا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبد العزيز ان محمد بن نوفل اخبر
انه رأى اسافة بن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا احدى رجليه
على الاخرى قال الشيخ وقال بعض اهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق
ما اراد خلقه ترك اداة مثله ولو شاء لاجلم هذا مثل جار فيمن فرغ مما قصد فلان
استلقى على ظهره وان لم يكن الضجع ويحتمل ان يكون استلقى بمعنى التقى فيكون معناه انه التقى بعض السموات
فوق بعض والتقى في الارض رواسى ان تميد بكم وتكون السين بمثابة في استدعى و
استبرى واما تاويل قوله ثم وضع احدى رجليه على الاخرى اى رفع قوما على قوم فجعل بعضهم
سادة وبعضهم عبيدا والرجل جماعة او جعلهم صنفين في الشقاوة او السعادة والغنى
الفقر او الصحة والسمم يورثه حديث الزهري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن
زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
وكان ابو بكر وعمر وعثمان رضيا الله عنهم يفعلون ذلك واما الحديث الذي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن
بكير عن ابن اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس انشد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قول امية بن ابي الصلت سه رجل وثور تحت رجل يمينه + والنسر
للاخرى وليث مرصدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وانشد قوله والشمس تطلع
كل اخر ليلة صفراء يصبح لو نما يتورد + فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق سه
تا بافما تطلع لنا من رسلها + الامعذبة والاعتجدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
فهذا الحديث يتفرقه به محمد بن اسحق بن يسار باسنادة هذا وانما اريد به ما جاء في حديث
اخر عن ابن عباس ان الكرسي يحمل اربع من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
في صورة اسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر فكانه ان صهر بين ان الملك الذي
في صورة رجل والملك الذي في صورة ثور يحملان من الكرسي موضع الرجل اليمنى والملك الذي
في صورة النسر والذي في صورة الاسد هو اللبث يحملان من الكرسي موضع الرجل
الاخرى ان لو كان الذي عليه ذراجلين + باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل

حكمة
له انوار الالهية
تستضيء بها
الانسان
ان تقول ان
نزلت في جباله

ان تقول

ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرقت في جنب الله اخبرنا محمد بن عبد الله انه
 عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ثنا ادم بن ابي اسناور قال
 عن ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب
 الله يعني ما ضيعت من امر الله + **باب جاء في تفسير الروح** وقوله عز وجل اذ قال
 ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا اسويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
 وقول الله عز وجل فما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
 فامتنوا بالله ورسوله + وقوله فنحننا فيه من روحنا + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو احمد محمد
 بن يحيى بن اسحق الصفار نا احمد بن محمد بن نصر الليباد نا عمر بن حماد بن طلحة نا اسباط بن نصر
 عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود في
 قصة خلق آدم عليه السلام قال فبعث جبريل عليه السلام الى الارض لياتيه بطين منها
 فقالت الارض اني اعوذ بالله منك ان تنقص مني او تشينني فرجع ولم ياخذ وقال رب
 انما عازت بك فاخذتها فبعث ميكائيل فعازت منه فاخذها فرجع فقال كما قال جبريل
 فبعث ملك الموت فعازت منه فقال وانا اعوذ بالله ان ارجع ولم انفذ امره فاخذ
 من وجه الارض وخلط فلو ياخذ من مكان واحد واخذ من تربة حمراء وبيضاء وسوداء
 فلذلك خرج بنو آدم مختلفين ولذلك سمي آدم لانه اخذ من اديم الارض فصعد
 قبل التراب حتى عاد طينا لازبا الالزب هو الذي يلذق بعضه ببعض ثم ترك حتى اتت
 فذلك حيث يقول من حماء مسنون قال منتن ثم قال للملائكة اني خالق بشرا من طين
 فاذا اسويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فخلق الله بيده لئلا يتكبر ابليس عنه
 ليقول اتكبر عما علمت بيدي ولم اتكبر انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين اربعين سنة
 من مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة ففرغوا منه لما راوه وكان اشدهم فرغوا منه ابليس يرمي
 فيضربه فيصوت الجسد كما يصوت الفخار تكون له صلصلة فذلك حين يقول من صلصال
 كالفخار ويقول لامر ما خلقت ودخل من منجحه فخرج من دبره فقال للملائكة
 لا ترهبوا من هذا فانه اجوف ولئن سلطت عليه لاهلكنه فلما بلغ الحين الذي اريد
 ان ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت فيه من روحي فاسجدوا له فلما نفخ فيه الروح
 فدخل الروح في راسه عطس فقالت له الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله

تفسير الروح

رحمك ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتبع الطعام
فوثب قبل ان يبلغ الروح رجليه عجلان الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من
عجل فجعل للملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ان كان يكون من الساجدين وذكر القصة بهذا
الاسناد في قصة مريم وابنها قالوا اخرجت مريم الى جانب الحراب لحيضها صابها فلما طهرت
اذا هي برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل
عليه السلام ففرغت منه وقالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لا هب لك غلا ما زكيا الآية فتخرجت وعليها جلبابها فاخذ بكمها ففحم في جيب درعها وكان
مشقوقا من قدامها فدخلت النفخة صدورها فحملت فاتمها اختها امرأة زكرا باليلة لتزورها
فلما فتحت لها الباب التفتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت اني جلي قالت مريم اشعرت
ايضا اني جلي قالت امرأة زكريا فاني وجدت ما في بطني يسجد للذي في بطنك فذلك قوله
عز وجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة قال **الشيخ** رضي الله عنه فالروح الذي
منه نغم في آدم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل لله عز وجل حياة الاجسام
به وانما اضافته الى نفسه على طريق الخلق والملك لا انه جزء منه وهو كقوله عز وجل ونحوكم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه اي من خلقه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن محمد بن ابي بكرنا وكيع نا ابا عمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرت
بالمدينة وهو متوكي على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه فسألوه فقالوا يا محمد ما الروح فوقف قال عبد الله فظننت
انه يوحى اليه فقرأ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية فقال بعضهم قد
قلنا لكم لا تسالوه اخرجاه في الصحيح من حديث وكيع وغيره قال **ابو سليمان الخطابي** رحمه الله
اما الروح فقد اختلفوا فيما وقعت عنه المسئلة من الارواح فقال بعضهم الروح ههنا
جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم
الخلقة قال وذهب اكثر اهل تاويل لا ينهم سالوه عن الروح الذي به تكون حياة الجسد
وقال اهل النظر منهم انما سالوه عن كيفية الروح ومسلكه في بدن الانسان وكيف
امتزجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

الشيخ
الخطابي
في صحيحه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف و
 ما تناكر منها اختلف وقال ارواح الشهداء في صور طير خضر تعلق من ثمار الجنة فاخبر
 انها كانت منفصلة من الابدان فانصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفة الاجسام
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ناعلى بن عيسى الحيري ناصد بن قطن ناعثمان بن
 ابي شيبة ناعبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي الزبير عن سعيد
 بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم واحد
 جعل الله ارواحهم في اجوات طير خضر ترد اثمار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوى الى قتاديل
 من ذهب معلقة في ظل لعرش فلما رجدوا طيب ماكلهم ومشرهم ومفيلهم قالوا من
 يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا يتكلموا في الحرب
 فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
 بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الايات وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن
 مسعود من قوله اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو احمد القاسم بن ابي صالح الهذلي نا
 ابراهيم بن الحسين نا سعيد بن ابي مرهم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما
 تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف واخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي لقمان
 الحافظ نا الله نا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم نا ابا نباري نا ابراهيم بن اسحق الحاربي
 نا يحيى بن معين نا سعيد بن الحكم حدثني يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة
 قالت كانت بكمة امرأة مزاحة فقدمت المدينة فنزلت على امرأة مثلها فبلغ عايشة قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره اخرجنا البخاري في الصحيح فقال وقال يحيى
 بن ايوب فذكره وكذلك رواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد نا انصاري نا اخبرنا
 علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن شريك نا ابو الجاهر نا عبد العزيز و
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا احمد بن سلمة نا
 نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها
 اختلف رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه ايضا من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة

عن ابن جبر بن عبد الله
 محمد بن ابي نعيم
 في تاريخه
 في تاريخه

يرفعه قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله هذا يتناول على وجهين احدهما ان يكون اشارة الى معني
التشاكل في الخير والشر والصلح والفساد فان اخير من الناس حين الى شكله والشرير يميل الى
نظيره ومثله والارواح انما تتعارف بضرئب طبا عما التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا
انفقت الاشكال تعارفت وتالفت واذا اختلفت تناهت وتناكرت ولذلك صار الانسان
يعرف بقرينه ويعتبر حاله بالفه وصحبه والوجه الاخر انه اخبار عن بدء الخلق في حال الغيب
على ما روى في الاخبار ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام وكانت تلتقي فتشام كما
تشام الخيل فلما التبت بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصارت كل منهما انما يعرف وينكر
على ما سبق له من العهد المتقدم والله اعلم قلت واما قوله في عيسى عليه الصلاة والسلام فنحننا
فيه من روحنا يريد جيب درع مريم عليها السلام وقوله فيها يريد نفس مريم وذلك ان جبريل عليه الصلاة والسلام
نقح في جيب عمه اوصال النخع اليها وقوله من روحنا اي من نفخ جبريل عليه السلام قال الغيبى الروح النخع من روحنا
لانهم يخرجهم عن الرحم قال ذو الرمة ه نقت له ارفعها اليك و احبها + بروحك واجعله لها
قيته قدرا + قوله احبها بروحك اي احبها بنفخك فالمسيح ابن مريم روح الله لانه كان
بنفخة جبريل عليه الصلاة والسلام في درع مريم ونسب الروح اليه لانه بامر الله كان فقال
بعض المفسرين وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله عز وجل وايدهم بروح منه اي قواهم
برحمته منه فقوله فنحننا فيه من روحنا اي من رحمتنا ويقال لعيسى روح الله اي رحمة
الله على من امن به وقيل قد يكون الروح بمعنى الوحي قال الله عز وجل يلقى الروح من امره
على من يشاء من عباده وقال وكذلك او حيننا اليك روحا من امرنا وقال ينزل الملائكة
بالروح من امره يعني بالوحي وانما سمي الوحي روحا لانه حياة عن الجمل فلذلك سمي المسيح
عيسى بن مريم روحا لان الله تعالى يمدى به من اتبعه فيعبده من الكفر والضلالة وقال
ونفحننا فيه من روحنا اي صار بكلمتنا كن بشرا من غير اب وسمى جبريل عليه السلام روحا
فقال قل نزل روح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال نزل به الروح الامين يعني جبريل
عليه السلام وقال وايدناه بروح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال فارسلنا اليها
روحنا يعني جبريل عليه السلام وقال تنزل الملائكة والروح فيها قيل اراد به جبريل عليه
السلام وقيل اراد به الملك المعظم الذي اراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي + اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال نا عبد الحميد

لا يخرج من ربي
المن

له قدوى البيت
بعضهم نقم انما يبل ارضها
وانفقت الروح الاذ البيت
على اقبته بل جد
وقال في قوله
وقال في قوله
واجبرئيل ما تغدو قال
ابو جبرئيل اقبته انك
قيته ليعلمها العظم
والاقيان اقبته من
القول

بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن ابي ياس نا هشيم بن ابي بشر عن
 مجاهد بن ابي عباس رضي الله عنهما قال الروح مفر من امر الله عز وجل وخلق من
 خلق الله تعالى صورهم على صورة نبي آدم وما نزل من السماء ملك الا ومعه واحد من
 الروح اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله ويشلونك عن الروح يقول الروح ملك وياسناده عن معوية بن صالح قال حدثني
 ابو هذان يزيد بن سمرة عن حدثه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في قوله ويشلونك
 عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون الف وجه بكل وجه منها سبعون الف
 لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات يخلق من كل تسبيحة
 ملك يطير مع الملائكة الى يوم القيمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن
 الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية
 عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة قال الروح خلق
 كالناس وليسوا بالناس لهم ايدي وارجل واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسين
 محمد بن عبد الله القهستاني قال ثنا محمد بن ايوب قال انا نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني
 ابي عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد قال الروح نحو خلق الانسان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال نا احمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن
 بن عطية قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا قال يعني حين يقوم ارواح الناس مع الملائكة فيما بين المنفختين قبل ان ترد الارواح
 الى الاجساد وفي كيفية حمل مريم عليها الصلاة والسلام قول اخر عن ابي بن كعب رضي الله
 عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال انا احمد
 بن حازم الغفاري قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن ابي
 عن ابي لعالية عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان روح عيسى بن مريم عليهما الصلاة
 والسلام من تلك الارواح التي اخذ الله عليها الميثاق في زمن آدم عليه الصلاة والسلام
 فارسله الى مريم في صورة بشر فمثل لها بشرا سويا تلا الى قوله فحملته قال حملت الذي خاطبها
 وهو روح عيسى فتال فدخل من فيها باب ما روي في الرحم

محمد بن اسحق القرشي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مرير
 ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن يوسف وابو بكر القاضي قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا سعيد بن ابي مرير قال قالنا سليمان
 بن بلال قال قال خبرني معاوية بن ابي المزروع عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي
 الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصل
 الله ومن قطعها قطع الله لفظ حديث الصغاني وفي رواية الدارمي الرحم شجنة من الرحمن
 رواية البخاري عن ابن ابي مرير ورواه حاتم بن معاوية فقال الرحم شجنة من الرحمن وكذلك
 روى في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وغيره وانما اراد والله اعلم ان اسم الرحم شعبة
 ما خردت من تسمية الرحمن وذلك بين فيما اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال نا اسمعيل
 الصفا قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال انا معاوية بن الزهري قال حدثني
 ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان رقاد الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
 عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم و
 لها اسم من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بقته كذا قال الرمادي وجماعة عن
 عبد الرزاق وقال بعضهم ان ابا الرزاد الليثي اخبره وكذلك قاله جماعة عن الزهري +
باب ما روى في الاطلال بطله يوم لا ظل الاظله اخبرنا
 ابو عبيد الله محمد بن الفضل بن نطين المصري بكه قال ثنا ابو بكر محمد بن ابي لموت
 الملا قال ثنا علي بن عبد العزيز المكي قال ثنا القعيني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
 عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الاظله امام عادل وشاب نشأ
 لعبادة الله عز وجل وذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته ذات حسب
 وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
 يمينه ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا والله تعالى
 اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه اخرج البخاري في الصحيح واخرجاه من حديث
 عبيد الله بن عمر عن خبيب ومعناه عند اهل نظر ادخاله اياهم في رحمته ورعايته
 كما يقال اسبل الاميرا والوزير يظله على فلان بمعنى الرعاية وقد قيل المراد بالخبر ظل العرش

لم اشجبه عروقا
 الشجرة من الرحمن
 اي شجرة من الرحمن
 انا امرت من الشجر
 شجرة شاب العروقا
 من العوا
 في الاطلال بطله

واما الاضافة الى الله تعالى وقعت على معنى الملك واحتم من قول ذلك بما اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل الصفا قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا
 عبد الرزاق قال انا معمر بن قنادة قال ان سلمان قال لاجر الصدوق مع السبعة
 في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو محمد احمد بن
 عبد الله المزني بنيسابور و ابو بكر محمد بن ابي بكر الشافعي بهمدان و ابو عمرو محمد بن جعفر
 العدل قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن
 خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
 رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعت امرأته ذات منصب فقال اني اخاف
 الله عز وجل ورجلان تحابا في الله ورجل غص عيني عن محارم الله تعالى وعين حسبت
 في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وروى ذلك ايضا عن عبد الله بن عمر بن
 حفص عن خبيب وروى ايضا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن ابي المهزم في
 اجراء الفرس اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد المالبيني انا ابو احمد عبد الله بن عبد الحافظ
 قال ثنا محمد بن شعاع الكوفي وكان يضح احاديث في التشبيه نسبتها الى اصحاب الحديث
 ليثبتهم بما روى عن حبان بن هلال وحماد بن ثقة عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت ثم
 خلق نفسه منها مع احاديث كثيرة وضعها من هذا النحو تنصبا ليغلب اهل لاثر بذلك
 اخبرنا ابو سعيد المالبيني انا ابو احمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
 بن الحسن بن موسى الاشيب يقول كان ابن التلج يقول من كان الشافعي ويقع فيه
 فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحم الله ابا عبد الله يعني الشافعي وذكر
 علمه وقال قدر جعت عما كنت اقول فيه قلت و ابو المهزم وان كان متروكا فلا يحتل
 مثل هذا ولا حماد بن سلمة يستجيزان يروى عنه مثل هذا فاما الحمل منه على حماد بن
 حبان بن هلال كما قاله ابن عدي ثم قال ابي المهزم واسمه يزيد بن سفين البصري

ذكر الحديث الموضوع

ابن زبير بن عاصم
باب تشبهه

ذكر قول الناس في حديثه
اصح

عند اهل العلم

عند أهل العلم بالحديث كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا عمرو بن السماع
قال ثنا حنبل بن اسحق قال سمعت مسلم بن إبراهيم قال سألت رجلاً شعبة عن حديث
لأبي المهزم فقال شعبة أبو المهزم رأيت مطروحاً في مسجد ثابت ولو أعطاه إنسان
فلسين أو قال درهمين حدثه سبعين حديثاً وأخبرنا أبو سعيد المالميني قال أنا أبو أحمد
بن عدي المحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا مغيرة بن يحيى بن معين قال أبو المهزم يزيد بن
سفين ليس حديثه بشيء قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري تركه شعبة يعني أبا المهزم
قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي يزيد بن سفين أبا المهزم بصري متروك الحديث
قلت وكان يحيى بن سعيد القطان لا يروى من حديثه شيئاً جماع أبواب أثبات صفات
الفعل قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال تعالى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ
تَقْدِيرًا وقال جل وَعَلَّمَ الْقَالَءَ مَا يُرِيدُ وقال تبارك وتعالى إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤
سائر ما ورد في كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على أن مصدر ما سوى الله من الله
على معنى أنه هو الذي أبدعه واخترعه لا اله غيره ولا خالق سواه باب بدء الخلق
قال الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال
أنا أبو حامد بن بلال البرزقي قال ثنا فليح بن نوح أبو نصرح وأخبرنا أبو طاهر قال
ثنا أبو العباس أحمد بن هرون الفقيه أملاء قال ثنا بشر بن موسى قال أنا عبد الله بن
يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وابن لهيعة قال ثنا أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني قال سمعت
أبا عبد الرحمن الحنبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض
بخمسين الف سنة رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير المقرئ من حيوة وحده أخبرنا
أبو عبد الله المحافظ قال أنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص قال ثنا اسحق بن إبراهيم
النجيبي بمصرح وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عبيد بن
عبد الواحد قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث ونافع بن يزيد قال ثنا أبو هانئ عن
أبي عبد الرحمن الحنبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغ الله عز وجل من المقادير وأمر الدنيا قبل أن يخلق السموات
والأرض وعرشه على الماء بخمسين الف سنة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل

منه

بدا الخلق

بن عسكو التميمي عن ابن ابي مرهم وقوله فرغ اى يريد به اتمام خلق المقادير لا انه كان مشغولا
 به وفرغ منه لان الله تعالى لا يشغله شئ عن شئ فانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
 فيكون ورواه ابن وهب عن ابي هاني فقال كتب وزاد ايضا ما زاد من قوله وعرشه على
 الماء اخبرونا محمد بن عبدالله الحافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بالويه قال انا
 بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق الفزاري عن الاعمش عن جامع
 بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال تبت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فعقلت ناقتي بالباب ثم دخلت من اناه ففر من بنى تميم فقال
 اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فجاءه نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
 يا اهل اليمن اذ لم يقبلها اخوانكم بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ايتناك لتفقه في الدين
 ولنسألك عن اول هذا الامر كيف كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شئ غيره وكان عرشه على
 الماء ثم كتب جل ثناغتي الذكر كل شئ ثم خلق السموات والارض قال ثم اتاني رجل فقال درك
 ناقتك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها ينقطع دوغها السراب وايم الله لو ددت اني كنت
 تركتها اخرجه البخاري في الصحيح من حديث الاعمش وقوله كان الله عز وجل لم يكن شئ
 غيره يدل على انه لم يكن شئ غيره لا الماء ولا العرش ولا غيرهما فجميع ذلك غير الله تعالى وقوله
 وكان عرشه على الماء يعنى ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب في الذكر كل شئ كما روينا
 في حديث عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما وذلك بين في حديث ابي رزين العقيلي اخبرونا
 ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبدالله بن جعفر بن احمد قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا ابوداود وقال ثنا احمد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن محمد بن ابي رزين يعنى
 العقيلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يسأل فاذا ساله ابوزين اعجبه قال قلت
 يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان في
 عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن
 وكيع بن حدس وقال ابن حبان ولا نعلم لو كيع بن حدس هذا راوا غير يعلى بن عطاء
 ووجدته في كتابي في عماء مقيدا بالمد فان كان في الاصل محمدا فضعناه سحاب رقيق ويريد
 بقوله في عماء اى فوق سحاب مدبراله وعاليا عليه كما قال تعالى اَصْنَعْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ يَعْنِي
 مَن فِي السَّمَاءِ وَقَالَ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ يَعْنِي عَلَى جُذُوعِهَا وَقَوْلُهُ مَا فَوْقَهُ

هو اى ما فوق السحاب هواء وكذلك قوله وما تحت هواء اى ما تحت السحاب هواء وقد قيل ذلك
 من العما مقصورا والعما اذا كان مقصورا فمعناه لا شئ ثابت لانه ما يعنى على الخلق لكونه غير شئ وكانه
 قال في جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شئ غير شئ كما قال في حديث عمل بن حصين رضى الله عنه ثم
 قال فما فوقه ولا تحت هواء اى ليس فوق العما لذي لا شئ موجود هواء ولا تحت هواء لان ذلك
 اذا كان غير شئ فليس يثبت له هواء بوجه والله اعلم + وقال ابو عبد الله الهروي صاحب
 الغريبي وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا لقوله واسئل القرآ
 اى اهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال خبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا اسحق بن الحسن قال ثنا ابو حذيفة قال
 ثنا سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن
 قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على شئ كان الماء قال على متن الريح + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن ابى طالب قال انا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الله
 بن المبارك قال ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابى برة عن سعيد بن
 جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان اول شئ خلقه الله تعالى القلم و امره فكتب كل شئ يكون ويروى ذلك ايضا عن عباد
 بن الصامت رضى الله عنه مرفوعا واما اراد والله اعلم اول شئ خلقه بعد خلق السماء
 والريح والعرش القلم وذلك بين في حديث عمران بن الحصين رضى الله عنه ثم خلق
 السموات والارض وفي حديث ابى طيبان عن ابن عباس رضى الله عنهما موقفا عليه
 ثم خلق النون فدحا الارض عليها اخبرنا ابو ذر محمد بن ابى الحسين بن ابى القاسم التميمي
 قال ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع عن
 الاعمش عن ابى طيبان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل
 من شئ القلم فقال اكتب يارب وما اكتب قال اكتب لقد رنجى بما هو كائن
 من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الارض عليها فان رفع بخار
 الماء فخلق السموات واضطرب لنون فمادت الارض فانبتت بالجبال وان الجبال
 لتفجر على الارض الى يوم القيمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال
 ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا الصفاني قال انا الحسن بن موسى قال انا ابو هارون

محمد بن سليم قال ثنا حيان الأعرج قال كتب يزيد بن أبي مسلم إلى جابر بن زيد يسأله عن بدء
 الخلق قال العرش والماء والقلم والله أعلم أي ذلك بدأ قبل وأخبارنا أبو نصر بن قتادة
 قالنا أبو منصور النضوي قال ثنا أحمد بن محمد بن بريدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة
 عن أبي بشر عن مجاهد قال بدأ الخلق العرش والماء والهواء وخلق الأرضون من الماء
 وقال بدأ الخلق يوم الأحد والثلاثين والثلاثون والأربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة
 وتهودت اليهود يوم السبت ويوم من السنة الأيام كالف سنة مما تعدون أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصفا قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد بن طلحة قال ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن
 عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم
 استوى إلى السماء فسوّهن سبع سموات قال إن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
 ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخانا فارتفع فوق السماء فما
 عليه فسماه سماء ثم أيسب الماء فجعله أرضا واحدة ثم فققها فجعلها سبع أرضين في يومين في الأحد
 والثلاثين فخلق الأرض على الحوت والحوت هو اللون الذي ذكره الله تعالى في القرآن يقولون
 القلم والحوت في الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على الصخرة والصخرة في البحر
 وهي الصخرة التي ذكرها القرآن ليست في السماء ولا في الأرض فتحرك الحوت فاضطرب فزلزلت
 الأرض فأرسل عليها الجبال فقربت فالجبال تفخر على الأرض وذلك قوله تعالى وجعل لها رءوسا
 أن تميد بكم وخلق الجبال فيها وقوات أهلها وأشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثين
 والأربعين وذلك حين يقول أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له
 أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رءوسا من فوقها وبارك فيها يقول أنبتت شجرها
 وقدر فيها أوقاتها يقول أوقاتها لأهلها في أربعة أيام سواء للساكنين يقول من سال فهكذا
 الرءوس استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها
 سماء واحدة ثم فققها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة وإنما سمى يوم الجمعة
 لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأوحى في كل سماء أمها قال خلق في كل سماء خلقا
 من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرود وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا

بالكوكب فجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
 على العرش فذلك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كانتا رتقا ففتقنا
 هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح اخبونا ابو الحسين
 بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عفان قال ثنا همام
 عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اذ اربنتك
 طابت نفسي قرت عينه فانباني عن كل شيء قال صلى الله عليه وسلم كل شيء خلق من الماء و
 ذكر الحديث اخبونا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان بن عبد الله قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال حدثني يوسف بن
 عدي ح و اخبونا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي بن عبد الله قال ثنا ابو العباس
 محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا عثمان بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
 عدي قال ثنا عبيد الله بن عمر بن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن
 اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال بن عباس انكذيب فقال الرجل ما هو
 يتكذيب ولكن اختلف قال فهل ما وقع في نفسك قال له الرجل سمع الله تعالى يقول
 فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى واقبل بعضهم على بعض
 يتساءلون وقال في آية اخرى ولا يكتمون الله حديثنا وقال في آية اخرى والله ربنا ما
 كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال في قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسبحها
 واغطش ليها واخرج صنعاها والارض بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية خلقت
 السماء قبل خلق الارض ثم قال في الآية الاخرى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
 يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين جعل فيها راسي من فوقها وبارك فيها وقد ربيها
 اقواتها في اربعة ايام سواء للساثلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
 انتياطوعا او كرها قالتا اتينا طابيعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقوله
 وكان الله عفورا رحيمًا وكان الله عن يزا حكيمًا وكان الله سمعيا بصيرا وكانه كان ثم
 مضى وفي رواية الخوارزمي ثم تقضى فقال بن عباس رضي الله عنهما هات ما وقع في
 في نفسك من هذا فقال السائل اذ انت انبأني بهذا فحسبي قال بن عباس رضي الله

عنهما قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الاولى ينفخ في الصور
 فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ و
 لا يتساءلون ثم اذا كان في النفخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
 قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا فان الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة
 لاهل الاخلاص ذنوبهم ولا يتعاطم عليهم ذنب ان يغفره ولا يغفر للشرك فلما رأى المشركون
 ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر للشرك فتعالوا نقول انا كنا اهل ذنوب ولم تكن
 مشركين فقال الله تعالى اما اذ كنتمم المشرك فاختموا على افواههم فيختم على افواههم فتنتطق
 ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرفت المشركون ان الله لا يكتم حديثا
 فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض لايكتمون
 الله حديثا واما قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلاها
 واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء
 ثم استوى الى السماء فسوتهن في يومين آخرين ثم تلى الى الارض فدحاها ودحواها الت
 اخرج منها الماء والمرعى وشتق فيها الاثمار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال و
 الاركام وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها وقوله انكم
 لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقد فيها اقواتها في اربعة ايام سوا ذلك جعلت الارض
 وما فيها من شئ في اربعة ايام وجعلت السموات في يومين واما قوله وكان الله غفورا
 رحاما وكان الله عزيزا حكيمًا وكان الله سميعا بصيرا فان الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله
 لاحد غيره وفي رواية الخوارزمي رحمه الله ولم يخله احد غيره فذلك قوله وكان الله اى
 له يزل كذلك ثم قال بن عباس رضي الله عنهما للرجل احفظ عنى ما حدثتكَ واعلم ان
 ما اختلف عليك من القران اشباه ما حدثتكَ فان الله تعالى لم يزل شيئا الا قد صاب
 به الذي اراد ولكن الناس لا يعلمون فالا يتخلفن عليك القران فان كلًّا من عند الله تبارك
 وتعالى - اخرج به البخارى في الترجمة فقال وقال المنهال فذكره ثم قال في اخره حديثه
 يوسف بن عدي قلت وبلغنى عن مجاهد وغيره من اهل التفسير في قوله والارض
 بعد ذلك دحاها معناه والارض مع ذلك دحاها اخلطونا ابو الحسين على بن محمد

بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا
 محمد بن منددة الاصبهاني قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي قال ثنا خالد بن المشيباني عن عون
 بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه اياه قال وقال
 عبد الله بن سلام ان الله عز وجل ابتداء الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين و
 خلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق الاوقات وما في الارض يوم الخميس يوم
 الجمعة الى صلاة العصر وهي ما بين صلاة العصر الى ان تغرب الشمس تابعه وهب
 بن بقيقة عن خالد بن عبد الله و اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه قال انا
 ابو عمرو بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن
 عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض في يومين وقد فيها اوقاتها في يومين ثم استوى
 فخلق السموات في يومين خلق الارض في يوم الاحد ويوم الاثنين وقد ر فيها اوقاتها يوم
 الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق السموات في يوم الخميس ويوم الجمعة وأخر ساعة في يوم الجمعة
 خلق الله آدم في عجل وهي التي تقوم فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي تخرج
 من يوم الجمعة الا الانسان والشيطان | اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن
 جريم اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم
 السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق
 النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر
 الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل هذا حديث قد اخرج
 مسلم في كتابه عن شريح بن يونس وغيره عن حجاج بن محمد وزعم بعض اهل العلم بالحديث
 انه غير محفوظ للحالفة ما عليه اهل التفسير واهل التاريخ وزعم بعضهم ان اسمعيل بن
 امية انما اخذه عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ايوب بن خالد و ابراهيم غير متوجه اخبرنا ابو عبد
 الله الحافظ قال اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي بخار قال ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال حدثني
 محمد بن يحيى قال سألت علي بن المدني عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلق الله التربة

يوم السبت فقال على هذا حديث مدني رواه هشام بن يوسف عن ابن جبريم عن اسمعيل
 بن امية عن ايوب بن خالد عن ابي رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيدي قال على وشبك بيدي ابراهيم بن ابي يحيى وقال لي شبك بيدي
 ايوب بن خالد وقال لي شبك بيدي عبد الله بن رافع وقال لي شبك بيدي ابو هريرة
 رضي الله عنه وقال لي شبك بيدي ابو القاسم صلوات الله عليه وسلم وقال لي خلق الله الارض يوم
 السبت فذكر الحديث بنحوه قال علي بن المديني وما اري اسمعيل بن امية اخذ هذا الاثر من
 ابراهيم بن ابي يحيى قلت وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الرندي عن ايوب بن خالد
 الا ان موسى بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشروود عن ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان
 بن سليم عن ايوب بن خالد واسناده ضعيف والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
 قال ثنا محمد بن صالح بن هاني وابراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة قال ثنا محمد بن
 سعيد الاصبهاني قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفين بن ابي جبريم عن سليمان بن ابي
 طائس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال لها وللارض اقبيا طوعا او كرها قال للسماء اخرجي
 شمسك وقمرك ونجومك وقال للارض شفيق اتمارك واخرجي ثمارك فقالتا اقبيا طائعين
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان
 بن نصر قال نا اسحق بن ابراهيم عن عوف بن ابراهيم عن ابي موسى رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضتها من جميع الارض فجاء بنو آدم
 على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والابيض والسهل والحزن وبين ذلك والحبيث والطيب
 ورواه غيره عن عوف بن ابراهيم الاسدي بقوله من قبضة قبضتها يريد به الملك الموكل به بامر
 وقد روينا عن الاسدي باسنانيدة ان الذي قبضتها ملك الموت عليه السلام بامر الله تعالى
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله الصفاق قال ثنا احمد بن محمد بن
 ابراهيم قال ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسروق يقول سمعت سعيد بن جبير
 يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى آدم من اديم الارض كلها فسمي
 آدم قال ابراهيم فسمعت سعيد بن جبير يقول سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال
 خلق الله تعالى آدم فلسي فسمى الانسان فقال عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فلسي
 ولم نجد له عزما **اخبرنا علي بن احمد بن عبدان** قال نا احمد بن عبد الله الصفاق قال ثنا اسحق

المقرئ قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من اديم الارض فسمى
 ادم الا ترى ان من ولد ادم الابيض والاسود والطيب الخبيث ثم عمدا ليه فسمى فسمى
 الانسان قال فواء الله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى هبط اخبونا ابو الحسن محمد
 بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد بن الشرقى قال ثنا محمد بن يحيى و ابو الزهر
 و حمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق قال انا معاوية بن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
 نار وخلق آدم عليه السلام مما وصفت لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ارفع
 عن عبد الرزاق اخبونا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزازي قال ثنا محمد بن
 عبيد الله بن المنارى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
 ما شاء الله ان يتركه فجعل بنيس يطيف به فينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق اجوف
 لا يتمالك رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يونس بن محمد اخبونا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد قال ثنا اسباط عن السدى عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس
 وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضى الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ونفخ الروح فيه كما مضى في باب الروح قال واسكن
 آدم الجنة فكان يعيش فيها وحشيا ليس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ واذا عند
 راسه امرأة قاعة خلقتها الله تعالى من ضلعه فسألهما ما انت فقالت امرأة قال ولو خلقت
 قالت تسكن الى قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علمه ما اسمها يا آدم قال حواء قالوا لم
 حواء قال لانها خلقت من شئ حى فقال الله تعالى يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا
 منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة اخبونا ابو علي الحسين بن محمد الروذبارى قال انا
 ابو محمد بن شوذب المقرئ بواسط قال ثنا شعيب بن ايوب قال ثنا ابن نمير و ابو اسامة عن
 الاعمش و اخبونا ابو علي الروذبارى و ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد
 الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احداكم يحج خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته
مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يوم باربع اكتب رزقه وعمله واجله وشقى
هو ام سعيد فولدني لا اله غيره ان احداكم يعمل بعمل هل لنا حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل هل الجنة فيدخلها وان احداكم يعمل بعمل هل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل هل لنا فيدخلها وانه
مسلوق في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نير عن ابيه وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي مغوية و
واخرجه البخاري من وجها اخر عن الاعمش واخبرنا ابو عبد الله المحافظ وابو عبد الرحمن
السلمي من اصله وابو سعيد بن ابي عمير قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا السري بن
يحيى ثنا قبيصة قال ثنا عمار بن زريق عن الاعمش عن يزيد بن وهب عن عبد الله
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث
بجوه قال عمار فقلت للاعمش ما يحج في بطن امه قال حدثني خيثة قال قال عبد الله رضي
الله عنه ان النطفة اذا وضعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة
المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم يمكث اربعين ليلة ثم يترك دما في الرحم فذلك جمعها
واخبرنا ابو الحسين بن الفضل لقطان قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن
سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد بن الاسود قال ثنا انيس بن سوار الجرمي قال ثنا ابي
عن مالك بن الحويرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل ذار اخلق عبد فجاء مع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعضو منها
فاذا كان يوم السابع جمه الله تعالى ثم احضره كل عرق له دون آدم في اى صورة ما
شاء ركبك اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن
عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قوله تعالى
والذين يتوفون منكم الآية فقلت لابي العالية لاي شيء ضمت هذه العشرة الايام الى
الاربعة الا شهر قال لانه ينفخ فيه الروح في العشرة اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال
ثنا ابو النصر لفتية قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا مروان
بن مغوية قال ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول

محمد بن عبد الله بن الاسود

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعه اخبونا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب قال انا ابو حاتم الرازي قال ثنا عبد الله بن
 موسى قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله وجعلنا من الماء كل
 شئ حي قال نطفة الرجل اخبونا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني احمد بن محمد العنزي
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن
 ابى اهريرة عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ائجن ثلاثة اصناف ضفت لهم اجنحة يطفرون في الهواء وصنعت حيات وكلاب
 وصنعت يحلون ويطعنون قلت وايات القرآن واخبار الرسول في خلق الله تعالى وافعاله
 كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدناه اخبونا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال
 قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن قال ثنا ابو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال انما خلق الله تعالى درة بيضاء دقاها يا قوتة حمراء قلبه نور وكتاب
 نور ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويفعل
 ويفعل ما يشاء فذلك قوله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن اخبونا ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو زرير يحيى بن محمد العنبري قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن عمار الرازي
 عن عمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الاعرج عن طاوس قال جاء رجل الى عبد الله بن عمر بن
 العاص رضي الله عنهما فسأله عن خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل ثم
 خلق هو الآخر قال لا ادري قال ثم اتى الرجل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فسأله فقال مثل قول عبد الله بن
 عمر قال خلق الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال من خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب
 قال الرجل فمما خلق هؤلاء فقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وسخر لكم ما في السموات
 وما في الارض جميعا منه فقال لرجل ما كان لياقي بهذا الرجل من اهل بيت النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت اراد ان مصدره جميع صنمى من خلقه وابداعه واخترعه خلق الماء اولا
 او الماء وما شاء من خلقه لانه اصل ولا على مثال سبق ثم جعله اصلا لما خلق بعده فهو
 المبدع وهو البارئ لا اله غيره ولا خالق سواه اخبونا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 هو الاصم قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن ثابت قال ثنا القاسم
 بن سلمان قال سمعت الشعبي يقول ان الله عباده من وراء الابد لسن كما بيننا وبين الابد

عن

ما يرون ان الله عز وجل عصاه مخلوق رضوا رضهم الدر والياقوت وجبالهم الذهب و
الفضة لا يحرقون ولا يزرعون ولا يعملون علامهم شجر على ابوابهم لها ثمر هي طعامهم وشجر لها
اوراق عراض هي لباسهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن يعقوب الثقفي قال
ثنا عبيد بن غنم النخعي قال انا على بن حكيم قال ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن
ابن الضمعة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض بني كنعان وادم كادم نوح كنج وابراهيم كابرهم وعيسى
كعيسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضمعة عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام
اسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح وهو شاذ بمره لا اعلم لاني الضمعة عليه متابعا
والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله بن ابي يعقوب قال ثنا محمد بن
عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسامة بن زيد عن معاذ عن عبد الله بن جهميب
قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما يسأل بئبعا هل سمعت كعبا يذكر السحاب بشئ قال
سمعت كعبا يقول ان السحاب غريال للمطر ولولا السحاب لانفسد المطر ما يقع عليه قال صدقت
وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تنبت العام نباتا وقابل غيره قال نعم قال و
سمعت كعبا يقول ان البذر يعني بذرا كحشايش ينزل مع المطر فيخرج في الارض قال نعم
صدقت وانا قد سمعته باب ماجاء في معنى قول الله عز وجل **ام خلقوا**
من غير شئ ام هم الخالقون قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
في الجامع الصحيح حدثنا حميد بن اسحق قال ثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جابر
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ في المغرب والطور فلما
بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا
يوقنون كاد قلبي ان يطير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال زادني ابو صالح عن ابراهيم بن
معقل عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره قال بولس بن الخطابي رحمه الله انها كان انزعاجه عند سماع
هذه الآية لحسن تلقيه معنى الآية ومعرفته بما تضمنته من بليغ الحجة فاستدركها بلطيف طبعه
واستشف مظاهرها يدكي فوهه وهذه الآية مشكلة جدا قال ابو اسحق الزجاج في معنى

له الزماني
الخطاب والحق

حديث سبع ارضين

ام خلقوا من غير شئ ام هم
الخالقون

هذه الآية قال فهي اصعب ما في هذه السورة قال بعض هل للغة ليس هم باشد خلقا من
 خلق السموات والارض لان السموات والارض خلقتا من غير شئ وهم خلقوا من ادم وادم خلق من تراب
 قال وقيل فيما قول اخر ام خلقوا من غير شئ ام خلقوا لغير شئ اى خلقوا باطلا لا يحاسبون واليوم
 ولا ينهون قال لشيخنا ابو سليمان وههنا قول ثالث هو ايجاد من القولين اللذين ذكرهما
 ابو اسحق وهو الذى يلىق بنظم الكلام وهو ان يكون المعنى ام خلقوا من غير شئ فوجدوا ابلا
 خالق وذلك ما لا يجوز ان يكون لان تعلق المخلوق بالخالق من ضرورة الامر فابدا من
 خالق فاذا قد انكروا الاله الخالق ولم يجزان يوجدوا ابلا خالق خلقهم انهم المخلوقون لانفسهم
 وذلك في الفساد اكثر وفي الباطل شد لان ما لا وجود له فيجوز ان يكون موصوفا بالقدرة
 كيف يخلق وكيف يتاق منه الفعل واذا بطل الوجهان معاقامت الحججة عليهم بان لهم خالقا
 فليؤمنوا به اذا تم قال ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون وذلك شئ لا يمكنهم ان
 يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة لازمة لهم من الوجهين معانهم قال بل لا يوقنون فذكر
 العلة التي عاقبتهم عن الايمان وهي عدم اليقين الذى هو موهبة من الله عز وجل فلا ينال
 الا بتوفيقه ولهذا كان انزعاج جبرين مطعم رضى الله عنه حتى قال كاد قلبي ان يطير والله اعلم
 وهذا باب لا يفهمه الا ارباب القلوب قلت وقد روى محمد بن السائب عن ابي صالح
 عن ابن عباس رضى الله عنهما تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية ام خلقوا من غير
 شئ من غير رب ام هم المخلوقون يعنى اهل مكة **باب ما جاء في العرش**
والكرسى قال الله عز وجل وكان عرشه على الماء وقال تعالى وهو رب العرش
 العظيم وقال جل وعلا ذوالعرش الجبى وقال جلت عظمتها وترى الملائكة حافين من
 حول العرش وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية وقال
 تبارك وتعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية واقاويل هل لتفسير على ان العرش هو
 السريوانه جسم بحسب خلقه الله تعالى وامر ملائكة بحمله وتعبدهم بتعظيمه والطواف كما خلق
 في الارض بيتا وامر نبي ادم بالطواف واستقباله في الصلاة وفي اكثر هذه الايات دلالة
 على صحة ما ذهبوا اليه وفي الاخبار والاثار الواردة في معناه دليل على صحة ذلك وقال تبارك
 وتعالى وسع كرسيه السموات والارض وروينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
 عنهما انه قال علمه وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره يدل على ان التراب الكرسى المشهور

الارثون اى ان يدعوا خلق انفسهم ان لا يخلقوا لانفسهم

العرش والكرسى

المذكور مع العرش اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو بكر احمد
 بن سلمان بن الحسن الفقيه قال ثنا جعفر بن ابي عثمان قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام
 بن ابي عبد الله قال وحدثنا جعفر بن ابي عثمان قال ثنا عفان قال ثنا امان قال ثنا قنادة
 عن ابي لعالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوه عند
 الكعب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات
 ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه اخر
 عن هشام حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء قال انا ابو بكر احمد بن اسحق
 الفقيه قال انا بشر بن موسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد عبد الله بن يوسف و
 ابو زكريا بين ابي اسحق و ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس لمكي قالوا انا ابو حفص عمر بن
 محمد بن احمد بن يحيى قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
 عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
 الشمس فقال يا ابا ذر اترى اين تغرب الشمس قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
 تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها فتستاذن في الرجوع فيوزن لها فيوشك ان تستاذن
 فلا يوزن لها حتى تستشفع وتطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك
 قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم رواه البخاري في الصحيح عن
 ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني عبد الله بن محمد
 الكعبه قال انا محمد بن ايوب قال انا عياش الرقام قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
 عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز
 وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش رواه البخاري في الصحيح عن عياش
 الرقام وغيره ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم وغيره عن وكيع وذكر ابو سليمان الخطابي في صحيحه
 في قوله والشمس تجري لمستقر لها ان اهل التفسير واصحاب المعاني قالوا فيه قولين قال
 بعضهم معناه ان الشمس تجري لمستقرها اي لاجل اهلها وقد رقد لها يعني انقطاع مدتها
 بقاء العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها اطول يوم
 في ايام الصيف ثم تاخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصى مشارق الشتاء لا تقصر يوم في
 السنة واما قوله مستقرها تحت العرش فلا يكران يكون لها مستقر ارجا تحت العرش من حيث

لا تذر كره ولا نشاهدنا وإنما أخبر عن غيب فركذب به ولا تكيفه لان علمنا لا يحيط به و
 يحتفل ان يكون المعنى ان علمه واسألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مباد
 امور العالم ونهاياتها والوقت الذي ينتهي اليه مدتها فينقطع دوران الشمس وتستقر
 عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ الذي بين فيه احوال الخلق والخلق والخلق واجاهم
 وقال امورهم والله اعلم بذلك قال الشيخ ابو سليمان وفي هذا يعني الحديث الاول جازع عن
 سجود الشمس تحت العرش فلا يتكران يكون ذلك عند ما خافت العرش في مسيرها والخبر
 عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في الكتاب وليس في سجودها لربها تحت العرش
 ما يوقها عن الذاب في سيرها والتصريف لما سخرت له قال فاما قول الله عز وجل حتى اذا بلغ
 مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة فانه ليس بخالف لما جاء في هذا الخبر من ان
 الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لان المذكور في الآية انما هو نهاية مدرك البصر ايها
 حال لغروب ومصيرها تحت العرش للسجود انما هو بعد غروبها فيما دل عليه لفظ الخبر
 فليس بينهما تعارض وليس معنى قوله تغرب في عين حمئة انها تسقط في تلك العين فتغرب وانما
 هو خبر عن الغاية التي بلغها ذوالقرنين في مسيره حتى لم يجد رؤاها مسلكا فوجد
 الشمس تتدلى عند غروبها فوق هذه العين او على سمت هذه العين وكذلك يتراءى
 غروب الشمس لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كما تخفى في البحر
 وان كانت في الحقيقة تغيب وراء البحر في ههنا بمعنى فوق او بمعنى على وعرفت الصفات
 تبدل بعضها مكان بعض اخبونا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انما ابو القاسم
 سليمان بن احمد اللخمي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قيس بن عمار قال قال ابن ابي عمير
 الفريابي قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال جاء رجل من اليهود الى
 النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد جل من اصحابك لطم وجهي فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لطمته وجهه فقال يا رسول الله اني مررت بالسوق
 وهو يقول والذي اصطفى موسى على لبشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فاخذتني غصيبة
 فلطمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصيغون
 يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انما موسى اخذ قباضة من قوائم العرش فلا ادركه
 افاق قبلي او جوزي بصعقته رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي رواه مسلم من وجه اخر

عن سفين اخبرنا ابو زكريا بن ابي مخنف قال نا ابو الحسين احمد بن عثمان قال ثنا ابو قلابة الرقائي
قال ثنا ابو الوليد وحيان قال ثنا شعبة قال اخبرنا ابو المغيرة بن النعمان قال سمعت ^{سعيد}
بن جبير قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكوا محشورون حفاة عراة واول من يكسى من الجنة يوم القيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
يكسى حلة من الجنة ويوقى بكرسى فيطرح له عن يمين العرش ثم يوقى لى فاكسى حلة من
الجنة لا يقوم لها البشر ثم اوقى بكرسى فيطرح لى على ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس بن لدورى قال ثنا ابو عاصم النبيل عن سفين
عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي بن ابي طالب رضى الله
عنه قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم قبطيتين والنبي حلة حبرة وهو عن يمين العرش
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحرفى ببغداد قال ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى رواه البخارى عن اسمعيل بن
ابى اويس قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فى معنى هذا الحديث القول فيه والله اعلم انه اراد
بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذى قضاها و اوجبه كقوله كتب الله لا غلبن انا ورسلى
اى قضى الله و اوجب ويكون معنى قوله فهو عنده فوق العرش اى فعل ذلك عنده تعالى فوق العرش
القضاء ولا ينسخه ولا يبدله كقوله جل وعلا قال علما عند ربى فى كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذى فيه فكر اصناف الخلق والخلقية وبيان
امورهم وذكر افعالهم و ارزاقهم والاقضية النافذة فيهم ومال عواقب امورهم ويكون
معنى قوله فهو عنده فوق العرش اى فذكره عنده فوق العرش ويضم فيه الذكرا والعلم وكل
ذلك جائز فى الكلام سهل فى التحريم على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل
ان يمسه كتاب مخلوق فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روى ان العرش على كواهلهم و
ليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل لعرش وحامل حمله فى الحقيقة
هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على العرش هو انه ماس له او متمكن فيه او
متخيز فى جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه واما هو خبير جاء به التوفيق فقلنا به

له القبطية ثابت بين
تلقن من كان يشكك
يضم لاسم غير من فى النبوة
كما قالوا سلى ودهوى ١٢
من الصحاح
هو كمن ضرب من يردون
ق

وفيما عثر

ونفينا عنه التكيف اذ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير **اخبرنا ابو الحسين بن بشران**
قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن
ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اهتمت عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن**
محمد بن عبد الله الموفن قال ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة قال ثنا ابو موسى قال
ثنا ابو المساور الفضل بن المساور قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هتز العرش لموت سعد
بن معاذ رضي الله عنه وعن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال فقال رجل لجابر رضي الله عنه فان البراء
رضي الله عنه يقول هتز السرير فقال انه كان بين هذين الحسيين الاوس والخزرج ضغفا
سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول هتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله
عنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى واخرجه مسلم من وجه اخر عن الاعمش عن
ابي سفين عن جابر رضي الله عنه ومن حديث ابي الزبير عن جابر ومن حديث قتادة
عن انس رضي الله عنهم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله فقال
انا الحسن بن سفين قال ثنا محمد بن عبد الله الرزقي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا
سعيد بن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال وجنزة سعد رضي الله عنه موضوعة اهتز لها عرش الرحمن تبارك وتعالى رواه مسلم عن
محمد بن عبد الله الرزقي **قال ابو الحسن** علي بن محمد بن مهدي الطبري رحمه الله الصحيح
التاويل في هذا ان يقال الاهتزاز هو الاستبشار والسرور يقال زفلان بهتز للمحروف
اي يستبشر ويسر به وذكر ما يدل عليه من الكلام والشعر قال واما العرش فعرش الرحمن
على ما جاء في الحديث ومعنى ذلك ان حملة العرش الذين يحلون ويحلون حولهم فخرجوا بقدر
روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يحمله ويحيف به من الملائكة كما قال صلى الله عليه
وسلم هذا جل يجنبنا ونحبه يريد اهله كما قال عز وجل فما كنت عليهم السماء والارض
يريد اهلهما وقد جاء في الحديث ان الملائكة يستبشرون روح المؤمن وان لكل مؤمن بابا
في السماء يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه ويخرج فيه روحه اذا مات وكان حملة العرش

عن فضيلة بن عيسى
العمش

عن
صحة في الرواية

من الملائكة فرحوا واستبشروا بقدم روح سعد عليهم لكرامته وطيب رائحته وحسن
 عمل صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهتز له عرش الرحمن تبارك وتعالى والله اعلم
 ٢ اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه الطوسي قال ثنا ابو الحسن محمد بن محمد
 الحسن النكارزي قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
 بن قليم عن ابيه عن هلال بن علي عن عطاء بن ليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان
 حقا على الله تعالى ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي قد ولد فيها
 قالوا يا رسول الله اقل نبشرا للناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الجنة مائة درج اعدا
 الله للمهلجين او قال للمجاهدين في سبيل الله تعالى كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
 والارض فاذا سالت الله تعالى فساوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش
 الرحمن ومنه فجر انهار الجنة رواه البخاري في الصحيحين عن ابراهيم بن المنذر وقال للمجاهدين
 حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بزلال وعبد
 بن محمد النصر ابا ذمي قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن
 طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
 عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله
 تعالى من حملة العرش ما بين شجرة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام اخبرنا ابو علي الرودبار
 قال نا ابو بكر بن حاسه قال ثنا ابوداود قال ثنا محمد بن الصباح البرازي قال ثنا الوليد بن ابي ثور
 عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
 عنه قال كنت في البطحاء في عصاة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرت سبحا بة فظفر
 اليها فقال ما نسوتون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان
 قال هل تدرون بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحدا
 او ثنتان او ثلث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم من فوق
 السماء بقعة بحرين اسفله واعلاه كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظفارهم
 وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء
 الى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال ابوداود وحدثنا احمد بن حفص

له الوصل بالفتح كلف
 وذل فذنا ذليل بسيل
 ثمانية اوعال من ملائكة على رؤس
 اوعال اقاوس وجمع الجار

قال حدثني ابي عن ابراهيم بن طهمان عن سماك باسناده ومعناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
واوسعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس هو الاصحم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الاصحم عن ابي بن عباس رضى الله عنهما قال حمله العرش
ما بين كعب احدهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما
بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حمله العرش منهم من
صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة النسر ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم
من صورته صورة الاسد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن الفاضل
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه
التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الربيع سقطت محفوظا ومرج مكفوف هل
تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام
وبينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة
عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة
عام حتى عد سبع ارضين وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم لذي
نفس محمد بيده لو انكم دليتم احدكم بجبل الى الارض لسابعة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قلت هذه الرواية
في مسيرة خمسمائة عام اشهر فيما بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضى الله عنه من قوله
صالحها ويختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسبب نفوس
اقل وبسبب الضعيف اكثر والله اعلم والذي روى في آخر هذا الحديث اشارة الى نفى المكان
عن الله تعالى وان العبد انما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وانه الظاهر فيصح
ادراكه بالادلة الباطنة فلا يصح ادراكه بالكون في مكان واستدل بعض اصحابنا في نفى المكان عنه
بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس وراءك شيء واذا
لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال

ولا ثبت سماعه من أبي هريرة وروى من وجه آخر منقطع عن أبي ذر رضي الله عنه من نوعا آخر **أخباره**
 أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
 قال ثنا أبو منوية عن الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الأرض
 إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء إلى السماء التي يليها مسيرة
 خمسمائة سنة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو
 حفرتم لصاحبكم ثم دليتهم لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه أبو حمزة السكري وغيره عن
 الأعمش في المقدام **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا هرون بن سليمان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن
 عاصم بن زرير عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي يليها خمسمائة
 عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلموا أنتم عليه أظنه
 أراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله أعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة عن عاصم بن محمد بن جندب عن أبي وأثل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما بين
 السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سماء بين مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل
 سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من أعمالكم
 شيئا **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
 قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن فضالة **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أسحق الصائغ قال قال أناروح بن عبادة قال
 ثنا السائب بن عمر الخزازي قال أنا مسلم بن نياق قال سمعت عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله
 عنهما يقول وهو ينظر إلى السماء فقال تبارك الله ما أشد بياضها والثانية أشد بياضا منها ثم
 كذلك حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل
 فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والرحم **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أسحق قال أنا مكي بن إبراهيم قال
 ثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمر بن العاص وعن أبي حازم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله تعالى
 سبعون الف حجاب من نور وظلمة وانتم من نفس شئ خمس تلك الحجاب الا ذهقت نفسها
 تفرد به موسى بن عبيدة الرندي وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيف والحجاب المذكور
 في الاخبار يرجع الى الخلق لا الى الخالق **وأخبارنا** ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس
 قال ثنا محمد بن اسحق قال ان انا روح قال ثنا شبيل عن ابراهيم بن محمد قال ارأه من
 مجاهد وقر بناه نجيات قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب
 حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه
 حجاب واحد فلما رأى مكانه وسمع صرير القلوب قال رب ارفني انظر اليك يعني والله أعلم يقربه
 من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا على بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله بن المبارك
 قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد قال بين الملائكة وبين العرش سبعون حجابا حجاب
 من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال بن شقيق بلغني في حديث
 ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا لودنوت الى
 احد من الاحتوت قلت وهذا الذي ذكره ابن شقيق يروي عن زرارة بن ابي اوفى رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الا انه لم يذكر العرش وفي هذا الاثر عن مجاهد بن جبر
 وهو احد اركان اهل التفسير اشارة الى الحجاب المذكور في الاخبار ما هو بين الخلق من الملائكة
 وغيرهم وبين العرش وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل عليه والله أعلم **أخبارنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا الصاغاني قال نا عبد الله بن موسى
 قال انا اسرائيل عن السدي عن ابي مالك في قوله وسع كرسیه السموات والارض فسأل ان
 الصخرة التي في الارض السابعة ومنتهى الخلق على ارجائها عليها اربعة من الملائكة لكل واحد
 منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه ثور ووجه نسر فهم قيام عليها قد احاطوا
 بالارضين والسموات ووزنهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله تعالى واضع كرسیه
 على العرش في هذه اشارة الى كرسيين احدهما تحت العرش والاخر موضوع على العرش
 وقد مضت رواية اسباط عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله
 عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض في
 جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد لصفاء
 ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا عمر بن طلحة قال ثنا اسباط بن نصر فذكره واخبارنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاحم قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هرون بن عبد الله قال
 ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا ابن محادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة
 بن عمير عن ابي موسى رضي الله عنه قال الكرسي موضع القدمين وله اطيط كاطيط الرجل
 قد روينا في هذا ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكرنا ان معناه فيما تسمى انه موضع
 من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله سبحانه واخبارنا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو عمرو وعثمان بن احمد السماك قال حدثنا عبد الله
 بن ابي سعد قال ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال ثنا عطاء بن ابي سائب
 عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال لما قدم جعفر رضي الله عنه من
 الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وا عجبت من امر ابيته ثم قال رايت امرأة على
 راسها صكتل من طعام فمر فارس فاذراه فقعدت تجمع طعامها ثم التفتت اليه فقالت
 ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فياخذ للمظلوم من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقصد بقا قولها لا قد ست امة او كيف تقدس امة لا ياخذ ضعيفها حقا من شدتها
 وهو غير متعنع اخبارنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علي بن الفضل السامري
 ببغداد قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال ثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري قال
 ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت
 فاي اية اترك الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا اذرم السموات
 السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل عرش على الكرسي كفضل فلاة على
 تلك الحلقة تفرد به يحيى بن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصح انما في ابو عبد الله
 الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن سفيان بن عامر قال ثنا
 ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى العسائي قال ثنا ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن
 ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايمانك اعظم قال صلى الله عليه وسلم

له الايطاص صوت
 الرجل والاول من نفس
 ما في

يرونه

له ذر الشكر
 واذريت الشكر اذ الفقيه
 قالوا لك الحب للرسول
 من القاموس والصحاح

له فتح القاموس
 ابن عبيد بن عمير
 جمع

و

ايه الكرسي

آية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع مع الكرسي الا حلقة ملقاة بارض فلاة وفضل
 العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة **اخبرنا ابو نصر بن قتيبة** قال اننا ابو منصور
 النضر بن نضر بن محمد بن احمد بن محمد بن منصور قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن
 بجاهد قال ما السموات والارض في الكرسي الا منزلة حلقة ملقاة في الارض الفلاة +
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
 وقوله عز وجل ثم استوى على العرش الرحمن وقال تعالى ان ربكم الذي خلق السموات والارض
 في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال جل وعلا الله الذي رفع السموات بغير عمد
 ترؤفها ثم استوى على العرش **اخبرنا ابو الحسين بن محمد الرود باري** قال ثنا ابو الجاس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي بالرحلة قال ثنا ابن ابي اس قال ثنا
 حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حديد عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله
 اين كان ربنا تبارك وتعالى قبل ان يخلق السموات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان
 في عاء ما فرقه هواء وما تخننه هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى
 الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء اما الاستواء فالمتقدمون من اصحابنا رضي
 الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كنفوذهم في امثال ذلك **اخبرنا ابو عبد الله**
 الحافظ قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم قال
 ثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الاوزاعي يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله
 تعالى ذكره فوق عرشه ونومن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا **اخبرنا ابو عبد الله**
 قال اخبرني احمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابي قال حدثنا ابو الربيع بن ابي رشدين
 بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند مالك بن انس فدخل رجل فقال
 يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه قال فاطرت مالك واخذته الرضاء
 ثم رفع راسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصفت نفسه ولا يقال كيف وكيف عند فرج
 وانت رجل سوء صاحب بدعة اخرجوه قال فخرج الرجل **اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد**
 بن الحارث الفقيه الاصفهاني قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بابي
 الشيخ قال ثنا ابو جعفر بن زيرك البرقي قال سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري يقول
 سمعت
 يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن انس فاجاء رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش

استوى على العرش

الرضا كالمناشاة
 المرقن في الحديث
 البخاري في التاريخ

استوى فكيف استوى قال فاطرق مالك رأسه حتى علاه الرخصا ثم قال الاستواء غير
 مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما أراك إلا مبتدعا
 فامر به أن يخرج وروى في ذلك أيضا عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن استاء مالك بن انس
 رضي الله تعالى عنهما أخبرنا أبو بكر بن الحارث قال أنا أبو الشيخ قال ثنا محمد بن أحمد
 بن معدان قال ثنا أحمد بن مهدي قال ثنا موسى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن صالح
 بن مسلم قال سئل ربيعة الرازي عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى
 كيف استوى قال الكيف مجهول والاستواء غير معقول ويجب عني وعليك الايمان بذلك
 كله أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أخبرني محمد بن يزيد قال سمعت أبا يحيى البرقي يقول
 سمعت أبا العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول سمعت سفين بن
 عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه
 أخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذي أملاه الشيخ أبو بكر أحمد بن
 اسحق بن أيوب في مذهب أهل السنة فيما جرى بين محمد بن اسحق بن خزيمة وبين أصحابه فذكر
 وذكر فيها الرحمن على العرش استوى بلا كيف والأخبار عن السلف في مثل هذا كثيرة وعلو هذه
 الطريقة يدل مذهبنا لشافعي رضي الله عنه وإليه ذهب أحمد بن حنبل والحسين بن الفضل
 العجلي ومن المتأخرين أبو سليمان الخطابي وذهب أبو الحسن علي بن اسحاق الأشعري إلى أن
 الله تعالى جل ثناؤه فعل في العرش فعلا سماه استواء كما فعل في غيره فعلا سماه رزقا ونعمة
 أو غيرهما من أفعاله ثم لم يكيف الاستواء إلا أنه جعله من صفات الفعل لقوله ثم استوى
 على العرش وشم للتأخي والتراخي إنما يكون في الأفعال وأفعال الله تعالى توجد بلا مباشرة
 منه أياها ولا حركة وذهب أبو الحسن علي بن محمد الطبري في آخرين من أهل النظر إلى أن الله
 تعالى في السماء فوق كل شيء مستوعب على عرشه بمعنى أنه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتناء
 كما يقول استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على السطح
 واستوى الطير على قبة راسي بمعنى على في الجو فوجد فوق راسي والقديم سبحانه عال على عرشه لا
 قاعد ولا قائم ولا ماس ولا مبائن عن العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتزال أو
 المتباعد لأن المماسمة والمباينة التي هو ضد ها والقيام والقعود من أوصاف الأجسام
 والله عز وجل حد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فلا يجوز عليه ما يجوز على الأجسام

البلغة

تبارك وتعالى وحكى الاستواء أبو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه فقال
 استوى بمعنى على ثم قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكون في مكان متمكنا فيه
 ولا كبر يريد معنى قول الله عز وجل **أَأَمْسَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِهَا** على معنى نفخ الحد عنه وانه
 ليس مما يحويه طبق او يحيط به قطر ووصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقه الخبر فلا استوى ما
 ورد به الخبر قلت وهو على هذه الطريقة من صفات الذات ثم تعلقت بالمستوى عليه **الاستواء**
 وهو كقولهم ثم الله شهيد على ما يفعلون يعني ثم يكون عملهم فيشهدا **وقد انشأ أبو الحسن** على
 بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال له منزل
 مستويا على عرشه كما ان العلوم بالاشياء قد حدثت من صفات الذات ولا يقال له منزل
 عالما بان قد حدثت ولما حدثت **بذلك قال** وجوابي هو الاول وهو ان الله مستويا على عرشه و
 انه فوق الاشياء بان منها بمعنى انها لا تحمله ولا يحلها ولا تماسها ولا يشبهها ربيست
 البينونة بالغرلة تعالى الله ربنا عن الحلول والمماسه علوا كبيرا **قال** وقد قال بعض
 اصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى بمعنى العوجاج عند **وقميا كتب** الى الاستاذ ابو منصور
 بن ابي ايوب ان كثيرا من متأخري اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو القهر والغلبة ومعناه
 ان الرحمن غلب العرش وقهره وفائذته الاخبار عن قهره مسلوكاته وانما له قهره وانما خص
 العرش بالذكر لانه اعظم المملوكات فنبه بالاعلى على **الذوق قال** والاستواء بمعنى القهر والغلبة
 شائع في اللغة كما يقال استوى فلان على المناجحة اذا غلب اهلها وقال الشاعر في بشر بن
 مروان قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهران يريد انه غلب اهل من غير
 محاربة **قال** وليس ذلك في الآية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قتال
 وما يريد ما قلناه قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان **والاستواء الى السماء هو**
القصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استواء جاز ان تكون القصد
الى العرش استواء **اخيرا** ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا اننا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال ثنا محمد بن ابيهم قال ثنا يحيى بن زياد القمي في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء
 فسواهن قال الاستواء في كلام العرب على حمتين احدهما ان يستوى الرجل وينتهي بشابه
 وقوته او يستوى من اعوجاج فهدان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان مقبلا على فلان
 ثم استوى على يشا تمنى والى سواء على معنى اقبل الى وعلى فهذا معنى قوله استوى الى السماء

والله اعلم قال وقد قال بن عباس رضي الله عنهما ثم استولى صعود وهذا كقولك للرجل كان
 قاعدا فاستوى قائما او كان قائما فاستوى قاعدا وكل في كلام العرب جازت قلت قولها استوى بمعنى اقبل
 صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الارادة وذلك هو جازت في صفات الله
 تعالى ولفظ ثم تعلق بالخلق لا بالارادة واما ما حكى عن بن عباس رضي الله عنهما فانما اخذه عن
 تفسير الكلبى والكلبى ضعيف والرواية عنه عندنا في احد الموضوعين كما ذكره الفراء في موضع آخر كما
 اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب قال نا الحسين بن محمد بن يونس قال نا احمد
 بن محمد بن نصر قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبى عن ابي صالح عن بن عباس
 رضي الله عنهما في قوله ثم استوى الى السماء يعني صعودا مرة الى السماء فسواءهن يعني خلق سبع
 سموات قال اجري النار على الماء يعني فجر البحر فصعد في الهواء فجعل السموات منه و
 يذكر عن ابي العالبيه في هذه الآية انه قال استوى يعني ارتفع ومراده بذلك والله اعلم ارتفاع
 امه وهو بخار الماء الذي منه وقع خلق السماء فانما اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب والده ان قال نا الحسين بن محمد بن هرون قال نا احمد بن محمد بن نصر اللباد
 قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبى عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله
 عنهما في قوله ثم استوى على العرش يقول استقر على العرش ويقال امتلا به ويقال قائم على العرش
 وهو السرير وهذا الاسناد في موضع آخر عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم استوى على العرش
 يقول استوى عنده الخلائق القريب والبعيد صاروا عنده سواء ويقال استوى استقر على
 السرير ويقال امتلا به فهذه الرواية منكروة واما اضافات في الموضوع الثاني القول الاول
 الى بن عباس رضي الله عنهما دون ما بعده وفيه ايضا كالتوهم لا يثبت بقول بن عباس
 رضي الله عنهما اذ كان الاستواء بمعنى استواء الخلائق عنده فليس المعنى في قوله على العرش
 وكانه مع ساوا الاقويل فيها من جهة من دونه وقد قال في موضع آخر بهذا الاسناد
 استوى على العرش يقول استقر مرة على السرير ورد الاستقرار الى الامر و ابو صالح هذا والكلبى و
 محمد بن مروان كلهم متروك عند اهل العلم بالحدِيث لا يحتجون بشيء من رواياتهم لكثرة المناكير
 فيها وظهور الكذب منهم في رواياتهم اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد المالبيني قال نا ابو احمد عبد الله
 بن عدى الحافظ ثنا محمد بن يوسف بن عاصم البخارى ثنا عبد الله بن محمد الزهرى قال ثنا
 سفيان عن محمد بن قيس عن حبيب بن ابي ثابت قال كنا نسبي المدروغ شري يعني ابا صالح مولى

له لفظ فارسي يعني
 الكاوب سا
 ابو صالح والكلبى ومحمد بن مروان
 متروك

مروى أم حاني وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو بكر الخبيدي قال ثنا هرون بن عبد الصمد
 قال ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عن سفين . قال قال الكلبى قال
 أبو صالح كل واحد شك كذب أخبرنا أبو سعيد لما لبني قال ثنا أبو أحمد بن عدي قال ثنا أحمد بن أبي حفص
 قال ثنا أبو حفص الفلاس قال ثنا أبو عاصم عن سفين عن الكلبى قال قال لي أبو صالح أنظر كل شيء
 رويت عنى عن ابن عباس رضى الله عنهما فلا تروه قال وأخبرنا أبو أحمد قال سمعت عبد الله
 يقول سمعت زيد بن الحريش يقول سمعت أبا بصيرة يقول قلنا للكلبي بين لنا ما سمعت من أبي صالح
 وما هو قولك فإذا الأمر عنده قيل قال وأخبرنا أبو أحمد قال ثنا البجلي قال ثنا البخارى قال
 محمد بن السائب بن النصر الكلبى الكوفى تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد
 المحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن
 معين يقول الكلبى ليس بشيء أخبرنا أبو سهل حمد بن محمد بن إبراهيم بن مهمل المزكى قال ثنا
 أبو الحسين محمد بن أحمد بن حنبل العطار قال أخبرني أبو عبد الله الرواساني قال سمعت محمد بن اسمعيل
 البخارى يقول محمد بن مروان الكوفى صاحب الكلبى سكتوا عنه لا يكتب حديثه البتة قلت
 وكيف يجوز أن يكون مثل هذه الأقاويل صحيحة عن ابن عباس رضى الله عنهما ثم لا يرويهما ولا
 يعرفها احد من أصحابه الثقات الاثبات مع شدة الحاجة الى معرفتها وانفراد الكلبى وأمثاله
 بوجوب الحد والحد يوجب الحد حاجة الحد الى حد خصه به والبارى قديم لم يزل أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل لفتية وأبا صالح خلف بن محمد يقول سمعت
 صالح بن محمد يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن زياد الأعرابي صاحب الحد يقول قال لي أحمد بن
 أبي داود بابا عبد الله يصح هذا فى اللغة ومحرم الكلام الرحمن علا من العلو والعرش استوى قال
 قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى إذا قلت الرحمن علا من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش
 استوى يجوز ان رفعت العرش لانه فاعل ولكن إذا قلت له ما فى السموات وما فى الارض فهو
 العرش وهذا كفر فيما روى أبو الحسن بن محمد الطبرى عن أبى عبد الله نبطويه قال أخبرني
 أبو سليمان يعنى داود قال كنا عند الأعرابي فاتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ما معنى قوله الرحمن
 على العرش استوى فقال انه مستو على عرشه كما أخبر فقال الرجل انما معنى قوله استوى على
 استوى فقال له ابن الأعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوى على العرش فلان حتى يكون له
 فيه مضاد فأيها غلب قيل قد استوى عليه والله تعالى لا مضاد له فهو على عرشه كما أخبر

باب قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده وقوله يخافون

رأيهم من فوقهم ويعقلون ما يؤمرون أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى قال ثنا أبو عبد الله محمد بن بكر المقدمى قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو زينب رضى الله عنهما فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تق الله وأمسك عليك زوجك قال أنس رضى الله تعالى عنه فلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تما لشيء علكتم هذه فاقد كانت رضى الله عنها تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجنى الله تعالى من فوق سبع سموات روى البخارى فى الصحيحين عن محمد بن أبى بكر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله أسحق بن محمد بن يوسف السوسى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن خالد بن خلى قال ثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة عن أبيه عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى الخلق كتب فى كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى روى البخارى فى الصحيحين عن أبى اليمان عن شعيب أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثنى إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه أنه قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ما هذا فقلنا السحاب فقال أو المزن قلنا أو المزن قال أو العنان قلنا أو العنان فقال هل تدرون بعد ما بين السماء والأرض قلنا لا قال أحدى وسبعين أو اثنين وسبعين أو ثلاثا وسبعين فقال وإلى فوقها مثل ذلك حتى عد من سبع سموات على نحو ذلك قال ثم فوق السابعة البحر أسفل من أعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء ثم فوق ثمانية أوعال ما بين أطلاقهن وركبهن مثل ما بين السماء إلى السماء ثم العرش فوق ذلك بين أسفله وأعلىه مثل ما بين السماء إلى السماء ثم إن الله تبارك وتعالى فوق ذلك العرش أخرجه أبو داود فى السنن عن أحمد بن حفص أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال البزار قال ثنا أبو الزاهر قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنى أبى قال سمعت محمد بن أسحق يحدث عن يعقوب

بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضى الله عنهما قال جاء أعرابي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تكلمت بالانفس وجماع العيال وهلك
 الاموال استنق لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال لنبى صلى
 الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه رضى
 الله عنهم فقال ويحك اتدري ما الله ان شانه اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على
 احد له لفرقة سمواته على عرشه وان عليه هكذا وأشار وب يده مثل القبة وأشار بالانفس
 ليهلك الموال وهلك الموأشى وقال في الجواب ان عرشه على سمواته هكذا وقال باصابعه
 مثل القبة عليه وان لياط به اطيط الرجل بالراكب قال وقال ابن بشار في حديثه ان الله
 عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سمواته وساق الحديث وقال عبد الله بن ابي المنثري وابن
 بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن جده قال بوداد ورواه الحديث
 باسناد حديث احمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن اسحق
 كما قال احمد ايضا وكان سماع عبد الله بن ابي المنثري وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني
 قلت ان كان لفظ الحديث على ما رواه احمد بن سعيد الروابى وتابعه عليه يحيى بن معين جماعة
 فالشبيهة بالقبة اما وقع للعرش وروايته في رواية يحيى بن معين اتدري ما الله ان عرشه
 على سمواته وارضيه هكذا باصابعه مثل القبة عليها وكذلك رواه يعقوب بن سفيان الفارسي
 عن محمد بن يزيد الواسطي عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن اسحق بن يسار
 عن يعقوب بن عتبة وصاحبها الصحيح لم يحتجوا به انا استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن اسحق في
 في احاديث معدودة اظنهن خمسة قد رواهن غيري وذكره البخاري في الشواهد ذكر من
 غير رواية وكان مالك بن انس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين
 يقول ليس هو بحجة واحمد بن حنبل يقول يكتب عنه هذه الاحاديث يعنى المغازى ونحوها
 فاذا جاء الحلال والحرام رد ناقوا هكذا يريد اقوى منه فاذا كان لا يحتج به في الحلال والحرام

سماع
 ابن اسحق بن عمار
 عن جده رضى الله عنهما
 روى عن جده رضى الله عنهما

كثيرة

محمد بن اسحاق

فاولى ان لا يجتج به في صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقروا عليه في روايته عن اهل الكتاب
 ثم عن ضعفاء الناس وقد ليسه اساميههم فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه فجماعة من
 الائمة لم يروا به باسا وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه
 وعن جبير بن محمد بن جبير ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد جعله
 ابو سليمان الخطابي ثابتا واشتغل بتاويله فقال هذا الكلام اذا جرى على ظاهره كان فيه
 نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته منفية فعقل ان ليس المراد منه تحقيق هذه
 الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وانما هو كلام تقرىب يريد به تقرير عظمة الله وجلاله جل جلاله
 سبحانه وانما قصد به افهام السائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرايا جلفا لا علم له بما
 دق من الكلام وما لطفت منه عن درك الافهام وفي الكلام حذف واخبار فمعنى قوله ان تدري
 ما الله فمعناه ان تدري ما عظمته وجلاله وقوله انه لياطبه معناه انه ليخرج عن جلاله وعظمته
 حتى ياطبه اذ كان معلوما ان اطيط الرجل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه ولعجزه عن احتمال
 فقهر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف
 بعلو الشان وجلالة القدر ونخامة الذكر لا يجعل شفيعا الى من هو دونه في القدر واسفل منه
 في الدرجة وتعالى الله ان يكون مشبها بشئ او مكيفا بصورة خلق او مدركا بحس ليس كمثله شئ
 وهو السميع البصير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي
 الحافظ محمد بن قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل قال ثنا اسحق بن محمد الفروي واسماعيل
 بن ابي اويس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
 ان سعد بن معاذ رضى الله عنه حكم على بنى قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى
 وان يقسم اموالهم وذرايرهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله تعالى الذي حكم به من فوق سبع سموات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغانى قال ثنا يزيد بن هرون قال انا
 جوير بن حازم عن ابي يزيد المدني قال قال ن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرني ناس من اصحابه
 فلقيتهم عجوزا فاستوقفته فوقف عليها فوضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها فلما فرغت
 قال رجل حسبت رجالا قريش على هذه العجوزة قال ويحك تدري من هذه هذه هذه عجوز
 سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات والله لو استوقفتنى الى الليل لوقف عليهما

الأتى الصلاة ثم أعود إليها حتى تقضى حاجتها **أخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال ثنا أبو العباس
هو الأصم قال ثنا الصاعاني قال نا عاصم بن علي قال ثنا أبي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال **تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله عز وجل فان بين السماء**
السابعة إلى كرسية سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك **أخبرنا أبو سعيد** عن أبي عمرو قال ثنا
أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا الفرز في قوله عز وجل وهو القاهر فوق عباده و
قال كل شيء قهر شيئا فهو مستعل عليه **باب ما جاء في قول الله عز وجل**
أصتم من في السماء قال أبو عبد الله المحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن اسحق بن
أيوب لغنيبة قد تضع العرب في موضع على قال الله عز وجل **فيسبحون في الأرض وقال لا أصليتكوا في**
جذوع النخل ومعناه على الأرض وعلى النخل فذلك قوله في السماء أي على العرش فوق السماء كما
صححت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يريد ما مضى من الروايات وهكذا معنى ما روته
فيما **أخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني أبي وإبراهيم بن
محمد الصبيداني وأبو عمر المستملي وأحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد
بن زياد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمين بنهية في أديم مفروظ لم تحصل من ترابها فقسها بين أربع نفر بين عيينة بن بدر والأرج
بن حابس وزيد الخيل والرابع أما قل علقمة بن علاثة وأما عامر بن الطفيل فقال رجل من
من أصحابه كنا نحن اثنى هذا من هو لا يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تا منون
وأنا أمين من في السماء يا تيني خبر السماء صباحا ومساء وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **أخبرنا أبو عبد الله** اسحق بن محمد بن يوسف لسوء قال ثنا أبو العباس
الأصم قال أنا العباس بن الوليد بن يزيد قال خبرني قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن
هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني مغوية بن الحكم السلمي قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال ثم أطلعت غنيمة ترعاها جاريتي ل
قبل حذ والي الجوثية فوجدت الذيب قد أصاب منها شاة وأنا رجل من بني آدم أسف كما
يا سفون فصككتها صكة ثم انصرفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فغظم ذلك علي قال فقلت يا رسول الله أفلا اعتقها قال بل آيتني بها قال فحنت بها رسول الله

أصتم من في السماء

له ذبيحة تصغر ذبيحتي
بوتنة تشهر الناب فيه مفروظا
أسد بن عوف لم تحصل أس
لم تحصل أن ترابها السلي

ع الجاني أبو العباس

منقطعا
حكيمت

صلى الله عليه وسلم فقال لها أين الله قالت الله في السماء قال من أنا فقالت أنت رسول الله قال
 أنها مومنة فاعتقها وأخبرنا أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد وابان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال
 بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي فذكره بمعناه وهذا صحيح قد أخرج مسلم
 منقطعا من حديث الأوزاعي وحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير دون قصة الجارية وأظنه إنما
 تركها من الحديث لاختلاف الروايات في لفظه وقد ذكرت في كتاب الظهار من السنن مخالفة من
 خالف معوية بن الحكم في لفظ الحديث أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه
 قال نا أحمد بن إبراهيم بن سليمان قال ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن زيار بن محمد
 عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال ان رجلا أقبل يلبس ثيابا لبيها الشفا من
 البول فانطلق بها الى أبي الدرداء رضي الله عنه فذكرها ووجع ابيها له فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء
 فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوتنا وخطايانا انك رب لطيبين فانزل رحمة من رحمتك وشفاء من
 شفائك على هذا الوجع فيبرأ ان شاء الله تعالى أخرج أبو داود في كتاب السنن أخبرنا أبو طاهر
 الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن عمران العبدي
 قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رحمن
 يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وأخبرنا أحمد بن علي بن عبدان
 قال أنا أحمد بن عبد الله قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا سهل بن يوسف عن شبيب بن شيبة عن
 الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحمكم
 بعد اليوم من الله قال سبعة سنة في الأرض وواحد في السماء قال فايهم تعد لرحمتك ولرحمتك
 قال الذي في السماء قال أما أنك لو أسلمت هلكت كلمتين تنفعانك قال فلما أسلم حصين أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمت الكلمتين اللتين وعدتنيهما قال صلى الله عليه وسلم
 قل اللهم لهمني رشدي وعافني من شرفسي يا بعد أحمد بن منيع عن أبي معوية ومعنى
 قوله في هذه الخبر من في السماء أي فوق السماء على العرش كما نطق به الكتاب والسنة ثم معناه
 والله أعلم عند أهل النظر ما قد منا ذكره وقد قال بعض أهل النظر معناه من في السماء الأول

أشبه الكتاب

قال الله عز وجل لعيسى بن مريم
الاستوفيتك وانطقت الى

اشبهه بالكتاب والسنة وبالله التوفيق **باب قول الله عز وجل لعيسى عليه السلام اني استوفيتك ولا فعتك الي** وقوله تعالى **بَلِّغْ رِسَالَةَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ** وقوله جل وعلا **تَفَكَّرْ حُجَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ** وقوله تعالى **إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ** **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أما أحمد بن إبراهيم قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري قال أن أباه ربه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل بن مريم من السماء فيكم وأمامكم منكمم وأاة البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير **وأخرجه مسلم** من وجه آخر عن يونس وأما الراد نزوله من السماء بعد الرفع اليه **أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال** **أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسين** الحافظ قال ثنا محمد بن عجيل قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال أخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين ياتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون** **أخرجه في الصحيح** من وجه آخر عن أبي الزناد **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا قزاعة عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله تعالى إلا الطيب فان الله عز وجل يقبلها بيمينه فيرسيها لصاحبها كما يري أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد **أخرجه البخاري في الصحيح** من حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه ثم قال ورواه وقفا ذكره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن يسار إلا أنه قال في روايته ولا يقبل الله إلا الطيب ورواه ابن عجلان عن سعيد بن يسار فذكرها فقال ولا يقبل الله إلا الطيب ولا يصعد السماء إلا الطيب **أخبرنا أبو صالح بن البطاح** البصري قال أنا جدي يحيى بن منصور قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر بن عبيد بن نصر عن ابن عجلان قال أن سعيد بن يسار أبا العباس أخبره عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مؤمن يتصدق بصدقة من طيب لا يقبل الله

إلا الطيب ولا يصعد لسماء إلا الطيب إلا وهو يضيها في يد الرحمن أو في كف الرحمن فيريها له كما
 يرى أحدكم فلو به أو فصيلة وحتى أن التمرة لتكون مثل الجبل العظيم **أخبرنا أبو زكريا بن أسحق**
 قال نا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه فقال الكلام الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح أداء فرائضه فمن ذكر الله تعالى
 وله يود فرائضه من ذلك على عمله فكان أولى به **وأخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أنا عبد الرحمن
 بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثلوثا عن ابن أبي نجيم عن مجاهد
 في قوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال يقول لعل لصالح هو الذي
 يرفع الكلم الطيب **قلت** صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة إلى السماء عبارة عن
 حسن القبول لهما وعروج الملائكة ليكن إلى مقامهم إلى السماء وإنما وقعت العبارة عن ذلك
 بالصعود والعروج إلى الله تعالى على معنى قول الله عز وجل **أَوْصِيكُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ** وقد ذكرنا أن
 معناه من فوق السماء على العرش كما قال فيجوا في الأرض أي فوق الأرض فقد قال يخافون
 ربهم من فوقهم وقال الرحمن على العرش استوى ثم قد مضى قول أهل النظر في معناه وحكيان عن
 المتقدمين من أصحابنا ترك الكلام في أمثال ذلك هذا مع اعتقادهم نفى الحد والتشبيه **وأخبرنا**
 عن الله سبحانه وتعالى **أخبرنا** الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصمعي قال أنا أبو محمد
 بن حيان قال ثنا أسحق بن أحمد لفارسي قال ثنا حفص بن عمر المرزاني قال ثنا أبو داود قال كان
 سفين الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وأبو عوانة لا يجدون ولا يشبهون ولا يثقلون
 يروون الحديث لا يقولون كيف وإذا سئلوا أجابوا بالاثقال **بورد** وهو قولنا **قلت** وعلى
 هذا معنى أكارنا فاما الحكاية التي تعلق بها من أثبت الله تعالى جهته **فأخبرنا** أبو عبد الله
 الحافظ قال ثنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد البخاري بنيسابور قال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا علي
 بن الحسن بن شقيق **ح وأخبرنا** أبو عبد الله قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هبان
 يقول سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت الحسن بن الصباح البزاز يقول سمعت علي بن الحسن
 يقول سألت عبد الله بن المبارك قلت كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة على عرشه قلت
 فإن الجمية تقول هو هذا قال نالنا نقول كما قالت الجمية تقول هو هو قلت يجده قال أي والله يجده
 لفظ حديث محمد صالح **قال الشيخ** أحمد بن الحسين البيهقي إنما أراد عبد الله بالحداد السمع

وهو ان عبد الصادق ورد بانه على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبره وفضل بذلك تكذيب
الجمية فيما نزعوا منه بكل مكان وحكايته تدل على مرادة والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن اسحق
بن شيبويه المرزى قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول
نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بان من خلقه ولا نقول كما قالت الجمية انه ههنا
واشار الى الارض **قلت** قوله بان من خلقه يريد به مافره بعده من نفى قول الجمية لاثبات
جهة من جانب آخر يريد ما اطلقه الشرح والله اعلم **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال
سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابابكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة
يقول سمعت ابا معاذ البلخي بفرغامة قال قرأت عن حم القران وكان على معبر الترمذ وكان رجلا
كوفي الاصل فصبر اللسان لو يكن له علم ولا مجالسة اهل العلم كان يتكلم المتكلمين فقالوا له صف
ربك الذي تعبده قال قد دخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد ايام ذكرها فقال هو
هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلوا من شيء كذب عدو الله ان الله تعالى في السماء كما
نفسه **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حبان قال انا احمد بن جعفر بن نصر قال
ثنا يحيى بن يعلى قال سمعت فيم بن حماد يقول سمعت نوح بن ابى مرهم ابا عصمة يقول كنا عند
ابى حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالسهما فدخلت الكوفة فاظنني اقل
ما رايت عليها عشرة الاف من الناس تدعو الى رأيها فقبل لها ان ههنا رجلا قد نظرتي المعقول
يقال له ابو حنيفة فاتته فقالت انت الذي تعلم الناس لمسائل وقد تركت ونيك اين الهك
الذي تعبده فسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابان الله تبارك
وتعالى في السماء دون الارض فقال له رجل رايت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو
كما تكتب الى الرجل ابى معك وانت غائب **قلت** لقد اصاب ابو حنيفة رضى الله عنه
فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الارض وفيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع في قوله
ان الله عز وجل في السماء ومراده من ذلك والله اعلم ان صححت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى
قوله اؤمنتم من في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه ذكر مذهب اهل السنة وذكر في جملة
ذلك انا لا نتكلم في الله بشيء وهو نظير ما روي عن سفين بن عيينة فيما **اخبرنا** ابو بكر
بن الحارث قال انا ابو محمد بن حبان قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم

وهو معلوم أيضا بالمتن

قال ثنا اسحق بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه تفسيره
 قرأته ليس لاحد ان يفسره الا الله تبارك وتعالى او رسله صلوات الله عليهم **باب ما**
جاء في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم وما في معناه من الآيات
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا
 ابن عبد لواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن
 عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان **اخبرنا**
 ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال انا ابو الحسن محمد بن محمود الروزى الفقيه قال ثنا ابو عبد الله
 محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى محمد بن المشي قال حدثني سعيد بن نوح قال ثنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال ثنا عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معدان العابد قال سألت سفينا الثوري عن
 قول الله عز وجل وهو معكم قال **اخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمى قال انا ابو الحسن المحمدي
 قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى قال حدثني سعيد بن نوح قال حدثني ابي نوح بن ميمون
 قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من مخبري ثلثة الالهوا بهم
 ولا خمسة الالهوا سادسهم قال هو الله عز وجل على العرش وعلية معهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا ابو خالد يزيد بن
 صالح قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله عز وجل هو الاول
 قبل كل شئ والاخر بعد كل شئ والظاهر فوق كل شئ والباطن اقرب من كل شئ وانما يعنى
 بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو بكل شئ عليم هو الذى خلق السموات والارض في ستة ايام
 مقدار كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها من
 النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يعرج فيها يعنى ما يصعد الى السماء من الملائكة
 وهو معكم اينما كنتم يعنى قدرته وسلطانه وعلية معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير و
بهذا الاسناد عن مقاتل بن حيان قال قوله الالهو معهم يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شئ
 عليم فيعلم مخبواهم ويسمع كلامهم ثم ينزلهم يوم القيمة بكل شئ وهو فوق عرشه وعلية معهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد
 بن عبيد الله بن المنار قال ثنا يونس بن يعقوب قال ثنا شيبان الخوي عن قتادة ح **واخبرنا**

ابو سعيد

ابوسعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا على بن الحسن بن شقيق قال انا خارجة قال انا سعيد بن ابي عروة عن قتادة في قول الله عز وجل هو الذي في السماء اله وفي الارض له قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض قلت وفي معنى هذه الآية قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سرهم وهم وهم يعلم ما تكسبون على ان بعض القراء يجعل الوقف في هذه الآية عند قوله في السموات ثم يتبدي فيقول وفي الارض يعلم سرهم وهم وهم وكيف ما كان فلوان قالوا قال فلان بالشاء والعراق يملك لدل قوله يملك على الملك بالشام والعراق انه بذاته فيها باب ما جاء في قوله عز وجل **ربك لبالمصا** انجزنا ابو يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان ربك لبالمصا يقول سمع ويري انجزنا ابو حنيفة بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن ابي بكر قال سمعت ابا بكر بن ابي يحيى بن زياد الغزالي يقول قوله ان ربك لبالمصا يقول اليه المصير قلت قول ابن عباس رضي الله عنهما ثم قول الغزالي في معنى هذه الآية يدل على ان المراد بها تخويف العباد ليحذروا عقوبته اذا علموا انه يسمع ويرى ما يقولون ويفعلون وان مصيرهم اليه حد ثنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس قاسم بن قاسم السيارى بمرو قال ثنا ابراهيم بن هلال قال ثنا على بن الحسن بن شقيق قال انا ابو حمزة عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم ان ربك لبالمصا من وراء الصراط ثلاثة جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قيل هو ابن مسعود رضي الله عنه ومرسل بينه وبين سالم بن ابي الجعد ورواه ابو فرارة عن سالم بن ابي الجعد من قوله غير مرفوع الى عبد الله وان صح فانما اراد والله اعلم ملائكة الرب يسألونه عما فرط فيه انجزنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام قال انا عبد الحنان بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت قال خبرني ابي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان قال اقسم الله تعالى ان ربك لبالمصا يعني الصراط وذلك ان جنتهم عليها سبع قناطر على كل قنطرة ملائكة قيام وجوههم مثل حجر واعينهم مثل البرق يسألون الناس في اول قنطرة عن الايمان وفي الثانية يسألونهم صلوات الخمس وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي الرابعة يسألونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة

ان ربك لبالمصا

ثم وناقدي

يسألونهم عن الحج وفي السادسة يسألونهم عن العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المظالم
 فمن أتى بما سئل عنه كما أمر جاز على الصراط والاحبس فذلك قوله تبارك وتعالى إن ربك
 لبالمرصاد يعني ملائكة يرصدون الناس على جسر جهنم في هذه المواطن السبع فيسألونهم
 عن هذه الخصال لسبع **باب** ما جاء في قول الله عز وجل ثم وناقدي
فكان قاب قوسين أو أدنى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر
 محمد بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سيار الطائي وإبراهيم بن
 اسمعيل العنبري قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن نرياد
 قال ثنا سليمان الشيباني قال ثنا زرين جئيش رضي الله عنه قال قال عبد الله رضي الله
 عنه في هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
 جبريل عليه الصلاة والسلام له ستائة جناح رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن
 عبد الواحد بن زياد **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو الربيع الزهري قال ثنا عباد بن العوام قال
 ثنا الشيباني قال سألت زرين جيش رضي الله عنه عن قول الله عز وجل فكان قاب
 قوسين أو أدنى فقال أخبرني ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه الصلاة والسلام له ستائة جناح من رواه مسلم في الصحيح عن أبي
 الربيع **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن أبي اسحق عن زرين جئيش
 رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله في قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى صلى الله
 عليه وسلم جبريل عليه السلام له ستائة جناح + ورواه شعبة عن أبي اسحق الشيباني
 في قوله تبارك وتعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن
 الشيباني في قوله عز وجل ما لذب الفؤاد ما رأى ورواه زائدة وزهير بن معوية في قوله جل
 فكان قاب قوسين أو أدنى ويحتمل أن يكون الشيباني سأل زرين رضي الله عنه عن جميع
 هذه الآيات فآخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه أن جميع ذلك يرجع به إلى روية النبي
 صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام **وأخبرنا** أبو بكر أحمد بن محمد بن
 غالب الخوارزمي ببغداد قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن

ايوب قال نا ابو عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
 قال لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفقا اخضر سدا في السماء رواه البخارى
 في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمرو اخرجه ايضا من حديث الثوري عن سليمان الاعشى
 ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل عليه السلام في حلة رقرق اخضر قد ملأ ما بين السموات والارض **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال نا ابراهيم بن الحسين قال نا آدم
 قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
 فذكره **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الفضل محمد بن ابراهيم قال نا احمد بن
 سلمة قال نا اسحق بن ابراهيم قال نا ابو سافة قال نا زكريا بن ابي زائدة عن ابن اشوع
 عن الشعبي عن مسروق قال سألت عايشة رضي عنها عن قوله تعالى وناقتى لى فكان قاب
 قوسين او ادنى قالت رضي الله عنها كان جبريل عليه السلام ياتي محمدا صلى الله عليه وسلم
 في صورة الرجل فاتاه هذه المرة قد ملأ ما بين الخافقين رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن
 يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابي اسامة **اخبرنا** ابو علي الرضا
 و ابو الحسين بن بشران قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر قال نا محمد بن
 عبد الله هو الانصاري عن ابي عون قال نا القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها قالت من
 زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم الفرية على الله عز وجل ولكن راسه
 جبريل عليه السلام مرتين في صورته وخلفه سادا ما بين الانق رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن ابي الثلج عن الانصاري **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال نا ابراهيم بن عبد الله قال نا يزيد بن هزيم قال نا داود بن ابي هند **قال** **اخبرنا** ابو النضر
 الفقيه والفظله قال نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال نا يعقوب بن ابراهيم الدوري قال نا ابن عتبة
 قال نا داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكيا عند عايشة رضي الله عنها فقالت حا
 رضي الله عنها ثلاث من تكلم بواحدة ممنهن فقد اعظم على الله الفرية قلت وما هن قالت من زعم
 ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست وقلت
 يا ام المؤمنين انظري فلا تجعلي على العيقل الله تبارك وتعالى ولقد راى بالانق المبين ولقد راى
 نزلة اخرى فقالت رضي الله عنها نا اول هذه الامة سال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لما رآه على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطاً
 من السماء ساداً عظيماً خلقه ما بين السماء إلى الأرض قالت أولم تسمع الله جل ذكره يقول لا
 تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قالت أولم تسمع الله عز وجل يقول
 وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً قرأت إلى قوله على حكيم قالت رضى الله عنها ومن زعم أن محمداً
 صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً من كتاب الله عز وجل فقد أعظم على الله الفرية والله تبارك وتعالى
 جل ذكره يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إلى قوله والله يعصمك من الناس قالت
 رضى الله عنها ومن زعم أنه صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية
 والله تعالى يقول لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله سواه مسلم في الصحيح عن زهير
 بن حرب عن أسعيل بن عليّة وأخبرنا أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال ثنا أبو داود وثنا وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن
 مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى ولقد آه
 بالآفاق المبين فقالت أنا أول هذه الأمة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال صلى الله
 عليه وسلم هو جبريل رأيته مرتين رأيته بالآفاق الأعلى ورأيته بالآفاق المبين الرواية الأولى أصح
 في ذكر الآيتين والمزتين وأن الرواية الأولى كانت وهو بالآفاق الأعلى ويحتمل أن يكون الآفاق المبين
 عبارة عنه أيضاً ثم كانت الرواية الأخرى عند سدرة المنتهى والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله محمد
 بن يعقوب قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك
 عن عطاء بن أبي هريرة رضى الله عنه ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة فاتفقت رواية عبد الله بن مسعود وعائشة بنت الصديق
 وأبي هريرة رضى الله عنهم على أن هذه الآيات أنزلت في روية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
 الصلاة والسلام وفي بعضها اسناداً يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعلم بمعنى ما أنزل إليه قال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله في تقدير قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى على ما تأوله عبد الله
 بن مسعود وعائشة رضى الله عنهما من روية صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته
 التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع إليه وأقيم فيه قوله دنا فتدلى المعنى به جبريل عليه
 الصلاة والسلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الآفاق الأعلى فاستوى أي وقف وتفتت ثم دنا فتدلى أي
 نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع إليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين أو أدنى فيما يراه

الرائي ويقدره المقدس وقال بعضهم ذنا جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لربه وقوله في
 الحديث رأى رفرقا يريد جبريل عليه السلام في صورته على رفرف والرفرف البساط ويقال فرافش
 ويقال بل هو ثوب كان لباسا للفقد روى أنه رآه في حلة رفرفت قلت وفي حديث قتادة عن الحسن
 البصري في قوله فأتى العبد ما أوحى قال عبدة جبريل عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبريل رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم المحجاب وهذا يدل على أنه ذهب في تفسير الآية إلى معنى ما تقدم ذكره وأن
 الله تعالى أوحى إلى جبريل عليه السلام ما أوحى ثم جبريل عليه السلام القاه إلى محمد صلى الله
 عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم المحجاب يريد والله أعلم ما روى في بعض الأخبار من
 رؤيته النور الأعظم ودونه المحجاب رفرفت الدر والياقوت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و
 أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي قالانا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال ثنا إبراهيم
 بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالبيه عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ما كذب الفواد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى قال رآه صلى الله عليه وسلم بفوادة
 مرتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا عبد الرحمن بن الحسين الكافض قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا رفاء عن
 ابن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى إذ يغشى السدرة ما يغشى قال كان أعصان السدرة
 من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فراها محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه ورأى ربه وعن مجاهد في قوله
 عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى يعني حيث الوتر من القوس يعني ربه تبارك وتعالى من
 جبريل عليه السلام قلت فعلى هذه الطريقة المراد بالقرب المذكور في الآية قرب من حيث الكرامة
 لا من حيث المكان إلا تراه قال أو أدنى بمعنى بل أدنى وإنما يتصور الأدنى من قاب قوسين
 في الكرامة وهو كقوله عز وجل وإذا سألك عبادي عني فاني قريب يعني بالاجابة إلا تراه قال
 اجيب دعوة الداع إذا دعان وقد قال ونحن أقرب إليه منكم وقال ونحن أقرب إليه من
 جبل الوريد وإنما أراد بالعلم والقدرة لا قرب البقعة ونظيره من الحديث ما أخبرنا أبو زكريا بن
 أبي اسحق المزكي قال أنا أبو محمد عبد الله بن اسحق الخراساني قال ثنا يحيى يعني بن أبي جعفر بن الزبير قال
 قال نا علي بن عاصم قال أنا خالد بن محمد عن ابن عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في غزاة فجمعنا لآنصعد شرفا ولا نهبط وادي إلا رفعتنا أصواتنا بالكبير
 والتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ضعوا أيديكم فأنكم لا تدعون

اصم ولا غائباً ان الذي تدعون دون ركا بكم ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عبدا لله بن قيس قلت
 ليبيك يا رسول الله قال الا اذ لك على كسر من كوز الجنة قلت بلى قال صلى الله عليه وسلم الاحول
 ولا قوة الا بالله ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الخزاز قال في الحديث فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائباً انما تدعون سميعاً قريبا والذي تدعون اقرب
 الى احدكم من عنق راحلة احدكم اخبرنا قال ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الوهاب الثقفي فذكره روى مسلم عن اسحق
 بن ابراهيم والطريقة الاولى في معنى الآية اصم والقائلون بها اكبر واكثر وفي رواية عيشة وابن مسعود
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على صحتها فاما الحديث الذي اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان المرادي
 قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا شريك بن عبد الله
 بن ابي نراق سمعت ابا نضر بن مالك رضى الله عنه يحدث حديثا عن ليلة امره برسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوشى اليه وهو ناشم في المسجد المحرم فقال
 اولهم هو هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذ واخيرهم كانت تلك الليلة لهم حتى جاءه
 ليلة اخرهم فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تمام عينه ولا تمام قلبه وكذلك الانبياء
 تمام عينهم ولا تمام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضوه عند بئر زمزم فتولا من جبريل
 عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم حتى
 انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا اياما وحاكمة فحشا صدره وجوفه و
 اعاده ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا
 قال هذا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا فارجابه واهل
 يستبشر به اهل السماء لا يعلمون به اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
 الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه وقال مرحبا بك واهل لا يجزي
 نعم الابن انت فاذا هو في السماء ينهر من يطردان فقال ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذا ان
 الليل والفراغ غصصها ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب لشم
 ترابه فاذا هو المسك فقال يا جبريل وما هذا النهر قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به
 الى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثلها قالت له في الاولى من هذا امك قال محمد قالوا وقد بعث

لعالب النهر
 كالتبة وروض القارورة
 من السماء

ايه قال ثم

اليه قال نعم قالوا فمر جابره واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقالت مثل ما قالت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس رضى الله عنه فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرود في
الرابعة واخر في الخامسة لم يحفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام
الله تعالى فقال موسى عليه السلام لو اظن ان يرفع الى احد ثم علا به فيما لا يعلم احد الا الله
تعالى حتى جاء به سدرة المنتهى ودنا الجبار تبارك وتعالى فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او
ادنى فادعى اليه ما شاء فيما اوى خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال
فان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كما كانت تمشي
في ذلك فاشار اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتى به الى الجبار تبارك وتعالى
وهو مكانة فقال يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى
موسى عليه السلام فاحتبسه ولم ينزل يرد موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه
عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه
وامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت الى
جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا يكبره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان امتي
ضعفت اجسادهم وقلوبهم واسماعهم فخفف عنا فقال عز وجل انى لا يبدل لك لقلوب لذي همى كما
كتبت عيدك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهن خمس
عليك فرجع الى موسى عليه السلام فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثالها قال قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه فارجع فليخفف عنك ايضا قال
صلى الله عليه وسلم والله قد استحييت من ربى مما اختلف اليه قال فاذهب بسم الله فاستيقظ
وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله
عن سليمان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الايلي عن ابن وهب ولم يسق متنه واحال به
على رواية ثابت عن انس رضى الله عنه وليس في رواية ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلى ولا
لفظ المكان وروى حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ابي فر

وقادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ليس في حديث واحد منها شيء من ذلك وقد
 ذكر شريك بن عبد الله بن ابي نمر في روايته هذه ما يستدل به على انه لم يحفظ الحديث كما ينبغي له من
 نسيانه ما حفظه غيره ومن مخالفته في مقامات الانبياء الذين راىهم في السماء من هو حفظ
 منه وقال في آخر الحديث فاستيقظ وهو في المسجد **ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم كان**
 روية عين وانما شق صدره كان وهو صلى الله عليه وسلم بين المنام واليقظان ثم ان هذه القصة
 بطولها انما هي حكاية حكاها شريك عن انس بن مالك رضى الله عنه من تلقاء نفسه لم يبرها الى
 رسول الله عليه وسلم ولا رواها عنه ولا اضافها الى قوله وقد خالفه فيما تفرد به منها عبد الله بن
 مسعود وعائشة وابو هريرة رضى الله عنهم وهم احفظوا اكبروا اكثر وروت عائشة وابن مسعود رضى
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ان قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
 المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته التي خلق عليها **قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله**
والذي قيل في هذه الآية اقوال احدها انه دنا يعنى جبريل عليه الصلاة والسلام من محمد صلى الله عليه
وسلم فتدلى اى فغرب منه وقال بعضهم ان معنى فتدلى ثم دنى فتدلى على التقدير والتاخير
اى تدلى و دنا وذلك ان التدلى سلب الدنو اخبونا بهذا القول ابو سعيد بن ابي عمير قال
ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الرازي قوله تبارك وتعالى ثم دنا فتدلى يعنى جبريل
عليه الصلاة والسلام دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان قاب قوسين او ادنى اى قدر قوسين
عربيتين او ادنى فادنى يعنى جبريل عليه الصلاة والسلام الى عبده الى عبد الله محمد ما **وقال لفرء**
قوله فتدلى كان المعنى ثم تدلى قد دنا ولكنه جائز اذا كان معنى الفعلين واحدا او كالأول واحد قد صحت ايها
شئت فقلت قد دنا فغرب وقرب فدنا وشتمنى فاسا و اسأ فشتمنى لان الشتم والاساءة شئ واحد
وكذلك قوله اقتربت الساعة واشتق القمر المعنى والله اعلم واشتق القمر واقتربت الساعة والمعنى واحد
قال ابو سليمان وقال بعضهم انه تدلى يعنى جبريل بعد الانتصاب والارتفاع حتى رآه النبي صلى الله
عليه وسلم متدليا كما رآه منتصبيا وكان ذلك من آيات قدرة الله سبحانه وتعالى حين اقدره على ان
يتدلى في الهواء من غير اعتماد على شئ ولا تمسك بشئ وقال بعضهم معنى قوله دنا يعنى جبريل عليه الصلاة
والسلام فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم يساجدا لله شكرا على ما اراده من قدرته وانه من كرامته **قال**
ابو سليمان ولم يثبت في شئ مما روى عن السلف ان التدلى مضاف الى الله سبحانه وتعالى بل يضاعف
صفات المخلوقين ونعوت المربوبين **المحد **وقال ابو سليمان وفي الحديث لفظه اخرى تفرد بها****

معراج النبي صلى الله عليه وسلم كان روية عين

شريك ايضا لم يذكرها غيره وهي قوله فقال وهو مكانه والمكان لا يضاف الى الله سبحانه انما هو مكان
 النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه الاول الذي اقيم فيه قال ابو سليمان وهما العظة اخرى في قصته الشفاعة
 رواها قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في اتوني يعني اهل المحشر يسألوني في شفاعة
 فاستاذن علي بن ابي في داره فيؤذن لي عليه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد بن محبوب
 قال ثنا محمد بن ايوب قال ناهدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
 البخاري وقال ججاج بن منهال ثنا همام بن يحيى فذكر **قال** ابو سليمان معنى قوله فاستاذن علي ربه
 في داره فيؤذن لي عليه أي في داره التي دورها الاوليات وهي الجنة كقوله عز وجل لهم دار السلام عند
 ربهم وكقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام وكما يقال بيت الله وحرم الله يريدون البيت الذي جعله
 الله مثابة للناس والحرم الذي جعله آمنا لهم ومثله روح الله على سبيل التقضيل له على سائر الارواح
 وانما ذلك في ترتيب الكلام كقوله جل وعلا ان رسولا الذي ارسل اليكم ليؤمنوا بالذي كان الرسول
 اليهم وانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليهم **قلت** وما ذكرنا في حديث انس رضي الله
 عنه فمشله نقول فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق قال انا سعيد بن يحيى الهموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن
 ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تبارك وتعالى ولقد راها نزلت اخرى عند سدرة
 المنتهى قال دنار بن قنديل كان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما وحي قال قال ابن عباس رضي
 الله عنهما قد راها النبي صلى الله عليه وسلم **واما الحدِيث** الذي اخبرنا به محمد بن عبد الله
 الحافظ قال انا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الخيري قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا يعلى بن
 عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
 قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن
 عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلمة قال ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما بعث الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأله هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم به فارسل اليه
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان نعم فرج عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف راها فارسل ندره
 في روفة خضراء وند فرأش من ذهب على كرسى من ذهب يحمله اربعة من ملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد لفظ حد يث يعلى زاد يونس في روايته
 في صورة رجل شاب **قلت** فهذا حديث تفرجه به محمد بن اسحق بن يسار وقد مضى الكلام

في ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله
 عنهما وبين الراوي عنه وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وروى من وجه آخر ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن العنبري
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا الحسن بن إبراهيم قال أنا إبراهيم بن الحكم بن أبان قال حدثني أبي عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم مرآة
 كان قد ميره على خضرة دونه ستم من لؤلؤ فقلت يا أبا عباس اليس يقول الله عز وجل لا تدركه
 الابصار قال يا أبا أم لك ذلك نوره الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء إبراهيم بن الحكم بن أبان
 ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو
 الأصم قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف قلت
 وروى عن القنباري عن الحكم وهو مجهول والحكم غير محتج به في الصحيح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
 أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني موسى القنباري
 منك الحديث وضعيفه قلت وهذا الحديث إنما يعرف من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة
 كما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم
 قال ثنا الحسن بن علي بن عاصم قال ثنا إبراهيم بن أبي سويد الذارع قال ثنا حماد بن سلمة وأخبرنا
 أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال أخبرني الحسن بن سفيان قال ثنا محمد
 بن رافع قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي جعداً امر عليه حلة خضراء قال وأخبرنا
 أبو أحمد قال ثنا ابن أبي سفيان الموصلي وابن شهر باقر قال ثنا محمد بن رزق الله بن موسى قال ثنا
 الأسود بن عامر فذكره بإسناده إلا أنه قال في صورة شاب امره جعد قال وزاد علي بن شهر باقر
 عليه حلة خضراء ورواه النضر بن سلمة عن الأسود بن عامر بإسناده أن محمد أصلي الله عليه وسلم
 رأى ربه في صورة شاب امره دونه ستم من لؤلؤ قدميه وقال رجله في خضرة أخبرنا
 أبو سعد قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله
 النضر بن سلمة فذكره وهذا إنما يعرف بالأسود بن عامر شاذ عن حماد وروينا من حديث
 إبراهيم بن أبي سويد الذارع عن حماد وروى من وجهين آخرين عن حماد فذهب أبو عبد الله محمد
 بن شجاع الثلجي وكان من المتعصبين إلى ما أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي

إبراهيم بن الحكم بن أبان

نا ابن حماد قال ثنا محمد بن شعاع التلمجي قال اخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان حماد
 بن سلمة لا يعرف بهذه الاحاديث حتى خرج خروجة الى عبادان فجاء وهو يرويها فلا احسب الا
 شيطانا خرج اليه في البحر فالتقاها اليه قال ابو عبد الله التلمجي سمعت عباد بن صهيب يقول ان حماد بن سلمة
 كان لا يحفظ وكانوا يقولون انما درست في كتبه وقد قيل ان ابن ابي العوجاء كان يربيه وكان يدرس
 في كتبه هذه الاحاديث قال ابو احمد ابو عبد الله التلمجي كذاب وكان يضع الحديث ويدسه في
 كتب اصحاب الحديث باحاديث كفرية من تدسيه قال ابو احمد والاحاديث التي رويت عن
 حماد بن سلمة في الرواية قد رواها غير حماد بن سلمة قلت وقد حمل غيره من اهل النظر في هذه
 الرواية على عكوفه مولى ابن عباس رضي الله عنهما وزعمان سعيد بن المسيب تكلم فيه وكذلك عطاء
 وطاووس ومحمد بن سيرين وكان مالك بن انس لا يرضاه ومسلم بن الحجاج لم يحتج به في الصحاح
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال
 حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول اشهد اكثر علمي على ابي
 انه سمع سعيد بن المسيب يقول لعلام له اسم برد اياك يا برد ان تكذب على كما يكذب عكوفه
 على ابن عباس قلت وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير ان يراه النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد روينا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه السلام في حلة رفته اخضر وثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 في قوله اذ يغشى السدره ما يغشى قال غشيها فراش من ذهب وذكر انه رأى جبريل عليه السلام
 في صورته وهو انما رأى جبريل عليه السلام على هذه الصفة ثم قد حمل بعض اهل النظر على انه
 رآه في المنام واستدل عليه مجدith ام الطفيل رضي الله عنها وذلك فيما اخبرنا علي بن احمد
 بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال ثنا اسحق بن الحسن الحرزي قال نا احمد بن عيسى المصري
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابي هلال عن
 مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن ام الطفيل امرأة ابي بن كعب رضي الله عنهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه عز وجل في المنام في صورة شاب وفرة خضر على فراش
 من ذهب في رجليه نعلان من ذهب وقوله موفر يعني ذا وفرة امر شعرة وقوله في حضري ثياب خضر
 وهذا شبيه بما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حكاية عن رويارها في المنام قال هل
 النظر ويا النوم قد يكون وهما يجعله الله تعالى دلالة للرأي على امره الف واتفق على طرية التعبير

على الاسس المتعارفة
 التي تحتها
 كرسية
 ابو عبد الله
 في كتاب

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا النشطر
 الليل او ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له او يسألني فاعطيه ثم يقول من
 يقرض غير عدوم ولا ظلوم رواه مسلم في الصحيح عن ججاج بن الشاعر عن معاذ بن مورع وخرجه
 ايضا من حديث ابي صاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه ايضا ابو جعفر محمد بن علي في
 آخرين عن ابي هريرة رضي الله عنه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال انا عبد
 بن جعفر قال ثنا يونس بن جيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال نا ابو اسحق قال سمعت
 ابا هريرة يقول اشهد على ابي سعيد و ابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يهل حتى يمضي ثلثا الليل ثم يهبط فيقول هل من
 سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلع الفجر فقال نعم اخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث عند ر عن شعبة وقال فينزل بدل قوله ثم يهبط بمناه
 قال منصور عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم ينزل الى السماء الدنيا **اخبرنا** ابو سعيد عبد الرحمن
 بن محمد بن شيبان الشاهد به ان قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا محمد بن
 ايوب قال انا ابو الوليد الطيالسي قال **ح** **واخبرنا** ابو بكر بن ابي اسحق قال ثنا احمد بن
 سلمان الفقيه قال ثنا محمد بن عيسى الواسطي قال ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي قال ثنا احمد
 بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا في ثلث الليل فيقول هل من تائب فاقرب اليه
 هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاغفر له قال وذلك في كل ليلة لفظ حديث الوا
 وهو اتم وقد روي في معنى هذا الحديث عن ابي بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
 وعبادة بن الصامت ورفاعة بن عمر بن ابي جابر بن عبد الله وعثمان بن ابي العاص و ابي الدرداء
 وانس بن مالك وعمر بن عبيدة و ابي موسى الاشعري وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وروي فيه عن عبد الله بن عباس وام سلمة وغيرهما رضي الله عنهم **اخبرنا** ابو عبد الله
 المحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني
 قال انا سلم بن قادم قال ثنا موسى بن داود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا شريك بن
 عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال فقلت له يا ابا عبد الله ان عندنا قوم من المعتزلة يتكلمون
 الاحاديث قال فحدثني نحو من عشرة احاديث في هذا وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن

شيبان

عليه

التابعين عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من اخذوا **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال سمعت ابا نركرياء الغنبري يقول سمعت ابا العباس
محمد بن اسحق الثقفى يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي يقول سمعت قاضي
فارس يقول قال اسحق بن راهويه دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا ابا يعقوب
تقول ان الله ينزل كل ليلة فقلت له ويقدر فسكت عبد الله قال ابو العباس اخبرنا الثقفى
من اصحابنا قال سمعت اسحق بن راهويه يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا
ابا يعقوب تقول ان الله ينزل كل ليلة فقلت ايها الامير ان الله تعالى بعث الينا نبيا نقل الينا
عنا اخبارها غلغل الدماء وغلغل الفروج وبها نحرهم وبها يلجم الاموال وبها نحرهم فان
هم ذاصم ذاك وان بطل ذابطل ذاك قال فامسك عبد الله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ****
قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت احمد بن سلة يقول سمعت اسحق بن
ابراهيم الخطاطبي يقول جمعني وهذا المبتدع يعني ابراهيم بن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن
طاهر فسألني الامير عن اخبار النزول فسرحتها فقال ابراهيم كفرت برب ينزل من سماء الى سماء
فقلت امنت برب يفعل ما يشاء قال فرضى عبد الله كلامي وانكر على ابراهيم هذا معنى الحكاية
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا نركرياء الغنبري يقول سمعت ابا العباس يقول****
سمعت اسحق بن ابراهيم يقول دخلت يوما على طاهر بن عبد الله بن طاهر وعنده منصور بن طلحة
فقال لي يا ابا يعقوب ان الله ينزل كل ليلة فقلت له تو من به فقال طاهر الم اخطبك عن هذا
الشئ ما دعاك الى ان تساله عن مثل هذا قال اسحق فقلت له اذ انت لم تو من ان لك ربيا
يفعل ما يشاء ليس يحتاج ان تسألني قلت فقد بين اسحق بن ابراهيم الخطاطبي في هذه الحكاية
ان النزول عنده من صفات الفعل ثم انه كان يجعله نزولا بلا كيف وفي ذلك دلالة على انه
كان لا يعتقد فيه الانتقال والنزول **اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن**
حيان ابو الشيخ الاصبهاني قال وفيما اجازني جدي يعني محمود بن الفرج قال قال اسحق بن
راهويه سألني ابن طاهر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النزول فقلت له النزول
بلا كيف قال ابو سليمان الخطابي هذا الحديث وما اشبهه من الاحاديث في الصفات كان
مذهب السلف فيها الايمان بما واوجروها على طاهرها ونفى الكيفية عنها وذكر الحكاية التي
****اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن محمد الداركي قال****

ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو مصعب قال ثنا بقرية قال ثنا الروزاعي عن الزهري ومكحول قال قال أمضوا الأحاديث
 على ما جاءت وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال ثنا محمد بن
 بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الروزاعي ومالك و
 سفين الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أمروها
 كما جاءت بلا كيفية قال أبو سليمان وقدر بنينا عن عبد الله بن المبارك أن رجلا قال له كيف
 ينزل فقال له بالفارسية كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى
 ثنا أبو يعقوب أسحق بن إبراهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا جده
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب قال ثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الرحمن العنكي قال ثنا محمد بن
 سلام قال سألت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن كيف
 ينزل فقال عبد الله بن المبارك كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى كدخدأى
 الله وإنما ينكر هذا وما أشبهه من الحديث من يقبل الأمور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي
 هو نزول من أعلى إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذا صفة الأجسام والاشباح فتأما
 نزول من لا يستولى عليه صفات الأجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وإنما هو خبر عز وجل
 ورافقه بعبادة وعطفه عليهم واستجابته دعاهم ومغفرة لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته
 كيفية ولا على فعاله كية سبحانه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير وقال أبو سليمان رحمه الله في
 معالم السنن وهذا من العلو الذي أمرنا أن نؤمن بظاهرة وإن لا نكشف عن
 باطنه وهو من جملة التشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي أنزل عليك الكتاب من آيات
 بحكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهاً لا يتفكر المحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعلم المتشابه
 يقع به الإيمان والعلم الظاهر ويكمل باطنه إلى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تأويله إلا
 الله وأصحاب الراسخين أن يقولوا آمنا بكل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في
 القرآن كتوله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر
 وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه وروى
 مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد زل بعض شيوخ أهل الحديث لمن يرجع
 إلى معرفة بالحديث والرجال فجاء عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم أقبل على
 نفسه فقال زقال قائل كيف ينزل ربنا إلى السماء قيل له ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك إذا نزل

فقال ان شاء يتحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة
 لان الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف
 بالسكون وكلاهما من اعراض الحدوث واوصاف المخلوقين والله تبارك وتعالى متعال عما ليس
 كشه شئ فلو جرى هذا الشيخ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به
 القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش **قال** وانما فكرت هذا لكي يتوقى الكلام فيما كان من
 هذا النوع فانه لا يثمر خيرا ولا يفيد رشدا ونسال الله العصمة من الضلال والقول بما لا يخبرنا
 من الفاسد والمحال **وقال** القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشئ بالارادة والنية
 وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل
 على ذلك قال ولا يواد في شئ من هذا انتقال يعني بالذات وانما يراد به القصد الى الشئ بالارادة
 والعزم والنية قلت وفيما قاله ابو سليمان رحمه الله كفايتوقد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فقال
 لا تختتم على النزول منه بشئ ولكننا نبين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد **وقرأت** بخط الاستاذ
 ابي عثمان رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني
 الحشاذي على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف
 وقال حماد بن زيد نزوله اقباله وقال بعضهم ينزل نزولا يلبق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون
 نزوله مثل نزول المخلوق بالتجلى والتلمذ لانه جل جلاله منزّه عن ان تكون صفاته مثل صفات
 المخلوق كما كان منها عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فحجبه واثبانه ونزوله على حسب ما يلبق
 بصفاته من غير تشبيه وكيفية **شهم** روى الامام رحمه الله عقيبه حكاية ابن المبارك
 حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كذا في كارخو يش كن ينزل كيف يشاء و
 قد سبقت منه هذه الحكاية باسناده وكتبها حيث ذكرها ابو سليمان رحمه الله **واخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد
 ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدق
 وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والجمع والنزول صفتان منفيتان عن الله
 تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله
 تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول المعطله لصفاته والمشبّهة بها علوا كبيرا **واخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحارثي قال ثنا

ثنا القعنبى قال ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
 رضى الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاه الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
 الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون انا نابه كل من حدث
 ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرارا يتم الذين يتبعون
 ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله عز وجل فاحذروهم رواه البخارى ومسلم فى الصحيحين
القعنبى باب ما روى فى التقرب والايان والهولة اخبرنا ابو عبد الله
 المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن على بن عوفان قال ثنا ابن نمير عن
 الاعمش عن المعروف بن سويد عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عمل حسنة فجزاؤه عشر مثلها وازيد ومن عمل سيئة فجزاؤه مثلها او اغفر ومن تقرب الى
 شبرا تقربت منه ذراعاً ومن تقرب الى ذراعاً تقربت منه باعاً ومن اتانى يمشى اتيته
 هرولةً ومن لقينى بقرب الارض خطية لى شياً جعلت له مثلها مغفرة فقالوا هذا
 الحديث يستبشعها الناس فقال انما هذا عندنا على الاجابة **واخرجه مسلم فى الصحيحين** من
 حديث وكيع عن الاعمش وقال فى اوله يقول الله عز وجل وكانه سقط من روايتنا والذى فى اخر
 روايتنا اظنه من قول الاعمش **اخبرنا ابو بكر بن فورك** قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال حدثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله
 عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبدى منى شبرا تقربت منه ذراعاً وان تقرب منى
 ذراعاً تقربت منه باعاً **واخبرنا ابو عبد الله المحافظ** وابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن
 زياد القطان قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا ابو عتاب الدلال قال ثنا شعبة فذكره باسناد
 نحوه زاد واذا اتانى يمشى اتيته هرولة اخرجه البخارى فى الصحيحين من حديث ابي زيد الهروى
 نازلاً عن شعبة قال البخارى وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انس يحدث عن ابي هريرة
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل **اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز**
 بن عمر بن قتادة قال ثنا الامام ابو سهل محمد بن سليمان املاء قال انا محمد بن اسحق بن خزيمة
 ابو بكر الامام قال ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعافى قال حدثنا المعتمر بن سليمان التيمى عن ابيه
 عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه

التقرب والايان والهولة

عز وجل انه قال اذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه
 بوعا واذا تقرب منى بوعا اتيتته له رول او كما قال **قال الشيخ ابو سمل** وفي هذا الحديث اختصار و
 لفظه تفرد بما هذا الراوى اذ سائر الرواة يقولون اذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ويقولون
 فى تمام الحديث واذا اتانى يمشى اتيتته اه رول والباع والبوع مستقيمان فى اللغة جاريتان
 على سبيل العربية والاصل فى الحرف الواو ونقلت الواو والفا للفتحة ثم الجسمية واصنافا لقدمية
 واخفاف المعتزلة المجتزية على رواخبار الرسول بالمزيت من المعقول لما رددوا الى حولهم
 واحاط بهم الخذلان واستولى عليهم مجد ايعه الشيطان ولم يعصمهم التوفيق ولا استنقذهم
 التحقيق قالوا الهولة لا تكون الا من الجسم المنقل والحيوان المهرول وهو ضرب من ضروب
 حركات الانسان كالهولة المعروفة فى الحج وهكذا قالوا فى قوله تقربت منه ذراعا تشبها اذ قيل
 ذلك فى الاشخاص المتقاربة والاجسام المتدانية الحاملة للاعراض ذوات الانبساط والقبض
 فاما القديم المتعالى عن صفة المخلوقين وعن نفوت المخترعين فلا يقال عليه ما ينتميه التوحيد
 ولا يسلم عليه التمجيد **قاويل** ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم موافق لقضايا العقول اذ هو
 سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من نبذ الدين وراءه وحكم هواه واره ضل عن
 سبيل المؤمنين وباه بسخط رب العالمين تقرب العبد من مولاه بطاعة و ارادته وحركاته و
 سكناته سرا وعلنا كالذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد منى بمثل ما تقرب
 من احاء ما افترضته عليه فلا يزال يتقرب الى بالنوافل حتى اكون له سمعا وبصرا وهذا القول من
 الرسول صلى الله عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوى التحصيل البعيد من التشبيه **المكين**
 من التوحيد وهو ان يستولى الحق على المتقرب اليه بالنوافل حتى لا يسمع شيئا الا به ولا ينطق الا عنه
 نشرا لالائه وذكر نعمائه واخبارا عن منته المستغرة للخلق فهذا معنى قوله يسمع به وينطق
 ولا يقع منظره على منظور اليه الاسراء بقلبه موحدا وابلطائف آثار حكيمته ومواقع قدرته
 من ذلك المرمى المشاهد يشهده بعين التدبير وتحقيق التقدير وتصديق التصوير **هـ**
وفي كل شئ له شاهد يدل على انه واحد فتقرب العبد بالاحسان وتقرب الخوا بالافتنان
 يريد ان الذى ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والانابة وتقرب البارى اليه بالرحمة والمغفرة
 وتقرب العبد اليه بالسؤال وتقربه اليه بالنوال وتقرب العبد اليه بالسر وتقربه اليه بالبشر
 لان من حيث توهمته الفرقة المضلة الاعمال والمتغابية بالاعتناء وقد قيل فى معناه اذا تقرب

لما انظره ان الدرر
 جملها رودة للفن كز نيلها ١١٨

عنه في السور
 كقرب منى في قوله فاقم وجهك
 للدين كله ١١٨

عنه تعالى تامل العزة الاله ١١٨

العبد الى بما به تعبدته تقربت اليه ماله عليه وعدته وقيل في معناه انما هو كلام خرج على طريق
 القرب من القلوب دون الحواس مع السلامة من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون و
 يجده العابدون من اخبار دؤن يدنو منه تقرب من تقرب اليه فقال على هذه السبيل و
 على مذهب التمثيل ولسان التقييم بما يقرب من التفهيم ان قرب الباري من خلقه بقربهم
 اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم هكذا القول في المرولة انما يخبر عن سرعة القبول وحقيقة
 الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق مصروف على ما هو به لا ثبوت و
 بكونه متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان
 التجريد الى نعوت المتعالية واسماؤه الحسنة ولولا الاملال احذره واخشاه لقلت في هذا ما يطول
 ذكره ويصعب ملكه والذي اؤوله في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم
 المنقولة على الصحة والاستقامة بالرواية الاثبات العدول وجوب التسليم ولفظ التكليم والاقبال
 بتحقيق الطاعة وقطع الربيب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة النجباء الذين
 اختارهم الله تعالى وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم السفراء بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم
 عن حق عداة او عدوة وصدق تجاوزة والناس ضربان مقلدون وعلاء فالذين يقلدون
 ائمة الدين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منحوا العلم ورزقوا الفهم هم الانوار
 المستضاء بهم والائمة المقتدى بهم ولا اعلمهم الا الطائفة السنية والمحمد لله رب العالمين
 اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الرضا ذباري قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالصبغة
 قال ثنا ابو عبد الرحمن النسائي احمد بن شعيب قاضي حمص قال ثنا عمر بن يزيد قال ثنا سيف بن
 عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم
 هل ترون الشمس في يوم الاغيم فيه وترون القمر في ليلة الاغيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم
 فانكم سترون ربكم حتى ان احداكم ليحاضر ربه محاصرة فيقول له عبيد هل تعرف ذنبا كذا او
 كذا فيقول ربنا لا تغفر له فيقول بمغفرة صرت اليه هذا قلت حديثا
 قد رواه غيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ليس فيه لفظ المحاصرة وسلمة بن العيار وسيف بن عبيد الله لم يكن يذكر في الصحاح وبمثل
 هذا لا يثبت برواية امثالها ثم انه محمول على محاصرة ملائكة ربه او نعمة ربه المحاصرة المصافحة

الوطأة بوج

له الوطأة بوج
بالقدم والرسالة
نور الطائف
صلى الله عليه وسلم
الابن
والعقود
الابن
الابن

وقدمنى في الركن انه يمينا الله تعالى اللتى يصاخر بها حلقه فلا يتكران يكون في الآخرة للعرش
 او غيره ركن او شئ يصاخره عباد الله تعالى كما يصاخره الركن في الدنيا ويستلمونه تقربا الى
 الله تعالى **باب ما روى في الوطأة بوج** اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا
 سفين بن ابراهيم بن ميسرة عن ابن ابي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة
 خولة بنت حكيم رضيت الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احد بنى ابنته
 وهو يقول والله انكم لتتخلون وتجنون وتجهلون وانكم لمن ريجان الله تعالى وان آخرو طئة
 وطئها الرحمن جل وعلا **بوج قلت** قوله لمن ريجان الله يعني به من رزق الله عز وجل
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصحم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد
 بن عباد قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن خنيم عن سعيد بن ابي راشد انه اخبر عن يعلى بن مرة ان
 حسنا وحسينا رضيت الله عنهما اقبلا نيسعيان الى رسول الله عليه وسلم فلما جاءه احدهما جعل
 يده في عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه ثم قبل هذا وقبل هذا ثم قال صلى الله عليه
 وسلم اني احبهما فاجهما ايها الناس ان الولد بمخلة مجبنة وان آخرو طئة وطئها الرحمن
بوج الوطأة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن نزول باسره به **قال ابو الحسن** علي بن محمد
 بن مهدي معناه عند هل النظر ان اخر ما وقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالطائف و
 كان اخر غزاة غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو وادى بالطائف قال
 وكان سفين بن عيينة رضي الله عنه يذهب في تاويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو مثل
 قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشد دو طأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن زياد القطن قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى
 قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن عبيد بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر في دعاء القنوت **قلت** وهو كما روى
 في حديث آخر سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطنه وانما اسراد
 آثار قدرته والله اعلم **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد
 الله قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث خولة رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان آخرو طأة بوج قال سفين يعني بر عيينة فسر فقال انا

هو أخرجيل لله بوج قال الدارمي والوج مدينة الطائف قتلت الوج واد بالطائف كما قال
 ابن مهدي وهو من حصنها قريب وكان مدينة الطائف أيضا تسمى وجا كما قال الدارمي
باب ما روي في النفس وتقدير النفس أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
 القطن قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان **ح** وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن سحن الصاخاني قال أنا عبد الله بن يوسف قال أنا
 عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا إبراهيم بن سليمان الأقطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن
 جبير بن نفير قال أخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال دفوت من رسول الله صلى الله عليه و
 سلم حتى كادت ركبتا من غمسان فخذة فقلت يا رسول الله نبهي بالخيل والفي السلاح فزعوا
 أن لا قتال وقال يعقوب في حديثه وزعم أقوام أن لا قتال فقال صلى الله عليه وسلم كذبوا لأن
 جاء القتال لا تزال من أمي قائمة على الحق ظاهرة على الناس يريغ الله تعالى قلوب أقوام
 فيقاتلوهم لينالوا منهم وقال يعقوب قلوبهم ما قاتلوهم لينالوا منهم وقال وهو مول ظهري قبل
 اليمن أني أجد نفس الرحمن من ههنا ولقد وحى لي أني مكفون غير ملت وتبعوني أفنادا
 والخيل معقود في توابعها الخيل إلى يوم القيمة وأهلها معانون عليها قال عبد الله بن جعفر
 بن درستويه بهي إذ أعطت الخيل قلت قوله أني أجد نفس الرحمن من ههنا أن كان محفوظا
 فأنما أراد أني أجد الفرح من قبل اليمن وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن
 مو من كربة من كربة الدنيا نفس الله عنه كربة من كربة يوم القيمة وإنما أراد من
 فرج عن مو من كربة أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس
 قال ثنا محمد بن مندة قال ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا جرير عن الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت
 عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لا تسبوا
 الريح فإنها من نفس الرحمن تبارك وتعالى هذا موقف علي بن أبي بن كعب رضي الله عنه وإنما أراد والله
 أعلم الريح من روح الله وهو كما روي في حل بيت أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الريح من روح
 الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا أرتوها فلا تسبوا وأسئلو الله خيرها واستعيذوا بالله من
 شرها وقرأت في كتاب الغريبين قال أبو منصور الأزهري النفس في هذين الحديثين
 اسم موضع المصدر الحقيقي من نفس نفيسا ونفسا كما يقال فرح يفرح تفرحيا وفرحيا
 كأنه قال أجد نفيس ريك من قبل اليمن وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الريح من نفس الرحمن

النفس

امي من تنفيس الله تعالى بها عن المكر وبين فاما الحديث الذي **اخبرنا ابو علي الرضا** يروي
 قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود وقال ثنا عبید الله بن عمر قال قال شلمعا ذبن هشام قال حدثني
 ابي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم مهاجرا برهم وبيعه
 في الارض شر اهلها تلفظهم رضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القردة
 والخنازير فهذا الحديث في النفس لا في النفس وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى
 الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة الى الشام يرغب في العتاق
 مهاجرا برهم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تقذرهم نفس الله تعالى
 تاويله ان الله عز وجل يكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالرد وترك
 القبول في معنى الشئ الذي تقذره نفس الانسان فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجازا واتسع
 في الكلام وهذا شبيه بمعنى قوله تعالى **ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل** قد و امع
 القاعد من قلت والحديث تفرد به شهر بن حوشب رضي الله عنه وروى من وجه اخر عن
 عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما موقفا عليه في قصة اخرى بهذا اللفظ ومعناه ما ذكره ابو سليمان
 من **كراهيته** المذكورين فيه والله اعلم **واخبرنا ابو الحسين بن الفضل** قال انا عبد الله
 بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سيف قال حدثنا ابو النضر اسحق بن ابراهيم بن يزيد وهشام بن عمار
 اندمشقيان قال اشيا يحيى بن حمزة قال ثنا الازد اعني عن نافع وقال ابو النضر عن حدثه عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجرا اهل الارض هجرة بعد هجرة
 الى مهاجرا برهم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى الا شر اهلها تلفظهم الارضون وتقذرهم
 روح الرحمن وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تبين معهم حيث باتوا وقيل معهم حيث
 قالوا ولها ما يسقط منهم وظاهر هذا انه قصد به بيان شرهم وان الارواح التي خلقها الله
 تعالى تقذرهم وازفاة الروح الى الله تعالى بمعنى الملك والخلق والله اعلم **باب ما روي**
في ان الله سبحانه وتعالى قبل وجهه ان صلى ونحو ذلك مما يحتاج الى
تاويل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن اسحق الصاغاني قال ثنا سجاج بن محمد قال قال بن جرير اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخاسة في قبلة المسجد وهو

له اس تقذرهم ورضوهم
 والله تعالى كريم فيعبدون
 كان رفته ١٠

ان الله تعالى قبل وجهه الصلاة

يصلي بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين تضرع في الصلاة ان احدكم اذا صلى فان الله تقا
 قبل وجهه فلا تتخن احدكم قبل وجهه في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله
 عن حجاج واخرجه البخاري فقال ورواه موسى بن عقبة واخرجاه من اوجه اخر عن نافع
 وكذلك رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه انس
 بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فانما يناجي ربه ورواه
 حميد عن انس رضي الله عنه فزاد فيه وان ربه فيما بينه وبين القبلة **اخبرنا** ابو طاهر
 الفقيه قال انا ابو طاهر الحمد ابا ذى قال انا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
 قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال **رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم رأيت نخاعة في قبلة المسجد تحكها بيده فرأيت في وجهه شدة ذلك
 عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فانما يناجي ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة
 فاذا بصق احدكم فليصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم يرق في ثوبه وذلك
 بعضه ببعض قال يزيد وانا حميد اخرجه البخاري في الصحيح من وجهين آخرين عن حميد
قال بوسلين الخطابي رحمه الله قوله فان الله تعالى قبل وجهه تاويله ان القبلة التي امر الله
 تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليصنعها عن النخاعة وفيه اضرار وحذف واختصاص
 كقوله تعالى واشروا في قلوبهم العجل امي حب العجل وكقوله واسئل القرية يريد اهل القرية ومثله
 في الكلام كثير وانما اضيف تلك الجملة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل التكرار كما قيل بيت الله
 وكعبة الله في نحو ذلك **الكلام** وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجه
 الى القبلة مفض بالقصد منها الى ربه فصارت في التقدير كما انه مقصودة بينه وبين قبلته فامر
 بان تصان تلك الجملة عن الزناق ونحوه **وقال** ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن
 قنادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل وجهه امي ان ثواب الله لهذا المصلي ينزل عليه
 من قبل وجهه ومثله قوله عجز القرآن بين يدي صاحب يوم القيامة امي بحج ثواب قراءة القرآن
قال لشيخه وحديث ابي ذر يركد هذا التاويل **اخبرنا** ابو الحسن بن الفضل بن القطان
 ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان نا
 الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استام
 احدكم الى الصلاة فان الرحمة تووجه فلا يمسح الحصباء قال سفيان يقال سعد بن ابراهيم

للزهرى من الاحوص فقال الزهرى امارايت الشيخ الذي يصلى في الروضة فجعل الزهرى
 يبعثه وسعد لا يعرفه ففى هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذلك يوكد ما مضى
 من التاويل للحديث الاول واما حديث محيى القرآن فاحبرنا ابو على الروذبارى وابوعبد
 المحافظ قالانا ابو عبد الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا ابوتوبة
 نا سويين بن سلام الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة
 الباهلى يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن فانه يحى يوم القيامة شفيعا
 لاصحابه اقرأ البقرة وال عمران فانهما الزهراء وان ياتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او
 اوكافهما غيايتان او كأنهما قرنان من مطير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرأ وسور
 البقرة فان اخذها بركة وترها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية البطلة السحرة رواه
 مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على الخواصى عن ابى توبة والمراد بهذا والله اعلم الترغيب فى
 قراءة القرآن ثم الكلام فى محيى قرآنه يوم القيمة نحو الكلام فى وزن الاعمال يوم القيمة وذلك
 مذکور فى موضعه واما الحديث الذى اخبرنا به الحسين بن بشران اننا سمعنا
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن
 ابى مالك الاشعرى قال كنت عند النبى صلى الله فزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
 لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال فحق لا تسأله اذ قال ان لله عبادا ليسوا بنبياء
 ولا شهداء يعذبهم النبيون والشهداء بقرهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيمة قال
 وفاقية القوم اعراى نختى على ركبته ورعى بيديه فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال
 فرأيت فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال النبى صلى الله عليه وسلم عباد من عباد الله من
 بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا يخافون
 بما يتحاجون بروح الله عز وجل يجعل الله وجوههم نوراً ويجعل لهم منابره من لؤلؤة قدام الرحمن يفرح الناس
 ولا يفرحون ويحبات الناس ولا يخافون فهذا حديث رواه شهر بن حوشب وهو عند
 العلم بالحديث لا يحتج به ثم قوله بقرهم ومقعدهم من الله عز وجل يريد به فى الكرامة وقوله
 قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عرش الرحمن **باب ما جاء فى الضحك**
 اخبرنا ابو عبد الله المحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفار نا
 ناعبد الله بن يوسف نا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له انبيايت كل ما اظن فون
 الراس او اجابة قرآن اس
 قطران ١٢

الضحك

قال يضحك الله الى جليل يقتل احدهما الآخر كما يدخل الجنة يقال هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على لقاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سفين عن ابي الزناد واخبارنا ابو طاهر الفقيه انا
ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا ممر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله تعالى الى جليلين يقتل احدهما
الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على
الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
سراخ عن عبد الرزاق قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قواه يضحك الله سبحانه الضحك الذي
يعترى البشر عند ما يستخفهم الفرح او يستفهمهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو نفى عن
صفاته وانما هو مثل ضرب به لهذا الصنيع الذي يحل محل العجب عند البشر فاذا رآوه اضحكهم
ومعناه في صفة الله عز وجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للآخر و مجازاتها على
صنيعهما الجنة مع اخلاص احوالها وتبائن مقاصدها قال ونظير هذا ما رواه ابو عبد الله
البخاري في موضع اخر من هذا الكتاب يعني ما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
عزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فا نطق به الى امرأته فقال اكره يضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيى طعامك واصلمى سراجك
ونومى صبيانك اذ ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصلمت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلى سراجها فاطفأته وجعل يريانه كأنهما ياكلان فباتا طاو بين فلما اجتمع
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من فعلكما وانزل
الله عز وجل ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر عن فضيل
وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكروا الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة قال
ابو سليمان قول ابي عبد الله قريب وتاويله على معنى الرضى لفعلهما اقرب واشبه ومعلوم ان

عن ابن سيرين

الضحك من ذوى التميز يدل على الرضى والبشر والاستقلال منهم دليل قول الرسيطة ومقدمة
 انجاس الطلبة والكرام بوصفون عند المسئلة بالبشر وحسن اللقاء فيكون المعنى في قوله بضحك
 الله الى رجلين اى يجذل العطاء لهما لانه موجب الضحك ومقتضاه قال زهيره تراه
 اذا ما جئته متهللا + كانك تعطيه الذى انت سائله + واذا ضحكوا وهبوا وحولوا قال كثير
 بن عمرو الرمام اذا تبسم ضاحكا + فقلت لضحكة رقاب الماء وقال الكبيت او غيره فاعط
 ثم اعط ثم عدنا + فاعط ثم عدت له فعادا + مرارا ما اعود اليه الا تبسم ضاحكا ثم يلو سادا
قال ابو سليمان في قوله عجب الله اطلاق العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاته
 وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منهما حل من الرضا عند الله والقبول لموضوعه
 الثواب عليه محل العجب عندكم فى الشئ التامه اذا رفع فوق قدره واعطى به الاضعاف من قيمته
قال ابو سليمان وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجب الله ملائكته ويضحكهم وذلك ان التبار
 على النفس امر نادر فى العادات مستغرب فى الطباع وهذا يخرج على سعة المجاز ولا يمنع على
 مذهب الاشاعرة والى كلام ونظائره فى كلامهم كثيرة **قال** الشيخ رضى الله عنه وفى هذا
 المعنى ما **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابن اسحق الصغاني نا
 ابو نعيم نا اسمعيل بن عبد الملك سمعنا **وأخبرنا** ابو على الروذبارى انا ابو محمد شاذب الراسطى
 بها نا شعيب بن ايوب نا ابو نعيم عن اسمعيل بن ابي الصغير عن على بن ربيعة قال جعلت على بن
 ابي طالب رضى الله عنه خلفه ثم سارنى فى جبانته الكوفة ثم رفع راسه الى السماء ثم قال
 اغفر لى ذنوبى وفى رواية الصغاني اللهم اغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى
 فضحك فقلت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك الى تضحك فقال ن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حملنى خلفه ثم سارنى فى جانب كوفة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفر لى
 ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى يضحك فقلت يا رسول الله استغفارك ربك
 والتفاتك الى تضحك قال ضحكت لضحك ربى تعجب لعبده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غير
وأخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو محمد بن شاذب نا شعيب بن ايوب نا عمرو بن عون عن
 ابي الاوصى عن ابي اسحق عن على بن ربيعة الاسدى قال شهدت عليا واى باية يركها فلما وضع
 رجله فى الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
 وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحان الله

له الشيخ زهير بن شاذب
 الاسديين
 على الروذبارى

ثلاث مرات

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
 فقلت يا امير المؤمنين من اى شئ ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
 فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكك قال ربك يضحك الى عبده اذا قال
 رب اغفر لي ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدى انه لا يغفر الذنوب غيرى **اخبرنا**
ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نايل بن حبيب نا اوداود نا سلام يعنى با الاحوص
 فذكره باسناده ومعناه وقال ان ربك يحب من عبده اذا قال غفر لي ذنوبى يعلم انه لا يغفر
 الذنوب غيرى رواه اسرائيل والاحول عن ابي اسحق فقال لا يجب بدل يضحك **اخبرنا ابو الحسن**
 على بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القايسى نا محمد بن ابي بكر نا
 قضيل بن سليمان نا موسى بن عقبه حدثنى عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابي الدرداء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يضحك اليهم ويستبشروهم الذى
 اذا انكشفت فيه قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله عز وجل
 ويكفيه فيقول انظر والى عبدى كيف صبر على نفسه والذى له امرأة حسناء وقراش لين حسن
 فيقوم من الليل فيذ شهوته فيذكره ويناجينى ولو شاء لهدم والذى يكون في سفر وكان معه
 ركب فسهر او نضبوا ثم هجموا فقام من السفر في سراء وضراء **اخبرنا ابو الحسن** على بن محمد
 المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن
 سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطاءه والحاقه من بين حبه واهله الى صلواته
 رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ورجل غل في سبيل الله فاهزم فاعلم ما عليه في الاضرام وماله
 في الرجوع فرجع حتى امر به فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة
 فيما عندى وشفقة مما عندى حتى امر به رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود من قوله من قوفنا
 عليه انه قال **رجلان يضحك الله عز وجل عليهما فذكرهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس**
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا محمد بن ابي الرواح عن
 ابي سعيد رفعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا الصلوات
 والقوم اذا اصطفوا القتال المشركين ورجل يقوم الى الصلاة في جوف الليل **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الاعلى نا مسهر نا

له اسعير قرون
يضحكون ١٢

نا اسمعيل بن عياش نا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثيرين مرة عن نعيم بن حمران قال
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الشهداء افضل قال الذين يلقون في الصغف فلا يلقون
 وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرث يضحك اليهم ربك واذا ضحكك الله الى قوم
 فلا حساب عليهم اخبرنا الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس
 بن جبيب نا ابوداود نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندب عن ابن زرين قال
 قال لنبى صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب خيرة فقلت يا رسول الله
 ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن نعم من رب يضحك خيرا
 وروى عز عايشة من روعا في معنى هذا وذكر ابو الحسن بن محمد الطبري رحمه الله فيما كتبه الى
 ابونصر زقنادة من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار بمعنى البيان يقول العرب ضحكك
 الارض اذا انبتت لانها تبدى عن حسن النبات وتفتق عن الزهر كما يفتق الضاحك عن
 الثغر ويقال ضحكك الطلعة اذا بدت ما كان فيها مستحيا قال الشاعر ضحكك المزن بها
 شربكي + يريد بالضحك اظهار البرق وسبابة المطر قال الشيخ احمد بن حنبل نا ابن النضر نا
 الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن
 المسيب الشعرا نا ناجى نا ابراهيم بن حمزة الزبيدى نا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال
 كنت مع حميد بن عبد الرحمن فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فعرض فى المسجد رجل من
 بنى عفار جليل فى بصرى بعض الضعف فارسل له حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا بلخي
 اوسع له بيتي بينك فان هذا رجل قد صحب النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض سفارة
 قال فاوسعت له بيتي وبينه فقال له حميد الحديث الذى سمعتك تذكر انك سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
 ينشى السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك وفى هذا تأكيد ما ذكر
 ابو الحسن من لسان العرب قال ابو الحسن فعنى قول النبى صلى الله عليه وسلم يضحك
 الله اى يبين ويبدى من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعباده الذى رضى عمله قال الشيخ
 وعلى هذا المعنى يحل ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
 محمد بن اسحق الصغاني نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب و
 عطاء بن يزيد الليثى ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبرنا ان الناس قالوا لنبى صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم هل نرى ربنا فذكر الحديث وقال اولست قد اعطيت اليهود والموتقى (الاستسار)
غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشدنى خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم
ياذن له في دخول الجنة اخرجاه في الصحيح من حديث ابى اليان كما مضى وروى عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة فيقول يا ابن آدم اترضى ان اعطيك
الدينار ومثلها معها فيقول اى رب استهزئ بى وانت رب العالمين وضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاتسألونى مما ضحكتم فقالوا امم ضحكتم يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال استهزئ بى وانت رب العالمين فيقول اى لا استهزئ بك ولكنى على
ما اشاء قادر **أخبرنا** ابو زكريا بن ابى اسحق انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا على بن الحسن
بن ابى عيسى نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل عيشى على الصراط فذكر
الحديث بطوله وذكر في اخره ما كتبتنا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة قال
وكان الله تعالى يبدي ويبين ما اعد لهذا العبد فيستكثره لما يعلم من نفسه فيقول ما فى الخبر
فيقول عز ذكره لكنى على ما اشاء قادر فاما المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا من هذه الاحاديث
ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشغلوا
بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذى جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة
الاسنان وفقر الفم تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا **باب ما جاء في العجب**
وقوله تعالى بل عجبتم ويسخرون **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا العنبرى نا حنبل بن
عبد السلام نا اسحق بن ابراهيم نا جرير عن الاعمش عن ابى واثل شقيق بن سلمة قال قراها
عبد الله بن مسعود بل عجبتم ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من
لا يعلم قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال ان شريحا كان يعجبه ما يراى ان عبد الله كان اعلم
من شريح وكان عبد الله يقرها بل عجبتم **أخبرنا** ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس الاصم
نا محمد بن الجهم نا الفراء نا قوله سبحانه بل عجبتم ويسخرون قراها الناس بنصب التاء ورفعها
والرفع احب الى لانها قراءة على وعبد الله وابى عباس رضى الله عنهما قال الفراء وحديثى
منديل بن على العنبرى عن الاعمش قال قال شقيق قرأت عند شريح بل عجبتم ويسخرون فقال
ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال يريد الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم النخعي

ابى اسحق نا حنبل بن
عبد الله بن مسعود نا
ابى اسحق نا حنبل بن
عبد الله بن مسعود نا
ابى اسحق نا حنبل بن
عبد الله بن مسعود نا

منديل بن شريك نا
ابى اسحق نا حنبل بن
عبد الله بن مسعود نا
ابى اسحق نا حنبل بن
عبد الله بن مسعود نا

فقال ان شريحا شاعر بحجبه علمه وعبد الله اعلم منه بذلك فراهنا بل عجبنا ويسخر وقال بوكر يا
 الفراء العجب وان اسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كعنايه من العباد الا ترى انه
 قال فيسخرون منهم سخرا الله منهم وليس السخرى من الله كعنايه من العباد وكذلك قوله الله
 يستهزئ بهم ليس ذلك من الله كعنايه من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شريح و
 ان كان جازا لان المفسرين قالوا بل عجبنا يا محمد ويسخرون هم فهذا وجه النصيب قال
 الشيخ وتام ما قال الفراء في قول غيره وهو ان قوله بل عجبنا ويسخرون بالرفع اى جازيتهم
 على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان
 جاءهم منذر واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا الشئ عجاب فقال تعالى بل عجبنا
 بل جازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمريا ومعناه قل يا محمد بل عجبنا انا من قد
 الله والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضى فى مثل ما مضى من قصة الاثار وحدث
 الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون معناه قوله بل عجبنا
 اى بل عظم فعلهم عندي ويشبه ان يكون هذا معنى واحد ثنا الامام ابو الطيب سهل
 بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بشر بن ابى يحيى المهرجاني الاسفرايني انا ابراهيم بن على الذهلي
 نا يحيى بن يحيى انا ابن لهيعة عن ابى عثمان قال سمعت عتبة بن عامر يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشباب ليس له صبوة **أخبرنا** ابو الحسن على بن محمد بن
 عبدان انا احمد بن عبيد الصغار نا ابو بكر النرسي نا شيبان بن سوار نا شعبة نا محمد بن
 زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من
 قوم بايديهم السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخرجيه البخاري فى الصحيح من حديث عنده
 عن شعبة وقد يكون المعنى فى هذا الحديث وما ورد من امثاله انه يعجب ملائكته من كراهة
 وراقته بعباده حين حملهم على الايمان به بالقتال والاسرى فى السلاسل حتى اذا امنوا اخلهم
 الجنة **باب ما جاء فى الفرج وما فى معناه** **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا
 ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن على بن عفان العامري نا ابو اسامة عن الامش
 عن عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول تبتنا عبد الله يعنى بن مسعود فحدثنا محمد بن
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **والاخر عن نفسه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد فرجا توبة عبد
 المؤمن من رجل قال بارض ثلاثة دوية ومهلكة ومعد واحدة عليها طعامة وشراب فترى عنها

الفرج

الذوقية بالظلاله

فقام وراحلته عند راسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب في طلبها فلم يقدر عليها حتى أركبه
 الموت من العطش فقال والله لا يرجعن فلا موتن حيث كان رحلي فرجع فقام فاستيقظ
 فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه قال ثم قال عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه
 كأنه جالس في أصل جبل يخاف ان ينقلب عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال
 هكذا ذهب وامر بيده على أنفه أخرجه البخاري في الصحيحين من أوجه ثم قال وقال بإسامة
 عن اسحق بن منصور عن ابى اسامة **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن بالويه نا
 عبد الله بن احمد بن حنبل نا هدية بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم يستيقظ على بعية قد أضله
 بارض فلاة رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن هدية بن خالد وقال البخاري في روايته
 سقط على بعية يريد عشر عليه وقوله يستيقظ على بعية يريد يستيقظ واذا البعية عنده
حل ثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العالوي رحمه الله نا ابو القاسم عبيد الله بن
 ابراهيم بن يونس نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه فتال هذا ما حدثنا
 ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايفرح أحدكم براحلة اذا ضلت منه ثم وجدها
 قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس محمد بيده الله أشد فرحاً بتوبة عبده اذا تاب من
 أحدكم براحلة اذا وجدها رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
 ايضاً من حديث ابى صالح والاعرج عن ابى هريرة ومن حديث النعمان بن بشير والبراء بن
 عازب **عز النبي** صلى الله عليه وسلم **قال** ابو سليمان قوله لله افرح معناه ارضى بالتوبة وتب
 لها والفرح الذي يتعارفه الناس من نعوت بنى آدم غير جائز على الله عز وجل انما معناه
 الرضى كقوله كل حزب بما لديهم فرحون اى راضون والله اعلم **وقال** ابو الحسن
 على بن محمد بن محمد الطبري فيما كتب الى بونصر بن فتادة من كتاب الفرح في كلام العرب على وجوه منها الفرح
 بمعنى السرور ومنه قوله عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم برح طيبة وفرحوا بها اسم او هذا الوصف
 غير الاثن بالتقديم لان ذلك خفة تعترى الناس اذا اكبوا قد نشئ عند ضاله ففرح لموضع ذلك ولا يوصف القديم
 ايضاً بالسرور لانه سكون لوضع القلب على الامر المنفعة في عاجل واجل وكل ذلك منى عن الله سبحانه
 ومنها الفرح بمعنى البطر والاشتر ومنه قول الله سبحانه ان الله لا يحب الفرحين ومنه قوله انه
 لفرح فخور ومنه الفرح بمعنى الرضى ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون اى

راضون ومعنى قوله لله افرح اى ارضى والرضى من صفات الله سبحانه لان الرضى هو القبول
للشيء والمدح له والثناء عليه والقديم سبحانه قابل للايمان من مزكى وما دح له وشنى على
المرء بالايمان ليجوز وصفه بذلك **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبد الصغار نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى عبيدة
كذا قال عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتوضا احدكم فحسب وضوءه ويبغفه ثم ياتي المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا
تبشيش الله به كما يتبشيش اهل لغائب بطلعته **قال** ابو الحسن بن مهدي قوله تبشيش
الله بمعنى رضى الله وللعرب استعارات في الكلام الاترى الى قوله فاذا قها الله لباس الجوع
والخوف بمعنى الاختبار وان كان اصل الذوق بالغم والعرب تقول ناظر فلا تا وذوق ما
عنده اى تعرف واخبروا ركب الفرس وذقة **قال الشيخ** وقد مضى في حديث ابى الدرداء
يستبشر وروى ذلك ايضا في حديث ابى ذر ومعناه يرضى افعالهم ويقبل نيتهم فيها
والله اعلم **باب ما جاء في النظر** قال الله عز وجل **عَسَىٰ رَبُّكُمْ اَنْ يَّهَبَ لَكُمْ**
عُدْوَةً كُمْ وَيَتَّخِذَ لَكُمْ فِي الْاَرْضِ حِصْنًا فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وقال **اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتُرُوْنَ**
بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا اَوْ لِيْلِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ وَلَا يَكَلِمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا
يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يَرْكَبُهُمْ ولهم عذاب اليم **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا
ابو حامد بن بلال البزار نا احمد بن حفص قال حدثني ابى حنيفة ابراهيم بن طهمان عن
الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابى نصر عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فانفقوا الدنيا**
وقتنه النساء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي
نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى سلة قال سمعت ابا نصر يقول حدثني عن ابى سعيد
الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الا انه قال **لينظر كيف تعملون وزاد فان**
اول فتنة بنى اسرائيل في النساء رواه مسلم في الصحيح عن بندار نا محمد بن بشار **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد نا محمد بن الحسن نا ابن قتيبة نا حرملة بن يحيى
نا ابن وهب نا حنيفة نا اسامة بن زيد نا سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر نا يزيد نا
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا ينظر

النظر

الدنيا

لا الحمد

الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم التقوى ههنا وأشار الى صدره رواه
 مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغانى نا كثير بن هشام ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 بنيسابور واو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى واو الحسن على بن احمد بن محمود بن
 داود الرزازي نا ابو عمر عثمان بن احمد بن السماك ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
 المزكى نا ابو سهل بن زياد القطان قال نا ابو عوف عبد الرحمن بن مرزوق نا كثير
 بن هشام نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله لا ينظر الى صوركم واماوكم ولكن انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم لفظ حديث
 ابن السماك وفي رواية الصغانى نا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة يرفعه النبي صلى الله
 عليه وسلم وكذلك في رواية القطان يرفعه رواه مسلم في الصحيح عن الناقد عن كثير بن
 هشام واخبرنا على بن احمد بن عبد الله نا احمد بن عبيد الصغار نا مثنى نا قبيصة
 نا سيف بن الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى احسابكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذا
 هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظ واما الذي جرى على السنة جماعة من اهل العلم وغيرهم
 ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا لم يلقنا من وجه ثبت له من خلاف ما في الحديث الصحيح
 والثابت في الرواية اولى بنا وجميع المسلمين وخاصة من صار راسا في العلم يفتدى به
 وباللغة التوفيق **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن**
اسحق نا ابو النضر هاشم بن القاسم نا ابو سعيد المودب عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ان لله عز وجل لوحا محفوظا مزودا بفضاء حفافه يا قوتة حرام قلبه نور
وكتابه نور عرضه ما بين السماء والارض ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة يخزن بكل
نظرة ويحيى ويميت ويعز ويدر ويغفر ما يشاء قال الشيخ في هذا موقوف واو حمزة الثمالي
ينفذ بروايته وروى عن ابن مسعود من قوله في النظر **اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا**
ابو النضر الفقيه نا هرون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله
بن دينار وزيد بن اسلم كلهم يخبرون عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيامة ناى من جرثوبه خيلاء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه

لما انشأه فقبيلته
 الغنى التمارق

البخاري عن ابن ابي اويس عن مالك **اخبرنا ابو بكر** يابن ابي اسحق المزكي نا ابو بكر احمد بن
 سلمان بن الحسن الفقيه انا جعفر الصائغ نا عفان نا شعبة حدثنى علي بن مدرك قال
 سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خريشة بن الحمر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه و
 سلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم قلت
 يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا فاعادها ثلاث مرات قال المسبل والمنان والمنفق
 سلعتة بالخلف الكاذب او الفاجر **اخرجه** مسلم في الصحيح من حديث غندر عن
 شعبة والبخاري في امثال هذا كثيرة وفيما ذكرناه غنية لما قصدناه قال ابو الحسن بن مهدي
 الطبري فيما كتب لي ابو النصر بن قدامة من كتابه النظر في كلام العرب منصرف على
 وجوه منها نظريان ومنها نظر انتظار ومنها نظر الدلائل والا اعتبار ومنها نظر التقطع
 والرحمة فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر اليهم اي لا يرحمهم والنظر من الله تعالى العاج في هذا
 الموضوع رحمة لهم ورافة بهم وعائدتهم عليهم فمن ذلك قول القائل نظرا لي نظر الله اليك
 اي ارحمني رحمتك الله قال الشيخ والنظر في الامة الاولى والخيل الاول يشبه ان يكون
 بمعنى العلم والاختبار ولو حمل فيها على الروية لم يمتنع قال الله عز وجل فيدي الله
 عملكم ورسوله فالتاقيت يكون في المرى لانه الروية يعني اذا كان عملكم مريالكم انا
 التاقيت يكون في المعلوم لانه العلم **باب ما جاء في الغيرة اخبرنا**
 ابو عبد الله المحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن
 نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد
 اغير من الله ولذلك حرم الفواحش وما احد حب اليه المدح من الله سر واه مسلم في الصحيح
 عن ابي بكر بن شيبه عن عبد الله بن نمير **اخرجه** البخاري من وجه اخر عن
 الاعمش **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد المقرئ بن الحماصي ببغداد انا احمد بن سلمان
 نا اسحق بن الحسن حدثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عن عائشة فذكر
 حديث صلاة الخسوف وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم يا امة محمد والله ما احد اغير من الله عز وجل ان يزني عبده او تزني امته يا امة
 محمد صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري
 في الصحيح **عن القعني** حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن

النظر على وجوه
 له التاقيت تحريم الفواحش
 في
 فيها
 الغيرة

حبيبنا ابو داود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ان عروة بن
الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ليس شئ اغبر من الله عز وجل واخبرنا ابو بكر انا عبد الله نا يونس نا
ابوداود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يباروان المؤمن يبار وغيره الله ان يات
المؤمن ما حرم عليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنذر عن ابي داود واخرج ما قبله من غيره
اخر عن يحيى بن ابي كثير واخرهما البخاري مزوجا عن يحيى بن ابي كثير قال ابو سليمان الخطابى
رحمه الله وهذا يعنى حديث ابي هريرة احسن ما يكون من تفسير غيره وايضا وقال ابو الحسن
بن محمدى فيما كتب الى ابو نصر بوقت اذ من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احد اغبر
من الله اى انزجر من الله والغيرة من الله الزجر والله غير بمعنى زجر يزجر عن المعاصى
باب ما جاء في الملل حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان
في اخر زيارتنا لانا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصح اننا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا انس بن عياض نا هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها كانت
عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مزهزة فقالت فلا تة
لا تمام الليل قالت فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبها اخرجاه في الصحيح
من حديث هشام بن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الملل لا يجوز على الله سبحانه
بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل ماله تتركوه
وذلك ان من مل شيئا تركه فكنى عن الترك بالملل الذي هو سبب الترك وقد قيل معناه
انه لا يمل اذا ملتم كقول الشنفرى صليت من هذيل بخزني ولا يمل الشتر حتى يملوا اى
لا يمل اذا ملوه ولو كان المعنى اذا ملوا لم يكن له عليهم في ذلك مزية فضل وفيه وجه اخر ان يكون المعنى
ان الله عز وجل لا يتساهل حقه عليكم في الطاعة حتى يتساهل جهمكم قبل ذلك فلا تكلفوا
مالا تطيقونه من العمل كنى بالملل عنه لان من تناهت قوته في امر وعجز عن فعله مله وتركه
وارادت بالدين الطاعة **باب ما جاء في الاستحياء قال الله عز وجل**
ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا لبعوضة مما تؤفحها واخبرنا ابو عبد الله الخ

اشه

من الملل

له عزاء في الخاتمة الى
تاييد شرا

من الملل
من الملل
من الملل

من الملل

نا ابراهيم العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدورى نا عبيد الله بن موسى نا ابا ن
 العطار عن يحيى بن ابي كثير عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي
 قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جاءه ثلثة نفر فاما رجل فوجد
 درجته في الحلقة فجلس واما رجل فجلس بعيني خلفهم واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا اخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس في الحلقة فرجل اوس
 يعنى الى الله فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحيه فاستحيه الله منه واما
 الرجل الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه اخرجهم مسلم في الصحيح من وجه اخر عن
 ابا ن واخرجاه من حديث مالك عن اسحق اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد نا
 اسمعيل بن محمد الصفا نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون نا سليمان التيمي عن
 ابي عثمان عن سلمان قال ن الله عز وجل يستحي ان يبسط العبيدين اليه يبسطه فيهما خيرا
 فيردهما خابئين هذا موقوف اخبرنا ابو الحسين نا اسمعيل نا محمد بن عبد الملك نا
 يزيد بن هرون نا شيبان في مجلس عمرو بن عبيد بن عمرو نا جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ايضا محمد بن الزبير نا الهوازمي عن سليمان التيمي
 مرفوعا قال ابو الحسن بن محمد في ما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله ان الله لا يستحي
 اى لا يترك لان الحياء سبب للترك الا ترى المعصية تترك للحياء كما تترك للايمان فمرددة
 لهذا القول ان شاء الله انه لا يترك يدي الصدف اذا رفعها اليه ولا يخليهما من خير
 لا على معنى الاستحياء الذي يعرض للمخلوقين تعالى الله سبحانه قال الشيخ وقوله في الحديث
 الاول فاستحيه فاستحيه الله منه اى جازاه على استحيائه بان ترك عقوبته على ذنوبه والله اعلم
باب قول الله عز وجل قَالُوا يَا مَعْزُومُ اِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْتَهَنِينَ
يَهُمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَقَوْلِهِمْ يَا مَعْزُومُ اِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْتَهَنِينَ
وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا الحسن بن حليم المرادي
 نا ابو الموجه نا عبد نا عبد الله يعنى بن المبارك نا صفا نا بن عمرو حدثني سليمان بن
 عامر قال خرجنا في جنازة علي باب دمشق ومعنا بوايمة الباهلي فلما صلى على الجنازة
 واخذوا في دفنها قال بوايمة يا ايها الناس انكم قد اصبتم وامسيتم في منزل تقنتمون في
 الحنات والسيات وتوشكون ان تطعنوا منه الى المنزل الاخر وهو هذا يشير الى القبر

صفحة الاصحاح

بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الاما وسع الله ثم تتقلون
 منه الى مواطن يوم القيمة فانكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امر من امر
 الله فبيض وجهه وتسد وجهه ثم تتقلون منه الى منزل آخر فيغشى الناس ظلمة
 شديد ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا وهو
 المثال لذم ضرب الله في كتابه او ظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من
 فوقه سبحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله
 نورا فما له من نور ولا يستغنى الكافر والمنافق بنور المؤمن كما الاستغنى الاعمى ببصر الصير
 يقول المنافق للذين امنوا انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وارجعوا كما قالتمسوا نورا
 وهي خدعة الله التي خدع بها المنافق قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم
 فيرجعون الى المكان الذي قسم فيه النور فان يجدون شيئا فينصرفون اليه وقد ضرب
 بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم لو كان معكم
 فصل صلواتكم ونعروا مغازيكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
 الاماني حتى جاء امر الله وعرمكم بالله الغرور تلا الى قوله وبئس المصيرا **خبرنا ابو عبد الله**
الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا درقاع بن
ابي نجيم عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال ان المنافقين كانوا مع المؤمنين في
الدنيا ياتونهم ويعاشرهم وهم يكونون معهم امواتا ويعطون النور جميعا يوم القيمة
فيظف نور المنافقين اذا بلغوا السور يماز بينهم حينئذ والسور كما يحجاب في الارضات
فيقولون انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وارجعوا كما قالتمسوا نورا **خبرنا ابو اسحق**
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم رحمه الله انا عبد الخالق بن الحسن نا عبد الله بن ثابت قال **خبرنا**
ابي عن الهذيل عن مقاتل في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا قال وهم
على الصراط انظرونا يقول ارجعوا نقبئس من نوركم يعني نصيب من نوركم فيمنضه
معكم قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا وارجعوا كما قالتمسوا نورا من حيث جئتم هذا
من الاستهزاء بهم كما استهزوا بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا امنا وليسوا بمؤمنين فذلك
قوله الله يستهزؤنهم حين يقال لهم ارجعوا وارجعوا كما قالتمسوا نورا فذهب بينهم يعني يذهب
الاعراف وبين المنافقين بسور له باب يعني بسور يطا بين أهل الجنة و نار له باب

اليهم

باطنه يعني باطن السور فيه الرحمة وهو ما يلي الجنة وظاهرة من قبله العذاب يعني جهنم وهو
 الحجاب الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب انا الحسن بن محمد بن مروان انا احمد بن محمد بن نصر بن يوسف بن بلال
 نا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله واذا القوا الذين
 امنوا قالوا امنوا وهم منا فقوا هل الكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم واذا حلوا وشياطينهم
 قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزون باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِمَنْ فِي الْآخِرَةِ يَهْتَكُمُ الْبَابُ مِنْ جَهَنَّمَ ثم قال لهم تقالوا فيقبلون يسحبون في النار
 والمؤمنون على الابرأئك وهي السر في المجال ينظرون اليهم فاذا انتهوا الى الباب شد
 عنهم فيضحك المؤمنون منهم فذلك قول الله عز وجل **اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ** ويضحك
 المؤمنون منهم حين خلقت دونهم الابواب فذلك قوله فالיום الذين امنوا من الكفار
 يضحكون على الابرأئك ينظرون على السر في المجال ينظرون الى اهل النار هل ثوب
 الكفار ما كانوا يفعلون وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان وبلغني عن
 الحسن بن افضل الجلي انه قال ظهر الله لنا في الدنيا من احكامه التي عندهم خلافها في
 الآخرة كما اظهر النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما اضمروا من الكفر فسمى ذلك استهزاء
 بهم وعن قطرب قال الله يستهزئ بهم اي يجازيهم جزاء الاستهزاء وكذلك سخر الله منهم
 ومكروا ومكر الله وجزاء سيئة سيئة هي من المبتدى سيئة ومن الله جزاء وهو من الجزاء
 على الفعل بمثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
 عليكم فالعدوان الاول ظلم والثاني جزاء والجزء الاكبر ظلما وكذلك قوله نسوا الله فسيهم
 قال عمرو بن كلثوم **الا لا يجهتن احد علينا فجهل فوق جهل الجاهلينا** وقال
 ابو الحسن بن مهدي فيما كتب الى ابو نصر بن قنادة من كتابه فيجتمل قوله فجهل فوق جهل
 الجاهلينا معنى فنعاقيه باعلاظ عقوبة فسمى ذلك جهلا وجاهل لا يفخر به ذو عقل
 وانما قاله ليزدوج اللفظان فيكون ذلك اخف على اللسان من المخالفة بينهما قال
الشيخ ومثله من الحديث ما **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ انا ابو عبد الله محمد
 بن عبد الله الصقار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا ابو نعيم ناسفين عن سلمة بن
 كهيل قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فدوت منه فسمعت يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمع الله به ومن يراى الله به رواه البخارى في الصحيح
عن ابي نعيم قال ابو سليمان يقول من عمل عملا غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس
ويعلمونه جوزى على ذلك بان يشهد الله ويقضيه فيشهد واعليه ما كان يبطنه ويسره من ذلك
قال ابو الحسن بن مهدي والخذاع من الله سبحانه ان يظهر لهم ويخجل من الاموال والنعم
ما يدخرونه ويخرج عنهم عذابه وعقابه اذ كانوا يظهرون الايمان به وبرسوله ويضمرون خلاف
ما يظهرن وقال الله سبحانه يظهر لهم من الاحسان في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر
من عذاب الآخرة فيجتمع الفعلان لتساويهما من هذا الوجه قال ابو الحسن والخذاع معناه
في كلام العرب الفساد اخبرنا ابن التبارى عن ابي عباس الخوى عن ابن الاعراب انه
قال الخادع عند العرب الفاسد من الطعام وغيره واشده ابيض اللون لذي اطعمه
طيب الريق اذا الريق خدع + معناه فسد فتاويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم اي يفسدون
ما يظهرن من الايمان بما يظهرن من الكفر وهو خادعهم اي يفسد عليهم نعمهم في الدنيا
بما يصيرهم اليه من عذاب الآخرة قال ابو الحسن والمكر من الله سبحانه استدرأهم من
حيث لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتيال لان
الاحتال هو الذي يقرب الفكرة حتى يمتدى بتقليب الفكرة الى وجه ما اراد والمكر الذي
يستدرج في اخذ موجه غفلة المستدرج قال الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفا مرنا ابو اسمعيل الترمذي منا
عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو
مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدرأج ثم نزع بهذه الآية فلما نسوا ما ذكرنا به فقمنا
عليهم ابواب كل شئ حتى اذا فرجوا بما اتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن المومل نا ابو عثمان عمرو بن
عبد الله البصرى نا الفضل بن محمد البيهقي نا ابو صالح ذكره باسناده نحوه غير انه قال وهو
مقيم على معصيته فانما ذلك له استدرأج بمعنى مكر ثم نزع هذه الآية فذكرها اخبرنا
ابو القاسم الحرقي ببغداد انا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن

له فراه من الصحاح الى
سبعين الى ايام العيون في قوله
قال لا يظنظ وقت السج
تيسر وتبين ١٢

من الرد

لانه جل وعز لا يشغله شيء عن شيء وانت قائل للرجل لذي لا شغل له قد فرغت لي أي فرغت
 لشتمي أي قد اخذت فيه واقبلت عليه **باب ما جاء في التردد اخبارنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي املاء نا ابو العباس محمد بن اسحق
 نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال اخبرني شريك بن
 عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اعد لي بالحرب وما تقرب الي عبدى بشيء احب الي مما اقتر
 عليه وما يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله الذي يمشي بها ولئن سألني عبدى اعطيته ولئن
 استعاذني لاهيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت واكره
 مسأته رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي فيما
 حكى عن ابي عثمان الجبيري رحمه الله انه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت اسرع القضاة
 حوائجهم من سمعه في الاستماع وبصره في النظر ويده في اللمس ورجله في المشي **اخبارنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد قال قال ابن جنيد في معنى قوله يكره الموت واكره مسأته يريد
 لما يلقى من عيان الموت وصعوبته وكرهه ليس في اكره له الموت لان الموت يورده الى رحمة ومغفرة
 وقال ابو سليمان رحمه الله قوله وكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها وهذه امثال ضربها والمعنى والله اعلم توفيقه في الاعمال التي يبشرها بهذه الاعضاء
 ونيسير الحجة له فيها فيحفظ جوارحه عليه ويعصمه عن موقعة ما يكره الله من اصغاء الى اللهو
 بسمعه ونظر الى النفي عنه من اللهو بصريح ويطش الى ما لا يحل له بيده وسعى في الباطل برجله
 وقد يكون معناه سرعة اجابة الدعاء والانتجاس في الطلبة وذلك ان مساعي الانسان انما
 تكون بهذه الجوارح الاربعة وقوله ما ترددت عن شيء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن فانه
 ايضا مثل والتردد في صفة الله عز وجل غير جائز والمبدء عليه في الامور غير سائق وتأويله على
 وجهين احدهما ان العبد قد يشرف في ايام عمره على المهالك ملات ذى عدد من داء يصيبه
 وافته تنزل به فيدعو الله عز وجل فيشفيه منها ويدفع مكرها عنه فيكون ذلك من فعله
 كتردد من يريد امر ثم يبذل في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا يبدله من لقائه اذا بلغ الكتاب
 اجله فانه قد كتب الفناء على خلقه واستأثر البقاء لنفسه وهذا على معنى ما روى ان الدعاء

له بالقرآن واللام براء محمد
 اساتذتنا في قولنا صحاح

يرد البلاء والله أعلم وفيه وجه آخر وهو ان يكون معناه ما زددت ربي في شئ انا فاعلمه ^{ترويا}
اياهم في نفس المؤمن كما ترى في قصة موسى وفلك الموت صلوات الله عليهما وما كان من
لطمه عينه وتروده اليه مرة بعد اخرى وتحقيق المعنى في الوحيين معا عطف الله عز وجل
على العبد ولطفه به والله أعلم ^{اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل}
ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصغار انا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر بن
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما
جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال
فرد الله عز وجل عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله ما غطي يده بكل شعرة
سنة فقال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يديه من الارض
المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لارتكمت قبره الجانب
الطريق بجنب الكتيب الاحمر واخبرنا ابو الحسن انا اسمعيل نا احمد نا عبد الرزاق
انا معمر انا همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال واخبرني
سمع الحسن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخرج به البخاري ومسلم في الصحيح
فرواه البخاري عن محمود بن غيلان ويحيى بن موسى ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلهم
عن عبد الرزاق دون حديث الحسن قال ابوسلمين الخطابي هذا حديث يطعن فيه
المحدثون واهل لبدع ويغزرون به في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل نبي الله
موسى هذا الصنيع بملك من ملائكة الله جاءه بامر من امره فيستصعب عليه ولا ياتر له
وكيف تصل يده الى الملك ويخلص اليه صكه ولطمه وكيف ينقبض الملك المأمور بقبض
روحه فلا يعضه امر الله فيه هذه امور خارجة عن المعقول سالكة طريق الاستحالة من
كل وجه و الجواب ان من اعتبر هذه الامور بما جرى به عرفت البشر واستمرت عليه
عادات طباعهم فانه يسرع الى استنكارها والارتياح بها نحو جماعن سوم طباع البشر
وعن سنن عاداتهم الا انه امر مصدر عن قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شئ ولا يتعذر
عليه امر وانما هو محاولة بين ملك كريم وبين كليم وكل واحد منهما مخصوص بصفة ختم
بها عن حركهم عوام البشر ومجاري عادتهم في المعنى الذي خص به من اثره الله باختصاصه
اياهم فالمطالبة بالتسوية بينهما وبينهم فيما تنازعا من هذا الشأن حتى يكون ذلك على

لك نفع من الكفر في الدنيا
هات

احكام طباع الادميين وقياس احوالهم غير واجب في حق النظر والله عز وجل اطاعت و
 خصائص يخص بها من يشاء من انبيائه واوليائه ويفرغهم بحكمها دون سائر خلقه وقد
 اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بمناجاة وكلامه وادله حين ارسله الى
 فرعون بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء وسحابة اليمر فصارت قايما سا جاز عليه هو و
 قومه واوليائه وغرق فيه خصمه واعدائه وهذه امور اكرمها الله بها وافرده بالاختصاص
 فيها ايام حياته ومدة بقائه في دار الدنيا ثم انه لما دلت في حيز وفنائه وهو بشريكة الموت
 طبعا وعبد المدحس اللطيف له بان لم يفاخه به بختة ولم يامر الملك الموكل به ان ياخذ قهرا و
 قسرا لكن ارسله اليه منذ لم بالموت وامر بالتعرض له على سبيل الامتنان في صورة بشر
 فلما راه موسى استنكر شانه واستوعر مكانه فاختر منه دفعا عن نفسه بما كان من صل
 اياه فاتي ذلك على عينه التي ركبت في صورة البشرية التي جاءت فيها دون صورة الملكية
 التي هو مجبول الخلقه عليها ومثل هذه الامور مما يجل به طباع البشر وتطيب به نفوسهم
 في الصورة الذي هو واقع بهم فانه لا شئ اشغى للنفس من الانتقام من زي كيدها ويريد
 بسوء وقد كان من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه اى من القران مما وحده
 وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكرة القبط الذي قضى عليه وما كان عند غضبه من
 القائه الالواح واخذة براس اخيه يجره اليه وقد روى انه كان اذا غضب اشتعلت
 قلوبه نار او قد جرت سنة الدين بحفظ النفس ودفع الضرر والضيم عنها ومن شريعة نبينا
 صلى الله عليه وسلم ما سانه فيمن اطع على محرم قوم من عقوبته فيعينه فقال من اطع في بيت
 قوم بغيا ذنهم فقد حل لهم ان يفتقوا عينه ولما نظر نبى الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية
 هجمت عليه من غير ان تريد نفسه وتقصد هلاكه وهو لا ينتبه معرفته ولا يستيقن انه ملك الموت
 ورسول رب العالمين فيما ارادته منه عند الى دفعه عن نفسه بيده وبطشه فكان في ذلك ذهاب
 عينه وقد امتحن غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملئكة عليهم في صورة البشر
 كدخول الملئكة على داود عليه السلام في صورة الخضمين لما اراد الله عز وجل من تقريعه ابياه
 بذنبه وتبنيه على عالم يرضه من فعله وكدخلهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اهلاك قوم
 لوط عليه السلام فقال قوم منكرون وقال فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
 خيفة وكان نبينا صلوات الله عليه اول ما يدى بالرحي ياتية الملك فيلتنس عليه امره والمجاورة جبريل عليه السلام في

صورة رجل فسأله عن الإيمان أشبهه فلما انصرت عنه تبين امره فقال هذا جبريل جاءكم يعلمكم
امر دينكم وكذلك كان امر موسى عليه السلام فيما جرى من مناوشته ملك الموت وهو يراه
بشرا فلما عاد الملك الى ربه عز وجل مستتبنا امره فيما جرى عليه من الله عز وجل عليه
عينه واعاده رسولا اليه بالقول المذكور في الخبر الذي رويناه ليعلموني الله صلوات الله عليه
اذا راى صحة عينه المنقرعة وعود بصره الذي اذهب الله عنه لقبض روحه فاستسلم
حينئذ لا قوة وطاب نفسا بقضائه وكل ذلك رفق من الله عز وجل به ولطف منه في تشميل
ماله يكن بد من لقائه والافتقار لمورد فضائه قال وما اشبهه معنى قوله ما تردت عن شيء انما فاعله
ترددى عن نفس المؤمن بكرة الموت بتزديد رسوله ملك الموت الى نبيه موسى عليه الصلاة
والسلام فيما كرهه من نزول الموت به لطفاً منه بصفيه وعظفاً عليه والترزود على الله سبحانه
غير جائز وانما هو مثل يقرب به معنى ما ارادة الى فهم السامع والمراد به ترديد الاسباب و
الوسائط من رسول او شئ غيرهما كما شاء سبحانه تنزهه عن صفات المخلوقين وقعالى عن نعوت
المربوبين الذين يعتبر بهم في امورهم الندم والبدا وتختلف بهم الغرائم والاشراء ليس كمثل
شئ وهو السميع البصير **باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم**
وقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله وسرتك العفوس ذو الرحمة وقوله وربك الغف
ذو الرحمة + اخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ انا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي نا اسمعيل بن علي بن علي بن محمد بن يعقوب نا ابو بكر بن اسحق نا يعقوب
بن ابراهيم نا ابن علي نا حجاج الصواف حدثني ابو الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يحدث
على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في دبر الصلاة او الصلوات
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا
بالله لا نعبد الا اياه اهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
كفر الكفرون رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي اخبرنا ابو عبد الله المحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فان
لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا انا الا اتقن في الله منه برحمة وفضل و
عن الاعمش عن ابي شفيق عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل من رواه مسلم

والله ذو الفضل العظيم

في الصحيح

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن ابيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
 محمد بن عبد الله بن قريش الوراق نا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
 عبد الرحمن عن عمر بن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فمساك
 عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو تعلم الكافر كل الذي
 عنده من رحمة لم يياس من الرحمة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عنده من العذاب لم يامن من النار واذا الجاهل
 في الصحيح عن قتيبة حل ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ما رواه ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري
 بكنا انا الحسن بن محمد بن الصباح الرعفي نا معاذ بن معاذ الغنوي عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
 النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ذكر
 خلق مائة رحمة منها رحمة يترحم بها الخلق وتسع وتسعون ليوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن
 الحكم بن موسى عن معاذ بن معاذ ورواه داود بن ابي هند عن ابي عثمان وزاد فيه فاذا كان
 يوم القيمة كلها هذه الرحمة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق
 نا يوسف بن يعقوب القاضي نا ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع بين خلقه واحدة وخبا
 عنده مائة الا واحدة وباسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند
 الله من العقوبة ما طمع في الجنة ابدا ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قط صرحت
 ابدا اخرجه مسلم في الصحيح عن عبيد بن ايوب وغيره عن اسمعيل واخرجا الحديث الاول من
 حديث ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة لقول من قال
 من اصحابنا ان الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل اذ اردت الى المغفرة التي انعم
 الله تعالى بها على عباده واعد هالهم فاما اذ اردت الى ارادة الانعام فهي من صفات الذات
 واليه ذهب ابو الحسن اشعري رحمه الله قال ارادة البارئ اذا تعلق بالانعام فهي رحمة وذلك لانه قد
 والشاهد من لا ينعم قال الشيخ وعلى هذه الطريقة يدل ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 نا ابو بكر بن اسحق نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطر نا حدثني زيد
 بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من
 السبي تبسني اذ وجدت صبيا من السبي اغتذت فالصفتة يبطنها فارضعته فقال لنا رسول الله

قال الشيخ أبو بصير القمي

الصفارنا أحمد بن منصور

صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها رواه البخاري
 في الصحيح عن سعيد بن أبي مرثد ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابن ابي عمير فثبتت الرحمة قبل وجود
 ما اشار اليه دل على انه على معنى انه مر يد لصف النازع من مشاء من عبادة قبل القيامة وقبل تبريز
 بالحيم ثم يجوز ان تسمى تلك النعمة رحمة على انها موجبة للرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى
 من الحديث والله اعلم **باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني**
يحبه الله وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون
 في سبيل ربه وقوله لا يحب الله الجحيم بالكفر من القول الا لمن ظلم وقوله ان الله لا يحب
 كل محتال فحور وقوله ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عددة **والكفرة الله ان يعصوا الله**
فنبطهم اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفارنا
 احمد بن منصور قال نا عبد الرزاق نا معمر بن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا قال يجبريل عليه السلام اني
 احب فلانا فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام لاهل السماء ان ربكم عز وجل يحب فلانا
 فاحبوه قال فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض واذا بغض فبذل ذلك اخوجه مسلوب
 الصحيح من حديث تلك جماعة عن سهيل واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابي صالح عن ابي هريرة
واخبرنا ابو الحسن بن بشران انا اسمعيل الصفارنا عبد الرزاق عن معمر بن الاخشع عن
 عمر بن مرقه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كتب ابو ابي رداء الى مسلمة بن مخلد سلام عليك اما
 بعد فان العبد اذا عمل بطاعة الله احبه الله فاذا احبه الله حبه الى عبادة وان العبد اذا عمل
 بمعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه الله ابغضه الى عبادة **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** انا
 ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندر نا
 عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين
 الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبحت دعا علي بن ابي طالب
 وذكر الحديث اخرجاه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا ابو عمر**
 محمد بن عبد الله الاربنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسين بن سفيان نا ابراهيم نا محمد بن فضل نا عمارة
 يعني ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

الاسان حبيشان ال الرمن ثقلان في الميزان سبحان الله ومجده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم
 في الصحيح عن ابي خزيمة زهير بن حرب اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو بكر بن يحيى بن محمد العنبري و
 ابو الحسن علي بن عيسى الخيري وعبد الله بن سعد وابو بكر بن جعفر المزكي قالوا ان ابو عبد الله ^{شخص} ابو
 ناصية بن بسطام فايزيد بن زريع ناروح بن القاسم عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع
 بن عميلة عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام شئ احب الى الله
 عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله من اربع فلا تكثر على الا يضرك
 بايهن بدات ولا تقسم عبدك رباح ولا اقله ولا نجيم ولا يسار رواه مسلم في الصحيح عن امية بن
 بسطام اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري بغدادا انا الحسين بن يحيى بن عياش
 القطان نا ابو الاشعث نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة نا غير واحد من لقي الوغد و
 ذكرا بن نصرقة نا حدث عن ابي سعيد الخدري ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تشتم عبد القيس ان
 فيك خصميتين يحبهما الله عز وجل ورسوله الحلم والاناة اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث
 بن ابي عروبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله
 بن وهب قال اخبرني الميث بن سعد عن عياش بن عياص القتيابي عن زيد بن اسلم عن ابي
 ان عمر خرج الى المسجد يوما فوجد معاذ بن جبل عند فتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكي
 فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكيني حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اليسير من الرب يا شرك ومن عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار التقيا
 الاخفاء الذين ان غابوا لم يفقدوا وان حضروا لم يعر قوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من
 كل غيرة مظلمة هكذا رواه الميث ورواه ابن ابي مريم عن نافع عن يزيد عن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن
 عن زيد بن اسلم اخرجاه في كتاب الجامع اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر
 محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير نا هام عن قتادة عن
 انس عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاء
 ومن كره لقاء الله كره لقاءه قال فقالت عايشة او بعض امرؤاها نا لكره الموت
 قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت يبشر برضوان الله وكراماته فاذا بشر بذلك
 احب لقاء الله واحب لقاءه وان الكافر اذا حضر الموت يبشر بعذاب الله وعقوبته فاذا

بشر بذلك كره لقاء الله وكره لقاء الله لقاءه رواه البخاري في الصحيح عن جاج بن منهل و
رواه مسلم عن عبد بن كلاهما عن همام قال لبخاري اخصه ابوداود وعمر وعن شعبة
اخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب نا ابوداود و اخبرنا
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبد بن يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق قالنا اشعبة
عن قتادة عن انس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرنا الشيخ ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب نا ابوداود
عن شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابي كثير
الزبيدي عن عبد الله بن يحيى وبن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم الفحش
فان الله لا يحب الفحش ولا الفحش قيل يا رسول الله اي الفحرة افضل قال ان تهجر ما كره
ربك وذكر الحديث حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابوسعيد بن الاعراب نا
سعدان بن نصر ناسفين عن عمرو بن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء تزويده عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعطى حظ من الرفق فقد اعطى حظ من الخير ومن حرم
حظ من الرفق فقد حرم حظ من الخير قال اتقل شئ في ميزان المؤمن خلق حسن از الله
يبغض لفاحش البذء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا حجاج وابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني ابن ابي مليكة عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض الرجال الى الله الالاء انهم رواه البخاري في
الصحيح عن ابي عاصم واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابن جريح اخبرنا ابو علي الروذباري
بطوس انا ابو محمد بن شاذب بواسط نا احمد بن سنان نا وهب بن جري ناشعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانصار لا يبغضهم
الامون ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخرجاه
في الصحيح من حديث شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
بن اسحق الصغاني نا عفان نا ايان نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك
عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يجب الله و
منها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يجب الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله

فالفيرة في غير بيعة واما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال او قال اخينا
 عند صدقته واما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء **قال الشيخ**
رضي الله عنه المحبة والبغض والكرهية عند بعض اصحابنا من صفات الفعل فالمحبة عند
 بمعنى المدح له باكرام مكتسبه والبغض والكرهية بمعنى الذم له باهانة مكتسبه فان كان المدح و
 الذم بالقول فقوله كلامه وكلامه من صفات ذاته وهما عندنا في الحسن يرجعان الى الارادة
 فحبة الله الموم ترجع الى ارادته الكرامهم وتوفيقهم وبغضه غيرهم او من ذم فعله يرجع الى
 ارادته اهانتهم وخذلانهم ومحبتهم الخصال المحمودة يرجع الى ارادته الكرام مكتسبها وبغضه الخصال
 المذمومة يرجع الى ارادته اهانته مكتسبها والله اعلم **باب قول الله عز وجل**
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله ترابهم كثير منهم يتوكلون الذين
 كفروا ليس ما قدمتم لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون اخبرنا ابو عبد
 الحافظ اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم نا ابو المرحوم انا عبدان بن عثمان انا عبد الله بن المبارك
 انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لا اهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
 ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم نعط احدا
 من خلقك فيقول عز وجل انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شئ افضل من
 ذلك قال احل عليكم رضواني فلا سخط عليكم بعده ابدا رواه البخاري في الصحيح عن معاذ
 بن اسد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سحيم كلاهما عن ابن المبارك اخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ انا ابو الحسن بن عبد وس نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسمعيل نا همام عن
 اسحق بن عبد الله قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله و
 كان اسمه حرام اخا ام سليم في سبعين رجلا فقتلوا يوم بئر معونة قال اسحق فحدثني انس بن
 مالك قال اتزل علينا ثم كان من المنسوخ انا لقد لقينا ربنا فرضونا وارضنا نا وذكر الحديث
 رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجاه من حديث مالك عن اسحق اخبرنا
 ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عمنا
 بن ابي شيبة نا وكيع بن الجراح عزابيه عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرازي قال
 اتيت لنبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارض عنى ثلاثا قال قلت يا رسول الله

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
 من خشي ربه

ان الرب ليترضى فيرضى فارض عنى فرضى عنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضى لكم ثلاثا ولا يخط لكون ثلاثا يرضى ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا وان تناصروه من ولى امركم ويسخط لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال اخرج به مسلم في الصحيح من حديث جرير بن سبيل بن ابي صالح الا انه قال ويكره لكم ثلاثا اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا حاجب بن احمد نا عبد الرحمن بن ميثب نا جرير بن عبد الحميد نا سهيل فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عثمان بن عمر نا شعبة عن واقد عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن ابي بصير رضى الله عنها قالت من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس ومن اسخط الله برضى الناس وكلها لله الى الناس هذا موقوف وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر فذكره باسناده قال الحسن بن مكرم في كتابه هذا في موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الشيخ الرضى والسخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل وهما عند ابي الحسن يرجعان الى الازادة فالرضى ارادته اكرام المؤمنين واتباعهم على التابيد والسخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم عن التابيد و ارادته تعذيب فساق المسلمين الى ما شاء **باب قول الله عز وجل آل الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْمًا عَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عيب صبر ليقطع به مال امرى مسلم وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر الفطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر بن هشام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى ربا عينته وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **قال الشيخ رحمه الله والكلام في الغضب كاللزام في السخط واما الولاية والعداوة فقد قال الله عز وجل والذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال والله ولى**

الحديث في الدين والولاية

الولاية والعداوة

المومنين وقال والله ولي المتقين وقال ان الله عدو للكافرين وهما عند ابي الحسن يرجعان
 الى الارادة فولانية المومنين ارادته اكرامهم ونصرتهم ومثوبتهم على التابيد وعداوة الكافرين
 ارادته اهانتهم وتبعيدهم وعقوبتهم على التابيد واما الاختيار فقد قال الله عز وجل وربك
 يخلق ما يشاء ويختار وهو عندنا ايضا يرجع الى ارادته اكرام من يشاء من عبده بما يشاء من
 لطائفه وهو عند غيره من صفات الفعل فلا يكون معناه رجعا الى الارادة بمعنى بل يكون
 رجعا الى الفعل لا اكرام والله اعلم **باب ما جاء في الصبر اخيرا** ابو عبد الله
 الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا مسدد نا يحيى عن
 سفين حدثنا الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي موسى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليس حد او قال ليس شئ اصبر على اذى ييمعه من الله عز وجل انه ليدعون
 له ولذا رواه ليغا فيهم ومير فيهم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد نا اخيرا نا محمد بن عبد الله
 الحافظ نا محمد بن موسى بن الفضل نا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
 عن الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي موسى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى ييمعه من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولذا تم
 حديثهم وبر فيهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية واخرجه ايضا من
 حديث وكيع وابي اسامة عن الاعمش والصبر في هذا الخبر يرجع الى ارادته تاخير عقوبتهم
 وهو عند بعضهم يرجع الى تاخيرة عقوبتهم وامهاله اياهم **باب اعادة الخلق**
 قال الله عز وجل وهو الذي يبدئ الخلق ثم يعيده وهو اهوون عليه قال الربيع بن خيثم الحسن
 كل عليه هين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين
 نا ادم نا ورقان بن ابي نجيم عن محمد بن ابي اهدى في قوله وهو اهوون عليه قال الاعادة والبداء عليه هين
 وحكي نا عن الشافعي رحمه الله انه قال معناه هو اهوون عليه في العبرة عندكم ليس شيئا يعظم
 على الله عز وجل وقال الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها
 الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فجعل النشأة الاولى دليلا على جواز النشأة الاخرة لانها
 في معناها ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فجعل ظهور
 النار على حرها ويابسها من الشجر الاخضر على نداوته ورطوبته دليلا على جواز خلق الحياة في
 الرقة البالية والعظام الخربة ثم قال اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق

الاختيار

الصبر

اعادة الخلق

مشاهير بل وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد ويخلق فقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
 كن فيكون وهذا معنى مجمع البداية والاعادة وايات القرآن في اثبات الاعادة كثيرة
اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق انما عن
هام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
كن بنى عبدى ولهم يكن ذلك له وشمى عبدى ولم يكن ذلك له اما تكذيبه اياى ان يقول ان يعيدنا
كما بدأنا واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد
 رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق بن عبد الرزاق **اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني**
 انا ابو سعيد بن الاعرابى ناسعد بن نصر نا اسحق بن يوسف الاصبهاني عن سفيان الثوري عن
 المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالناس فوعظهم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله خفاة عراة غرلا قال ثم قرأ كما بدأنا
 اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين قال فيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات اليباس
 فاقول رب متى امتى فيقال لى هل تعلم ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم
 شهيدا ما دمت فيهم الاية فقالوا انهم لم يزلوا امرتدين على عقابهم منذ فارقتهم قال واول
 من يكسى ابراهيم عليه السلام رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف وغيره عن سفيان واخرجاه من
 حديث شعبة عن المغيرة بن النعمان **اخبرنا ابو الحسين بن بشير نا العدل بن عبد ادانا ابو جهمر**
محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبد الله بن المنادى نا يونس بن محمد نا شيبان عرقادة عن
انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال
الذى مشاه على رجليه فى الدنيا قادران يمشيه على وجهه يوم القيمة رواه البخارى فى الصحيح
عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلهم عن يونس بن محمد
اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمة الله انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا
يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسى نا شعبة نا اخبرنى يعلى بن عطاء قال سمعت ابيك
بن عبد بن محمد نا عن ابي رزين قال قلت لى رسول الله كيف يحى الله الموتى قال
امامرت بواد محجل ثم صررت به خضرا قال بل قال كذلك السنور او قال كذلك يحيى
الله الموتى اخبرنا الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم انا ابو بكر محمد بن زياد
الجوسقانى انا ابو عبد الله محمد بن العباس لمودب نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا يعلى

مشاهير جعل قد رفته على شي ولبلا على قد رفته على مثله

من اتحل الجنب ارتحل
 العرو من كل مسلمة
 دخل مكة

من عطاء

بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى
 وما آية ذلك في خلقه قال اما مرت بوادك محلا ثم مرت به يهتر خضرا ثم مرت به محلا ثم
 مرت به يهتر خضرا قال بلى قال فكذلك يحيى الله الموتى وذلك آيته في خلقه **قال الشيخ**
 وقد ورد ذلك في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
 الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج يخبى ذلك بان الله هو الحق وانه يحيى الموتى
 وانه على كل شى قدير وقال والله الذى ارسل المرسلين فغفرنا ما قبله من الذنوب فاجمعنا
 به الارض بعد موتها كذلك النشور **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الحسين بن**
الحسن بن يوب نا ابو حاتم الرازى نا سعيد بن تليد المصرى وكان رضى قال نا عبد الرحمن
بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمر بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن احمق
بالشك من ابراهيم اذ قال له ربه اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد
كان يا وى الى ركن شديد ولوليت فى السجن ما لبث يوسف لاجبت لادعى رواه البخارى
فى الصحيح عن سعيد بن تليد واخرجه من حديث ابن وهب عن يونس اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن اسحق
يقول سمعت الزنى يقول وذكر عنده حديث النبى صلى الله عليه وسلم عن احمق بالشك من
ابراهيم فقال لى لم يشك النبى صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم عليه السلام فى ان الله قادر على
ان يحيى الموتى واما شكنا ان يحيىها الى ما سالا قال الشيخ وهذا الذى قتاله ابو ابراهيم
اسماعيل بن يحيى المزنى رحمه الله وآياه موجود فيما اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق المزنى انا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى نا عثمان بن سعيد الدارمى نا عبد الله بن صالح عن
صعوبة بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس فى قوله سبحانه واذا قال ابراهيم رب انى كيف يحيى
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال اعلم انك تجيبنى اذا دعوتك وتعطينى
اذا سألتك وقال ابو سليمان الخطابى رحمه الله مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من
النفس وليس فى قوله عن احمق بالشك من ابراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا على ابراهيم
صلى الله عليه لکن فيه نفي الشك عن كل واحد منهما يقول اذا لم املك انا ولم ارب فى قدرة الله
عز وجل على احياء الموتى فابراهيم عليه السلام اولى بان لا يشك فيه ولا يترقب وفيه الاعلام

بن المشني عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة باسناده ثم قال قتادة رجل خاف
عذاب الله فلجأه من عقوبته وقال غيره من أهل النظر قوله لئن قدر علي لبي
أو ان يقدر الله عليه معناه قدر بالشد يد من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الآية وقال
ابو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غيره هذه الرواية فاذروني في الریح فلعلي اضل الله يريد
فلعلي افوته يقال ضل لشيء اذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربى
في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى اى لا يفوته قال وقد يثقل عن هذا فيقال كيف يغفر له
وهو منكر للبعث والقدرة على احيائه وانشاءه فيقال انه ليس بمنكر انما هو رجل جاهل ظن
انه اذا ضل به هذا الصنيع ترك فلم يلبس ولم يعذب الا تراه يقول فجمعه فقال له لم فعلت
ذلك فقال من خشيتك فقد بين انه رجل مؤمن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
الله عز وجل اذا بعثه الا انه جعل فحسب ان هذه الحيلة تجنيه ما يخافه اخبى بالحدث
الذى ذكره ابو سليمان رحمه الله شيخنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن مسعود الفقيه قال
قضى على محمد بن مسلمة الواسطى وانا سمع قال نا يزيد بن هرون قال انا بمصر بن حكيم بن مغوية
بن حيدة القشيري قال حدثني ابي عن ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان قبلكم عبد اتاه الله مالا وولدا فذكر الحديث وقال فيه فذروني في ریح عاصف لعلي ضل
الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال قال فخير به احسن ما كان فعرض على الله فقال ما حرك على النار قال
خشيتك اى رب قال اسمعك راها فتب عليه **قال الشيخ الامام ابو بكر احمد بن الحسين**
البيهقي رضى الله عنه هذا اخر ما سهل الله تعالى نقله في اسماء الله تعالى وصفاته وما يتحتم
الى تاويل مع التاويل وقد تركت من الاحاديث التي رويت في امثال ما اورده ما دخل
معناه في ما نقلته او وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
للصواب وربه العياذ من الخطاء والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
خاتم النبيين **عليه** اله واصحابه وازواجه وسلامه وسلم تسليما وعلى آل كل نبى وصلاك
والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين +

تكملة

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الحسري جرد والفقيه

الشافعي الحافظ الكبير المشهور

واحد زمانه وفرد قرانه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله بن البيع في الحديث شرح الزائد عليه في أنواع العلوم اخذ الفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي غلب عليه الحديث واشتهر به ورجل في طلبه الى العراق والنجبال والحجاز وسمع بخراسان من علماء عصره وكذلك ببقية البلاد التي انتهى اليها وشرع في التصنيف فصنف فيه كثيرا حتى قيل تبلغ تصانيفه الف جزء وهو اول من جمع نصوص الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والاثار وشعب الايمان ومناقب الشافعي العظيم ومناقب احمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعا من الدنيا بالقليل وقال ما لم الحرمين في حقهما من شافعي الذعيب الا وللشافعي عليه منة الا احمد البيهقي فان له على الشافعي منة وكان من اكثر الناس نصرا المذهب الشافعي وطلب الى نيسابور لمشر العلم فاجاب وانتقل اليها وكان على سيرة السلف واخذ عنه الحديث جماعة من الاعيان منهم زاهر الشامي ومحمد الفردوسي وعبد المنعم القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعماية بنيسابور ونقل الى بيهق رحمه الله تعالى + ونسبته الى بيهق بفتح ابياء المرحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد الهاء المفتوحة قاف وهي قرى بمجتمعة بنواس نيسابور على عشرين فرسخا منها وحسرو جرد من قرىها وهي بضم الخاء المعجمة مكذافي وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلكان وفيستان المحدثين لمولانا عبدا العزيز الدهلوي ما نصه ان الامام البيهقي استعاد عن الحاكيم وابي طاهر وابن فورك المتكلم الاصولي وابي علي الروذباري الصوفي وابي عبد الرحمن الصوفي وان الله تعالى بارك في علمه واكمل فهمه وانه لم يسبقه احد من السلف في مجاميع تصانيفه واعد من تصانيفه النافعة الفايقة كتاب الاسماء والصفات واستشهد عليه بقول الحافظ السبكي فيه لا عرف له نظيرا ودلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبير وكتاب معرفة السنن والاثار وقال ناقل عن الحافظ

السبكي ربه حيث قال فيمن والله لا اعلم لهذه نظير في العالم وقال ايضا ان الامام البيهقي ربه
 جامع لغز الحديث وعلل الاحاديث وفقها ووجه الجمع بين احاديث متخالفة وقال ايضا وقد كان
 يميل الى نظم الاشعار فمنها قوله **هـ** من اعترى بالمولى فذاك جليل **و** من رام عن سواه ذليل **ح**
 ولوان نفسي مذ براها مليكها **مضى** عمرها في سجدة لقليل **د** احب مناجاة الحبيب باوجه **و** لكن
 سان المذنبين **ك**ليل **د**

خاتمة الطبع

الحمد لله على نواله	حدا يكا في عبده بفعاله
يارب صل على النبي و آله	وصحبه وتا بي خلا له
يارب مر عبادهم فعاده	يارب من والاهم نواله

اما بعد فيقول لعبد المرنشي شفاعته النبي العزيز محمد محي الدين الجعفي الزينبي
 وفقه الله تعالى لاتباع سنة النبي المطلبين + انه كان في خاطري من مدة مديدة وسنين عديدة ان
 اتوجه الى اشاعة كتب الحديث النبوي فيما بين المسلمين فوجدت هذا الكتاب المشتملا على اشياء
 والصفات كتبا لم تسمع اذن بشاله ولم تسمع ترجمته على منواله + كتاب ليس في بابيه مثيل ولا معنى
 بديل كتاب امي كتاب درة ولكم من صحايب تاليف العلامة الفاضل الامام الكامل البحر الزاخر
 القيم الماطر المحدث الجليل المفسر النبيل **ابن بكر احمد بن الحسين البيهقي** الذي
 سارت صحايب مصنفاة الى جميع الاقطار ووجرت اخبار مؤلفاته في كل الامصار وكانت نسخته
 نادرة + وايدى الطلبة عن تحصيلها قاصدا هو قد يسر له الله تعالى طبعه فبادرت ابيه وجمعت النسخ
 من اطراف البلاد فوجدت اربع نسخ بعضها قديمة وبعضها جديدة منقولة ومصححة من النسخ
 القديمة + منها نسخة شرفني بها الامير الجليل ذو المجد الاثيل عظيم الجاه فخير الشان السيد
علي حسن خان لارال بحر جوده زانخرا ومارح صحاب فيضها مرا بن خسانته المحدثين
 افضل المحققين عين اعيان الانسان النواب صديق حسن خان اعلى الله درجته في
 الجنان وهذه نسخة جديدة مصححة من نسخة قديمة ومنها نسخة غنيقة جدا قد قرئت على الحافظين
 المساكين وعليها شواهد من خطوطها لكنها قد ذهب عنها اكثر النصف ومنها نسخة قديمة وصلت
 الي من السيد الجليل الشم النبيل السيد عن نزيل الدين حسن ابقاه الله ذوالقرن الى اقصى

الزمن وهذه نسخة قد كتبت سنة الف ومائة وعشرو قد تدأ ولتها ايدي المحدثين ونسخة
 اخرى قد شرفني بها مولانا محمد بشير بالعلم والفضل الشهير سلمه الله الكبير وهذه نسخة
 جديدة نقلت في المدينة المنورة الشريفة . ولم آل جهدا في تصحيح هذا الكتاب
 فراجعت مولانا الى النسخ المذكورة ثم الى كتب الحديث واسماء الرجال ولكنه قد بقيت
 اشتباهات في بعض المقامات فما واقفت فيه النسخ اختلفنا كما وجدناه وان وجدنا
 اختلافا في النسخ ولم يرجح احدهما على الاخرى فكتبنا في النسخة القديمة في الاصل وما
 في النسخ الاخرى على الها مش تعليقا بمعان النظر في العبارات والتامل في معاني الكلمات
 فانك لا تكاد تجد خلافا في المعنى ولا وهنا في المبني بل تراها في الانسجام فوق ما يرام وحينئذ
 تشكروا ابرقة بيد التصحيح في غاية التقيد والتيقن وما ابرغى نفسى من الخطاء والذسيان فانه
 كما لا يخفى شان الانسان فان وجد فيها الخطاء والزلل فالمرجو الاصلاح وهو خير العمل
 فجاأت بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعيها وتتشفت بقرائده وقائنها اذ ان سامعيها
 وبأجملها فهذه مع جودة الحروف ومسانة الورق التي يتلاشى في جبهتها قدر الذهب و
 الورق وفي ذلك فليتنا من المتناقمون ولمثل هذ فليعمل العالمون وفتح مسك ختام
 وطلع بد تمامه في آخر شعبان المعظم سنة ١٣١٣ من هجرة افضل البرية عليه افضل الصلوات و
 ان في الحقية نسأله سبحانه تعالى ان يجعله خالصا لوجه الكريم وسببا للفوز بجنته النعية
 وان ينفعنا بها وجميع طالبيه النفع العميم آمين يارب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلو تسليمات كثيرا الى يوم الدين
 واحمد الله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل والرحول والاقوة الا بالله العلي العظيم هـ

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم